السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير طلال سلمان

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السبت ٩ تموز ١٩٩٤ ـ الموافق أول صفر ١٤١٥ هـ ـ العدد ٦٨٢٥ ـ السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - July 9, 1994 - Nº 6825 - The 21st year

بعد الخسائر الإسرائيلية في «الأسبوع الأسود»
رابين يلمّح إلى تغيير تكتيكي واستراتيجي!

تابع كبار المسؤولين باهتمام الأنباء والتصريحات التي رافقت وأعقبت الاجتماع المصغر لمجلس الوزراء الاسرائيلي امس، برئاسة اسحق رابين وجرى خلاله البحث في الوضع العسكري بالجنوب اللبناني.

ولهذه الغاية عقد في قصر بعبدا مساء اجتماع عمل ضم الى الرئيس الياس الهراوي، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ونائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر. وجرى التشاور هاتفيا مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الخارجية فارس بويز. وتقرر إجراء الاتصالات اللازمة لتطويق احتمالات التصعيد الإسرائيلي.

وكانت الإذاعة الإسرائيلية قد بثت ولمرة واحدة فقط نبأ اجتماع مجلس الوزراء المصغر ـ وهو يجتمع عادة في حالات استثنائية ولأهداف عسكرية ـ حيث قال رابين انه «أن السياسة الإسرائيلية في الجنوب اللبناني تقوم على أساس الحفاظ على المنطقة الأمنية وإبقائها لضمان أمن المستوطنات. ولكن يتوجب علينا بين الحين والآخر إعادة النظر في طريقة عمل الجيش الاسرائيلي في تلك المنطقة».

وأضاف رابين «بحثنا في خلفية الحوادث التي وقعت في الأسبوع الماضي وأدت الى مقتل العديد من الجنود الاسرائيليين، والهدف من مشاورتنا في مجلس الوزراء المصغر والمسؤولين الأمنيين، هو تقييم الأوضاع الأمنية وبحث ما إذا كانت التطورات الأخيرة تلزم جيش الدفاع، تغيير أساليب نشاطاته».

في هذا السياق، قال نائب وزير الدفاع الجنرال موردخاي غور «إذا كانت هناك حاجة لإجراء تغييرات على أسلوب عمل ورد قواتنا في الجنوب اللبناني، تغييرات استراتيجية وتكتيكية فلن نتردد في القيام بذلك».

وتابع قوله «يجب أن نكون صريحين مع أنفسنا، ونعرف أنه من الممكن أن يقع المزيد من الضحايا من دون أن نعرف كيف وكم، لأن من شأن الأوضاع أن تكون صعبة، إلا أنه يجب الا نستسلم للوضع القائم لأننا بذلك سنخلق وضعا جديدا وأمل أن يكون الوضع الجديد أفضل بكثير».

وأكد «إذا توصلنا الى استنتاج بضرورة تغيير التكتيك والإستراتيجيا فإننا لن نتردد عن القيام بذلك».

وتأتي هذه الإجراءات بعد سلسلة عمليات للمقاومة في الأسبوع الماضي الى حد أن الصحف الإسرائيلية وصفته بـ«الأسبوع الأسود» حيث سقط في خلاله أربعة جنود بينهم ضابط وسبعة جرحى وفق الاعترافات الرسمية.

ويشير مراقبون عسكريون الى ان استمرار عمليات المقاومة ونجاحها، سبّبا ضربة موجعة لرابين الذي اضطر لزيارة الشريط المحتل مرتين خلال اقل من شهرين.

من جهته قال وزير الخارجية فارس بويز لـ«السفير» أن الحكومة اللبنانية لا تستبعد إقدام إسرائيل على اي إجراء عسكري مباشر حيث فشلت خططها السابقة بالإجتياح التلري وبالعمليات الأمنية الارهابية وبالهجمات الخاصة».

وأضاف «أننا نعيش احتمال تصعيد كلما اقترب موعد وصول وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر الى المنطقة، بهدف تعطيل مهمته وحرفها عن أهدافها السياسية الى الأمنية وفي محاولة لاحراق ورقة المقاومة للحؤول دون المفاوضة حولها ولوضعنا نحن والسوريين في وضع حرج».

النص الأخير المعدّل لمشروع تنظيم الإعلام المرئي والمسموع
ص ٧

السعودية تعيد تجميع قادة الانفصال بعد هروبهم
صنعاء تردّ بالتلويح بفتح ملف نجران وجيزان وعسير

برزت في الساعات القليلة الماضية مؤشرات قوية على دخول العلاقات اليمنية ـ السعودية، المتردية أصلا، مرحلة من التوتر قد تكون الاخطر بمضاعفاتها واحتمالاتها، خاصة وان بين البلدين الجارين ملفات ملغومة.

وبدا تحسسن الرياض لوقع ما وصفه ديبلوماسيون غربيون بالهزيمة الديبلوماسية السعودية بهزيمة الانفصال في اليمن، واضحا في عقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء ترأسها الملك فهد ليل الخميس ـ الجمعة وانتهت الى «شجب اصرار حكومة صنعاء على استمرار القتال من دون الالتزام بقرارات الشرعية الدولية».

وفيما جاء ذلك في وقت كان فيه القتال قد انتهى تماما في اليمن، فإن دعوة الرياض حكومة اليمن «للرجوع من دون شروط مسبقة الى الحوار لحل الخلافات وفق قراري مجلس الامن «الدولي ٩٢٤ و٩٣١»، بدت كما قال ديبلوماسيون غربيون محاولة لاحراج الحكومة اليمنية التي تعهدت الاسراع في عملية المصالحة.

في هذه الاثناء كانت القيادات اليمنية الانفصالية، المحسوبة على السعودية تسعى الى اعادة تجميع صفوفها لتكون ورقة ضاغطة على صنعاء، متخلية في ذلك عن واجهة «الحزب الاشتراكي» التي استنزفت بعد الهزيمة العسكرية.

وعلى خط آخر وصل السفير السعودي لدى واشنطن الامير بندر بن سلطان الى نابولي ليقوم باتصالات على هامش قمة الدول الصناعية السبع الكبرى من اجل زيادة الضغوط على صنعاء عبر الاصرار على سرعة تطبيقها القرارين ٩٢٤ و٩٣١.

بالمقابل وجهت صنعاء رسالة مضادة عبر الاشارة المباشرة الى ملف النزاع الحدودي القديم بين البلدين على «مناطق نجران وجيزان وعسير التابعة حاليا للمملكة العربية السعودية والتي هي اراض يمنية» على حد قول نائب رئيس الوزراء اليمني عبد القادر باجمال.

واعرب مجلس الوزراء السعودي عن شجبه واستنكاره «لاصرار» صنعاء على فرض حل عسكري في اليمن.

وذكر التلفزيون السعودي ان مجلس الوزراء، الذي انعقد بعد ساعات على دخول القوات الحكومية اليمنية الى عدن، اعرب عن «شجبه واستنكاره لإصرار حكومة صنعاء على استمرار القتال من دون الالتزام بقرارات الشرعية الدولية». وطالب المجلس مجددا بوقف فوري لاطلاق النار.

اضاف المصدر ان مجلس الوزراء السعودي اعرب «عن بالغ اسفه وألمه للارواح البريئة التي ازهقت والدماء التي اريقت والممتلكات التي دمرت في اليمن». ودعا صنعاء «للرجوع من دون شروط مسبقة الى الحوار لحل الخلافات وفق قراري مجلس الامن».

واشار المجلس الى ان السعودية لا تهدف من وراء دعوتها هذه الا الى «كل ما يحقق الامن والاستقرار للشعب اليمني ولدول المنطقة بصورة عامة».

وقد انتقل «نائب رئيس» الدولة الانفصالية عبد الرحمن الجفري والعديد من «الوزراء» الذين لجأوا الى جيبوتي قبل دخول القوات الحكومية الى عدن، الى السعودية.

وارسلت الرياض طائرة خاصة من طراز «بوينغ ٧٣٧» لنقل الجفري وزملائه، وبينهم «نائب رئيس الوزراء» سليمان مسعود و«وزير الدفاع» هيثم قاسم طاهر و«وزير الداخلية» محمد علي احمد. ونقلت ايضا افراد عائلاتهم.

وقال الجفري قبل مغادرته جيبوتي: ان القسم الاكبر من وزراء وقادة «جمهورية اليمن الديموقراطية» سيعقدون اليوم الجمعة امس ـ اجتماعا في مكان لم يحدده.

اضاف الجفري أن الزعيم الجنوبي علي سالم البيض الذي لجأ الاربعاء الماضي الى سلطنة عمان مع خمسة من مساعديه، قد يشارك في هذا الاجتماع.

وذكر الجفري ان «هناك مقاومة داخلية في كل مكان حتى في عدن وفي محافظات لحج وشبوة وحضرموت» مؤكدا انه «لا تزال لنا قوات في مناطق مختلفة». وقال ان «المقاومة ستستمر الى ان يخرج علي عبد الله صالح وجحافله من بلادنا».

كذلك عادت مصر للدخول على الخط. وقال وزير خارجيتها عمرو موسى ان «مصر ما زالت عند رأيها بان الوحدة لا يمكن فرضها بالقوة وان الاحداث الماضية سببت جراحا كبيرة».

اضاف موسى، «اما وان الحرب قد انتهت بشكل او باخر فلا بد من اخذ الامور بتعقل شديد.. الإجراءات الإنتقامية اذا استمرت، والابتعاد عن التعامل الانساني اذا تم سكيون اخطر من الحرب».

في هذا الوقت حركت صنعاء ملف النزاع الحدودي القديم بين اليمن والسعودية، في اشارة تحذيرية واضحة للرياض.

وقال نائب رئيس الوزراء اليمني عبد القادر باجمال في مقابلة مع صحيفة «الرأي» الاردنية نشرتها امس: «اذا كانت بعض الدول ترغب في اقامة دولة تحمل اسم جمهورية اليمن الديموقراطية فليكن ذلك في مناطق نجران

(التتمة ص ١٥)

في حوار سريع مع «السفير» في عمان
الملك حسين: أطلعنا السوريين على موقفنا والتنسيق لا يكون من جانب واحد فقط

عمان ـ جوزف قصيفي

يقبل الاردن على مفاوضات وشيكة مع اسرائيل، وسط انطباع يشير الى ان زيارة الملك حسين الاخيرة لواشنطن لعبت دورا حاسما في لتخاذ هذا القرار الذي تزامن مع زيارة رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات الى غزة واريحا.

وفي الوقت الذي يراقب فيه المسؤولون الاردنيون باهتمام نتائج زيارة عرفات وانعكاساتها على الساحة العربية عموما والاردنية خصوصا، ترفض عمان القول انها تؤدي «عزفا منفردا او تغرد» خارج سرب التضامن العربي».

ويصر الملك حسين على القول ان علاقاته طبيعية مع المسؤولين في سوريا وان زيارته لدمشق واردة في اي وقت. ويرى ان الاردن لم يسبق او «يقوطب» على دمشق ولم يرد في حسابه يوما ان يلتف عليها. ويبدي استغرابه للتفسيرات التي تعطى في هذا السياق.

واذا كان الملك حسين يرى ان من حق الاردن ان ينظر الى نفسه وشعبه ويختار الطريق التي تفضي الى تأكيد السيادة الاردنية على الارض والمياه، يرفض بشدة القول انه تخلى عن التنسيق مع سوريا ولبنان لان للتنسيق في رأيه وجوها متعددة، وهو يرى ان استعادة الاردن اراضي له تعزز في المستقبل حق هذين البلدين في استرداد الاراضي التي سلبت منهما.

التقيت الملك امس الاول في عداد وفد منظمة الصحافيين العالمية المؤلف من امينها العام جيرار غاتينو، ومدير المركز الاقليمي للمنظمة في الدول العربية محجوب علي، وذلك في حضور نقيب الصحافيين الاردنيين سليمان القضاه.

ونظرا لارتباط الملك بمواعيد واجتماعات لم يتسع الوقت لاجراء حوار شامل معه. الا انني استأذنته طرح بعض الاسئلة فلبى بتواضع ومحبة.

وكان من الطبيعي ان ابدأ بالسؤال عن زيارته الى الاسكندرية ولقائه الرئيس حسني مبارك ولم يكن قد مضى عليها اربع وعشرون ساعة، فاجاب:

□ ان الزيارة كانت تلبية لدعوة كريمة من الاخ الرئيس

(التتمة ص ١٥)

دبابة للجيش اليمني في أحد شوارع عدن (رويتر)

1994/7/9

على الطريق
الوحدة بالقوة بين السعودية واليمن!

زمن الشقاء مرشح لأن يطول في اليمن.

فمن قبل أن ينعم اليمنيون بالدخل المحدود من نفطهم سيكون عليهم نسيانه لسنوات طويلة. على «دولاراته» المرتقبة تعوّض خسائر الحرب ضد الانفصاليين التي دمرت الكثير من المرافق والتهمت معظم الإمكانات المتاحة، اقتصاديا وعسكريا.

الفاتورة ثقيلة بالتأكيد. والمؤسف أنها قد هدرت للقضاء على الانفصال بدل أن توظف لتدعيم الوحدة وتعزيزها كعامل حاسم في تطور اليمن واستقرار أوضاعه وفتح طريق الرخاء أمام شعبه المقهور منذ دهور، بالتخلف الذي فرضه عليه نظام الإمامة، ثم بالحصار الذي فرضته عليه «جارته» الملكية بعد انتصار الثورة فيه وإقامة الجمهورية مع بداية خريف ١٩٦٢، والمستمر حتى اليوم، بل لعله اليوم أشد وأقسى.

ولا شك أن السعودية (ومَن معها) قد تكبدت في هذه الحرب التي كان يمكن تفاديها، مثل ما تكبدت اليمن، وربما أكثر. فعلي عبد الله صالح ومعه الأكثرية الساحقة من اليمنيين، شعبا وجيشا، كانوا يقاتلون لأنفسهم، أما الذين قاتلوا من أجل الانفصال فإنما كانوا يعملون لغيرهم، وبالأجر، وإن اتخذ هذا الأجر شكل طائرات ودبابات ومدافع وذخيرة ورواتب وصفقات وعمولات وشراء مناصرين، وكل ذلك قد دفع بالريال السعودي، على الأرجح.

الطريف أن المملكة تأخذ على الرئيس اليمني أنه قد استخدم القوة لحماية وحدة بلاده، أي لتصحيح الخطأ التاريخي الناجم عن الهيمنة الاستعمارية، وهي وحدة قد تأكدت، في أي حال، باستفتاء شعبي مشهود، أنهى وضعا شاذا ومخالفا للطبيعة ولمصالح اليمنيين.

لكأنما عبد العزيز آل سعود قد وحّد القبائل وأنهى الحكّام السابقين للحجاز وسائر أنحاء المملكة التي يتربع على عرشها أبناؤه الآن، بالدعوات الصالحات والصلوات والمواعظ وتبشير «المطاوعة» القائم على «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر».

أليس بين مفاخر الأسرة الحاكمة في مملكة الذهب الأسود والصمت الأبيض أنها هي التي وحدت هذه «القارة» المتناحة على مساحة هائلة، وأنها قد أخضعت الأعراب والبدو والقبائل بالسيف فأقامت دولة مركزية منيعة؟!

أليس باسم ذلك الحق فرضت الأسرة اسمها على الأرض التي انجبت الرسول العربي محمد بن عبد الله وآله وصحبه من رجال الفتح الذين وصلوا بالدين الحنيف إلى أربع رياح الأرض، ثم قضوا ولا دول بأسمائهم أو حتى أحياء في مدن؟!

... وحتى مَن يعارض الأسرة السعودية وطريقتها في ممارسة السلطة ليس موضوع اعتراضه كيفية توحيد المملكة بل دور أهلها فيها ومسلك النظام ومدى اعترافه بالشعب وحقوقه الطبيعية.

المهم: لمصلحة مَن تكون الوحدة، وفي خدمة مَن، والى أي حد تكون عامل منعة واستقرار ورفاه وتقدم، وهل يكون حاكمها جلادا ومحتكرا للثروة، أو تكون دولتها مؤسسة تحقق لشعبها مطامحه المشروعة في اصطناع الغد الأفضل، ويكون الحكم فيها بالانتخاب لا بالقهر، يتداوله الناس ولا يحتكره نفر منهم لأي سبب كان.

والامتحان الحقيقي لعلي عبد الله صالح وصحبه يبدأ الآن.

فهل تراه قادراً على تطوير نفسه ونظامه بحيث يكون في مستوى حاجات اليمنيين، فكيف بطموحاتهم؟!

وهل تراه يثبت أن الوحدة الطبيعية تنجز أكثر مما أنجزته الوحدة بالسيف التي كان «جيرانه» من الأخوة ـ الأعداء روادها حتى هزيمة «أصدقائهم» الانفصاليين في جنوب اليمن؟!

طلال سلمان

عرفات والبنك الدولي والمساعدات المحجوبة: التحوّل من ثوري إلى بيروقراطي

خدمة «لوس أنجلس تايمز»:

تبدو المسألة بالنسبة لـ«البنك الدولي» وكأنما رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات شخص يريد لشركته ان تدفع التكاليف الباهظة لوليمة غداء عمل اقامها ولكنه يرفض تسليمها نسخة عن الفاتورة.

اما ادارة (الرئيس الاميركي بيل كلينتون)، فترى انه يتوجب على الزعيم الفلسطيني ان يكف عن ابداء آرائه ولن يبدأ في تنظيم نفسه، لأن المساعدات لن تستمر في التدفق حتى الابد.

ورفض المسؤولون في واشنطن ادانة عرفات الاخيرة للبنك الدولي وللدول التي تعهدت بدفع مئات الملايين من الدولارات لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني الجديد في قطاع غزة وفي اريحا. وكانت انتقادات عرفات اساس الخطاب الذي القاه لدى عودته التاريخية الى فلسطين في نهاية الاسبوع الماضي.

وتم توزيع كافة المساعدات الدولية الموعودة ـ ومن بينها ٥٢ مليون دولار نقدا جمعها المصرف الدولي لتغطية نفقات مثل مرتبات موظفي الدولة بالاضافة الى ١.٢ مليار دولار على شكل مساعدات طويلة الامد تخصص للبرامج الانمائية ـ بطريقة تضمن انها ستتصل الى الناس الذين يتوجب ان تصل اليهم.

ويشمل برنامج المساعدات انشاء انظمة تدقيق في الحسابات، ومحاسبة الخ... وهي كلها انظمة لم تكن تستعمل في السنين التي كانت منظمة التحرير الفلسطينية تتلقى فيها مساعدات عربية وتوزعها كما كان عرفات يستنسب.

وتعهد عرفات في (كلمة القاها) في احد مخيمات اللاجئين في غزة الاسبوع الماضي بأنه «لن يقبل ابدا» اي سيطرة على الاموال.

وقال «انني ارفض كليا اية سيطرة من قبل اي كان على الاقتصاد الفلسطيني الا اذا كان من قبل الفلسطينيين انفسهم. فنحن لم نتخلص من الاحتلال العسكري لنحصل على احتلال اقتصادي».

وقال مسؤول في البنك الدولي ان

(التتمة ص ١٥)

عرفات في السعودية قبل عودته الى غزة

تونس ـ أ ف ب ـ قال مسؤول فلسطيني ان رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات على وشك ان يزور السعودية، في اخر زيارة له الى الخارج قبل عودته النهائية الى غزة.

واوضح المسؤول الفلسطيني الذي رفض الكشف عن هويته ان عرفات سيعود الى تونس للمشاركة في حفلة وداع رسمية ستقام له قبل ان يغادر الى غزة «يوم الثلاثاء المقبل على الارجح».

السفير اليوم
جلسة مصارحة بين الحريري ومجلس الإنماء والإعمار [ص ٤]
أسواق العملات خلال أسبوع [ص ٥]

«السفير» في عدن مروراً بالعند والضالع
الشماليون مرتاحون .. لكن فوهات مدافعهم تتجه نحو البحر

عدن ـ سامي كليب:

بين صنعاء وعدن اكثر من ٤٠٠ كيلومتر وتاريخ طويل من اللقاءات والخلافات، لكن لا بد لزائر اليمن من قطع هذه المسافة لفهم الأسباب العميقة للحرب الأخيرة وسابقاتها وكأنها الجغرافيا تحدد طبيعة العلاقات، أو لأن العلاقات ترسم أشكال المدن والقرى. ففي هذه المسافة يفهم قاصد «اليمن السعيد» أسباب الوحدة وكذلك أسباب الفرقة في بعض الحالات.

ولأن الحرب لها احكامها فإن المتجه جنوبا مضطر لانتظار ضابط من الأمن السياسي يرافقه في سفرته المتعرجة بين القرى والمدن المحفورة في الصخر والمتربعة على أعالي الجبال.

«أهلا بالأخ العربي» يقول مرافقنا ذو النجوم الثلاث على كتفيه والذي يفخر بأنه قاتل في العراق إلى جانب نظام صدام حسين ضد إيران، وأنه بقي مواليا للمؤتمر الشعبي رغم محاولات أدلجته في الإتحاد السوفياتي حيث درس العلوم السياسية. وتزداد الحظوة عند الأخ حسين حين يدرك ان الهوية لبنانية فتأخذه هذه الى مكان الصدارة في سيارة «الباترول» تاركا للزملاء الأجانب المقاعد الخلفية.

«انتهت الحرب» يقول الأخ حسين وهو أيضا شيخ في قبيلته. ويضيف بعد الحمد لله «هذه المرة ستكون الأخيرة لأننا طردنا الى غير رجعة شواذم الإنفصاليين بقيادة (...) علي سالم البيض. ألست معي يا أخي سامي؟».

تبلع الجواب، وتحاول تغيير مجرى الحديث، فيلح بالسؤال: وحين يأتي الجواب أن اليمن هو الخاسر أولا وأخيرا وأن كل قتال داخلي مصيبة مهما كانت القضية، تبدأ الرحلة الطويلة مع تحليل أسباب الحرب ومكاسب الشماليين منها.

ولا تنتهي إلا أمام فندق عدن ذي الواجهات الزجاجية المدمرة.

وبعد عرض للأسباب المعهودة، يؤكد المسؤول العسكري عن شؤون الصحافة «أن شعبنا عرف الآن ماذا تعني الحرب أي انه خبرها، وقوات الشمال التي لم تفعل إلا الدفاع عن الوحدة والوطن تعلمت فنون القتال في الصحراء، وهذا ما يكسبها خبرة جيدة تماما كاعتيادها الآن على القتال الذي ما عرفت عنه شيئا كثيرا من قبل، على عكس قوات الجنوب التي تتلمذت على أساليب القمع السوفياتية».

يرفض المسؤولون اليمنيون مصطلح شمال ـ جنوب، لكن المسافة بين عدن وصنعاء طويلة وفيها من التباينات ما يكفي لتغليب الجغرافيا على الطموحات السياسية النبيلة. فالغادون الى عاصمة الجنوب ناهبون بفرح وسعادة والنازحون منها هم أما يحملون بيوتهم فوق سياراتهم، أو محشورين في شاحنات الجيش الشمالي الذي يقودهم إلى صنعاء «لاعادة التأهيل وتخليصهم من حالة التغرير بهم» يقول مرافقنا.

قرية خدار ثم النقيل المحفورة في الصخر، وذمار التي انطلقت منها أولى معارك الدبابات، كلها شواهد على أن الحرب كانت فعلا على أبواب صنعاء ومحيطها. لكن الآثار خفيفة والمعارك التي دارت هناك تبدو شكلية، ولا توحي بأن جيشين مدججين بالسلاح الثقيل والطيران قد تواجها فعلا. يسارع مرافقنا لتوضيح المسألة بأن الألوية التي كانت مرابطة هناك قد سلمت نفسها، أو وقفت على الحياد لأنها لا تقبل الانفصال. لا حيلة لنا لتبرير العكس أو إثباته لأن مصدر معلوماتنا واحد على أبواب عاصمة الشمال ومحيطها.

لكن المشاهد الهادئة بين السهول الخضراء والأشجار

(التتمة ص ١٥)

الهـراوي يستعجل وزير الداخلية إنجاز معاملات الأحوال الشخصية للمغتربين

اطلع رئيس الجمهورية الياس الهراوي من وزير الداخلية بشارة مرهج، على الأوضاع الأمنية في البلاد، والمراحل التي قطعتها عملية وضع مرسوم التجنيس موضع التنفيذ.

وقد أكد الرئيس الهراوي خلال استقباله الوزير مرهج في القصر الجمهوري في بعبدا، أمس، ضرورة مضاعفة الجهود لإنجاز معاملات الأحوال الشخصية المتعلقة بالمغتربين والمتحدرين من أصل لبناني.

واستقبل الرئيس الهراوي النائب طلال ارسلان وبحث معه قضايا عامة.

الى ذلك، أصدرت وزارة الداخلية بيانا، أمس، جاء فيه:

«ان وزارة الداخلية ـ المديرية العامة للأحوال الشخصية، هي بصدد اتخاذ التدابير العملانية للمباشرة بتنفيذ مرسوم التجنيس الصادر بتاريخ ٢٠/٦/٩٤ بعد نشره في الجريدة الرسمية.

أما بشأن الاعلان عن تلقي طلبات تجنس جديدة، فإن الأجهزة المعنية في وزارة الداخلية تدرس هذا الموضوع بجدية. وستعلن الوزارة عن التدابير المقررة بهذا الشأن في الوقت المناسب. وتطلب من أصحاب العلاقة المعنيين عدم المراجعة وانتظار الاعلان عن التدابير المذكورة في كل وسائل الاعلام».

من جهة ثانية، توجه شيخ عشيرة عرب الزهران ـ خلدة حسين محمود الزهران، باسم مشايخ وأبناء العشيرة، بالشكر للرئيس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزير مرهج على «القرار التاريخي بتوقيع مرسوم التجنيس الذي أعطى كل ذي حق حقه في المواطنية اللبنانية المشرفة بعد طول معاناة وحرمان من هذا الحق المكتسب».

وأكد تمسك العشيرة وطاقاتها بلبنان وطنا حرا سيدا مستقلا».

مجلس النواب

وجه رئيس المجلس النيابي نبيه بري، دعوة الى لجان المال والموازنة، الإدارة والعدل، الأشغال العامة والنقل والإسكان والتعاونيات والموارد المائية والكهربائية، والزراعة والسياحة، الى جلسة مشتركة تعقد برئاسته في العاشرة قبل ظهر الثلاثاء في الثاني عشر من تموز الحالي، لمتابعة درس:

ـ مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم رقم ٤٣٨٦ الرامي الى وضع لوحات تسجيل عمومية في التداول.

ـ مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم رقم ٥٠٨٦ الرامي الى استثناء انشاء الفنادق من بعض أحكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٨ تاريخ ١٦/٩/١٩٨٣ (قانون البناء).

وقد استقبل الرئيس بري في منزله في المصيلح، أمس، النائب أيوب حميد، العلامة محسن فضل الله مع وفد من كفركلا، السيد محمد الغروي، رئيس بلدية حارة حريك ميشال الأبيض، القاضي محمود المولى، القاضي هاني المولى، عضو لجنة الرقابة على المصارف فاروق محفوظ، المدير العام عطا الله غشام، رشيد بيضون، ووفودا شعبية بقاعية وجنوبية.

□ من جهة ثانية، تعقد لجنة الأشغال العامة والاسكان والتعاونيات والموارد المائية والكهربائية، جلسة عند العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين في الحادي عشر من تموز الحالي، لمتابعة البحث في أمور متعلقة باللجنة.

□ وكانت هيئة تحديث القوانين، قد عقدت اجتماعها الأسبوعي الدوري، في الحادية عشرة قبل ظهر امس، في المجلس النيابي في ساحة النجمة، بحضور المنسق العام للهيئة النائب أوغست باخوس، الذي صرح على الأثر: «كانت الهيئة ناقشت في اجتماعات سابقة اقتراح القانون المقدم مني والمتعلق بتنظيم أشغال الأملاك العامة العائدة للدولة والبلديات. واقترحت بعض التعديلات التي تبنيتها شخصيا ورفعتها الى لجنة الإدارة والعدل. ثم تبلغت بشكل غير رسمي من رئيس الحكومة صيغة بديلة لاقتراح القانون هذا لدرسها وإبداء الرأي فيها قبل أن تاخذ مجراها الدستوري من قبل مجلس الوزراء.

وبناء عليه، قمت اليوم بتوزيع نسخ عن هذه الصيغة على أعضاء الهيئة لاجراء مقارنة بين الاقتراح المقدم مني وبين هذه الصيغة، على أن تنظر الهيئة بالاقتراحات التي سيتقدم بها أعضاؤها في الاجتماع المقبل».

وقائع المفاوضات مع الحريري حول رفع الحظر الإخباري عن المرئي والمسموع
بري لم يحسم أمره بعد وواكيم يطرح الثقة مجدداً إذا أخلّ بالاتفاق

مرة جديدة، يبقى موضوع الاعلام محور اهتمام اوساط عديدة، على الرغم من اهمية الموضوع العام الكبير، الذي تحركت آليته مع اقتراب وصول وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الى المنطقة. والربط بين المسألتين يعني من وجهة نظر البعض، ابقاء الوضع على حاله، اي عدم ازعاج الحكومة بأمر قد يدفعها الى موقف. يتسبب بدوره بازعاج البلاد. الامر الذي يترك اثره السلبي على الخطة العامة. اما وجهة النظر الثانية، فتدعو الى تحرير الاعلام من هذه القيود، لجعله سلاحا اضافيا يحتاجه المفاوض العربي، اللبناني والسوري. خصوصا، وان الاعلام اللبناني بفئاته كافة، اثبت التزامه الوطني الحقيقي تجاه هذا الملف، ولم يكن يوما ثغرة يجب سدها!

ومرة جديدة، كان هذا الموضوع مدار بحث ونقاش بين المعنيين، وسط اجواء لا توحي بخطوات استثنائية، بعكس ما كان البعض يتوقع على مستوى انجاز عملية الفصل بين القانون كقانون، وبين قرار وقف الاخبار كتدبير احترازي اتخذته الحكومة ربطا باوضاع سياسية وامنية من جهة، وربطا بعملية اعداد القانون من جهة ثانية. وقد اجرى رئيس المجلس النيابي نبيه بري سلسلة اتصالات بعيدة عن الاضواء في خلال اليومين الماضيين وعقد اجتماعات مع نواب ومسؤولين لاجل وضعهم في صورة المحادثات التي اجراها في دمشق مع المسؤولين السوريين ومع الرئيس رفيق الحريري حول هذا الموضوع.

ويكشف مسؤول شارك في بعض هذه الاتصالات ان الرئيسين بري والحريري لم يتوصلا الى صيغة توافقية على هذا الموضوع بعد. وان رئيس الحكومة لا يزال على موقفه الداعي الى عدم العودة عن قرار حظر الاخبار قبل انجاز المجلس النيابي دراسة مشروع القانون الذي اعدته الحكومة واقراره. ثم لحين اصدار المراسيم التطبيقية ودفتر الشروط الخاص بالتراخيص. ولاحظ المسؤول المذكور ان الرئيس الحريري كان يصر على هذا الموقف في كل محادثة حول الموضوع. بل اصبح عنيدا جدا لا يقبل النقاش الواسع رغم تدخل عدد كبير من الوسطاء الفاعلين.

وينقل المسؤول المذكور عن المسؤولين السوريين تفهما للدعوة الى العودة عن قرار حظر الاخبار، ويظهرون تفهما اضافيا لكون جزء كبير من الرأي العام المحلي والخارجي يحمّل سوريا مسؤولية هذا القرار، او مسؤولية تغطيته. وهو امر يسيء الى صورة سوريا لاعتبارات عديدة، ابرزها كون الاعلام اللبناني لم يعد معاديا للمصالح السورية ولا هو ازعج السياسة السورية منذ فترة طويلة. لكن المسؤول نفسه يلفت النظر الى ان دمشق لا تزال تؤيد حصول توافق بين اركان الحكم في لبنان على اي قرار في هذا الصدد. اكان لجهة ابقاء الوضع على حاله، ام لجهة تغيير باتجاه استئناف وسائل الاعلام المرئي والمسموع نشاطها السياسي.

ويروي المسؤول وقائع حوار حصل مع الرئيس الحريري اثناء جلسات المناقشة العامة حول الموضوع. وذلك ضمن النقاش والمساعي التي شارك مسؤولون سوريون في جانب منها لاجل احتواء ازمة طرح الثقة. وقد حصل ان سأل احد الحضور رئيس الحكومة رأيه في مخرج يقوم على اساس نقل الكرة من ملعب الحكومة الى ملعب المجلس النيابي من خلال جعل موضوع الاعلام برمته (القانون وقرار الاخبار) في يد المجلس. فرد الرئيس الحريري بان ذلك ينتقص من هيبة الحكومة، ويجعلها ضعيفة تجاه الرأي العام، وتجاه نفسها، قائلا، انه عندما تلقى من الرئيس بري طلبا بالسماح للاعلام الخاص نقل وقائع جلسات المناقشة، ابدى تحفظا مبدئيا، ثم عاد وسأل عددا من الوزراء رأيهم، فكانوا مؤيدين للابقاء على القرار، وعلى اعتبار كسره بمثابة كسر لهيبة الحكومة.

وفي اللقاء نفسه، سمع الرئيس الحريري عرضا لوجهة نظر من احد المسؤولين اللبنانيين تقول، ان الحكومة اخطأت في موقفها هذا، وذلك لاعتبارات عدة: فهي اولا تمضي في خطوة مرفوضة من جميع اللبنانيين، ثم انها ثانيا، رفضت مخرجا يليق بها وبالمجلس النيابي الواقع تحت ضغط الرأي العام والهيئات الثقافية والنخب. ثم هي ثالثا، تعاطت بسلبية تجاه الرئيس بري الذي كان قدر وضع الحكومة، وفرض مهلة الشهرين على المجلس النيابي قبل ان يفرضها على الحكومة. وهي المهلة التي حددت لانجاز القانون، كما انه تجاوز مطلب اكثر من خمسين نائبا، كانوا قد وقعوا على وثيقة تطالب الحكومة بالعودة عن قرارها، وحولوا الامر الى اقتراح قانون لم ير النور بسبب وضعه من قبل الرئيس بري في ادراج المجلس، وكل ذلك استجابة لمطلب الحكومة ولعدم احراجها..

لكن هذا الكلام، لم يجد الآذان الصاغية عند رئيس الحكومة، الذي عاد وقال، انه في حال اصر المجلس النيابي على اصدار قانون من خلال اقتراح مقدم من بعض النواب، فسوف ترده الحكومة بواسطة رئيس الجمهورية. وفي حال لم ياخذ المجلس النيابي باسباب الرد، وعاد ليقره في جلسة عامة، فان الحكومة سوف تطرح الثقة بنفسها على اساس هذا الموضوع، وليفعل المجلس ساعتئذ ما يراه مناسبا.

وقد اثار هذا الرد حفيظة محدثي رئيس الحكومة الذين فاتحوه بضرورة رؤية الامر من كل الزوايا، وليس من زاويته، وضرورة ان يقتنع بان سلاح الثقة الذي يمنع على المجلس النيابي استعماله، سلاح لا يحق لاي فريق اخر اللجوء اليه، وهو بالتالي يدخل في المحظورات الاقليمية والدولية التي تفرض بقاء الحكومة بثقة هذا المجلس، لا يمكن ان نقبل بنقل السلاح الى يد الحكومة لابتزاز المجلس كل ساعة.

ولم يكتف محدث الرئيس الحريري بهذا القدر، بل قال له، اذا كنت تستقوي بسوريا التي تفضل تهدئة الوضع وعدم اثارة ما من شانه زعزعة الاستقرار، فان سوريا نفسها لا تستطيع منحك حقا من حقوق المجلس النيابي، ولا يمكنها مراعاة اوضاعك دون غيرك. وهذا ما يجب ان تأخذه بعين الاعتبار جديا.. وانتهى محدث رئيس الحكومة الى القول، ان محاولة حشر المجلس النيابي ليست في صالح الحكومة، ولو كان الوضع يسمح باطالة عمر الحكومة حتى اشعار اخر..

لكن الرئيس الحريري عاد واكد لمحدثيه، وكرر الامر امام رئيس المجلس النيابي وبواسطة بعض الرسل، انه يعتبر اصدار قانون يلزم الحكومة بالعودة عن قرار حظر الاخبار، بمثابة دعوة الى الاستقالة، وهو لن يسمح بوصول الامر الى هذه اللحظة، بل يمكنه الاستقالة قبل ذلك، وليتحمل الاخرون مسؤولية الاوضاع اذا كانوا قادرين على ذلك.

ومع ذلك، فان المعنيين بالملف لم يكتفوا بهذا القدر من النقاش، وعاد الرئيسان بري والحريري ليخوضا مواجهة جديدة بحضور كبار المسؤولين السوريين خلال اللقاء الذي تم في مكتب نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام نهاية الاسبوع الفائت. وعلى رغم الحاح دمشق على ضرورة تجاوز هذا الخلاف، فان الرجلين استمرا كل على موقفه، وعادا الى بيروت بهذه الاجواء، وشرع كل منهما في اتخاذ الخطوات واجراء الاتصالات التي تساعد على حسم الموقف سلبا او ايجابا..

وفي هذا السياق، تقول مراجع نيابية عليمة ان الحصيلة التي خرج بها المسؤولون من اجتماعات دمشق تؤكد عدم وقوف سوريا الى جانب احد، وانها تميل اكثر نحو اتجاه رئيس المجلس، الذي لا يزال يدرس بجدية امكان ادراج اقتراح القانون الخاص بهذا الامر على جدول اعمال الجلسة العامة المرتقبة الاسبوع المقبل. وتؤكد المراجع ذاتها، ان مفاوضات لا تزال طي الكتمان، تجري للوصول الى صيغة توافقية، في مقابل اجواء رئيس الحكومة التي تؤكد من ناحيتها ان اي تبديل لن يطرأ على الوضع القائم، ولن الحكومة لن تقبل ـ باي شكل ـ بكسر قرارها، إلا اذا سُحبت الثقة منها..

ماذا بالنسبة للنائب نجاح واكيم؟

برأي اوساط النائب المذكور، فان اتفاقا حصل، وعلى اساسه قرر هو ارجاء طرح الثقة، وهو يعتبر ان هذا الارجاء مرتبط بآلية تنفيذ الاتفاق، وان اي اخلال به، سوف يضطره الى طرح الثقة مجددا. وتضيف الاوساط نفسها، ان الاتفاق في ما يتعلق بموضوع الاعلام كان واضحا، ويقضي بان تحسم هذه المسألة في اول جلسة عامة للمجلس، وان المعطيات المتوافرة لديه لا تزال تؤكد الالتزام بهذا الاتفاق، وهو عقد اجتماعا مع الرئيس بري قبل ايام لاجل هذه الغاية، ولم يخرج بالانطباع الذي تروج له الحكومة وبان الرئيس بري اكد احترامه الاتفاق.

وقالت اوساط واكيم، انه سوف ينتظر الجلسة المقبلة، واذا لم يحصل ما يمكن اعتباره تنفيذا للاتفاق، فسوف يطلب الكلام بالنظام، ويعود ويطرح الثقة مع توضيح لكامل الاسباب الموجبة، وشرح لتفاصيل المفاوضات والوساطات التي لا يزال يخفيها احتراما لشروط الاتفاق. وتقول الاوساط نفسها، ان واكيم يعتبر ان جلسة المناقشة لم تقفل بعد، وانه ليس من مصلحة احد نقض الاتفاق، لان البديل اصعب.

اما لجهة اصحاب القضية من وسائل اعلام ولجنة عاملين، فان خطة تحرك واسعة جرى الاتفاق عليها للاسبوع المقبل، وسوف تشهد البلاد حركة ملفتة قد تشمل جولات وتظاهرات واضرابات. كذلك فان اجتماعات عقدت وستعقد غيرها على مستوى احزاب لها تاثيرها على الوضعين الاعلامي والشعبي..

ابراهيم الامين

عيون

● جرى توقيع الالتزامات الخاصة بمشروع الهاتف الخليوي بين وزير الاتصالات والمواصلات السلكية واللاسلكية محمد غزيري مع شركتي «فنلند تلكوم» و«فرانس تلكوم»، وتأخر الاعلان عن ذلك بانتظار مصادقة مجلس الخدمة المدنية على الاتفاق.

● عاتب رئيس الحكومة رفيق الحريري أعضاء في «كتلة الانقاذ والتغيير» النيابية لخروجهم والرئيس سليم الحص من المجلس النيابي تهربا من طرح الثقة، معتبرا هذا الموقف بمستوى حجب الثقة وهو أقسى من موقف النائب نجاح واكيم.

● ورد في تقرير دبلوماسي ان المطران بشارة الراعي أشرف على صياغة مقررات وتوصيات «المؤتمر الماروني العالمي» الذي انعقد في لوس انجلوس بالولايات المتحدة الاميركية، ولم يأخذ باحتجاج مندوبين رسميين لكون التوصيات تخرج المؤتمر عن طابعه الراعوي وتعطيه طابعا سياسيا.

لقاء الهراوي والحريري بحضور المر

زار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس، قصر بعبدا واجتمع الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ثم انضم الى الاجتماع نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر في السابعة إلا ربعاً.

وجرى خلال الاجتماع البحث في الاوضاع المحلية العامة.

مرتضى يلتقي المرعبي ووفداً من الكسليك

استقبل وزير الاشغال العامة القاضي محمد بسام مرتضى قبل ظهر امس، النائب طلال المرعبي الذي عرض معه أوضاع الطرقات في منطقة الشمال.

كذلك استقبل الوزير مرتضى وفدا من جامعة الروح القدس ـ الكسليك برئاسة رئيس الجامعة الاب لويس خليفة الذي شكر له تزفيت الطريق المؤدية الى الجامعة.

وتلقى الوزير مرتضى برقية من راهبات بعليك موقعة من الاخت ماري رشاد، تناشده العمل على استكمال تزفيت طريق برقا ـ ربيعة.

سماحة يعود من باريس

عاد وزير الاعلام ميشال سماحة امس الى بيروت آتيا من باريس بعد زيارة خاصة استمرت عدة ايام.

سويد: لا غالب ولا مغلوب بين المجلس والحكومة

أعتبر النائب احمد سويد «ان المعارضة جزء اساس وضروري في العملية السياسية، شرط ان تعمل للتقويم وتصحيح الخلل».

وقال سويد في تصريح له امس: ان الحكومة باقية، لان الظروف الراهنة لا تسمح بتغيير او تبديل.

وشدد النائب سويد على «انه لا يجوز الحديث عن رابح او خاسر بين الحكومة والمجلس النيابي، لان المهم هو ان يربح الوطن رهان الوحدة والعيش المشترك وتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي».

ودعا الى «تحصين الجبهة الداخلية في وجه الهجمة الاسرائيلية العسكرية والسلمية المزعومة، لان اسرائيل عضو غريب في جسد هذه المنطقة».

السفير في بلغراد يقدم تقريراً لبويز عن أزمة البوسنة

قدم سفير لبنان في بلغراد نصرت الاسعد امس تقريرا شفهيا الى وزير الخارجية فارس بويز عن آخر تطورات الازمة اليوغوسلافية والحلول المقترحة لها.

وكان السفير الاسعد قد وصل الى بيروت امس الاول واستقبله الوزير بويز بعد ظهر امس مطولا حيث استوضحه عددا من النقاط المتعلقة بالقضية البوسنية.

وسيقابل السفير الاسعد كبار المسؤولين قبل ان يعود الى مركز عمله في بلغراد.

الحريري يعرض مع نواب ووفود قضايا مطلبية وشؤون المناطق





الحريري مع الخير ووفد المنية (دالاتي ونهرا)

عرض رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مع وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين، امس، شؤون وزارته فضلا عن الاوضاع العامة.

واستقبل الرئيس الحريري في منزله في قريطم النائب عبد اللطيف الزين وعرض معه تطورات الوضع في الجنوب.

واستقبل ايضا وفدا من منطقة المنية ودير عمار وبرج اليهودية برئاسة النائب صالح الخير الذي اوضح ان الوفد اثار موضوع الاراضي المستملكة من شركة نفط العراق جبرا، وبقوة الإنتداب الفرنسي عام ١٩٢٦. وقال: «يومذاك رفض الكثيرون من مالكي الارض القبول بالاستملاك الجبري ورفضوا قبض تعويضات في حينه، ومرت هذه القضية بفصول عديدة حتى العام ١٩٦٤، عندما لبننت هذه الارض، اي عندما استعيدت الشركة الى الدولة. ثم جرت مفاوضات بين الدولة ومالكي الارض والمستثمرين والمزارعين، وحصل وعد بالبيع مع الاستئجار، ومع هذا كان الاهالي يعتبرون هذه الاراضي ملكا خاصا لهم ويصرون على استردادها، وهو حقهم الذي سلب بقوة الانتداب. وهناك اكثر من ألف عائلة تعيش في هذه الارض على الزراعة، وتعلمون كيف هو الوضع الزراعي. واليوم فتحت القضية لان هناك توسعا من قبل الجيش الذي وضع يده على قسم من هذه الاراضي ويحاول بناء منشآت عليها».

وأشار الخير الى ان الرئيس الحريري تجاوب مع الموضوع، وسيكون موضع اهتمامه، وسيكون هناك حل عادل لحقوق هؤلاء المزارعين.

واستقبل الحريري وفدا من شركات الاعلان في لبنان ضم: رمزي نجار، شريف ثابت، غازي حايك، اسكندر سليم، ماهر عشي، وجيه نحلة وجان كلود بولس الذي قال ان اللقاء «تناول شؤون الاعلان واهمية هذا القطاع في عصب الاقتصاد اللبناني».

ثم استقبل النائب رياض ابي فاضل الذي قال بعد اللقاء: «بحثنا مطالب منطقة المتن المهملة، لان اهمالها ينعكس على باقي المناطق، نظرا لأهمية هذه المنطقة. كذلك بحثنا في موضوع «الاوتوبيسات» التي تسير على المازوت وضرورة تنظيم هذا الموضوع لكي لا ينعكس سلبا في حال عدم تنظيمه، ووعدنا الرئيس ابلاء الموضوعين الاهتمام اللازم».

نقابة القصابين

واستقبل الرئيس الحريري وفدا من نقابة القصابين ضم الرئيس الفخري عبد الرحمن بكداش العدو والرئيس التنفيذي للنقابة معروف بكداش وامين السر العام فاروق الحسن ونائب الرئيس محمد الحسن وقدم الوفد الى الرئيس الحريري مذكرة تضمنت مطالب النقابة واهمها: لحظ مساحة كافية لإنشاء سوق حديث للحوم ومشتقاتها، وكذلك للخضر والفاكهة بالمفرق ضمن اطار مدينة بيروت اسوة بما هو جار في جميع عواصم العالم المتقدمة».

وأوضح العدو ان الوفد راجعه في شأن وقف قرار محافظ جبل لبنان امين حمود بإقفال المسالخ المؤقتة، وابدينا اعتراضنا عليه اساسا منذ سنتين قبل تأهيل مسلخ الكرنتينا.

وقال: ان الرئيس الحريري وعدنا بإيقاف القرار ريثما يتم تأهيل المسلخ.

وزاره ايضا الدكتور كمال مدور حاملا ملف سد شبروح الذي من شأنه ـ اذا ما نفذ ـ ان يؤمن الى منطقة كسروان الفتوح ما يقارب ثمانية مليون متر مكعب من مياه الشفة من نبع اللبن ـ فاريا، وهذه الكمية من الماء الغزير الزلال يمكن معالجتها في محطة تنقية بقدرة ضخ ٦٠ الف متر مكعب يوميا لمدة ١٢٠ يوما سنويا.

مجمع أنطاكي في دير البلمند

تعقد في دير سيدة البلمند البطريركي يومي الاربعاء والخميس في الثالث عشر والرابع عشر من تموز الحالي، دورة مجمعية للمجمع الانطاكي المقدس برئاسة بطريرك انطاكية وسائر المشرق لطائفة الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم. ويبحث المجمع في شؤون الكنيسة العامة وفي موضوع الاسرار.

ملاحظات تسبق جولة كريستوفر!

كتب جورج علم:

تحاول السفارة اللبنانية في واشنطن وضع المسؤولين في الاجواء السائدة داخل الادارة الاميركية حول جولة وزير الخارجية وارن كريستوفر المرتقبة الى المنطقة، وما يمكن ان يسفر عنها من مستجدات. كما تحاول وزارة الخارجية الاستعانة ببعض التقارير الواردة من بعثاتها في عدد من عواصم الدول الكبرى «لتكوين فكرة» شاملة عن فحوى هذه الجولة وابعادها.

وسجلت مصادر مطلعة ملاحظات عدة تنطوي على مغزى قد تترك بعض الاثر على مسيرة السلام وآلية التعاطي مع الافرقاء الاساسيين المعنيين فيها.

● الملاحظة الاولى: «تقاعد» فريق العمل الاميركي المعني بالمفاوضات، وغيابه عن ساحة الحركة الميدانية.

لقد درجت العادة ان توفد الادارة الاميركية بعثة «تقصي حقائق» الى المنطقة تستبق جولة وزير الخارجية وتمهد لها، وكان دنيس روس المكلف بملف المفاوضات هو الذي يتولى هذه المهمة مع فريق عمله، الامر الذي لم يحصل قبيل جولة كريستوفر السابقة، ولا قبل هذه الجولة ايضا، وكأن الوزير الاميركي قد شاء ان يحصر الملف التفاوضي بشخصه.

● الملاحظة الثانية ان فريق العمل الاميركي المختص بشؤون الشرق الاوسط والمتابع بدقة لعملية السلام قد استقال ـ (السفير ادوارد دجيرجيان مثلا) ـ او اقصي من منصبه في ضوء التغييرات التي طالت مراكز مهمة في وزارة الخارجية الاميركية منذ فترة.. ولا تزال...

● الثالثة: ان المفاوضات انتقلت من واشنطن ـ او ...

يحاول كريستوفر ان يرتب مخرجا خلال زياراته المكوكية المرتقبة بين دمشق وتل ابيب عندما يصل الى المنطقة قريبا.

● الرابعة ان راعيي مؤتمر السلام الولايات المتحدة والاتحاد الروسي هما على طلاق اكثر مما هما على توافق وتنسيق، لأن موسكو تعتبر ان واشنطن قد خرجت عن آلية مؤتمر مدريد وشجعت «حركة الانفصال» التي ضربت وحدة الصف العربي وباعدت المسارات عن بعضها في محاولة منها لإحياء اسلوب «كمب دايفيد» و«الدبلوماسية المكوكية» التي ابتدعها الوزير كيسنجر لتحقيق «الصفقات المنفردة» بين كل دولة من الدول العربية واسرائيل!

● الخامسة ان كريستوفر يصل الى المنطقة والازمة اليمنية على اشدها، والمفاوضات الاردنية ـ الاسرائيلية في ذروة حماوتها، والحكم الذاتي الفلسطيني يتهاوى من مأزق الى مأزق ادهى؛ لذلك لن يكون «مجنداً» خلال جولته المرتقبة للمسار السوري ـ الاسرائيلي فقط كما توحي بذلك بعض التصريحات و«التسريبات» والتحليلات، بل سيركز ايضا على احتواء هذه الملفات المفتوحة وفق مقتضيات مصالح بلاده في المنطقة.

ـ بعد هذه الملاحظات ما هو المتوقع من هذه الجولة على المسارين السوري واللبناني؟

□ تجيب المصادر ان المعلومات المتوافرة حتى الساعة لا تبشر بـ«انجازات» ولا حتى «بتحول نوعي» وكل ما في الامر ان الوزير الاميركي سيخطط لاحتمالين على الارجح: اما العودة بالمسارين اللبناني والسوري الى جولة جديدة من المفاوضات في واشنطن لكسر الجليد، او طرح افكار تقاربية بين ما يعتبر شروطا سورية ...

رئيس جمهورية «ماري آل» في بيروت





إنتخابات «الرابطة المارونية»: انسحابات المرشحين توفّر التزكية للائحة الإئتلافية اليوم

أصبح شبه مؤكد أن تتم انتخابات لجنة التنفيذية للرابطة المارونية اليوم بالتزكية، بعدما توالى، ومنذ ليلة قبل الماضية، انسحاب المرشحين المنفردين، خارج اللائحة الائتلافية التي توصلت اليها «لجنة حكماء» قبل يومين.

وقد تكشفت، امس، الاتصالات، على اكثر من صعيد لتأمين اجواء تزكية، وعقدت سلسلة اجتماعات وزعت على مكاتب عدد من المرشحين في اللائحة الائتلافية بغية الوصول الى هذه النتيجة.

وسجل امس انسحاب عدد من المرشحين ابرزهم الدكتور وليم الخازن والدكتور خطار شبلي اللذان اذاعا بيانا مشتركا اعلنا فيه سحب ترشيحهما لعضوية المجلس التنفيذي للرابطة المارونية «تلبية لرغبة ابينا البطريرك الماروني ولاقتراح «لجنة الحكماء»، وبناء على طلب المطرانين خليل ابي نادر ويوسف بشارة». شاكرين كل من ابدى تأييده لترشيحنا».

واعلن المرشح لرئاسة الرابطة سامي جرمانوس سحب ترشيحه «نزولا عند رغبة البطريرك»، شاكرا للمؤيدين والمناصرين ثقتهم، مؤكدا احترامه للبطريرك واستمراره في خدمة الطائفة ولبنان.

واعلن كذلك المقدم الطيار المتقاعد انطوان بستاني سحب ترشيحه «لمصلحة الوفاق الذي رعته لجنة حكماء الطائفة»، داعيا المجلس التنفيذي الجديد «دوام التوفيق في مهمته لما فيه مصلحة الطائفة والوطن».

واصدر رئيس حزب «الحركة اللبنانية» نبيل مشنتف بيانا اعلن فيه سحب ترشيحه «نزولا عند مشيئة البطريرك والمصلحة العليا للطائفة والوطن». واشار الى ان اختيار لجنة الحكماء «لم يكن موفقا بل عشوائي»، مبديا استياءه لاستبعاد حزبه الذي كان ممثلا في الرابطة منذ العام ١٩٧٥ بالدكتور جورج هارون.

واعلن الدكتور بسام الهاشم عزوفه عن الاستمرار في المعركة «منصاعا لمشيئة البطريرك ومقدرا نبل المقاصد التي حملته على التصرف ازاء هذا الاستحقاق»، لكنه سجل «اعتراضه على الطريقة اللاديموقراطية التي تم بها تمرير الامور من فوق رأس القاعدة في الرابطة. كأنما الناس قصّر، او كأنما الديموقراطية بكل ابعادها باتت شأنا دخيلا على طقوس الكنيسة المارونية».

ووصف موقفه بانه «تجاسر الابن بوجه ابيه».

الى ذلك، زار رئيس الرابطة المحامي ارنست كرم وزير الخارجية فارس بويز وعرض معه تطورات انتخابات الرابطة، ولم يدل كرم بعد اللقاء باي تصريح.

يشار الى ان اللائحة التوافقية تضم: فكتور ابو جودة، نعمة الله ابي نصر، اميل ابي نادر، حارث فؤاد افرام البستاني، انطوان بركات، جورج حايك، جان حرب، ميشال خطار، حافظ زخور، رشاد سلامة، حارث شهاب، انطوان عقل، ارنست كرم، ابراهيم صارون واميل نجم.

حزب التضامن يطلع على أجواء المؤتمر الماروني

اطلع رئيس «حزب التضامن» اميل رحمة المكتب السياسي للحزب على أجواء المؤتمر الماروني الذي عقد مؤخرا في لوس انجلوس، وأوضح ان هدفه «استنهاض الموارنة في الداخل والخارج ليشاركوا مشاركة فعالة في الحياة الوطنية ضمن المؤسسات الدستورية والانفتاح على كافة الأصعدة».

وقال وإن حصلت بعض المناقشات السياسية فمرد ذلك الى التداخل الوثيق والمتشابك بين المواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، الا ان ذلك لم يخرج المؤتمر عن هدفه المعلن والحقيقي وهو الاعتراف بالداء الذي اصاب الجسم الماروني والبحث عقلانيا عن دواء له واعتماد أول خطوة على طريق العلاج الالتفاف حول البطريرك وسيد بكركي.

ورأى «حزب التضامن» انه وللأسباب نفسها التي استدعت عقد مؤتمر لوس انجلوس لجمع الشمل والاستنهاض فإن اية انتكاسة جديدة داخل الجسم الماروني من شأنها ان تضعفه اكثر مما يرتد سلبا على الوطن بكامله. ومن هذا المنظار ينظر الحزب الى انتخابات الرابطة المارونية، ويتمنى برغم تمسكه باللعبة الديموقراطية على القيمين عليها أن ينزلوا عند رغبة البطريرك صفير وان يوفروا على طائفتهم في هذا الظرف الدقيق مزيدا من الانقسامات.

«التكتل المستقل» ينتقد ممارسات سيئة: بعض الوزارات يمارس أبشع الصفقات


اعضاء التكتل خلال الاجتماع (علاء بشير)

البترون - «السفير»

أبدى «التكتل الوطني المستقل» تحفظه من عدم معالجة القضايا الاجتماعية والمعيشية التي يرزح تحت وطأتها المواطن. وتساءل عن مصير الانماء المتوازن، وتحدث في بيان اصدره عن «ممارسات سيئة وعدم احترام الانظمة والقوانين وعدم تحمل بعض الوزراء مسؤولياتهم حيث تمارس ابشع انواع المحسوبيات والصفقات»، ملاحظا هدرا كبيرا في بعض القطاعات على حساب أخرى».

عقد التكتل المستقل اجتماعا له عند الثانية من بعد ظهر امس في منتجع سان ستيفانو في البترون، برئاسة وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية، وحضور النواب: سايد عقل، منوال يونس، فايز غصن، طلال ارسلان، فريد مكاري، رشيد الخازن، اسطفان الدويهي، طلال المرعبي، كما شارك في اللقاء الدكتور طلال الراسي ممثلا شقيقه النائب كريم الراسي.

واصدر التكتل بعد الاجتماع بيانا اذاعه النائب عقل، وجاء فيه. ان التكتل «ناقش كل المواضيع المطروحة على الساحتين العربية والمحلية، وابدى تحفظه من عدم معالجة القضايا الاجتماعية والمعيشية، التي يرزح تحت وطأتها المواطن اللبناني، كما استعرض اوضاع بعض الوزارات والادارات الرسمية والمؤسسات، ورأى ان هناك هدرا كبيرا في بعض القطاعات على حساب الاخرى.

وتساءل عن مصير الانماء المتوازن في كل المناطق، خاصة المحرومة منها.

كما تطرق الحديث الى الممارسات السيئة وعدم احترام الانظمة والقوانين، وعدم تحمل بعض الوزراء مسؤولياتهم في هذه الظروف الصعبة، حيث تمارس ابشع انواع المحسوبيات والصفقات.

وتوقف التكتل عند موضوع البيئة وخاصة في الشمال، حيث يتعمد المسؤولون غض النظر عن بعض الشركات المخالفة، لابسط قواعد المحافظة على البيئة. كما تساءل المجتمعون عن مصير خطة توفر الهاتف لكل المناطق اللبنانية وطالب بالاسراع فيها».

ردا على سؤال عما اذا كان التكتل ناقش زيارة الوزير فرنجية الى بكركي، قال عقل: «لا شك اننا بحثنا في الموضوع. ولاحظنا ان الزيارة كانت مهمة جدا، واعطت الصدى المناسب وردة الفعل المطلوبة، ونأمل ان يتكرر ذلك ويتوسع ليشمل الجميع».

وعما اذا كان هناك موقف محدد من انتخابات الرابطة المارونية قال: «لقد اعطينا موقفا من هذا الموضوع للبطريرك صفير وطلبنا منه في هذه الظروف الحرجة انه لا يجوز ان تحصل انقسامات، بعدما لاحظنا المنافسة من خلال اللوائح وسواها، ما يولد انشقاقا في الطائفة. لذلك طلبنا منه اما ان يلغي الانتخابات ويؤجلها ويعدل القوانين، او التوصل الى ائتلاف... وحسبما رأينا انه تم التوصل الى ائتلاف».

من جهته علق فرنجية، وفي دردشة صحافية معه على انتخابات الرابطة المارونية، فاعتبر ان «لا مشكلة لديه مع احد، وهو سيؤيد من سيفوز في الانتخابات».

واثنى على بيان المطارنة الموارنة، لما تضمنه من مواقف تطال بعض المواضيع المطروحة، ولا سيما العلاقة بين لبنان وسوريا، والتي تناولها مجلس المطارنة من «الزاوية الصحيحة».

طبارة يردّ على «مخاوف» كنيدي حول تطبيق القانون وحرية الإعلام

بعث وزير العدل الدكتور بهيج طبارة، امس، برسالة الى السيناتور الاميركي ادوارد كنيدي، رد فيها على المخاوف التي سبق ان اعرب عنها في ما يتصل بشؤون القضاء والحريات، مؤكدا ان هذه المخاوف مبنية على معلومات خاطئة اعطيت له عن الوضع في لبنان بالنسبة الى حرية التعبير وتطبيق القانون. موضحا ان مجريات التحقيق في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة اصبحت علنية بعد صدور قرار الاتهام، مشددا على ان حرية الصحافة راسخة في لبنان، مشيرا الى ان الحكومة انجزت مشروع قانون يكرس حرية الاعلام المرئي والمسموع وينظمه.

الرسالة

وهنا نص الرسالة:

«عزيزي السيناتور كنيدي،

بالاشارة الى كتابكم المؤرخ في ٥/٥/١٩٩٤ الذي اطلعت على مضمونه في بعض وسائل الاعلام قبل استلامه رسميا،

أود افادتكم اولا بأني لن اتوقف عند بعض ما ورد فيه مما قد يعتبر تدخلا غير مألوف في شؤون لبنان الداخلية، فأبادر الى الاجابة عن التساؤلات والمخاوف التي تبدونها، وذلك لثقتي بأنكم، بما تتحلون به من نزاهة وتجرد، وما تتمتعون به من مكانة مرموقة، سوف تعيدون النظر في القناعات التي تكونت لديكم متى اطلعتم على المعطيات الواقعية الصحيحة.

عزيز السيناتور،

انكم لا تجهلون بأن لبنان خرج لتوه من محنة طويلة بعد ان توافق ابناؤه على اسس ومبادئ التزموا بها لتأمين العيش المشترك، وان الحكومة اللبنانية حريصة على تجسيد هذا التوجه في كل تصرفاتها.

تعربون في كتابكم عن قلقكم بالنسبة لقرار الحكومة بحل حزب «القوات اللبنانية»، بحجة ان هذا التدبير يشكل استباقا للتحقيق الحالي في جريمة تفجير كنيسة سيدة النجاة.

بهذا الصدد، افيدكم بأن «القوات اللبنانية» اعطيت في ١٠/٩/١٩٩١ العلم والخبر بتأسيسها كجمعية تخضع لأحكام قانون الجمعيات.

على اثر قيام الجمعية بإجراء تعديلات على النظامين الداخلي والاساسي، بحيث اصبح هدف الجمعية اقامة الدولة اللبنانية على اساس الاتحادية، وبعد ان تمت مصادرة كميات كبيرة من الاسلحة غير المرخص بها من بعض مراكز الجمعية ومكاتبها، وبعد ان ثبت للمراجع الامنية قيام الجمعية بأعمال مخلة بالامن، صدر مرسوم لحلها بناء على قرار مجلس الوزراء المتخذ بمقتضى الحق المعطى له لمخالفتها احكام قانون الجمعيات.

اما التحقيق القضائي في قضية تفجير الكنيسة الذي تولاه قاض عدلي من رتبة عالية، فقد اقترن مؤخرا بقرار اتهام تناول عددا من المسؤولين في «القوات اللبنانية» الذين احيلوا الى المجلس العدلي لكي تتم محاكمتهم حسب الاصول، وبصورة علنية.

ان القول بأن الموقوفين في هذه القضية تعرضوا لمعاملة سيئة، يتناقض مع واقع الحال، اذ ان الاطباء الذين انتدبوا لزيارة هؤلاء اثبتوا في تقاريرهم بأن الشائعات التي جرى تداولها بهذا الصدد لا اساس لها من الصحة.

ان مجريات التحقيق وكل تفاصيله اصبحت علنية الآن بعد صدور قرار الاتهام، اما قبل ذلك، فان القانون اللبناني - اسوة بالعديد من قوانين الدول بما فيها فرنسا - يفرض احاطة التحقيق بالسرية المطلقة، تامينا لسلامته، وحرصا على بلوغه النتيجة السريعة من دون مؤثرات خارجية. لذلك فان القانون يحظر نشر وقائع التحقيق، قبل اكتماله، في الصحف تحت طائلة العقوبة. وعلى هذا الاساس تم تذكير وسائل الاعلام من قبل وزير العدل بأحكام القانون المرعية الاجراء.

اخيرا، تعربون عن مخاوفكم على حرية الصحافة وحرية الاعلام المرئي والمسموع، لا سيما بعد قرار الحكومة بمنع الاذاعات والتلفزيونات الخاصة من بث الاخبار والبرامج السياسية.

أود تطمينكم، عزيزي السيناتور، الى ان حرية الصحافة راسخة في لبنان، وهي جزء من تراثه، وقد تعززت مؤخرا بقانون كان موضوع اشادة علنية من قبل نقيبي الصحافة والمحررين، بالنظر لما تضمنه من تكريس حقوق للصحفيين والصحف قد لا يكون لها مثيل في العديد من الدول العريقة في مضمار الحريات الصحفية.

اما وسائل الاعلام المرئي والمسموع الخاصة، فانها نشأت بصورة غير شرعية خلال الاحداث او في الفترة اللاحقة لها مباشرة، ربما انكم تجهلون بأنه يوجد حاليا في لبنان حوالى ٥٢ محطة تلفزيون واكثر من ١٢٠ اذاعة (في بلد عدد سكانه يزيد بقليل عن ثلاثة ملايين) تستعمل اقنية وموجات غير مرخص لها باستعمالها. ومن دون اي قانون ينظم هذا القطاع. ان هذا الوضع الفوضوي لم يكن من الجائز ان يستمر. لذلك قررت الحكومة وضع قانون عصري للبث التلفزيوني والاذاعي، وبانتظار ان يتم اقراره، حصرت نشاطات وسائل الاعلام الخاصة بالبرامج غير السياسية.

وبالفعل، فقد انجزت الحكومة مشروع القانون الذي تقرر احالته الى مجلس النواب، وهو مشروع يكرس حرية الاعلام المرئي والمسموع في اطار القانون وينظم وسائل الاعلام الخاصة بما يتفق مع تعددية الافكار وحق الافراد والجماعات في التعبير عن آرائهم بحرية.

يتبين مما تقدم، عزيزي السيناتور، بان قلقكم ومخاوفكم مبنية على معلومات خاطئة اعطيت لكم عن الوضع في لبنان بالنسبة لحرية التعبير وتطبيق القانون.

بعد فترة طويلة من النزاع المسلح وغياب سيادة القانون، تعمل الحكومة على بناء دولة القانون وعلى تحديث للقوانين حيث تقتضي الحاجة.

واني على ثقة، بعد ان اتضحت الوقائع لكم، بانكم سوف تعلنون عن دعمكم الكامل للجهود التي تبذلها السلطات في لبنان من اجل ترسيخ وتنمية تقاليده الديموقراطية العريقة».

أبو حمدان يعرض مع وفود شعبية أوضاع ومطالب البقاع الغربي وراشيا

جب جنين - «السفير»:

استقبل وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان في مكتبه في جب جنين وفودا شعبية وفاعليات اجتماعية من قرى الحيدثة، العقبة، جب فرح، عزة العرب، كوكبا، بكيفا، المرج، بعلول وراشيا، حيث عرضت مطالبها، وأثنت على الجهود التي بذلها ويبذلها من اجل تأمين حاجات المنطقة، ومطالبها الخدماتية الحياتية.

كما التقى الوزير ابو حمدان مدير دار المعلمين والمعلمات في راشيا وهبي ابو فاعور وعضو قيادة البقاع الغربي في الحزب التقدمي الاشتراكي علي فنايق، ومنفذ عام منفذية البقاع الغربي في الحزب السوري القومي الاجتماعي (الطوارئ) عبد الله وهاب على رأس وفد من الحزب ومختار بلدة لالا محمد احمد عساف ووفدا من التعاونية الحرفية النسائية في خربة قنافار.

واستقبل ابو حمدان وفدا من التعاونية الزراعية في راشيا والبقاع الغربي واستعرض معه كيفية الافادة من المساعدات التي ستقدمها وزارة الزراعة للمزارعين.

وأكد ابو حمدان على ضرورة تشكيل لجنة في كل قضاء بالتعاون مع القائمقام لوضع التقارير المفصلة عن الاضرار واماكنها، ولوائح اسمية بالمزارعين المتضررين من الامراض التي اصابت محاصيلهم الزراعية، واعدا بنقل المطالب الى المراجع المختصة ووزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس.

كما بحث ابو حمدان مع وفد من مزارعي قرى عيحا، كفرقوق وراشيا في كيفية الاستفادة من مساعدة وزارة الزراعة لتجفيف سهل عيحا بعد اجراء الدراسات اللازمة حول هذا الموضوع.

وزار ابو حمدان عدة قرى في منطقتي راشيا والبقاع الغربي، حيث التقى الاهالي واستمع الى شروحاتهم حول حاجات القرى ومطالبها، واعدا بالعمل مع المراجع المعنية لتأمين المشاريع الخدماتية والحياتية لها.

صفير ينتقل الى الديمان

انتقل البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير بعد ظهر امس، الى المقر الصيفي في الديمان، ورافقه من بكركي الى الديمان مطران بشري وحدث الجبة فرنسيس البيسري، وتستمر اقامة صفير حتى نهاية ايلول.

واستقبل البطريرك صفير في بكركي قبل انتقاله كلا من: الرئيس العام للرهبانية اللبنانية الأبتي يوحنا ثابت، ورئيس الرهبانية المريمية الأبتي سعد نمر، ورئيس المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل الذي استأذنه في السفر الى الولايات المتحدة الاميركية.

كما استقبل النائبة نائلة معوض، والنائب السابق شفيق بدر، ثم الشيخ روبير بولس الذي قال: «جئت اليوم كي اعتذر من صاحب الغبطة عن عدم مرافقتي للوزير سليمان فرنجية عندما زار بكركي لانني كنت خارج البلاد».

واضاف: «اود تأكيد ما اعلنه الوزير فرنجية لموقف بكركي وسيدها الذي هو مرجعية وطنية. كما انني اؤيد المساعي الرامية الى تعميق وحدة الصف وفتح باب الحوار المثمر بين بكركي ودمشق لما فيه مصلحة لبنان وسوريا».

كما استقبل صفير عضو اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية وديع الخازن، الذي ادلى ببيان قال فيه: حسنا فعل قادة الشمال عندما جاؤوا الى بكركي ليعززوا فكرة الوفاق الماروني المنطلقة من بكركي، وليقفوا على رأي البطريرك في القضايا الكبرى التي تتعلق بمستقبل لبنان.

وأشاد الخازن برعاية البطريركية الاتفاق بين المرشحين لانتخابات «الرابطة المارونية»، وقال: لقد اثبت البطريرك ان الرأي السديد هو في الاتحاد في هذه الظروف الدقيقة التي يمر بها لبنان. ولولا ثقة المرشحين جميعا بشخص البطريرك لما احتكموا اليه.

موقفان لنعمان و«الاتحاد» من أحداث اليمن

قال النائب عصام نعمان تعليقا على أحداث اليمن، ان كل عربي وحدوي هو مع وحدة اليمن لأن الشعب اليمني معها، لذلك يشعر جميع العرب الشرفاء ان التضحيات التي بذلت من اجل إنهاء الوضع الانفصالي تهون أمام جلال الهدف وهو عودة الوحدة بإرادة الشعب اليمني.

واضاف: غير ان إنهاء الانفصال لا يقضي تلقائيا على أسبابه. ولعل السبيل الى ذلك هو في نقد تجربة الماضي القريب والخلوص الى أن الديموقراطية واحترام الرأي الآخر وتركيز الجهود على التنمية الشاملة المستقلة هي جميعا ضمانة عدم السقوط في الانفصال مرة اخرى.

واصدر حزب الاتحاد بيانا اعتبر فيه ان نهاية المحاولة الانفصالية هو حدث مهم، ولكنه سيبقى حدثا ناقصا ما لم يتحول من مجرد انتصار عسكري الى انتصار سياسي.

ودعا البيان الى إقامة نظام وطني شامل تقوده حكومة وحدة وطنية تضم كافة الفرقاء والتيارات.

وحيد يلتقي رئيس الجالية في ليبيريا إعادة بناء السفارة واسترجاع الأملاك

استقبل وزير المغتربين الدكتور رضا وحيد، أمس، رئيس الجالية اللبنانية في ليبيريا عزت عيد، في حضور مستشار الوزير عباس فواز.

وقال عيد انه زار الوزير وحيد لوضعه في أجواء الجالية اللبنانية في ليبيريا في ظل استقرار الاوضاع هناك ولا سيما ان هناك احتراما متبادلا بين الجالية اللبنانية والسلطات الرسمية والشعب الليبيري. وقد عبرنا للوزير وحيد عن استعدادنا للتعاون مع وزارة المغتربين لمصلحة ابناء الجالية اللبنانية، ليس في ليبيريا فقط، بل في كل الدول الافريقية، ولا سيما ان وزارة المغتربين هي مطلب اغترابي عام.

اضاف عيد يقول: ابلغنا الوزير وحيد بان ابناء الجالية اللبنانية استعادوا مراكزهم التجارية والثقافية ومساعداتهم الاجتماعية لابناء ليبيريا في اطار العلاقات الجيدة بين الجالية اللبنانية والشعب الليبيري، ونؤكد ان هذه العلاقات متينة وتتوطد يوما بعد يوم.

كما ابلغناه ان الجالية في ليبيريا اعلنت بناء السفارة وتجهيزها بعد الحوادث التي جرت في ليبيريا وعاد القائم بالاعمال مصطفى حمدان يمارس مهامه الطبيعية في خدمة ابناء الجالية اللبنانية.

وتابع عيد: وقد وضعنا الوزير وحيد في صورة المشاريع التي تنوي الجالية اللبنانية اقامتها في ليبيريا ولا سيما نادي الارز اللبناني، الذي دمرته الحرب. وقد وجدنا التفهم التام من الوزير وحيد الذي شجعنا على الاستمرار في العمل لمصلحة ابناء الجالية هناك لان ذلك ينعكس ايجابا على المجتمع اللبناني المقيم.

وزار عيد، ايضا، مدير عام وزارة المغتربين هيثم جمعة وتباحثا في الشأن الاغترابي.

واستقبل جمعة عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارئ الدكتور مروان فارس، وعرض معه شؤونا اغترابية.

من جهة ثانية، اعلنت وزارة المغتربين انها تنوي اقامة اسبوع عاجي لبناني بين السابع والعشرين من تموز الحالي والثاني من آب المقبل. وذلك بناء على الاتفاق مع جمعية الصداقة العاجية اللبنانية والجالية اللبنانية، والذي تم في اثناء الزيارة الخاصة التي قام بها جمعة الى ساحل العاج.

التقرير الدبلوماسي

لبنان تحفظ على استعادة مقر «الأونروا» وتمنى تفعيل الخدمات المقدمة للفلسطينيين

قرر الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي نقل مقر الوكالة الدولية لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) من فيينا الى غزة كي تنفذ المهام الموكولة اليها بصورة اكثر فاعلية.

وكان غالي قد ابلغ قراره هذا الى مفوض عام وكالة (الاونروا) ألتر تركمان عندما زاره الاخير في مكتبه في نيويورك.

وجاء قرار الدكتور غالي تنفيذا للتوصية التي صوتت عليها الجمعية العمومية للامم المتحدة خلال دورتها العادية العام الماضي والتي وافقت يومها على نقل المقر الرئيسي (للاونروا) من فيينا من دون اي اشارة الى المكان الجديد الذي سيستضيفها.

وشدد غالي على ان يكون قرار النقل نافذا قبل نهاية العام ١٩٩٥ - اي بعد عام تقريبا - الا ان مصادر مطلعة اكدت من جانبها ان تنفيذ هذا القرار لن يكون قبل العام ١٩٩٦، نظرا للصعوبات الفنية القائمة وأبرزها عدم وجود الابنية الكافية واللائقة في غزة لاستيعاب الادارة والمكاتب التابعة لها.

لماذا وقع اختيار غالي على غزة؟

تقول مصادر مطلعة ان اعتبارات عدة تقف وراء هذا الخيار ابرزها الآتي:

أ - تحفظ الاردن وتردده في استضافة مقر (الاونروا) خشية ان يسهم وجودها في تكريس الامر الواقع لجهة التوطين واختيار الفلسطينيين على ارضه. منه. الوطن البديل عن فلسطين.

ب - توفير الدعم لاتفاق الحكم الذاتي، وقيام الامم المتحدة وفق امكاناتها، وعبر مؤسساتها بالدور الداعم والمساند لهذا الاتفاق بحيث يأتي اختيار غزة كمكان بديل عن فيينا لاستضافة المقر الرئيسي للوكالة في اطار هذا التوجه.

ج - إدخال تعديل على الدور والآلية التي تعمل بموجبها حاليا وكالة (الاونروا) بحيث يأتي منسقا ومتوازيا مع عملية السلام في المنطقة وخصوصا مع مقتضياتها ومتطلباتها.

الموقف اللبناني

اين يقف لبنان من قرار الدكتور غالي؟

تؤكد المصادر المطلعة ان لبنان يراقب، ويتابع ما يجري باهتمام للتقصي عن ابعاده، وخلفياته، ومدى تأثيره ايجابا او سلبا على ساحته الداخلية. وهو من خلال متابعته هذه يتوقف عند النقاط الآتية:

الاولى: ان بيروت غير متحمسة لاستضافة المقر الرئيسي لوكالة (الاونروا)، خلاف ما فعلت بالنسبة لمقر اللجنة الاقتصادية - الاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) حيث قامت بمجهود دبلوماسي كبير، وتحرك اقليمي ودولي واسع لاستعادة مقرها..

والتحفظ اللبناني بشأن هذا الموضوع مماثل للتحفظ الاردني، ذلك ان لبنان يخشى من التوطين ويعيش هاجسه بقلق متزايد بعد اتفاق غزة - أريحا الذي لم يعر فلسطينيي الشتات اي اهتمام، ولم يتحدث عن واقعهم ومستقبلهم، وكأنه حاول اخراجهم من معادلة التسوية العادلة والشاملة لأزمة المنطقة.

الثانية: ان لبنان يستضيف ممثلية لوكالة (الاونروا) على ارضه، ويوجد مكتب تمثيلي رسمي يكفي للقيام بالدور المطلوب منه على الصعيد الفلسطيني، كما ان الفلسطينيين قد تأقلموا مع طاقات هذا المكتب وإمكاناته وعطاءاته، ولا حاجة لإلغائه واستبداله بالمقر الرئيسي او توسيع أطر صلاحياته.

الثالثة: ان لبنان الرسمي دخل في حوار صريح قبل مدة طويلة مع (الاونروا) لتصويب خدماتها وفق منهجية تخفف من الضائقة الاجتماعية - الانسانية عند اللاجئين من جهة، وتحارب الابعاد والخلفيات التوطينية من جهة اخرى.

وتقول المصادر ان المسؤولين في الوكالة الدولية كانوا متفهمين لوجهة النظر اللبنانية، لكن المسألة تتعدى طاقاتهم وإمكاناتهم.

ويؤكد كبار المسؤولين في المفوضية العامة (للاونروا) ان مخاوف التوطين تضاعفت بعد اتفاق غزة - أريحا، عند اللبنانيين والاردنيين، الا ان الدول الاخرى التي تستضيف فلسطينيين على ارضها لم تبد المخاوف عينها باعتبار ان التوطين في حال حصوله لا يشكل بالنسبة اليها اية مشكلات سكانية او ديموغرافية. خلاف ما هي الحال بالنسبة الى لبنان. حيث ميزان التوازن السكاني والطائفي فيه حساس للغاية.

ويرى هؤلاء ان موضوع التوطين مطروح على جدول اعمال لجنة اللاجئين المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف.. وانه سيدرج في الوقت المناسب على بساط البحث، وان كان لم يأت احد على ذكره حتى الآن.

وكان تركمان خلال زيارته الاخيرة الى بيروت قبل أشهر عدة، قد تمنى على الحكومة اللبنانية ان تساهم في بناء المساكن في مخيم صبرا للفلسطينيين الذين قطنوا الوسط التجاري من العاصمة خلال سنوات الاحداث، وذلك لمعالجة مشكلة اقامتهم بدلا من التعويض عليهم ببعض الاموال لقاء تركهم اماكن اقامتهم، الا ان هذه الفكرة لم تلق التجاوب المطلوب، لان هاجس الحكومة كان ولا يزال رفض التوطين معتبرة ان بناء مساكن لهؤلاء في المخيمات الفلسطينية يسهم في توطينهم، في حين ان هذا الموضوع - وفق نظرية تركمان - سيلقى حلا له في المفاوضات المتعددة الاطراف حيث تجمع الجهات الدولية على ايجاد المخرج المريح للجميع.

إسرائيل تواصل قصف القرى وإحراق المزروعات قوات الطوارئ تستحدث حاجزاً لحماية الأهالي

قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي مناطق في القطاعين الأوسط والشرقي واشعلت حرائق في المزروعات في قرى التماس في البقاع الغربي، فيما هاجمت المقاومة موقع القنطرة التابع للميليشيات اللحدية.

وتعرضت منطقة وادي الحجير وخراج قرى قبريخا، تولين، مجدل سلم للقصف بقذائف الدبابات الاسرائيلية، ليل امس الأول، وسجل سقوط حوالى خمس وعشرين قذيفة على المناطق المذكورة، التي استهدفت أيضا برشقات رشاشة غزيرة من مواقع الاحتلال والميليشيات.

وأطلقت قوات الاحتلال قذائف مدافعها ليل الخميس - الجمعة على تل السلطانة وقلعة البحري في البقاع الغربي، واستهدفت فجرا بقصفها مجرى الليطاني ومحيط معمل توليد الكهرباء في مركبا.

وتعرضت أحراج القطرانة وجبل ابو راشد للقصف، صباح أمس، من موقع الشريقة، حيث سقطت عليها تسع قذائف مدفعية. فيما أطلق موقع عين قنيا رشقات رشاشة كثيفة باتجاه وادي ميمس مما اشعل حريقا هائلا في الأراضي الزراعية، التهم مساحة واسعة من بساتين الزيتون وكروم العنب عائدة لمزارعين من بلدتي ميمس وعين قنيا.

وقد غامر عدد من أصحاب هذه البساتين بحياتهم وعملوا على إطفاء الحريق الذي استمر لساعات عدة.

كما شهد قبل ظهر أمس، تحليقا للطيران الحربي الاسرائيلي على علو منخفض فوق مناطق البقاع الغربي.

المقاومة

من جهة ثانية، اعلنت حركة «أمل» ان إحدى مجموعاتها هاجمت منتصف ليل امس الأول، موقع القنطرة التابع للاحتلال والميليشيات، مستخدمة الأسلحة الرشاشة والصاروخية. ودار اشتباك بين المقاومين والعملاء لمدة نصف ساعة.

الطوارئ

على صعيد آخر، اقامت الوحدة الغانية العاملة في نطاق قوات الطوارئ الدولية في جنوبي لبنان حاجزا في شمالي بلدة قبريخا، إضافة الى المركز الموجود أصلا في جنوبي البلدة.

وأوضح الناطق باسم قوات الطوارئ تيمور غوكسيل في تصريح له حول الخطوة، ان الغاية منها حماية الأهالي خصوصا وأنهم عرضة للقصف بشكل دائم.

يذكر أن قائد قوات الطوارئ في الجنوب الجنرال تروند فور هوفداي كان قد زار البلدة مرارا ووعد الأهالي بتكثيف دوريات وتواجد القوات الدولية.

المتضررون

في سياق آخر، طالب أصحاب بساتين الزيتون التي أحرقتها قوات الاحتلال والميليشيات في البقاع الغربي، مجلس الجنوب بالاسراع في دفع التعويضات لهم. خصوصا وأن بساتينهم المحترقة هي المصدر الأساسي لمعيشتهم.

وفي إحصاء أولي قام به المزارعون للخسائر التي لحقت بهم من جراء الإحراق المتعمد لبساتينهم تبين أن حوالي ثلاثين الف شجرة زيتون وخمسة آلاف غرسة كرمة قد احترقت، إضافة الى مساحات واسعة من الأحراج. قدرت قيمتها مجتمعة بثمانمائة ألف دولار أميركي.

وتوزعت الخسائر المذكورة على مزارعي قرى قليا، الدلافة، كوكبا، السريرة، ميمس، عين فجور، حاصبيا وعين قنيا.

وأشار المزارعون الى ان المتضررين الذين تبلغ خسائرهم ما بين مائة وثلاثمائة شجرة زيتون هم: علي حسين ناصر، حسين علي عبد الله، حسين علي ناصر، محمد اسماعيل ياسين، محمد كامل احمد، يوسف محمد عبد الله، سلمان محمد عبد الله، أحمد علي اليوسف، يوسف محمد عبد الله، حميد سلام، كمال علي عيسى، محمد أسماعيل اسماعيل، أحمد حسين اسماعيل، حسين علي شلهوب، محمد عيسى، عبد الله محمد عبد الله، يوسف أحمد عيسى، محمد حسين علي، أحمد عيسى، محمد أحمد عيسى وعلي حسين سلام.

وعقد عدد من المتضررين اجتماعا للتباحث في أوضاعهم وأجمعوا على ضرورة أن يتحرك المسؤولون لتعويض الأضرار التي لحقت بهم.

ضرائب إسرائيلية

إلى ذلك، ذكر قادمون من منطقة العرقوب المحتلة ان ما يسمى «الادارة المدنية» الاسرائيلية بدأت بجباية ضريبية تبلغ قيمتها خمسة دولارات أميركية عن كل سيارة عاملة في بلدة شبعا، بحجة تأهيل الطريق التي تربط شبعا ببلدة الهبارية.

واوضح القادمون أن الادارة تفرض عقوبة على كل من يتمنع عن دفع الضريبة المذكورة، تصل الى حد حجز السيارة وعدم إعطائه تصريحا للمرور على البوابات من والى المناطق المحررة.

«حزب الله»

على صعيد آخر، يقيم «حزب الله» احتفالات تكريمية يوم غد الأحد، لمناسبة مرور أربعين يوما على شهداء عين كوكب.

وتقام عند التاسعة من صباح الأحد احتفالات في الأماكن التالية:

حسينية الرمل للشهداء: أيمن بعلبكي، ابراهيم حجازي وابراهيم مناع.

حسينية زقاق البلاط للشهيدين: ابراهيم يوسف حجازي ووسام حجازي.

حسينية حي السلم للشهيد عماد الريحاني.

حسينية الأوزاعي للشهداء: حسين حيدر أحمد، سمير ديب، حسن شكر وعباس الحاج حسن.

حسينية روضة الشهيدين عند الرابعة عصرا للشهداء: حسين حدرج، نصر الله ضاهر ويوسف موسى.

حسينية كفرا للشهيد علي موسى عبد الكريم.

حسينية صديقين للشهيد محمد حسن عطوي.

حسينية النبطية للشهيد عباس علي أحمد.

مواقف

● اعتبر رئيس معهد الإمام الصدر للدراسات الاسلامية السيد علي الأمين «ان المواطن اللبناني بحاجة الى الأمن والاستقرار لتحقيق الانماء والازدهار».

وأضاف الأمين في تصريح له أمس: «اننا نعيش في الجنوب حياة دائمة القلق من خلال الاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية».

ودعا الأمين كافة القوى والدولة الى المواجهة الحقيقية الجماعية لتحقيق الهدف المنشود والصمود في وجه الاعتداءات والتهديدات لأن المواجهة الفردية وخصوصا في الظروف المحيطة بنا تتيح للعدو السيطرة والتسلط».

توقيع اتفاقية الهبة الكويتية لدعم الإنشاءات الصحية في لبنان



حماده يوقع الاتفاقية مع صندوق التنمية الكويتي ومجلس الانماء والاعمار

وقع امس وزير الصحة مروان حمادة وممثل الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية المهندس باسم العثمان ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق بالاحرف الاولى «اتفاقية تنفيذ الهبة الكويتية لدعم الانشاءات الصحية في لبنان والبالغة قيمتها ٢٥ مليون دولار اميركي، على ان يوقع على الاتفاقية في شكل نهائي لدى وصول مدير الصندوق بدر الحميضي الى لبنان قريبا».

حضر حفل التوقيع اضافة الى الذين وقعوا على الاتفاقية: وفد الصندوق الكويتي الذي يضم المهندس بسام الروماني والمستشار القانوني للصندوق شمس الدين الوكيل، نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور بطرس لبكي وعدد من كبار موظفي مجلس الانماء والاعمار ووزارة الصحة.

اثر التوقيع قال الوزير حمادة: «كما تعلمون فإن الكويت الشقيق، منح لبنان، بموجب القرارات العربية ٧٥ مليون دولار كمساعدات، منها منحة عينية للقطاع الصحي قدرها ٢٥ مليون دولار مخصصة لبناء مستشفيات ومراكز صحية ولتمويل برنامج الطوارئ. وستكون المستشفيات والبرامج الصحية من ضمن خطتنا العامة للنهوض الصحي وستطال اكثر المناطق حاجة الى مثل هذه الخدمات العلاجية. وبموجب هذا الاتفاق قامت بعثة من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بزيارة لبنان منذ ١٥ يوما، وزارت المواقع المقترحة للمراكز الصحية في كل المحافظات، حيث توجه جنوبا نحو النبطية، وشمالا نحو سير الضنية وتنورين، وشرقا نحو مناطق قضاءي بعلبك والهرمل، الى راشيا، وجال في جبل لبنان ووصل الى قرطبا. وبالنتيجة وضعت محصلة الجولات في محضر عام للاجتماعات مع مجلس الانماء والاعمار ومع وزارة الصحة وتحدد في شكل شبه نهائي كل المواقع التي سيتناولها العمل، وسيفتتح الصندوق مكتبا في بيروت ويدير العملية توخيا للسرعة والفاعلية في تنفيذ هذه المنحة».

اضاف بالقول: وسيحضر بدر الحميضي مدير عام الصندوق قريبا جدا الى بيروت لتوقيع الاتفاق النهائي، لأن التوقيع الآن هو بالاحرف الاولى. وقد طلب الى المستشارين الكويتيين اعضاء الوفد البدء بالعمل اعتبارا من يوم الاثنين وإجراء المسوحات على المواقع بدءا من النبطية، لانه من ضمن المنحة هناك مستشفيات في النبطية وتنورين وسير الضنية وراشيا وهذه مناطق كانت مكشوفة جدا من هذه الناحية. وهناك عدد من المراكز الصحية في البقاع وفي جبل لبنان مدرجة في اللائحة التي اتفقنا عليها اصلا في الكويت لدى زيارتي ورئيس مجلس الانماء والاعمار الى الكويت.

وقال: «نأمل ان تطال خطة النهوض الصحي كل المناطق في لبنان، تحت شعار الانماء الصحي المتوازن الذي هو جزء من الانماء العام المتوازن في لبنان. ونأمل انه خلال السنوات المقبلة نكون قد انشأنا ٥٠ مركزا صحيا، تغطي كل الاقضية اللبنانية ونكون ايضا قد انشأنا في المناطق التي تفتقد الى البنية التحتية الاستشفائية على الاقل مستشفى حكوميا لائقا وحديثا. ونكون تجاوزنا الارث الثقيل الذي ورثناه من الحرب وحققنا التكامل بين القطاعين الاستشفائيين العام والخاص حتى يستطيع كل لبنان ان ينال العلاج اللازم في المكان المناسب وبنوعية جيدة وبأقل كلفة ممكنة ومجانا اذا تيسر الامر».

وشكر حمادة باسمه وباسم الحكومة والمواطنين كل المواطنين والمؤسسات والهيئات والنواب الذين تبرعوا بأراض لإقامة المستشفيات والمراكز الصحية عليها.

بدوره قال المهندس العثمان: «تعتبر الكويت ان من واجبها الوقوف الى جانب شقيقاتها الدول العربية، وخصوصا لبنان، الذي لدينا معه نقاط التقاء كثيرة. وخلال عشرة ايام استطعنا ان نصل الى اتفاق مبدئي حول كيفية ادارة المنحة وهي كما ذكر الوزير ٢٥ مليون دولار، مخصصة لقطاع الصحة وهي من اصل ٧٥ مليون دولار مخصصة للبنان من ضمن قرارات جامعة الدول العربية، والصندوق الكويتي سينشئ مكتبا في لبنان في نهاية الشهر الحالي ومن مهام هذا المكتب التنسيق مع وزارة الصحة ومجلس الانماء والاعمار للاسراع في تنفيذ هذه المنحة».

واشار الى انه «سيتم تعيين مقاولين في فترة لاحقة، ريثما يتم تجهيز المستندات، ليبدأ التنفيذ في المواقع وسيكون هناك إشراف مباشر للصندوق على المواقع اضافة الى زيارات مستمرة».

وبعد التوقيع انضم الى المجتمعين رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد الركن جورج حروق حيث تم البحث في اتفاقية التعاون بين وزارة الصحة وبين الصليب الاحمر بخصوص مسألة الطوارئ وما تقتضيه من تكاليف.

خطة وطنية للتلقيح

وكان الوزير حمادة عقد امس اجتماعا في مركز التدريب المستمر في المختبر المركزي حضره رؤساء مصالح الصحة في المحافظات وممثلو الهيئات والمنظمات الانسانية الدولية وكبار موظفي وزارة الصحة تناول البحث خلاله وضع خطة وطنية للتلقيح ضد شلل الاطفال في المناطق اللبنانية كافة وخصوصا النائية منها.

إثر الاجتماع قال الوزير حمادة:

«من الآن وحتى ٢٥ الشهر الحالي سنقوم بالتحضيرات اللازمة للحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الاطفال وصولا الى آخر قرية وآخر دسكرة في لبنان وسنتعاون مع الطب الخاص الذي يحمل عبئا كبيرا من التلقيح في لبنان لكي نصل الى كل طفل حتى الذي سبق وتلقى التلقيح. وآمل ان يتعاون الجميع معنا لإنجاح هذه الحملة».

وبعد ذلك استقبل الوزير حمادة نقيب اطباء لبنان البروفسور فؤاد البستاني وتداول معه في قضية الحملة الوطنية للتلقيح ودور النقابة في هذا المجال.

على صعيد آخر، يفتتح الوزير حمادة في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم مركز العمليات في المنظار في مستشفى الايمان في عاليه، كما يفتتح في الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم مستوصف الرميلة.

قرطاس يبحث زيادة المساحات الحرجية

استقبل امس وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس وفدا من جمعية الخط الاخضر في حضور مدير التنمية الريفية في الوزارة المهندس محمود صبرا وجرى البحث في خطة عمل لإعادة تحريج وزيادة المساحات المحرجة. كما جرى البحث في تأمين الشتول، وفي دور الوزارة والجمعيات الاهلية في عملية التحريج.

كما التقى الوزير قرطاس وفدا من مصدري التفاح، عرض معه مشكلة الرسوم الجمركية المفروضة على التفاح اللبناني المصدر الى مصر. وطالب الوفد بإجراء اتصالات مع الجانب المصري لتخفيف هذه الرسوم.

وقد اتصل الوزير قرطاس بكل من وزير الخارجية فارس بويز وسفير مصر في لبنان سيد ابو زيد عمر، بهدف دعوة اللجنة الفنية المشتركة بين لبنان ومصر بموجب الاتفاق التجاري المعقود بين البلدين، للتوصل الى حل لمشكلة ارتفاع الرسوم الجمركية المفروضة على البطاطا والتفاح اللبناني.

واستقبل الوزير قرطاس ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء هاندريك فاندر كلوت وبحث معه في متابعة تنفيذ مشروع الزراعات البديلة في بعلبك - الهرمل والمشاريع التي تنفذ بتمويل من الامم المتحدة.

الطرق المقطوعة بين ١١ و١٧ تموز

وزع مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت لائحة بالطرق المقطوعة من ١١ حتى ١٧ تموز الحالي، بسبب أشغال تأهيل البنى التحتية، على النحو الآتي:

١ - الطرق المقطوعة:

المنطقة / الشارع

- العاملية: محمد الحوت.
- البسطة الفوقا: سيدي حسن.
- تلة الخياط: مار الياس.
- المزرعة: دير الصليب، زيدان، امين خير الله، كنيسة مار مخايل، المعري.
- المصيطبة: المصيطبة، الضناوي.
- برج ابي حيدر: محمد الدنا.
- الملعب: مستشفى المقاصد، محمد سلام.
- الوطى: سليمان البستاني.
- الحرج: الاوزاعي / قصقص.
- الغابة: مطران الدويهي.
- الحكمة: طلعة العكاوي.

٢ - تأهيل الجسور.

- شارع سليم سلام: تأهيل جسر ونفق سليم سلام.
- ساحة الكولا: تأهيل الطريق تحت جسر الكولا.
- جادة ٢٢ تشرين الثاني: تأهيل جسر فؤاد الاول.

٣ - تأهيل الحدائق العامة:

- شارع اميل اده: حديقة السيوفي.
- جادة الاستقلال: حديقة حوض الولاية العامة.
- شارع بشير القصار: حديقة تلة الخياط.
- شارع اميل اده: حديقة الصنائع.

٤ - تأهيل الاطفائيات: اطفائية الملعب البلدي، اطفائية الباشورة، اطفائية الكرنتينا.

٥ - تأهيل المستوصفات الآتية: المدور، الكعب الاحمر والكعب الابيض في الاشرفية، مستوصف المصيطبة في حي اللجا، الباشورة وحمام الباشورة والمناصفي في البسطة.

مؤتمر صحافي لاتحاد النقابات الفنية

دعا اتحاد النقابات الفنية في لبنان (المكون من نقابة ممثلي المسرح والاذاعة والسينما والتلفزيون، ونقابة الفنيين السينمائيين المحترفين، ونقابة منتجي وموزعي الاشرطة السينمائية والتلفزيونية) الى حضور مؤتمر صحافي يوم الاثنين المقبل الساعة الحادية عشرة صباحا في مبنى وزارة الاعلام، الحمراء، قاعة مديرية شؤون السينما والمسارح والمعارض، الطابق السابع، لطرح شؤون الاتحاد العامة وآخر المستجدات ثقافيا وفنيا.

جلسة مصارحة للحريري مع مجلس الإنماء والإعمار الأسبوع المقبل

مفاوضات جديدة لتعديلات على مشروع المطار لجهة الدفعة الأولى ومدة التنفيذ
مشروع المدينة الرياضية قد يختصر إلى ملعب لكرة القدم لعدم توافر التمويل

كتب عدنان الحاج:

يرتقب ان يعقد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الاسبوع المقبل جلسة مصارحة مع مجلس الانماء والاعمار للبحث في بعض القضايا والمشاريع التي بحثت والتي تخص المجلس وصلاحياته والمواقف المعلنة ازاء المجلس من قبل الحكومة والمجلس النيابي.

وتأتي الجلسة بعد ملاحظات ابداها بعض اركان مجلس الانماء والاعمار حول ما تردد عن تشكيل لجنة وزارية للاشراف على مشروع اعمار الوسط التجاري باعتبار ان المجلس هو الذي يمثل الحكومة في الاشراف على تنفيذ المشاريع.

يضاف الى ذلك موضوع الحديث عن لجنة وزارية لإدارة خطة النهوض التي وضعها مجلس الانماء والاعمار الذي يعتبر نفسه صاحب الخطة وبالتالي صاحب الصلاحية في الاشراف على تنفيذ المشاريع وتحديد الاولويات.

هذه المواضيع كانت موضع بحث في الاسبوع الماضي في جلسة هيئة مكتب مجلس الانماء والاعمار التي ناقشت المشاريع التي ينفذها المجلس والتعديلات المطروحة حولها والتي اقرت بمعزل عنه.

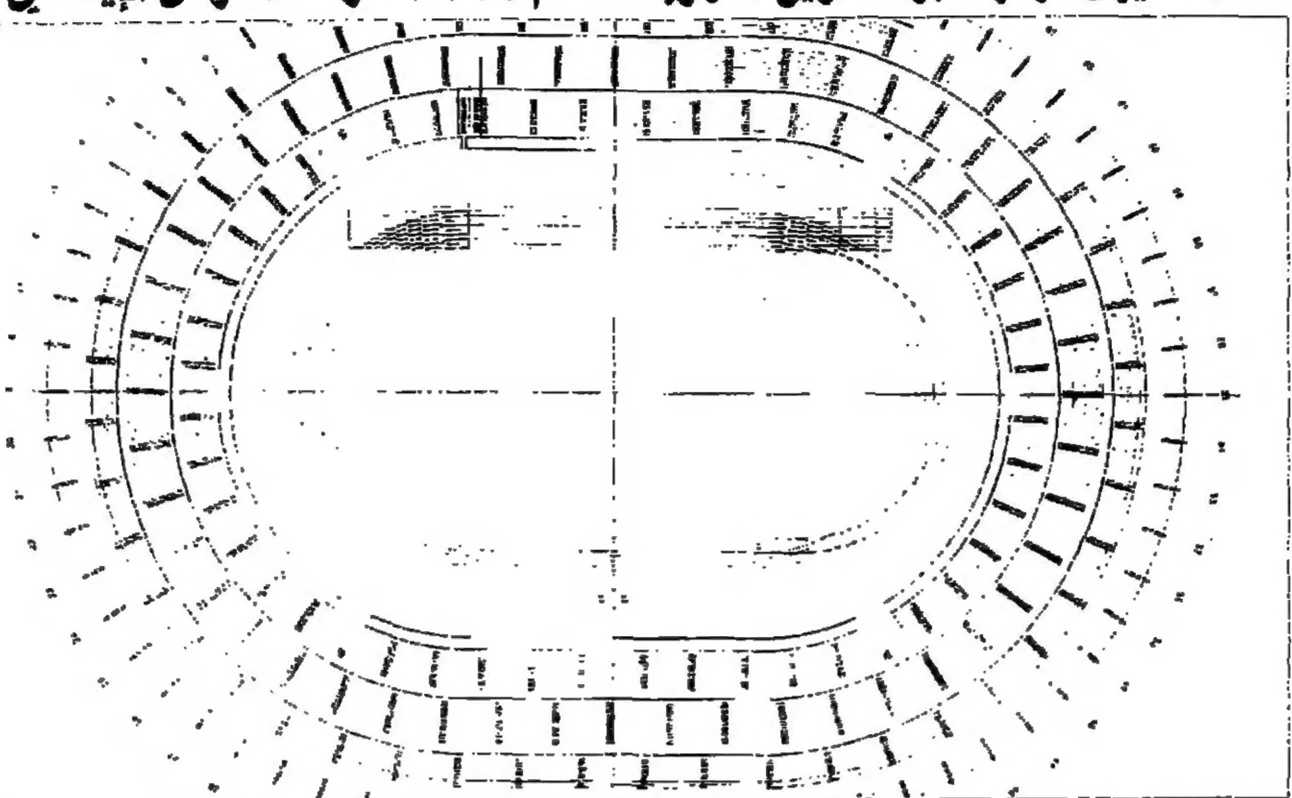
الى ذلك، فإن مجلس الانماء والاعمار يعتبر نفسه هو الذي طالب وشارك في وضع مشروع نظام رقابة ديوان المحاسبة على اعماله المالية والادارية والذي اعتبره البعض انتقاصا من صلاحياته او تشكيكا في ادائه.

الى ذلك، فإن مجلس الانماء والاعمار يأخذ على الحكومة تكليفه بتنفيذ مشاريع من دون رصد الاموال المتوجبة لذلك. الامر الذي يجعله يستخدم اموالا مخصصة لمشاريع في الخطة في تنفيذ مشاريع اخرى كما حصل بالنسبة لمشروع طريق بكركي - جونية - حريصا والذي لزم مؤخرا وكلفته ٥ ملايين دولار اخذت من اصل الـ ١٠ مليار ليرة المخصصة لخطة النهوض.

في هذا الوقت، يرتقب ان يعيد مجلس الانماء والاعمار النظر في تنفيذ بعض المشاريع ومنها المدينة الرياضية لعدم توافر الاموال، بحيث يختصر المشروع الى حدود الاموال المتوافرة. وكذلك يتجه الى ادخال بعض التعديلات على مشروع تأهيل وتطوير مطار بيروت او العودة لمجلس الوزراء ومجلس النواب لزيادة الاعتمادات الملحوظة.

وكذلك هي الحال في موضوع مشاريع الكهرباء التي يقدر عجزها في ما خص العام ١٩٩٤ بحوالى ٤٥ مليون دولار يفترض تأمينها من الدولة لعدم توافر التمويل اللازم وخصوصا في ما خص البرنامج السريع لتأهيل معامل الانتاج ومحطات التوليد والتوزيع والشبكات.

٤٥ مليون دولار عجز مشاريع الكهرباء للعام ١٩٩٤ لتوقف القرض الإيطالي



مسطح اجمالي للعب كرة القدم الاولمبي

مطار بيروت

ويبدو ان التباين حول مشروع تلزيم اشغال تأهيل وتطوير مطار بيروت انتقل الى داخل مجلس الانماء والاعمار، باعتبار ان بعض اعضاء المجلس لم يتبلغوا التعديلات التي طرأت على مشروع المطار لجهة اختصار بعض اجزاء المشروع وبالتالي تخفيض قيمة التلزيم من ٤٨٩ مليون دولار الى ٤٠٠ مليون دولار فقط، وهو موضوع الكتاب الذي وجهه رئيس مجلس الانماء والاعمار الى شركتي هوكتيف الالمانية و (C.C.C) اللبنانية لتبادل حسن النوايا حول تنفيذ المشروع.

وفي التفاصيل، ان بعض اعضاء المجلس يجدون ضرورة قانونية موافقة مجلس ادارة مجلس الانماء والاعمار على التعديلات قبيل الاتفاق مع الشركة الملتزمة.

وقد اثيرت تساؤلات داخل مجلس الانماء والاعمار حول هذا الموضوع اذ اعترض بعض الاعضاء على الغاء الاوتوستراد البحري وشطب بعض الابنية من المشروع قبل العودة الى مجلس الادارة في حين تبلغ بعض اركان المجلس ان هذا التعديل جاء بناء على رغبة رئيس مجلس الوزراء ولذلك لم يناقش الموضوع من قبل مجلس الانماء والاعمار.

وعلم في هذا الاطار ان الاعتراض ما يزال قائما على موضوع الغاء الاوتوستراد البحري باعتبار ان المعترضين على التعديل يرون ان هناك بعض الاجزاء في المشروع اقل اولوية من الاوتوستراد البحري وخصوصا الفندق المنوي انشاؤه. ويطالب هؤلاء بإلغاء الفندق باعتبار ان مطار بيروت يقع على مقربة من وسط العاصمة وبالتالي لا داعي لوجود الفندق في داخله.

ويرى هؤلاء ان مشروع الفندق الذي يضم ٩٠ غرفة يوفر مبلغا قدره حوالى ٥٩ مليون دولار، اضافة الى وفورات اخرى تقدر بحوالى ٣٠ مليون دولار ناجمة عن توافر وسائل تكنولوجية لردم البحر لبناء المدرج الغربي.

وعلم ان بعض اعضاء مجلس الانماء والاعمار يرفضون ان تتحول المشاريع التي يضعها المجلس الى احجار شطرنج في شكل تحرك الاجزاء وفقا لمشيئة هذه الجهة او تلك من دون علم المجلس والعودة الى ادارته.

وعلم في هذا الاطار ان التحضيرات تسير في شكل سريع لتوقيع اتفاقية تنفيذ اشغال المطار مع الشركتين الالمانية واللبنانية ضمن مبلغ الـ ٤٠٠ مليون دولار (٧٥٠ مليار ليرة) المرصودة للمشروع ضمن موازنة العام ١٩٩٤ باعتبار وفي حال تقرر تنفيذ كامل المشروع اي بما قيمته ٤٨٩ مليون دولار فإن الامر يقتضي العودة الى مجلس الوزراء ومن ثم الى المجلس النيابي لإقرار الرصيد الباقي. والا فإن اختصار اجزاء من المشروع سينفذ سواء على حساب الاوتوستراد البحري او على حساب الفندق وبعض الابنية الواردة في المشروع.

مفاوضات

وعلم في هذا الاطار ايضا ان الحكومة اللبنانية تفاوض الشركة صاحبة الالتزام باتجاه تخفيض الدفعة الاولى المتوجبة على الدولة بموجب العقد والمقدرة بـ ١٠ في المئة من قيمة المشروع اي حوالى ٤٩ مليون دولار الى حوالى ١٠ او ١٥ مليون دولار مقابل ان تمدد مدة تنفيذ الاشغال من ٤ الى ٥ سنوات بهدف تخفيض الاكلاف السنوية المتوجبة.

في المشروع

ماذا في مشروع مطار بيروت وتفاصيل اشغاله المطلوبة:

* مشروع اعادة تأهيل وتوسيع مطار بيروت الدولي والطرق المؤدية اليه.

* تولت الدراسات شركة دار الهندسة للاستشارات (الشاعر ومشاركوه) بالتعاون مع شركة اجنبية (اميركية).

* تم تصنيف ٢٣ شركة اجنبية ومحلية لإعادة تأهيل وتوسيع مطار بيروت الدولي. وتقدمت شركة هوكتيف الالمانية و (C.C.C) اللبنانية بأدنى الاسعار (٤٨٩ مليون دولار) بعدها شركة (كوندوتي) بسعر ٤٩٣ مليون دولار.

يتضمن العقد العناصر الرئيسية التالية:

١ - المدرج الغربي الجديد بطول حوالى ٣٤٠٠ متر يمتد ١٩٠٠ متر منه في البحر وفق المقاييس العالمية وتلحظ الاعمال شروط الحماية البحرية.

عرض المدرج ٣٠٠ متر اما عرض القسم المرصوص منه فهو ٢١٠ امتار. اما تأهيل المدرج الشرقي فهو خارج هذا العقد.

٢ - طول ممرات الطائرات التابعة للمدرج الغربي ١٦ كيلومترا.

٣ - الحمال وتوسيع المبنى الرئيسي للمطار (مبنى المحطة) بمساحة ٩٤٠٠٠ متر مربع لتستوعب ٦ ملايين مسافر في السنة.

٤ - مبنى الترانزيت في ساحة مبنية ٣٢٠٠٠ متر مربع ويضم سوقا حرة مساحتها ١١٠٠٠ متر مربع وفندقا فخما للمطار من حوالى تسعين غرفة مع مطعم بانورامي المنظر.

٥ - مبنى محطة كبار الضيوف في ساحة من ٢٠٠٠ متر مربع تقريبا.

٦ - مبنى محطة الطيران الخاص في ساحة مساحتها التقديرية ٣٠٠٠ متر مربع.

٧ - برج مراقبة للملاحة الجوية مع تجهيزات للاتصالات ومساعدة الملاحة الجوية بما فيها الرادار وفق المقاييس العالمية.

٨ - تأهيل وبناء خمسة مبان مساحتها الاجمالية حوالى ٢٠٠٠٠ متر مربع منها:

أ - مبنى الخدمات.

ب - مبنى سلامة الطيران المدني.

ج - مبنى صيانة الطيران المدني.

د - مبنى الاطفائية.

٩ - اعمال تحويل طريق بيروت - صيدا التي ستحتوي على نفقين تحت ممرات الطائرات وجسر بحري من منطقة الجناح (كورال بيتش) الى الاوزاعي.

١٠ - انشاء مواقف للسيارات تتسع لأكثر من ٢٠٠٠ سيارة.

١١ - توفير اجهزة انارة المدارج وممرات الطائرات وسوى ذلك.

١٢ - اعمال البنية التحتية للمطار بأكمله.

١٣ - مركز بريد للمطار.

١٤ - مبنى تحضير الوجبات الغذائية.

الكهرباء

وبالنسبة لمشاريع الكهرباء فقد علم من مصادر مطلعة في مجلس الانماء والاعمار ان هناك عجزا في تمويل مشاريع الكهرباء الجارية بما قيمته حوالى ٤٥ مليون دولار نتيجة اكتشاف اشغال اضافية من جهة ونتيجة عدم توافر مصادر التمويل من جهة ثانية.

فخطة الكهرباء الآيلة الى تأهيل محطات الانتاج والشبكات ومحطات التوزيع والمقدرة بحوالى ٢٦٠ مليون دولار ومدتها ١٨ شهرا يفترض ان تنتهي خلال بداية العام المقبل، اصطدمت ببعض الاكلاف الاضافية اضافة الى بروز نقص في مصادر التمويل نتيجة توقف القرض الايطالي البالغة قيمته ٣٩٣.٧ مليون دولار منها حوالى ٢٦١.٨ مليون دولار للكهرباء بما فيها انشاء محطتي توليد في الشمال والزهراني.

ويحتاج مجلس الانماء والاعمار وبالتالي مؤسسة كهرباء لبنان لحوالى ٤٥ مليون دولار لإنهاء المرحلة الخاصة بتأهيل معامل الانتاج الحالية ومحطات التوزيع.

وذلك نتيجة الواقع الآتي:

١ - بالنسبة لقطاع النقل حددت كلفته بحوالى ٦٦ مليون دولار ووقعت العقود على هذا الاساس وتم تأمين حوالى ٥٠ الى ٥٥ مليون دولار من هذه القيمة المطلوبة الى حدود ٨٠ مليون دولار.

٢ - بالنسبة لقطاع التوليد فقد شهدت اكلافه تغييرات بسبب اعطال المسخنات (شوديرات) قاربت قيمتها حوالى ١٣ مليون دولار تقريبا بعدما كانت المبالغ المحددة لها بحوالى ٤ الى ٥ ملايين دولار فقط، وهذه الفروقات يفترض ان تؤمنها الدولة اللبنانية بعدما تم دفع قسم منها من مخصصات الخطة العامة.

٣ - بالنسبة لقطاع التوزيع فإنه ما يزال الاقل كلفة من حيث الاعباء الاضافية.

وبذلك يكون العجز المتوقع لمشاريع مؤسسة كهرباء لبنان للعام ١٩٩٤ بحوالى ٤٥ مليون دولار.

يشار هنا الى ان حصة معمل الذوق من القرض الايطالي لشركة انسالدو هو ٢١ مليون دولار تقريبا.

على صعيد التغذية فإن التراجع الحاصل حاليا حسب مصادر مؤسسة كهرباء لبنان يعود لفترات الذروة في استعمال الطاقة للتبريد من جهة وللتراجع الكبير الحاصل في التوليد المائي.

وتتوقع هذه المصادر ان يبدأ التحسن في التغذية اعتبارا من الاشهر القليلة المقبلة.

المدينة الرياضية

رشح من الاجتماعات الاخيرة لهيئة مجلس الانماء والاعمار ان هناك توجها للاستغناء عن بناء المدينة الرياضية والاكتفاء ببناء ملعب لكرة القدم وألعاب القوى اي «الاستاد الكبير» فقط.

وقد شهد هذا الموضوع خلافا للوعود التي اطلقها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري نقاشا في مجلس الانماء والاعمار، اذ اعتبره بعض الاعضاء ليس من ضمن الاولويات القصوى لمشاريع الحكومة في حين رأى البعض الآخر ان عدم التنفيذ يحول دون استضافة لبنان لألعاب البطولة العربية في العام ١٩٩٦.

اما السبب الاساسي والجوهري لإثارة صعوبة امكان تنفيذ مشروع المدينة الرياضية فهو مالي بحت.

وتقول مصادر مسؤولة في مجلس الانماء والاعمار لـ «السفير» ان مشروع المدينة الرياضية حددت كلفته بحوالى ١٢٠ مليون دولار، وقد تعهدت الدول العربية وخصوصا الخليجية بتمويل القسم الاكبر من هذا المشروع.

الا انه حتى الآن لم يصل الى مجلس الانماء والاعمار سوى حوالى ٣٦ مليون دولار فقط منها ١٨ مليونا من عمان والباقي من ابو ظبي والكويت وجزء من الهبة السعودية الاخيرة التي لم تكن تلحظ من الاساس اي تمويل لبناء المدينة الرياضية.

وتفيد هذه المصادر ردا على سؤال بأن بناء الاستاد الكبير اي ملعب كرة القدم وحده تقدر كلفته بحوالى ٥٥ مليون دولار بمعنى ان المبالغ المتاحة حتى الآن لا تكفي لبناء ملعب الكرة.

ومعروف في هذا الاطار انه تم تلزيم مشروع المدينة الرياضية لشركة «ترافر غارماوس» الانكليزية وتم توقيع عقد قيمته ١١٢ مليون دولار.

امام هذا الواقع فإن التوجه الحالي تبعا لمناقشات مجلس الانماء والاعمار هو الاكتفاء ببناء الملعب الكبير فقط على ان تقوم الحكومة اللبنانية بتأمين المبالغ المتبقية لتنفيذ المشروع جزئيا.

وربطت مصادر المجلس هذا التوجه بالقول ان العرب الذين قرروا استضافة الدورة العربية في لبنان العام ١٩٩٦ لم ينفذوا التزاماتهم تجاه بناء المدينة الرياضية.

معروف ان مشروع المدينة الرياضية كان يشمل اقامة ٣ مجمعات رياضية اضافة الى قاعة مقفلة.

نقابة أصحاب الصهاريج

دعت نقابة اصحاب الصهاريج ومتعهدي نقل المحروقات في لبنان في بيان لها امس، اصحاب الصهاريج الى اعتبار السبت يوم عطلة، وانه «لا داعي للعمل ٣ ساعات وفقا للدوام المسموح به لمرور الصهاريج على الطرقات».

دورة تدريبية للمؤسسات الرعائية

شتورة - «السفير»:

اختتمت «دار الصداقة - المؤسسة المخلصية الاجتماعية»، بالتعاون مع «الصندوق الدولي للتأهيل»، و«الوكالة الاميركية للتنمية الدولية» دورة اولى للعاملين في مقر المؤسسات الرعائية البقاعية شملت التدريب على الاسعافات الاولية، بالإضافة الى الرقص والاشغال اليدوية وطرق احياء السهرات الترفيهية.

من جهة ثانية، تبدأ اليوم دورة اخرى للعاملين في قطاع رعاية الطفل في مقر المؤسسات، بالتعاون مع الصندوق والوكالة وكلية الآداب والعلوم الاجتماعية في جامعة القديس يوسف.

وتهدف الدورة الى المساعدة على التعرف على الطفل وتنمية قدرات العاملين في هذا القطاع في كل المجالات، وتبادل الخبرات، وتنسيق الادوار.

إجتماع لتجمع لجان الأهل

دعا رئيس تجمع لجان الاهل في المدارس الخاصة الدكتور علي حسن اللجنة التنفيذية للتجمع الى الاجتماع العادي عند السادسة مساء الاربعاء المقبل في فندق الكارلتون.

وكان حسن قد اصدر بيانا اعتبر فيه ان الاجراءات التي اتخذتها المجالس التربوية التحكيمية وخاصة في الشمال وبيروت من حيث النظر في امور الخلافات الحاصلة في مدرستي اليامند والجالية الاميركية تؤكد اهمية دور هذه المجالس في مراقبة الاوضاع في المدارس الخاصة وتصويب الامور والمساهمة في مساعدة اللبناني على حماية حقه في تعليم ابنائه»، داعيا هذه المجالس الى «استكمال عملها والاشراف على اعادة تسجيل ابناء لجان الاهل وعدم اتخاذ اية اجراءات رادعة بحق التلامذة».

نقطة في بحر

الدراجات الخطرة

يلاحظ البعض، وقلوبهم واجفة من الذهول او الرعب، كيف تمرق الدراجات النارية بين السيارات وسط الطرق المزدحمة، وبين المارة على الارصفة او جوانب الطرق، وفي كل خطوة يقوم بها الدراج، يقترب اكثر فأكثر من حافة الموت.

واللافت للنظر ان أعمار سائقي هذه الدراجات لا تتجاوز الخامسة عشرة من العمر، مع ان القوانين لا تجيز حصول المرء على رخصة قيادة الا اذا كان طالب الرخصة قد تجاوز الثامنة عشرة من العمر.. مما يوحي بان اخوة اصحاب الرخص، الصغار، والذين هم بعد في طور المراهقة، او الطفولة المتأخرة، «يستولون» على هذه الدراجات ليخطروا بها متباهين على الطرق المزدحمة بالسيارات، وغالبا ما تتم «عروض» هؤلاء بسرعة جنونية غير عابئين بترصد عزرائيل لهم عند كل مفترق او منعطف!

من واجب السلطات المعنية بقمع المخالفات التشدد ازاء هذا الفلتان. ويقترح مواطن اتصل بنا امس، ان لا يصار الى منح رخصة القيادة هذه الا بعد ان يخضع هؤلاء (حتى اذا كانوا فوق الثامنة عشرة) لاختبار نفساني وعقلي...

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٤/٧/٧	٩٤/١٠/٦	١٢٦٢	١٤.٦٥	١٥.٢١	٩٦٣٥٠٠٠
٦	٩٤/٧/٧	٩٥/١/٥	١٢٦٢	١٦.٠٥	١٧.٤٥	٩٢٠٠٠٠٠
١٢	٩٤/٧/٧	٩٥/٧/٦	١٢٦٢	١٦.١٦	١٩.٢٦	٨٣٨٩٠٠٠

- سندات خزينة لسنتين:

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة (تدفع مرتين في السنة)	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٤/٧/٧	٩٦/٧/٤	١٢٦٢	١٩.١٥	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد
١٩٩٥/١/٥	٩٥٧.٥
١٩٩٥/٧/٦	٩٥٧.٥
١٩٩٥/١/٤	٩٥٧.٥
١٩٩٦/٧/٤	٩٥٧.٥

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل).

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٤١	٩٥٦٦٠٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٧.٧٨	٩٤١٦٠٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٥٥	٩٠٧٦٠٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٤٤	٨٧٨٨٠٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٢٢	٨١٨٣٠٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٣.٠٠٧ في المائة للمكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الايام المتبقية من عمر السند

الفائدة	بعد ٩١ يوما	بعد ١٨٣ يوما	بعد ٣٦٥ يوما	بعد ٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٠٣.٠٦	٥٦٣٥.٠٥	٥٦٥٨.٢٩	٥٦٧٩.١٠
٢٣.٦٠	٥٢٨١.٨٠	٥٥٩٢.٤٢	٥٥٩٧.٦٣	٥٦٠٢.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٦٠.٥٤	٥٥٤٩.٨٠	٥٥٣٦.٩٨	٥٥٢٥.٤٩
٢١.٨٠	١٠٤٧٨.٥٧	١١٠١٤.٣٦	١٠٩٥٢.٦٥	١٠٨٩٧.٣٩
٢٠.٩٠	١٠٤٣٦.٥٠	١٠٩٢٩.١١	١٠٨٣١.٣٤	١٠٧٤٣.٧٨
٢٠.٤٠	١٠٤١٢.٤٣	١٠٨٨١.٧٦	١٠٧٦٣.٩٥	١٠٦٥٨.٤٥
١٩.٩٠	١٠٣٨٨.٨١	١٠٨٣٤.٤٠	١٠٦٩٦.٥٥	١٠٥٧٣.١١
١٩.٤٠	١٠٣٦٥.١٩	١٠٧٨٧.٠٤	١٠٦٢٩.١٦	١٠٤٨٧.٧٨
١٩.١٥	١٠٣٥٣.٩٨	١٠٧٧٥.٣٠	١٠٦١٧.٨٤	١٠٤٧٦.٦٦

- ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٥.٠٠
لثلاثة ايام	٥.٢٣
لسبعة ايام	٥.٦٩
لثلاثين يوما	٨.٣٤

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤.٥٠٠٠٠
لشهر واحد	٥.١٢٥٠٠
لثلاثة اشهر	٥.٣٩٠٠٦٣
لسنة واحدة	٦.٣٤٣٧٥

- معدل الفوائد على الليرة اللبنانية لدى المصارف التجارية (الشهر ايار ١٩٩٤) حسب التعميم الرقم ٣٣٣:

الودائع	الإقراض
١٣.١٩	٢٥.٤٥

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

ثبت سعر سهم سوليدير (فئة ا) في نهاية عمليات السوق الثانوية امس على ١١١٥/٨ دولارا اميركيا. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة من الفئة المذكورة ٥٨٠٠ سهم من بينها ٣٨١٠ اسهم طلبا، و١٩٩٠ عروضا.

نفذ منها ١٩٩٠ اي حجم العروض.

وثبت سعر السهم من (فئة ب) في نهاية العمليات على ١١١٧/٨ دولارا اميركيا. وبلغ حجم التداول من هذه الفئة ٤٠٠٩٥ سهما من بينها ٢٩٠٣٤ سهما طلبا، و١١٠٦١ سهما شراء. نفذ منها ٥١٤٢ سهما.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■	
الإستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠
■ المرافئ ■	
بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥
■ الإستعلامات الهاتفية ■	
بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٢١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢
■ شرطة الطوارئ ■	
بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٢
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠
■ الإطفاء ■	
بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧
■ الإسعاف ■	
بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧
■ الصليب الاحمر ■	
بيروت:	٨٦٥٥٦١
	٣٣٩٩٨٦
جونيه:	٩٣٠٣٤٣
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الدفاع المدني ■	
بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جعيتة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١
■ كهرباء لبنان ■	
بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٢٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٢٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣
■ مصالح المياه ■	
الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٢٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦
■ التصليحات الهاتفية ■	
بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت امس داخل مرفأ بيروت ٢٧ باخرة عاملة منها ٨ بواخر جديدة حملت ٥٢٠٣ اطنان، فيما غادرت ٩ بواخر وينتظر وصول ٨ بواخر. (حسب لائحة غرفة الملاحة الدولية)

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
جولي غريجيو	١٠	١٦٨٥ (مختلفا)	آ. قرداحي
ديتنغتون	٧	٣١٨ (سيارة)	آ. قرداحي
سلنجة	١٣	١٤٠٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
بول برايد	١٣	٦٠٠ (مختلفا)	جيغو ماريتيم
ف. م. سبيريدون	٩	٢٥٠ (ماشية)	سبيريدون
ليبرا	١٢	٢٥٠ (مختلفا)	ص. ميلد
ووكلاويك	١٠	٥٠٠ (مختلفا)	ع. ابو حمد
حاج مصطفى	٦	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي

● البواخر التي غادرت: ليبرا، بول برايد، بلهنتر، جنرال سوبياروف، فيدر - ب، اتاكيا كوين، برجيه - ب، بارتين، نيفين - ا.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
فيدر - ا	ليماسول	٨٠٠ (مختلفا)	ع. بطرس
اسبيرنزا	دمياط	٧٢٠ (مختلفا)	ك. بيطار
كانشيب ايجيبت	الاسكندرية	٣٠٤٨ (مختلفا)	كانشيب
فلنسيا بريدج	هسبورغ	٤٦ (سيارة)	كرابيبريس
اميرالدراي	انفير	٤٣٨ (سيارة)	كرابيبريس
فاست ايجيبت	برشلونة	٩٦٧ (مختلفا)	فاست
بسم الله	نيقولاييف	٦٥٠ (ماشية)	تمارا
سي فورد	جيلا	٢٣٠٠٠ (مازوتا)	غولف

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
اميرآم	رومانيا	(خشبا)	سلتو
الحاج انور	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
جهاد (٢)	طرطوس	(للتصليح)	كونفرس
محي الدين (٣)	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
بلال (١)	قبرص	(جفصينا)	الفا
شيرين (أ)	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
غانمة (١)	طرطوس	للشحن (خردة)	كونفرس
● البواخر المنتظرة:			
فيكتوري	قبرص	(حديدا)	كونفرس
احمد ج.	اوكرانيا	(حديدا)	كونفرس
اكرم (٥)	رومانيا	(كيماويات)	اسطفان
حليم ان	طرطوس	(للتصليح)	الفا
سورموفسكي ١١٩	روسيا	(حديدا)	بطش
جيغوفيكتوري	تركيا	(اسمدة خام)	الجزائري
جيهان	بيروت	(للتصليح)	السا
امير الدري	بيروت	(سيارات)	بطش
غاز امريانتيك	اليونان	(غازا)	ليراع
سيكي بيتش	بيروت	(سيارات)	نورث شيبنغ غروب

حركة المطار

حركة المطار الاحد ١٠/٧/١٩٩٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٨.٠٠	لاغوس - اكرا -	MEA
٨.٤٥	لارنكا	القبرصية		فريتاون	
١١.٠٠	الكويت	MEA	٨.٤٥	نيس	الفرنسية
١٢.٥٠	ابو ظبي - دبي	MEA	٩.٠٠	روما	MEA
١٧.٥٠	صوفيا	بلقان	٩.٤٥	لارنكا	القبرصية
١٢.٥٠	دبي - ابو ظبي	MEA	٩.٥٠	عمان	الاردنية
١١.٠٠	دبي	الامارات	١٨.٥٠	صوفيا	بلقان
١٢.٥٠	كويت	الكويتية	١١.١٥	اسطنبول	MEA
١٣.٣٠	دمشق	النمساوية	١٢.٣٠	دبي	الامارات
١٤.٣٠	دوحة - بحرين	طيران الخليج	١٤.٢٠	فيينا	النمساوية
١٤.٣٥	الجزائر	الجزائرية	١٤.٥٥	كويت	الكويتية
١٥.١٠	باريس	MEA	١٥.٢٠	الجزائر	الجزائرية
١٥.٥٠	اسطنبول	MEA	١٥.٣٠	ابو ظبي - الشارقة	طيران الخليج
١٨.٠٠	جنيف	MEA	١٩.٠٠	جدة	MEA
١٦.٠٥	باريس	الفرنسية	٢٠.٠٠	عمان	MEA
١٧.١٥	لندن	MEA	٢٠.٤٥	الرياض	MEA
١٦.٣٥	روما	MEA	٢٠.٤٠	اثينا - اسطنبول	التركية
١٩.٣٠	اسطنبول	التركية	٢٠.٤٥	القاهرة	المصرية
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٧.١٥	دبي - سنغافورة	MEA
٢٠.٥٥	اثينا	اولمبيك	٥٧.٣٠	لندن	MEA
١١.٥٠	ابو ظبي	MEA	١٠.٠٠	فرانكفورت	MEA
١١.٤٥	جدة	MEA			
١٦.١٠	بروكسل	MEA			
١٩.٠٠	فرانكفورت	MEA			

رحلات اضافية

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١٠.١٥	الظهران	MEA	٣.١٥	الظهران	MEA
١٣.٣٠	جدة	MEA	٧.٣٠	جدة	MEA
٢٣.٣٠	لندن	MEA	١٢.٥٠	لندن	MEA

حركة المطار الاثنين ١١/٧/١٩٩٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٣.٠٥	براغ	التشيكية	٤.٣٥	براغ	التشيكية
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	١٣.٠٠	اثينا	MEA
٨.٤٠	عمان	الاردنية	١٣.٤٥	باريس	MEA
١٠.٠٥	الرياض	MEA	٩.٣٥	عمان	MEA
١٠.٣٥	عمان	MEA	١٢.٠٠	كويت	MEA
١١.٤٥	جدة	MEA	١٠.١٥	القاهرة	MEA
١٢.٣٠	كييف	اوكرانيا	٢٣.٢٥	لاغوس	MEA
١٤.٣٠	مسقط - ابو ظبي	طيران الخليج	١٤.٣٠	كييف	اوكرانيا
١٦.١٠	باريس	طيران الخليج	١٥.٣٠	بحرين - شارقة -	طيران الخليج
١٦.١٥	القاهرة	الفرنسية		مسقط	
١٨.٤٥	الكويت	MEA	١٧.٠٥	دمشق	الفرنسية
١٩.٤٥	باريس	MEA	٢٠.٤٥	لارنكا	القبرصية
١٠.٤٠	ابو ظبي	MEA	٩.٤٥	ابو ظبي	MEA
٢٠.٠٥	بودابست	القبرصية	١١.١٥	دبي	MEA
٢٢.٢٥	اكرا - لاغوس	MEA	١٧.٠٠	ابو ظبي	MEA -
١٥.١٠	القاهرة	MEA		كولومبو	
١٧.١٥	لندن	MEA	١٩.٠٠	جدة	MEA
١٧.٤٥	اثينا	MEA	١٧.٣٠	الظهران	MEA
١٩.٢٥	دبي	MEA	١٢.٠٠	اثينا	MEA
٢٣.١٠	فريتاون - اكرا	MEA	١٢.٤٥	جنيف - مدريد	MEA

رحلات اضافية

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١٩.١٠	باريس	MEA	[illegible]	[illegible]	MEA
١٢.٥٠	الكويت	MEA	[illegible]	[illegible]	MEA
٢٠.٣٠	عمان	MEA	[illegible]	[illegible]	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

أسواق العملات خلال أسبوع

الليرة تتحسن بانتظار قوى دفع إضافية الدولار يتدنى خارجياً مع انعقاد قمة نابولي

عصام الجردي

لم تخرج المبادلات في سوق بيروت خلال الاسبوع عن نطاقها الذي درجت عليه في الاسابيع القليلة الماضية سعرا وحجما، فبقي تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في سياقه التقليدي، وكذلك كان متوسط حجم التبادل يوميا في حدود ٥ ملايين دولار.

ولوحظ تراجع عمليات الطلب الكبيرة على الليرة، وكذلك عمليات العروض من الدولار، الا ان الميل نحو طلب الليرة ما زال غالبا. فاستمر مصرف لبنان في السوق شاريا الدولار الاميركي.

والملفت للانتباه، ان اصدار الخزينة للاسبوع الماضي الذي نشرت نتائجه يوم الاثنين سجل عجزا، في حين ارتفع معدل الفائدة على الليرة بين المصارف (انتربنك) يوم أمس الجمعة الى ٧ في المائة. وكان السعر مستقرا طيلة ايام الاسبوع على حوالى ٦ في المائة.

اقفل الدولار الاميركي امس على ١٦٧٩ ليرة مقابل ١٦٨٠ ليرة اقفال الجمعة من الاسبوع الماضي بتراجع ليرة نسبته ٠.٠٦ في المائة (الجدول ١) وتحسن سعر صرف الليرة بنسبة مماثلة.

وفي الاسواق الخارجية، حيث ينتظر المستثمرون وتجار العملات اي نبأ من قمة الدول الصناعية السبع التي تبدأ اعمالها اليوم رسميا في نابولي، علها تساعد في رسم حدود تقلب للدولار الاميركي، تراجع سعر صرف الليرة بحدة خلال الاسبوع على جميع العملات، وسجل السعر الادنى له على المارك الالماني منذ حوالى السنة، في حين بقي ضعيفا على الين الياباني وعملات اخرى، بعد ان خذل مجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي والبوندسبنك الاسواق. الاول بعدم زيادته سعر الفائدة على الدولار، والثاني بعدم خفض فوائد المارك الالماني الاساسية.

لذلك، فقد حاذر المضاربون امس وامس الأول حمل مراكز كبيرة من الدولار، او تحرير مراكزهم الدائنة مقابل المارك الالماني والين الياباني، قبل تسقط انباء اعمال قمة الدول الصناعية السبع التي تنتهي غدا، ومعرفة موقف الولايات المتحدة الحقيقي من تراجع سعر صرف عملتها.

ولم تكن ارقام البطالة في الولايات المتحدة مرشدا للاسواق وقد راهن البعض في حال جاءت ايجابية على ان يستلحقها مجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي بزيادة الفوائد كونها راوحت في حزيران على ٦ في المائة، كما كانت في ايار. بالرغم من زيادة عدد الوظائف في القطاعات الزراعية، وساهمت تصريحات للرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزير الخزانة لويد بنتسن في ارباك الاسواق.

سوق بيروت

تفتقد سوق مبادلات العملات في بيروت التي ما برحت محافظة على اتجاهها الايجابي لمصلحة سعر صرف الليرة، مزيداً من الحوافز، وقوى الدفع السياسية والاقتصادية، مع بقاء العامل النقدي الخارجي المتمثل بحركة الرساميل الى لبنان يسير في الاتجاه الايجابي هو الآخر.

وكما سبق ذكره، فقد حقق اصدار سندات الخزينة للاسبوع الماضي عجزا شرائيا تجاوز الـ ١٤ مليار ليرة. وكان عجز الاصدارات قد انكفأ منذ النصف الثاني من ايار الماضي، بعد حدوثه كردة فعل على تراجع سعر صرف الليرة في الاسبوع الثاني من ايار الذي اعتكف فيه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عن ممارسة مهماته.

وقد تكون استحقاقات المصارف للاسبوع الماضي وتضمنت - كما هو مرجح - فائضا عن اكتتابات سابقة، لم ترغب المصارف في تجديده. فترتب عجز في الاصدار، من دون ان يعني بالضرورة ان حجم اكتتابات الاصدار كانت دون التزامات المصارف الى ودائعها بالليرة تاريخ الاصدار. مع ذلك، فالمؤشر ليس ايجابيا مع وجود فوائد على سندات الخزينة ما تزال مرتفعة برغم الخفض البطيء الذي لحق بها.

وقد يكون حجم التزامات المصارف في سندات الخزينة تراجع تبعا لتزايد تسليفات المصارف بالليرة. وهي كانت زادت في الفصل الاول ١٩٩٤ بنسبة ٧.٥ في المائة، و٢٦ في المائة في الاشهر الخمسة حتى ايار ١٩٩٤.

والاحتمال الثالث وهو واقعي جاء نتيجة تراجع الطلب الخارجي على سندات الخزينة بالليرة، مقابل تحويلات من العملات الاجنبية. الامر الذي يمكن تلمسه من خلال تراجع حجم العروض الخارجية في سوق القطع الذي كان جزء منها يتوجه نحو التوظيف في سندات الخزينة.

الاسواق الخارجية

كان الوقع سيئا على الدولار الاميركي الذي بدا ضعيفا في الاسواق الخارجية في مطلع الاسبوع، عندما رفضت اللجنة الفدرالية للسوق (FOMC) المفتوحة، وهي لجنة القرار في مجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي بعد ان ارفضت جلساتها الاربعاء الماضي زيادة معدلات الفوائد على الدولار. فحصلت عروض واسعة منها كسر في اثرها مستوى ١.٥٧٠٠ على المارك الالماني، وبقي دون مستوى المائة على الين الياباني، بالرغم من تكفل مصرف اليابان الدفاع عن الدولار بشرائه مقابل عملته.

وعندما رفض البوندسبنك في جلسة الخميس خفض الفوائد على المارك الالماني زادت الضغوط على العملة الاميركية. لم يحد منها، سوى اجتناب المستثمرين في اسواق العملات حمل مراكز كبيرة قبل الاعلان عن نتائج البطالة في الولايات المتحدة، أمس الجمعة، ولقاء قمة الدول الصناعية السبع.

وكان الاعتقاد السائد في بعض الاسواق، انه في حال تراجع مؤشر البطالة، فقد يقدم مجلس الاحتياطي الفدرالي على زيادة الفوائد. وتبلبلت الصورة اكثر عند الاعلان ظهر امس في نيويورك ان البطالة في حزيران ١٩٩٤ سجلت ٦ في المائة من دون تغيير عن ايار. لكن عدد الوظائف في القطاعات الزراعية، وهو رقم يصدر مستقلا عن رقم مؤشر البطالة زاد في حزيران ٣٧٩ الفا. وهي الزيادة الاكبر منذ نيسان فاجأت المراقبين واعقبت زيادة معدلة في ايار بلغت ٢٥٢ الفا.

لم تأبه اسواق العملات للارقام، وخلافا لذلك. تلقى الدولار الاميركي صفعة من الرئيس كلينتون الذي ابلغ الصحافة في نابولي بعد ان سئل عما اذا كانت الفوائد على الدولار سترتفع فقال انه لا يرى اي داع لزيادة فوائد الدولار، والحد من النمو الاقتصادي «طالما ان لدينا اعدادا من المواطنين تحتاج الى عمل، ولا يوجد دليل بعد الى التضخم». ووافقه في ذلك وزير الخزانة الذي ادلى لاحقا بتصريح في المعنى نفسه.

وسجل الدولار الاميركي بعد تصريح الرئيس الاميركي المتدنى ١.٥٥٨٠ على المارك الالماني، السعر الادنى له منذ حوالى السنة قبل ان يتحسن لاحقا بعد تغطية مراكز. وكان سجل خلال التداول ١.٥٨٠٠ مارك المستوى الاعلى له امس.

وقيل ان الرئيس كلينتون خفف من ظاهر ارقام البطالة والوظائف غير الزراعية الايجابي. كون مكتب احصاءات العمل في الولايات المتحدة، ارفق الاحصاءات بتحليل مفاده، ان الارقام المعلنة تشمل اسبوعا من تموز (جرت العادة الاعلان عن رقم البطالة في نهاية كل شهر) من جهة، ومن جهة ثانية فان ارقام العاملين في القطاعات غير الزراعية شمل عمالا ومستخدمين موقتين باجور دنيا في المطاعم وخدمات اخرى لمناسبة مباريات كأس العالم.

ويرى خبراء الاسواق، ان الرئيس كلينتون تقصد من وراء تصريحه حمل زعماء قمة الدول الصناعية السبع لا سيما رئيس الوزراء الياباني تومييتشي موراياما على معالجة ما يعتبره الخلل الاساسي الذي يضغط على سعر صرف الدولار المتمثل في الفائض التجاري الياباني لا سيما مع الولايات المتحدة. خصوصا وان صيحات الاستنكار بدأت تتصاعد في اليابان من طرف الصناعيين والمصدرين الذين يعتبرون ان تراجع سعر صرف الدولار الاميركي على الين بات يهدد النمو الاقتصادي الياباني الذي بالكاد خرج من الركود.

ولا يعرف ماذا دار مساء امس بين الرئيس كلينتون والرئيس موراياما خلال محادثاتهما غير الرسمية الا انه من المؤكد ان مسائل النمو، والبطالة، وقضايا سياسية تنتظر ان تناقشها القمة اليوم. واذا لم تصدر اي اشارة حول سعر صرف الدولار فان الاخير قد ينحدر الى مستويات جديدة.

ثمة من يراهن بعد، على احتمال زيادة الفوائد على الدولار، قبل جلسة مجلس الاحتياطي الفدرالي في آب المقبل، ما برحت المانيا ترفض خفض الفائدة، ولا تبدو اليابان في هذا الوارد لا سيما وان سعر الحسم لديها، (١.٧٥٪) وكذلك معدلات الفوائد على الين هي الادنى منذ حوالي ٥٠ عاما. لكن للرئيس الاميركي في هذا السياق اعتبارات غير اقتصادية فقط، بل وسياسية، يأخذها في الحسبان، حيث يعارض الكونغرس اي تشدد في الفوائد خشية ايذاء النمو الاقتصادي الوئيد.

اوروبيا، كان المارك الالماني قويا على الجنيه الاسترليني والعملات الاخرى، لا سيما بعد قرار البوندسبنك عدم خفض الفوائد. وتلقى المارك دعما اضافيا الاربعاء الماضي في اثر الاعلان عن تراجع مؤشر البطالة في غربي البلاد خلال حزيران بواقع ٧٠.٩ الفا الى ٨ في المائة.

وبعد ان تراجع الجنيه الاسترليني على المارك الالماني صباح امس الى المستوى الادنى له منذ ١٥ شهرا ٢.٤١٨٠ استمد قوة من تراجع ارقام العجز التجاري في المملكة المتحدة خلال نيسان الماضي الى ٨٠٣ ملايين استرليني (١.٢٤ مليار دولار) مقابل ١.٢ مليار استرليني (١.٨٥ مليار دولار) في اذار.

وعزا مكتب الاحصاءات المركزي في المملكة المتحدة السبب الى زيادة الصادرات البريطانية في حزيران بواقع ٢.٧ في المائة وتراجع الواردات بواقع واحد في المائة. وذكر تقرير صادر عنه ان الارقام ستساعد في زيادة ارقام الانتعاش خلال الربع الثاني من ١٩٩٤. لكنه توقع زيادة الواردات في النصف الثاني من العام.

المعادن النفيسة

تأثرت اسعار المعادن النفيسة خلال الاسبوع بالاحتمالات التي راجت حول زيادة لم تحصل على معدلات فوائد الدولار الاميركي. الا ان تجار المعادن النفيسة كانوا يراهنون ايضا على زيادة معدلات التضخم بصرف النظر عن الفوائد كي تتحرك الاسعار من جديد.

اما المعادن الخسيسة فتراجعت هي الاخرى للاسباب نفسها، اي احتمالات زيادة الفوائد على الدولار الاميركي، والتي قد تؤثر على معدل النمو الاقتصادي وبالتالي على طلب المعادن الصناعية وفي مقدمها الالمنيوم والنحاس.

وقد تراجع سعر النحاس من المستويات التي كان سجلها ٢٥٠٠ دولار اميركي للطن وهو اعلى سعر منذ سنوات وهبط الى ٢٣٩٠ دولارا للطن يوم الخميس وانخفض الالمنيوم حوالي ٥ دولارات للطن الى ١٤٩٦ دولارا.

(الجدول ١)

سوق بيروت

	١٩٩٤/٧/٨	١٩٩٤/٧/١	(٪)
الدولار الاميركي	١٦٧٩.٠٠	١٦٨٠.٠٠	٠.٠٠٦-
المارك الالماني	١٠٦٨.٠٧	١٠٤٧.٠٦	١.٩٧+
الجنيه الاسترليني	٢٥٨٧.٦٧	٢٥٧٢.٩٢	٠.٥٧+
الفرنك السويسري	١٢٦٩.٥٧	١٢٤٩.٥٤	١.٥٨+
الين الياباني	١٧٠٠.٠٠	١٦٩١.٠٠	٠.٥٣+
الفرنك الفرنسي	٣١٠.٨٤	٣٠٥.٤٠	١.٧٨+
الجيلدر الهولندي	٩٥٢.٠٢	٩٣٣.٩٦	١.٩٣+
الليرة الايطالية	١٠٠٧.٠٠	١٠٠٥.٠٠	٠.٢٠+
الدولار الكندي	١٢١٠.٠٠	١٢١٦.٦٩	٠.٥٥-
الكورون السويدي	٢١٤.٥٢	٢١٢.٨٦	٠.٧٨+
الفرنك البلجيكي	٥١.٦٦	٥٠.٨٦	١.٥٥+
الدولار الاوسترالي	١٢٢٦.٦٨	١٢٢٩.٢٦	٠.٢٠-
الجنيه القبرصي	٣٤٩٠.٨٥	٣٤٣٦.٩٤	١.٧١+
الريال السعودي	٤٤٧.٦٩	٤٤٧.٨٨	٠.٠٤-
الدينار الكويتي	٥٦٧٦.٨٣	٥٦٧٩.٥٠	٠.٠٦-
درهم الامارات	٤٥٧.١٢	٤٥٧.٤٠	٠.٠٦-
الريال القطري	٤٦١.٢٦	٤٦١.٦٧	٠.١١-
الدينار الاردني	٢٤٣٣.٣٣	٢٤٣٨.٣٣	٠.٢٠-
الدينار البحريني	٤٤٥٣.٥٨	٤٤٥٦.٢٣	٠.٠٦-
الدينار العراقي	٥٤٠٢.١٩	٥٤٠٥.٤١	٠.٠٤-
الجنيه المصري	٤٩٤.٧٣	٤٩٦.١٢	٠.٢٨-
الليرة السورية	٣٩.٥١	٣٩.٥٣	٠.٠٥-

(الجدول ٢)

سوق نيويورك

	١٩٩٤/٧/٨	١٩٩٤/٧/١	(٪)
المارك الالماني	١.٥٦٠٨	١.٥٩٤٠	٢.٠٨+
الجنيه الاسترليني	١.٥٤٩٨	١.٥٣٩٠	٠.٧٠+
الفرنك السويسري	١.٣١٤٣	١.٣٣٦٧	١.٦٨+
الين الياباني	٩٧.٧٨	٩٨.٦٥	٠.٨٨+
الفرنك الفرنسي	٥.٣٦٤٥	٥.٤٥٥٧	١.١٧+
الجيلدر الهولندي	١.٧٥١٠	١.٧٨٧٠	٢.٠١+
الليرة الايطالية	١.٥٥٢.٥٠	١.٥٩٠.٧٦	٢.٤٣+
الدولار الكندي	١.٣٩٠٠	١.٣٨٢٢	٠.٥٦+
الفرنك البلجيكي	٣٢.٥١	٣٢.٨٧	١.٠٩+
الكورون السويدي	٧.٧٤٠٠	٧.٨٣٣٠	١.١٩+
اونصة الذهب	٣٨٣.٥٠	٣٨٦.٠٠	٠.٦٥-
اونصة الفضة	٥.٢٥	٥.٣٤	١.٦٩-

(الجدول ٣)

الفوائد في نيويورك

	طلب	شهر	ثلاثة أشهر	١٢ شهراً
الدولار الاميركي	٤.٠٦-٤.٣١	٣٧-٤.٦٢	٤.٨١-٤.٩٣	٥.٧٥-٥.٨٧
المارك الالماني	٤.٦٨-٤.٨١	٤.٨٣-٤.٩٦	٤.٨٣-٤.٩٦	٥.٠٣-٥.١٨
الجنيه الاسترليني	٤.٣١-٤.٤٣	٤.٩٤-٥.٠٦	٥.٠٠-٥.١٢	٦.١٩-٦.٣١
الين الياباني	—	٢.٠٦-٢.١٢	٢.١٢-٢.١٨	٢.٣١-٢.٣٧
الفرنك الفرنسي	—	٥.٦٠-٥.٧٥	٥.٦٩-٥.٨٤	٦.٠٠-٦.٢٤
الفرنك السويسري	٣.٦٢-٤.١٢	٤.٠٠-٤.٢٥	٤.٠٦-٤.٣٠	٤.٤٣-٤.٦٨

الحوار العربي - الأوروبي

اعلن بيان للاتحاد العربي للنقل الجوي عن اتفاق تم خلال الحوار العربي - الاوروبي على «ضرورة تكثيف وتفعيل الحوار في ما بين الطرفين من اجل تفادي اية نتائج سلبية تلحق بالطيران المدني نتيجة التطورات السريعة والمتلاحقة التي يشهدها هذا القطاع».

واشار بيان الاتحاد الذي تلقته «السفير» أمس الى «ان الامين العام للاتحاد عدلي الدجاني شارك مع وفد الامانة العامة لجامعة الدول العربية وممثلين عن الوكالات العربية المختصة في الحوار العربي - الاوروبي الذي عقد في بروكسل مع المفوضية الاوروبية في ٥ و٦ تموز الحالي من اجل تنشيط هياكل الحوار العربي الاوروبي وايجاد سبل جديدة للتعاون».

كما اشار البيان الى «ان الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية عدنان عمران ترأس الجانب العربي في حين ترأس الجانب الاوروبي مدير العلاقات الاقتصادية الخارجية لمنطقة البحر المتوسط والشرق الاقصى والشرق الادنى ليبير ماردين».

وجاء في البيان: تمت مناقشة مواضيع عدة جديدة في هذا الاجتماع اضيفت الى ملفات الحوار العربي - الاوروبي نظرا لاهميتها في مجال زيادة التعاون في ما بين اوروبا والمنطقة العربية وهي البيئة، النظام المصرفي، المواصفات والمقاييس، علم الادارة والتنمية الادارية، الطيران المدني والاتصالات السلكية واللاسلكية. وفي مجال الطيران المدني تم الاتفاق على ضرورة تكثيف وتفعيل الحوار في ما بين الطرفين من اجل تفادي اية نتائج سلبية تلحق بالطيران المدني بنتيجة التطورات السريعة والمتلاحقة التي يشهدها هذا القطاع. وقد اقترح أن تستمر الاتصالات في ما بين الاتحاد العربي للنقل الجوي والهيئة العربية للطيران المدني والمفوضية الاوروبية لمناقشة تطورات السياسات الجوية في ما بين المنطقتين وتفعيل الاتصالات والتعاون في هذا المجال.

اضاف البيان: وفي ختام الاجتماع تم الاتفاق على عقد اجتماع ثان في القاهرة يتم تحديد موعده لاحقا لمتابعة المواضيع التي تمت مناقشتها. واعتبر الطرفان ان التعاون في المجالات الآنفة الذكر قد ادى الى تعزيز التعاون في ما بين اوروبا والدول العربية والى تدعيم الحوار العربي - الاوروبي الذي يولونه اقصى اهتماماتهم.

تسديد اشتراكات المياه حتى آخر تموز

اصدر المدير العام لمصلحة مياه بيروت رزق فريحة بيانا اعلن فيه تمديد مهلة دفع بدلات الاشتراكات المستحقة، حتى آخر تموز الحالي، والتي كان من المقرر دفعها خلال مهلة اقصاها ١٥ حزيران الماضي.

وجاء في البيان:

«عطفاً على الاعلان الصادر عن مصلحة مياه بيروت بتاريخ ٩٤/٣/٧ والتي دعت فيه المشتركين الى تسديد بدلات الاشتراكات المستحقة عن العام ١٩٩٤ خلال مهلة اقصاها ١٩٩٤/٦/١٥. ولما كان اضراب مستخدمي وعمال المصلحة ابتداء من ٩٤/٦/٢١ ولغاية ٩٤/٦/٢٨ ضمنا وتعذر على المشتركين خلال ايام الاضراب تسديد بدلات اشتراكاتهم.

فان المصلحة تعلن تمديد مهلة الدفع حتى نهاية شهر تموز ١٩٩٤ وفي حال التخلف عن الدفع تلفت نظر المشتركين الى انها ستعمد الى اتخاذ التدابير الآتية:

أ - تغريم المتأخرين عن الدفع مبلغ ٢٪ شهريا من اصل بدل الاشتراك لعام ١٩٩٤ بعد انتهاء المهلة المبينة بالاضافة الى الغرامات المتوجبة على الاشتراكات العائدة للسنوات السابقة.

ب - قطع المياه عن المتخلفين عن الدفع عن الاعوام السابقة لهذا العام والغاء اشتراكاتهم وتحصيل المستحق من تاريخ الالغاء عن طريق تطبيق اصول تحصيل الضرائب المباشرة والحجز التنفيذي وفقا لاحكام القانون.

ج - الملاحقة القضائية للمشتركين المخالفين والمعتدين على الشبكات العامة او المستفيدين من المياه بصورة غير شرعية باستثناء من اعلموا المصلحة عن هذه المخالفات خطيا قبل ١٩٩٤/٦/١٥».

معرض مصر الأول للتجارة والسياحة

يفتتح وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان في الخامسة من مساء الاثنين في ١١ تموز الحالي، معرض مصر الاول للتجارة والسياحة والذي يقام في مجمع «أ.ب.ث» اوتوستراد ضبية.

وفد من «اندو سويز» يزور سوليدير

كان مشروع اعادة اعمار وسط مدينة بيروت محور بحث امس خلال زيارة وفد من مصرف «اندو سويز» لمدير عام شركة سوليدير الدكتور ناصر الشماع.

ترأس الوفد مدير عام مصرف «اندو سويز» جيرار ويرمز وضم: رئيس مجلس ادارة المصرف اللبناني للشرق برنارد فيرتيس، رئيس مجلس ادارة مصرف الشرق الاوسط والاقصى وليغ دوبارسوفر، رئيس مجلس ادارة المصرف اللبناني الفرنسي فريد روفايل، رئيس مجموعة مصرف البحر المتوسط الدكتور مصطفى رزيان.

وحضر اللقاء عضو مجلس ادارة سوليدير باسيل يارد والمهندس جان بول لويا الذي تولى شرح مشروع اعادة اعمار وسط بيروت.

تخزين المحروقات بين رزق والشركات

رزق مجتمعا بوفد شركات محروقات الشمال

عرض أمس وزير الصناعة والنفط الدكتور أسعد رزق، في حضور المدير العام للوزارة الدكتور نقولا نصر موضوع تطبيق مواصفات وشروط تخزين المشتقات النفطية، مع وفد من شركات المحروقات في الشمال ضم زياد غندور، وعبد الحميد ميقاتي «شركة فالكون»، عبد الرزاق الحجة «نور غاز»، قبلان يمين «جفكو»، جوزف طيون «الشركة المتحدة للغاز» ووليد الحجة «الشركة العربية للنفط».

وصرح زياد غندور باسم الشركات اثر الاجتماع بالقول: «عرضنا مع الوزير رزق أوضاع الشركات العاملة في قطاع النفط في الشمال، ومواصفات تخزين المشتقات النفطية في ضوء الشروط التي اقرها مجلس الوزراء لتنظيم القطاع النفطي في لبنان. وقد اطلعنا الوزير رزق على الخطوات والاجراءات التي تعتزم وزارة النفط اتخاذها مستقبلا لجهة المهل واقامة المجمعات وشروط السلامة العامة، مع المحافظة طبعا على المصلحة العامة ومصلحة الشركات وديمومتها. وقد ابدت هذه الشركات استعدادا تاما للتعاون، في اطار التنسيق مع وزارة النفط في مساعيها الهادفة الى تنظيم هذا المرفق الاقتصادي الحيوي».

برنامج حماية الحقول بين الهندي والتعاونية الزراعية

بحث محافظ الشمال خليل الهندي مع وفد من التعاونية الزراعية في الكورة، في ضرورة تطبيق برنامج حماية الحقول والبساتين من الماعز وحماية الانتاج الزراعي المحلي من المضاربة الخارجية، واتفق على عقد لقاءات لاحقة في بيروت مع الوزراء المختصين في هذا الموضوع.

المجذوب رئيساً بالتزكية للنادي الثقافي العربي وهيئة جديدة
بعد خمسين سنة: أسئلة حول سُنّة التغيير



من عملية الانتخاب (محمد حيدر)

المجذوب

قباني

كتبت منى سكرية:

أنهى النادي الثقافي العربي عامه الخمسين منذ تاسيسه، باحتفال «انتخابي» جرى مساء امس الجمعة في مبنى النادي، فاز في خلاله الدكتور حسين المجذوب (رئيس مؤسسة الحريري للخدمات الطبية) بمنصب الرئاسة بالتزكية، فيما تصارع «ديموقراطياً» احد عشر عضوا للهيئة الادارية. وفاز كل من: منير منيمنة، محمود ظافر، جميل ملك، سميح البابا، الياس سحاب، سلوى بعاصيري، نجيب ابو حيدر، عصام عرقجي، ليس عبد الواحد، احمد حمود وعمر فاضل.

ومع أفول السنوات الخمسين، ينهي رئيس النادي الحالي النائب محمد قباني رسالته بعدد من الامنيات «لكي يبقى النادي الذي هو امانة في اعناقنا» وابرزها: المحافظة على النهج القومي العربي والوطني اللبناني، المحافظة على نهج الديموقراطية والانفتاح وعلى استقلالية النادي وحرية قراره...

عناوين لمسيرة خمسين عاما مضت، تقف الآن على شفير عدد من الاسئلة والهمسات، فلا تروح خارج اطار ابناء النادي المنتسب منهم او المتعاطف.

فهل هي سنّة التغيير كما جاءت في سفر المتغيرات القائمة في غير مكان، فتطرأ حيث تصيب، ولأن الظروف على غير ما كانته؟ واذا لم يكن النادي الثقافي العربي بهويته التي مر بها على جميع حواجز السنوات الخمسين وبقفزات لم تردعها عراقيل، فاي ناد سيكون؟

ومع التقدير للدكتور مجذوب، احد المشاركين في تاسيس المرحلة الثانية من عمر النادي، والمعطاء من بين كثر، جهدا ووقتا وانتماء.. يبقى السؤال مطروحا في نظرات ٧٣ عضوا شارك منهم ٦٠ عضوا في عملية الانتخاب، و٢٧ آخرين لم يسددوا اشتراكاتهم السنوية وغيرهم ممن سيقراون الخبر بتأن الى حيث ستصل اعداد الصحف اللبنانية المهتمة.

فالنادي لم يكن في رأس بيروت الا كموقع جغرافي فرضته همم اصحاب فكرة التاسيس واجواء مرحلة صاعدة في احلامها. فانتشرت افكاره مع رياح تلك الفترة. واوصلت الكثيرين من ابنائه الى سدة المسؤولية بين المحيط والخليج رؤساء وكتابا وادباء ومناضلين، واطباء وفنانين تشكيليين.. ونشاطات لا تختصرها وريقات معدة للطبع، فهو تاريخ الاعوام الخمسين في المنطقة بخفقاتها والانكسارات.

تحول شكلي شهده النادي بغير تاثير على مسيرته ومجراه، يوم تم تبديل الشعار من مشعل فوق كتاب، الى رسم اتقنه الفنان حلمي التوني ابن النادي، عبر شعار الشاب والفتاة يحملان كتابا.

قبل ذلك مر النادي في مرحلتين او مراحل: مرحلة التاسيس وبدأت مع سنوات الاستقلال الوطني اللبناني الاولى حتى الخمسينات مع مجموعة التيار القومي العربي، او ما عرف بجماعة الكتاب الاحمر واستاذهم المفكر قسطنطين زريق والاب الروحي الدائم للنادي، الى برهان دجاني، نديم دمشقية، حليم ابو عز الدين، منح الصلح ومروان نصر.. وكان مقرهم منزل زميلهم التاجر رامز شحادة الذي افلسه النادي فكانت هجرته الى اميركا.. ومعها مر النادي بفترة ركود ثقافي.. فكانت المرحلة الثانية التي بدأت مع اغلاق الجامعة الاميركية لجمعية العروة الوثقى، فانتقل الناشطون فيها الى مبنى النادي الثقافي العربي، حيث بدأوا في منتصف الخمسينات مرحلة اعادة التجديد.. هذه المجموعة هي التي اسست حركة القوميين العرب واستمرت في النادي حتى النصف الاول من الستينات لتبدأ مرحلة جوزف مغيزل الذي عمل مع آخرين على فك الارتباط مع حركة القوميين العرب، ليفتح النادي على مختلف التيارات الثقافية، مع بقاء الالتزام بالنهج القومي العربي العريض.

ويحفظ أبناء النادي لمغيزل اكتسابهم سنّة «الديموقراطية بكل مضامينها وجميع تفاصيلها. تعلموا منه الدقة والتنظيم، المثابرة واحترام الوقت، واحترام الانسان واحترام الرأي الآخر»..

فالقضية والمثابرة مكنتا النادي الذي انفق اكثر من ثلث عمره في ظروف الحرب الاهلية ان يعبر بنجاح وثبات تلك المرحلة المدمرة بمدافعها ونزاعاتها الطائفية والمذهبية كما يقول النائب محمد قباني. ويضيف: لم يتراجع النادي، ولم يتوقف ولم يحزن، بل لعله كان فريدا في عناده وتقدمه. اذ شكل جزيرة بعيدة عن افرازات الحرب الاهلية، بل كان اشبه بفلك نوح الذي حمل قيم الوطنية والحياة المدنية والحضارية في زمن الطوفان.

مع مغيزل وبعده، استكمل النادي انفتاحه الديموقراطي، فشهدت السبعينات نشاطات مختلفة في المشارب الثقافية، فكانت الملتقيات الشعرية العربية ونشاطات الاطفال (مع مهى نعمة ونجلا خوري) وتأسيس فرقة موسيقية للتراث القومي (سليم سحاب). وتطور معرض الكتاب العربي فاصبح له نكهة دولية، واختاره مديرو معارض الكتب الدولية في الوطن العربي الذي انعقد في تونس سنة ١٩٩٢، عميدا لمعارض الكتب العربية.

وفي النصف الثاني من الثمانينات تكثفت نشاطات النادي، وتميزت في سنته الاخيرة من خمسينياته بستة مؤتمرات وحلقات دراسية شارك فيها ٢٢٦ مفكرا وباحثا خلال سنة واحدة.

منبر النادي قدم لاصوات متنوعة وكثيرة ولبرامج احزاب وطنية وقومية ولفلسطين لم يهدأ «فكان همه الاستمرار خلال سنوات الحرب للمحافظة على حضوره. فالصراع الحضاري هو حول الاجدر بالبقاء في هذه المنطقة، وهو الصراع الذي يتحدى لبنان وكل امة العرب الآن». يقول قباني الذي يصف شعوره لتركه رئاسة النادي بالألم والاعتزاز لأنني اترك النادي في قمة عطائه، فريدا مميزا وعملاقا في دنيا الثقافة العربية. ويقول «ليس سهلا ان اترك الجزء الاكبر من حياتي. وليس سهلا علي ان تحصل هذه النقلة في حياتي ولكن لا بد منها لإنه من الضروري ان اعطي وقتا اكثر للعمل السياسي والاسرتي. فضلا عن ان التغيير هو سنّة الكون، ويكفيني عشرون عاما خدمة عسكرية في رئاسة النادي».

ويتمنى قباني الا يحصل اي تغيير في خط النادي الثقافي العربي الوطني والقومي والديموقراطي.. واذا لم يدعم النادي بجهود اضافية فلا يمكنه العيش فقط على بريق الماضي.. فالمطلوب ان يبقى النادي الثقافي العربي، وقد بدأنا تجربة جديدة فيه باسم اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدائم لمقاومة الغزو الثقافي الصهيوني وهي تعد لمواجهة المرحلة المقبلة مع العدو، اي المواجهة الحضارية ومقاومة التطبيع والتمسك بالجذور القومية العربية لوجودنا وثقافتنا...

حارس الزمن الجميل

لبعض الأسماء «هيبة» خاصة ورنين متميز في أذن السامع، فهو يشعر معها أنه ذاهب الى التاريخ أو أنه إنما يدخل التاريخ ويتحرك في قلبه.

بين هذه الأسماء: النادي الثقافي العربي، فقد كان دائما أكبر من جامعة، وشاملا بحيث يعطي المدينة شيئا من وهجه فتعرف به بقدر ما يكون شهادة لها. وهكذا العلاقة بين بيروت والنادي الثقافي العربي، لولا مناخها المتميز ما كان، لكن وجوده فيها، ثم دوره الاستثنائي برمزيته لما كانت لها صورة «الأميرة» في الذهن العربي،

«بيروت المنتدى والجامعة والمطبعة والكتاب والشارع الوطني العربي وصحيفة الصباح»، تعني أول ما تعنيه بيروت النادي الثقافي العربي،

أوسع أفقا من حزب، أرحب من مؤسسة ثقافية، وأعظم دوراً من تجمع لبعض المتحمسين المؤمنين بالعروبة طريقا إلى الوحدة والتقدم والتحرير.

«مختبر الثورة»، والأهم: «مختبر قدرة الفكر القومي على الأخذ بأسباب التقدم، لا سيما في المجال الاجتماعي»...

وليس بالمصادفة أن «النادي» صار اداة ربط قومية ثم شخصية بين الآتين إلى جوه الصحي حيث تتفتح الأحلام والأماني والعواطف أيضا، وحيث تسقط الحدود بين «أعضائه»، وسواء أكانت كيانية أم دينية أم مذهبية،

اليوم، وبينما يسلم «المحارب القديم» محمد قباني راية النادي لخلفه الدكتور حسني مجذوب لا بد من تحية لهذا الفتى ابن بيروت الذي أتى النادي مأخوذا بوهجه، ثم أعطاه معظم عمره عضواً ثم رئيساً في الزمن الصعب: زمن الدمار والموت والاندثار والتنكر لكل من وما هو عربي، وزمن التبرؤ من شبهة الانتساب إلى التيار القائل بالوحدة والثورة والتحرير والتقدم الاجتماعي.

لولا النادي الثقافي العربي لما كان محمد قباني هذا الذي تعرفه اليوم، ولولا محمد قباني لكان النادي الثقافي العربي قد انتقل بالوفاة من الواقع الحي المعاش إلى مهجع الذكريات الحميمة واستقر في مدفن «كان» الرحب.

لكأنه حارس ما تبقى من الزمن الجميل ومن الأسماء الحسنى، هذا المهندس الدؤوب والذي كثيرا ما شكا «الزملاء» من إلحاحه، ومن انتظامه في المطالبة بحقوق النادي الثقافي العربي وأهمها ان يبقى في التداول اليومي، وأن يعرفه ويأتيه ويعطيه هذا الجيل الذي كادت تجعله الحرب أمياً ومتعصباً وضيق الأفق ومعاديا للعرب والعروبة والقضية والشعارات المقدسة.

تحية لمحمد قباني الذي سيظل اسمه متقاطعاً مع اسم النادي الثقافي العربي، كما قسطنطين زريق وجوزيف مغيزل وآخرين، وإن كان كل من موقعه وبنكهته الخاصة.

طلال سلمان

طليع يطلب «الشاقة المؤبدة» لمسهلي عملية تهريب ذهب

اصدر قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع امس قرارا اتهاميا طلب فيه عقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة لكل من المدعى عليهما الخفير الجمركي خالد غسان ضاهر وعبد الناصر عفيف رميتي، بمقتضى الجناية المنصوص عليها في المادة ٣٥٢ عقوبات واصدار مذكرة إلقاء قبض في حق كل منهما.

وظن بالمدعى عليه المعاون اول زياد محمد موسى بمقتضى المادتين ٣٥٧ و١٦٦ قضاء عسكري، كما ظن بالمدعى عليه خالد ضاهر بمقتضى المادة ٧٢ اسلحة.

وكان خالد ضاهر وعبد الناصر رميتي قد قبلا الرشوى في مطار بيروت منذ ستة اشهر ليعملا عملا منافيا لوظيفتهما ونقل مسدس حربي من دون ترخيص وتهريب الذهب من الخارج الى لبنان، ويعود هذا الذهب للمدعى عليه اسكندريان واشتراك جمال خليفة بالجرم.

واصدر قاضي التحقيق العسكري رشيد مزهر، امس مذكرات وجاهية بتوقيف ولات حسن الملا، وليد شكري قاسم، بلال احمد وخالد خضر يوسف بتهمة اغتيال الوزير السابق هنري فرعون ومرافقه يوسف سرور في فندق كارلتون في آب ١٩٩٣.

كما اصدر قاضي التحقيق العسكري وائل مرتضى مذكرتين وجاهيتين الاولى بتوقيف المعاون في قوى الامن الداخلي م - ع لتقاضيه رشوة في احد مخافر البقاع مقابل التغاضي عن مخالفة بناء، والقيام بعمل مناف لواجباته الوظيفية خلال العام الحالي، والثانية بتوقيف احمد المعاري بجرم الاتجار بالاسلحة الحربية غير المرخصة في الجنوب.

توقيف متهم بإطلاق نار مسلحون يخطفون خطيبين

اوقفت القوى الامنية المختصة للمرة الثانية نمر جورج المتن لاطلاقه النار على محمد عبد الخالق الهواري المعروف بشعبان في بيت الشعار - المتن واصابته بجروح. وقد اعترف المتن بالتهمة في التحقيقات الاولية معه.

وكان المتن قد اوقف بادئا بالتهمة نفسها وضبط منه المسدس المستعمل منه ثم ترك حرا.

على صعيد آخر، وفي محلة الغبيري - قضاء بعبدا خطف ثلاثة مسلحين يتنقلون مسدسات حربية كلا من جميل نجيب عواض (٣٨ سنة) وخطيبته مزين عباس الحاج (٢٧ سنة) وذلك في اثناء مرورهما امام مصرف صادرات ايران. وقد ارغم المسلحون المخطوفين على الصعود بسيارة مرسيدس ٢٨٠ رمادية اللون واقتادوهما الى جهة مجهولة.

واورد التقرير الامني الذي تعده شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

بنتيجة التحقيق المتعلق بانفجار لغم ارضي تحت جرافة عائدة لشركة «الكاه» خاصة هيكل الخازن واصابة سائقها بجروح في محلة دير طاميش - المتن، تبين ان السائق المصاب يدعى نقولا سمعان ابي رعد (عمره ٣٦ سنة) وصرح بانه كان يقوم بفتح طريق صنين - زحلة التي كانت مقفلة خلال الاحداث واعتبر الحادث قضاء وقدرا.

وعثر في بيروت الطريق الجديدة - شارع البستاني على قنبلتين يدويتين موضوعتين داخل خزان مياه على سطح منزل عصمت فرحات صعب (عمره ٥٢ سنة)، وقد حضر الخبير العسكري واستلمهما وترك عصمت حرا بناء لاشارة القضاء.

وعثر في صيدا - محلة عبرا على قذيفة هاون داخل غرفة الكهرباء في بناية بندشلي وقد حضر الخبير العسكري واستلمها.

وقامت قوى الامن بتلف مساحة خمسين الف متر مربع من الاراضي المزروعة بحشيشة الكيف في مناطق جرود مشمش، سهلات الرانب، مقبور الخوخ، سهلات المغرة، ارض البيوت، ارض الديشار، الحريقة، وادي الحريقة، الميدان، القلة، حرف الكيخات، ووادي صبيح - قضاء عكار.

وقامت قوى الامن بتلف مساحة ثلاثة دونمات مزروعة بحشيشة الكيف في بلدة اليمونة عائدة الى ذيب فايز شريف (عمره ٧٥ سنة) المتواري عن الانظار.

وادعى لدى مخفر عاريا حكمت فريد زهر (عمره ٢٩ سنة مواليد السعودية) ان مجهولا دخل الى منزله في بلدة العبادية قضاء بعبدا وسرق حليا بقيمة ثلاثة ملايين وخمسمائة الف ليرة لبنانية.

على صعيد اخر، وضعت الامانة الدائمة لمجلس الامن الداخلي المركزي جداول احصائية بمخالفات الدراجات النارية المضبوطة خلال شهر ايار ١٩٩٤، بناء على تعليمات وزير الداخلية بشارة مرهج الى قوى الامن الداخلي للتشدد في ملاحقة الدراجات المخالفة.

وجاءت الاحصائية كالآتي: دون خوذة ٢٧٧، دون اجازة سوق ٢٤٧، دون اوراق ثبوتية ٧١، دون دفع رسوم ميكانيك ٦١، اقلاق راحة ٨، عكس السير ٣.

مصالحة عائلتين

المتن الأعلى - «السفير»

رعى النائب فيصل الداود وغسان العريان مصالحة، أمس، في بلدة الهلالية - قضاء بعبدا، بين عائلتي كليب (العقبة) وزيتوني (الهلالية) اثر خلاف سابق وقع في منطقة البقاع الغربي واوقع عددا من الجرحى.

حضر المصالحة التي اقيمت في منزل الشيخ قبلان زيتوني الشيخ ابو سليمان حسيب الصايغ، وممثلون عن احزاب وفاعليات.

بعد المصالحة تحدث باسم عائلة زيتوني فؤاد زيتوني وباسم أهالي العقبة - راشيا محمد النجار، فأكد على وحدة الصف والكلمة.

وتحدث الداود باسمه وباسم غسان العريان.

الريفولي ... الذي كبا ولم يسقط

منذ أن شاهدت على مدى يومين على شاشات التلفزة، محاولات تفجير مبنى الريفولي في ساحة البرج و«صموده» الرائع في وجه أطنان المتفجرات التي استهدفت أركانه، وأنا أهم بالكتابة عن هذا الأمر ثم أحجم، خوفاً من أن لا يكون أحد غيري يحس بموجة المشاعر التي اجتاحتني ولنا لتأمل بذهول هذا المشهد الرائع والمروع في آن معا.. انفجار ضخم، فسحب تغطي السماء، وبعدها ينجلي كل شيء.. فإذا بكل شيء في مبنى الريفولي ما زال صامدا... وتتكرر المحاولة مرتين ويؤجل الى اليوم الثالث... ويكبو الريفولي... ولا ينهار..

أقول، كدت أحجم عن الكتابة لأنني خفت ان تكون مشاعري هذه هي وليدة موروث العقل «السلبي الهدام» الذي كان ينصب إلي وإلى العديد من أبناء جيلي حين كنا نرفع شعارات يضيق بها زماننا ومكاننا... وضحكت من نفسي، ومن مفارقة العصر أن تصبح في زمن يكون «الهدامون» من أمثالي هم الأكثر حزنا على صرح ينهار.. وأن يصبح الهدم هو الطريق الأمثل للاعمار..

أقول كدت أحجم عن الكتابة في اللحظات الأولى، وذلك خوفا أيضا من أن أتهم بعرقلة مسيرة الانماء والاعمار، والشعب يتلهف إليها بكل حرارة، أو ربما أصنف في خانة الراغبين باضعاف موقف المفاوض اللبناني - لا سمح الله - في لحظة دقيقة وحرجة.. وفي وقت يواصل العدو اعتداءاته..

فآثرت الصمت لأيام.. لكنني لم أستطع أن أصمت عن استجواب كل من كنت أراه، فقيرا أو غنيا، شيخا أو شابا، رجلا أو امرأة، لاسأله:

«هل رأيت مشهد سقوط الريفولي؟»..

فإذا بي أفاجأ بشلالات من المشاعر الحزينة تتدفق أمامي، مشاعر تمتزج فيها الذكريات مع الايحاءات، الصور الحجرية مع الصور البشرية، قضية الوطن وصموده وقضية الرغيف وتأمينه.. ووجدت الناس يتحدثون عن «الريفولي» وكأنه بشر لا حجر، إنسان لا بناء، إلى حد أن أحدهم قال: من علامات الساعة أن يصبح الحجر عندنا بشرا والبشر حجرا...

وبدأت أسترجع على شاشة الريفولي شريطا من الذكريات يمتد إلى أربعين عاما... يوم حضرت، بناء على نصيحة معلمي المرحوم بولس ريز صاحب معهد الاستقلال في رأس بيروت، في صالة الريفولي فيلم «حصان طروادة» ويقينا مع اترابي من طلبة السرتفيكا نتحدث لفترة عن روزانا بوديست الممثلة الايطالية الفاتنة التي استفقنا مع جمالها الأخاذ على أول مقاييس الجمال في حياتنا...

وتذكرت مع «حصان طروادة» قصة تلك المدينة اليونانية ذات الصمود الأسطوري والتي فشل غزاتها في إسقاطها من الخارج، فعمدوا إلى إسقاطها بالحيلة حين تركوا بعد مغادرتهم أسوارها حصانا خشبيا عملاقا وجميلا «محشوا» بالجنود.. فلم يتمالك الطرواديون أنفسهم فأدخلوا «الهدية المشحونة» الى قلب المدينة فرحين بما ظفروا حتى إذا استكانوا للنوم بعد ليل احتفالي بالنصر، صاخب وماجن، خرج الجنود وفتحوا أبواب المدينة الموحدة للغزاة المتربصين بالخارج ليدخلوا المدينة ويسلبوها ويقهروا صمودها...

وفي الشريط ذاته.. تذكرت أكثر من لوحة صمود من لوحات الصمود اللبناني والعربي، بوجه الغزاة.. حتى إذا ما تمكنوا من الصامدين ونالوا من رموزهم الخالدين بواسطة «أحصنة طروادة» المزركشة بألف لون ولون.. استشهدوا واقفين ولم يركعوا.. تماما كما فجر «الريفولي» ولم يركع..

وفي الشريط ذاته.. تذكرت أيضا ساحة البرج بكل حيويتها وضجتها في النهار، وبكل مزاياها الخاصة في الليل أو مع طلوع الفجر من الصحف الموزعة على الأرصفة، الى سحلب الجليلاتي الساخنة، الى فول مروش الميز، إلى مقهى «الاتوماتيك» بمنوعاته، والى مقهى «الجمهورية» بطابعه المميز.. الى اللروندا.. ودور السينما المجاورة.. الى مسرح شوشو، ومسرح الفاروق إلى الشاورما... والفلافل ذات الطعم الخاص... الى.. الى..

وكنا بعد كل جولة من جولات الحرب نذهب الى ساحة البرج، ملتقى كل اللبنانيين وحاضنة فقرائهم وأغنيائهم، الريفيون منهم وأهل المدن، لنطمئن.. هل ما زالت الريفولي، الأوبرا، ومبنى المباحث بخير.. إذاً بيروت وساحة شهدائها وراحتهم بخير...

واليوم، ونحن نودع الريفولي.. المبنى «المتصدع».. ولكن العصي على محاولات التفجير.. اليس من حقنا أن نطالب ببعض الرأفة بالحجر... من بعض بني البشر....

معن بشور

تقرير قوى الأمن عن حريق عمشيت النار تلتهم مزروعات في جب جنين





عناصر الجيش والدفاع المدني بعد إطفاء الحريق (شوقي الحاج)

اورد التقرير الامني الذي تعده دائرة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي نتيجة التحقيقات التي قامت بها الاجهزة المختصة في قوى الامن، اسباب نشوب الحريق الهائل في مستودعات شركة «يونيغاز» للمحروقات. وجاء في نتيجة التحقيق:

حوالى الساعة ١٤,٠٠ من تاريخ ٢٤/٦/١٩٩٤ واثناء تعبئة خزان عائد لمعمل الحديد في عمشيت بالغاز داخل صندوق سيارة «بيك أب» عائدة للمعمل المذكور وبقيادة ماما طانيوس فارس (عمره ٥٢ سنة) من خزانات شركة «يونيغاز» للغاز في عمشيت لصاحبها جوزف بولس طايع (عمره ٥٦ سنة) انفجر الخزان وانتشر الغاز في ارجاء الشركة ثم اشتعلت النيران في قسم التعبئة ومعمل الزيت والمستودعات وأتت على قسم من الشركة مما ادى الى مقتل حنا جوزف الراعي (عمره ٢٧ سنة)، عبد الحليم عبد الرحمن غمراوي (عمره ٣٢ سنة)، نجيب معين الكلش (عمره ٤٢ سنة)، علي محمد سليمان (عمره ٢٥ سنة)، يحيى محمود طوقان (عمره ٣٤ سنة) سوريان. واصابة جورج غطاس لتيا (عمره ٣٠ سنة)، ميشال يوسف عبود (عمره ٣٢ سنة)، جورج ضاهر سركيس (عمره ٤٨ سنة)، شربل ميلاد عيسى (عمره ٣٠ سنة)، واكومار سنغا بياستيتا (عمره ٤٢ سنة من الجنسية السيريلانكية) بحروق نقلوا على اثرها الى المستشفيات. وبتاريخ ٢٤/٦/١٩٩٤ توفي كل من ابراهيم ملحم سكاف (عمره ٤١ سنة) وسالم محمد سليم زين مقصود (عمره ٢٥ سنة) داخل مستشفى الجامعة الاميركية اثناء معالجتهما من جراء الحريق وسلمت الجثث الى ذويها وترك المسؤولون عن الشركة وسائق سيارة البيك آب بسندات اقامة بناء لإشارة القضاء.

في مجال آخر، بينت التحقيقات ان سبب الحريق الذي شب داخل مستودع معمل «سابيس» للدهان في الشويفات ناتج عن تفاعل المواد الكيماوية المعدة لصنع الدهان. واعتبر الحادث قضاء وقدرا.

واستمر مسلسل الحرائق في مختلف المناطق اللبنانية وأفاد مندوب «السفير» في جب جنين ان الحرائق المشتعلة التي اندلعت مساء امس الاول في محيط بلدة جب جنين، على مقربة من محطة لتعبئة الغاز، ان تؤدي الى كارثة لولا تدخل وحدات من الجيش اللبناني والدفاع المدني والصليب الاحمر لحصر الحرائق ومنع امتدادها الى المحطة.

وقد اتت هذه الحرائق على مساحة قدرت بمائة دونم من الحقول المزروعة بالقمح اضافة الى المحاصيل الزراعية المكدسة في تلك المنطقة. وقد طالب المزارعون المتضررون بالتعويض.

وشب حريق في احراج دير سيدة اللويزة - كسروان وقد تم اخماده من قبل رجال الدفاع المدني بعد ان اتت النيران على مساحة الف متر مربع من الاشجار الحرجية.

مطالب لبيروت ترفعها اللجان

أبدى عدد من الجمعيات والمؤسسات والهيئات العاملة في بيروت الكبرى، ارتياحه للسياسة الوطنية العامة للحكم في مواجهة الابتزاز الإسرائيلي ولتعزيز انتشار الجيش في الجبل، والمواقف الايجابية التي أبداها أبناء الجبل وقادتهم، وللقرار التاريخي بمنح عشرات الآلاف من المستحقين الجنسية اللبنانية.

ودعت الجمعيات والهيئات في بيان أصدرته اثر اجتماعها في مقر تجمع اللجان والروابط الشعبية بحضور المنسق العام للتجمع معن بشور، الى التشدد في مراقبة السير على الأوتوسترادات وفي منح رخص السير مشيرة الى تكاثر حوادث السير الناجمة عن السرعة وضعف مراقبة أجهزة السير.

كما طالبت الحكومة والمجلس النيابي بالاسراع في إنجاز قانون الدفاع المدني وتجهيز أجهزته بالعدة والعديد، واجراء الانتخابات البلدية الاختيارية.

ودعت بلدية بيروت الى العودة لاعتماد نظام رش المبيدات في الشوارع والأماكن العامة، وإقامة محارق للنفايات، و مطالبة وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية بإزالة اللافتات والشعارات والصور من الأحياء نظرا لما ينجم عنها من حزازات ومشاحنات وتشويه للمنظر العام.

وأبدت أسفها لكارثة عمشيت وما نتج عنها من سقوط قتلى وجرحى، داعية الاسراع في فتح ملف المحروقات تخزينا وتوزيعها واستيرادا.

حل وسط لمشكلة بسطات سعدنايل يقضي بإبعادها عن حرم الأوتوستراد



أحد أصحاب البسطات أمام بسطته المهدمة (سامي الحسيني)

شتورة - «السفير»

توصل قائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العقيد حسن حلاق الى حل وسط للاشكال الذي حصل بين عناصر من قوى الامن واصحاب البسطات المعدة لبيع الانتاج الزراعي لأهالي سعدنايل، عبر ابعاد البسطات عن أوتوستراد زحلة شتورة، في سعدنايل وعن حرم الطريق العام.

وكانت عناصر من قوى الامن الداخلي قد قامت بإزالة البسطات التي اقيمت على الطريق العام مما اسفر عن اصابة اصحاب الانتاج الزراعي من البصل والثوم، والانتاج الصيفي بأضرار مادية كبيرة.

وتوجه وفد من اصحاب البسطات الى سراي زحلة لمقابلة محافظ البقاع، والتقوا لغيابه بقائد المنطقة العقيد حلاق، الذي استمع الى شرح واف للقضية، وتوجه على الفور الى سعدنايل يرافقه آمر فصيلة درك زحلة الرائد ضياء رمضان، وآمر فصيلة درك شتورة النقيب فادي الخازن.

وطلب العقيد حلاق بعد اطلاعه على الموضوع ميدانيا من اصحاب البسطات ابعادها عن الطريق العام.

وأبدى أصحاب البسطات تفهمهم، معلنين موافقتهم على مطلب حلاق كحل وسط للاشكال.

وأوضح مزارعون «للسفير» ان الوسيلة الوحيدة لتصريف انتاج المنطقة من الانتاج الزراعي، في ظل انعدام التصدير، هي عبر عرضها في بسطات تقوم على أراض مستأجرة او مملوكة من الفلاحين على الطريق العام وان غالبية اهالي البلدة هم من المزارعين ولا سبيل لهم غير بيع الانتاج الزراعي في البسطات كما كان يفعل اجدادهم وآباؤهم.

قبلان: وعود الليل يمحوها النهار فضل الله: المطلوب إفقار العرب

رأى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان انه ما لم يوضع حل نهائي لقضية المهجرين، لا يمكن ان يتحقق تكريس اللحمة بين اللبنانيين عبر اعادة احياء صيغة العيش المشترك. وشدد على ضرورة الحذر والخوف من النيات الاسرائيلية حيال لبنان، وقال ان زيارة وزير الخارجية الاميركية الى المنطقة تنذر بالشؤم.

ادى قبلان أمس صلاة الجمعة في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة والقى خطبة قال فيها، ان شعب لبنان يعيش الوجع والجوع والخوف. هناك تضخم عند القلة وفي المقابل حاجة وجمود وركود عند الكثرة. توازنات مفقودة وضمانات معدومة الاقوال. صبر على ورق الاعمال ووعود الليل يمحوها النهار. وهناك بطالة لاكثر من نصف مليون انسان.

وتساءل قائلا: «لماذا لا يوظف جنود الاحتياط في خدمة الوطن ويكلفوا بعملية البناء».

وتناول قضية المهجرين التي «تشكل علة من علل تهديم لبنان»، فاشاد بجهود الرؤساء الثلاثة ووزارة المهجرين والصندوق الوطني للمهجرين على ما يبذلونه من جهد من اجل طي هذا الملف. كما حيا ما تبذله قيادة الجيش من اعادة الثقة بين المواطنين والسهر على توفير الامن والحماية والاطمئنان حتى تكون العودة مضمونة وخالية من اي شائبة.

وحث المسؤولين على ايلاء قضية المهجرين الاهتمام المطلق، خصوصاً مهجري الشريط الحدودي المحتل وتقديم كل عون لهم لتعزيز صمودهم.

اضاف: «ان ما يجري على الساحة الجنوبية والبقاع الغربي وما تتعرض له القرى والمناطق هناك من قصف اسرائيلي وملاحقات يجعلنا اكثر من اي وقت مضى، اكثر حذراً وخوفاً من النيات الاسرائيلية المبيتة، خاصة وان اشاعات تتردد ومفادها بأن هناك عشرة ايام ساخنة ستمر على اهالي الجنوب والبقاع الغربي. ورأى وجوب التنسيق مع سوريا حتى يمكن اجتياز المرحلة الصعبة، خاصة وان زيارة وزير خارجية اميركا تنذر بالشؤم».

فضل الله

والقى العلامة السيد محمد حسين فضل الله خطبة الجمعة وقال فيها «لا تتحدث اميركا عن الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي، بل تتحدث لان الواقع في الجنوب واقع حرب، ولا بد ان يحل ذلك في المفاوضات. لا يشيرون الى من اشعل الحرب، بل عن نزع سلاح المقاومة. اميركا هي مع شعار الحرية في العالم ولكن بشرط ان لا تكون على حساب اميركا واسرائيل.

واضاف: «ننشد على ايادي المجاهدين للعقلية المخططة التي استطاعت ان تفاجئ العدو برغم كل استعداداته. نقول لهم مزيداً من ذلك، ونقول للامة كلها ان هؤلاء هم الذين يدافعون عن كل العرب والمسلمين. ولذلك على الامة ان تدعمهم في كل المجالات.

وتطرق الى مسالة اليمن فقال: «فتش عن اميركا التي هيأت الظروف الداخلية والخارجية. ولاحظ ان حلفاء اميركا كانوا يدعمون الانفصال وقد عملت اميركا على اسقاط خططهم لان مصالحها كانت تقتضي ذلك».

وقال، ان المطلوب هو افقار العرب لتكون الثروة النفطية كلها بيد اميركا. والعرب يعملون على ان يسلموا ثرواتهم لاميركا من دون قيد او شرط.

واعتبر ان تحرك اميركا في التسوية من اجل الضغط على الواقع الفلسطيني والعربي لتنفيذ الشروط الاسرائيلية في التسوية.

وقال ان جولات وزير الخارجية الاميركية في المنطقة هي الضغط على العرب. وهناك اكثر من حديث اميركي لانفصال لبنان عن سوريا في المفاوضات، لاجل اضعاف الموقف العربي.

والقى الشيخ صبحي الطفيلي خطبة الجمعة في مسجد امير المؤمنين في برج البراجنة فاعتبر ان المشاريع التي تقوم بها الدولة في ما يتعلق ببناء الطرقات السريعة وخطوط السكك الحديدية، انما هي لخدمة المشروع الصهيوني.

واتهم الحكومة بالعمل على تسويف المطالب العمالية ووضع حدين للاجور.

ورأى عضو تجمع العلماء المسلمين الشيخ زهير كنج ان القرار الحكومي برفع الحد الادنى للاجور لم يلب المطالب على الوجه الصحيح. ولاحظ ان اتلاف مزروعات المخدرات في البقاع لم يترافق مع ايجاد بدائل زراعية وانماء تلك المناطق في لبنان.

ولاحظ وجود تسويف ومماطلة في محاكمة سمير جعجع.

محاولة اغتيال حبيقة مشمولة بالعفو

اعتبرت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد عبد الحميد خريطلي محاولة اغتيال الوزير ايلي حبيقة في الديمان خلال العام ١٩٨٩ جريمة سياسية وشملتها شملا كاملا بقانون العفو العام.

وبناء على قرارها طلبت كف التعقبات بحق المتهمين في هذه القضية وهم المعاون الأول في الجيش اللبناني جورج جميل السقلاوي واعضاء جهاز الامن في «القوات اللبنانية» سابقا: حنا صالح شليطا، حوشب جورجس بركات وانطوان وديع الكاحلي.

وكان المحامي سمير جرمانوس قد تقدم باسم هيئة وكلاء الدفاع المؤلفة من سعود روفايل، سميح بشراوي، اميل رحمة وجهاد عبد الله بدفوع شكلية تطالب بإسقاط الدعوى بالحق العام ولم تضم المحكمة هذه الدفوع الى الاساس بل قررت الحكم عليها على حدة وبالتالي لم تستجوب المتهمين.

وكان المحامي سميح بشراوي قد تقدم من هيئة المحكمة، سابقا، بإسقاط حق شخصي من الوزير إيلي حبيقة على المتهمين.

الادعاء على «الوسط» وتحذير للديار

ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي فوزي أبو مراد على رئيس تحرير مجلة «الوسط» الزميل جورج سمعان ومدير التحرير الزميل عمرو عبد السميع وناشر المقال الزميل ريمون زغيبي، لاقدامهم على نشر استجواب في مجلة «الوسط» الصادرة بتاريخ ١٠ تموز يزعم انه صادر عن المدعى عليه الفار غسان توما يتضمن قدحا وذما بالمؤسستين القضائية والعسكرية.

وأحال الادعاء الى قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا.

ووجه أبو مراد كتابا الى المدير العام للأمن العام طلب فيه ابلاغ الزميلة «الديار» عدم متابعة نشر مضمون إفادات المدعى عليهم الأولية والاستنطاقية وإفادات الشهود في ملفي اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته وتفجير كنيسة «سيدة النجاة» على أن تصادر أعدادها في حال المتابعة.

الشهال يستقبل وفد هيئات المهجرين

استقبل الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عبد الله الشهال، أمس، وفدا يمثل هيئات ولجان المهجرين ضم هيئة التنسيق العليا لشؤون المهجرين ولجنة الاتصالات العليا. وتمثل الوفد برئيس اتحاد بلديات الجبل خليل خير الله، سامي أبو جودة، بطرس سعادة، حسين فواز، شفيق أبو علوي، شفيق الموسوي، فيصل أيوب، حسيب غندور، عادل جابر بزي وسامي ضاوي.

وعرض الوفد القضايا المتعلقة بأوضاع المهجرين التي تواجه بعضهم، ولا سيما مهجري المناطق المحتلة من الجنوب الذين لا يتمكنون حتى الآن من العودة إلى قراهم وبيوتهم.

وأبدى الشهال دعم الحزب لتحرك هيئات ولجان المهجرين، وإدانته بالأساس «لأسلوب التهجير التقسيمي الذي هدف مدبروه إلى النيل من وحدة الشعب والوطن».

مطالب أهالي محيط مخيم نهر البارد

البارد - «السفير»

وجه أهالي المنطقة المجاورة لمخيم نهر البارد في الشمال، كتابا مفتوحا الى كل من وزير الشؤون البلدية والقروية، وزير المهجرين، وزير الصحة، ومدير عام الأنروا في لبنان، طالبوا فيه بتأمين مياه الشرب للسكان الذين يفوق عددهم المائة عائلة، وتنظيم مشروع المجاري ومكافحة انتشار البعوض والبرغش.

وجاء في الكتاب: أن أهالي المنطقة المجاورة لمخيم نهر البارد والمهجرين الذين يعيشون على الأرض اللبنانية والذين يفوق عددهم المائة عائلة، محرومون من الماء والمجارير الصحية الضرورية لأساليب العيش البشري.

أصحاب المنازل المشغولة من قوات الطوارئ

كرّر أصحاب المنازل التي تشغلها القوات الدولية في الجنوب مطالبتهم المسؤولين بالتحرك الفوري لحل أزمتهم عبر إعادة منازلهم إليهم.

وأكدوا في بيان أصدروه اثر اجتماع لهم، انه يكفيهم ١٧ سنة من الحرمان من منازلهم بسبب وجود قوات الطوارئ في هذه المنازل من دون أي حق قانوني، متسائلين عن تجاهل الجميع لأوضاعهم.

طلب الاعدام لمتهم بالقتل

صدر القرار الظني عن قاضي التحقيق في الشمال ميشال سركيس في قضية جريمة مقتل الحاج محمد منصور وطلب عقوبة الاعدام لمرتكبها المدعو محمد كور وذلك وفق المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات، وهي جريمة القتل الثانية التي يرتكبها الجاني.

وفي التفاصيل أن كور أقدم في الصيف الماضي على دخول منزل منصور في منطقة وادي النحلة في البداوي، وأطلق الرصاص من رشاش حربي عليه وعلى أفراد عائلته فاصابه وأرداه كما أصاب ابنه محمد إصابة طفيفة وفر الى البساتين إلا ان اهالي المنطقة وعناصر قوى الأمن الداخلي طوقوا المكان وتمكنوا من القبض عليه وأودع القضاء.

شكوى من محاولة اقتحام وخطف

حضرت إلى مكاتب «السفير» ملوك بري ابنة الشيخ عبد اللطيف بري وقالت أن مجموعة مسلحة حاولت اقتحام منزل عائلتها في تلة الخياط كما حاولت خطف شقيقها ضياء.

وأفادت أن العائلة المقيمة في الولايات المتحدة حضرت (حيث الوالد مسؤول ديني في الجالية العربية والاسلامية) منذ أسبوع إلى لبنان.

وناشدت العائلة رئيس الجمهورية والسلطات المعنية اتخاذ الاجراءات اللازمة لحمايتها من الخطر مشيرة الى انه ليس لوالدها وللعائلة أية خصومات سياسية.

نقابة الأطباء تستنكر التعرض إعلامياً للمهنة

أصدرت نقابة الأطباء بيانا أعلنت فيه عن استغرابها لخبر تناولته بعض وسائل الاعلام ويتعلق بتوقيف طبيب بجرم ارتكابه خطأ مهنيا.

وأبدت النقابة استنكارها لاستغلال أي قضية مهنية طبية إعلاميا بطريقة تنال من كرامة مهنة الطب، وطلبت من المراجع المعنية تزويدها بالمعلومات المتوافرة لديها عن وضع أي طبيب عرضة للملاحقة القضائية لأي سبب من الأسباب.

السفير السبت ٩/٧/١٩٩٤

النص الرسمي لمشروع القانون المعجّل الخاص بوسائل الإعلام المرئية والمسموعة

الأسباب الموجبة: لا يتعارض مع مفهوم الوفاق الوطني والعيش المشترك

أحال مجلس الوزراء الى مجلس النواب، امس الأول، مشروع قانون معجل يتعلق بالبث التلفزيوني والاذاعي، وقد وقع مرسوم الاحالة حامل الرقم ٥٣٤٩ كل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الاعلام ميشال سماحة.

وكان مجلس الوزراء قد أقر هذا المشروع في جلسة خاصة عقدت في العشرين من الشهر الفائت، بعد إدخال تعديلات جوهرية على المشروع المعد من قبل اللجنة الوزارية، بمساهمة الدولة وبمنع الأحزاب المشاركة في تملك المحطات وأصول البث الفضائي، الى جانب تعديلات على المواد لجهة السماح بالبرامج الدينية وأصول تشكيل هيئة الرقابة الرسمية.

وقد استهل مرسوم الاحالة بعرض للأسباب الموجبة التي دفعت الحكومة الى إعداد هذا المشروع، والذي تنشره «السفير» بنصه الحرفي مع الأسباب الموجبة.

■ مشروع قانون معجل

■ الأسباب الموجبة

ازاء تعدد المؤسسات الاعلامية التي نشأت في معظمها خلال سنوات الحرب، كان لا بد من تنظيم البث الاذاعي والتلفزيوني بما لا يتناقض مع مبدأ حرية الاعلام أسوة بجميع الحريات الأساسية التي كفلها الدستور ضمن دائرة القانون.

وكان لا بد من ان تنظم حرية الاعلام المرئي والمسموع في حدود احترام الشخصية الانسانية وحقوق الافراد وحرياتهم الشخصية وفي حدود النظام العام بما لا يتعارض مع مفهوم الوفاق الوطني والعيش المشترك.

واذا كان من واجبات الدولة تنظيم الحريات والتوفيق بينها بهدف الحفاظ عليها وحتى لا يساء استعمالها، فإن ما تضمنه المشروع يأتي ضمن هذا الإطار، فالترخيص المسبق الذي أخضعت له المؤسسات الاعلامية ليس استنسابيا تمارسه السلطة التنفيذية دون قيود، بل وفقا للشروط المحددة في القانون ولا سيما قانون المطبوعات ووفقا لمقتضيات المصلحة العامة وضرورات الأمن القومي وعلى قاعدة احترام مبادئ المساواة وتعددية الآراء وتنوع التيارات الفكرية بحيث يراعى في إعطاء الترخيص عدد من الالتزامات التي لا بد منها كالالتزام بميثاق العيش المشترك وبحرية النشاط الاعلامي وتأمين الفرص أمام جميع اللبنانيين بالعمل السياسي وتشجيع التنشئة الوطنية والمحافظة على البنى الأسرية والأخلاق العامة وكذلك الالتزام بعدم إثارة النعرات الطائفية والمذهبية وكذلك الالتزام بحرية الأفراد الشخصية والحقوق الأدبية والفنية.

كما أن هناك حقوقا لا بد من مراعاتها عند إعطاء الترخيص وهي الحقوق العائدة للدولة بموجب الاتفاقيات الدولية على صعيد الاقنية والموجات التي يتم تحديدها وتوزيعها وفقا للأصول والمعايير التقنية المعتمدة دوليا والتي تؤمن بثا واضحا ومتطورا.

وقد حدد مشروع القانون منح الترخيص بمرسوم [illegible]

...

ترخيص مسبق، استيراد او تصنيع او تركيب او استعمال أي جهاز بث او نقل أو ارسال بصري او سمعي.

تصادر من قبل الادارات المختصة الاجهزة والقطع والمعدات المستوردة أو المصنعة او المستعملة او الجاري تركيبها من دون ترخيص مسبق، وتطبق بحق المخالف العقوبات المنصوص عليها في القوانين المرعية الاجراء.

[illegible]

...تبقى الاقنية التلفزيونية والموجات الاذاعية [illegible] التـرددات والذبذبات وسائر الموجات والاقنية [illegible] ملكية الدولة، ولا يجوز بيعها او التنازل عنها.

[illegible] المؤسسة القناة او الموجة عن طريق [illegible] وفقا للقوانين والانظمة المرعية الاجراء ولا [illegible] اعتبار حق المؤسسة باستعمالها بمثابة امتياز. [illegible] لا يتولد للمؤسسة اي حق بالتعويض مهما كان [illegible] بانتهاء عقد ايجار القناة او الموجة.

[illegible] على المؤسسة التلفزيونية او الاذاعية ان [illegible] حقوقها التأجيرية او جزءا منها او ان تتنازل [illegible] بصورة مباشرة او بصورة غير مباشرة، وعند [illegible] المخالفة يصار الى توقيف المؤسسة عن البث حكما.

■ الفصل الثالث

تصنيف المؤسسات الإعلامية التلفزيونية والإذاعية

المادة العاشرة:

تصنف المؤسسات التلفزيونية وفقا لما يلي:

١ ـ فئة أولى: المؤسسات التلفزيونية العامة التي تبث مختلف انواع البرامج المرئية بما فيها الاخبار والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة والتي يغطي بثها كل الاراضي اللبنانية.

٢ ـ فئة ثانية: المؤسسات التلفزيونية العامة التي تبث مختلف انواع البرامج المرئية باستثناء الاخبار والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة والتي يغطي بثها كل الاراضي اللبنانية.

المادة الحادية عشرة:

تصنف المؤسسات الاذاعية وفقا لما يلي:

١ ـ فئة أولى: المؤسسات الاذاعية العامة التي تبث مختلف انواع البرامج الاذاعية بما فيها الاخبار والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة والتي يغطي بثها كل الاراضي اللبنانية.

٢ ـ فئة ثانية: المؤسسات الاذاعية العامة التي تبث مختلف انواع البرامج الاذاعية باستثناء الاخبار والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة والتي يغطي بثها كل الاراضي اللبنانية.

المادة الثانية عشرة:

يمكن بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء الترخيص بانشاء واستثمار مؤسسات اعلامية تتابع برامجها من قبل مشتركين مجهزين تقنيا لهذه الغاية.

تحدد في المرسوم شروط تأسيس الشركة وشروط الترخيص العامة والتفصيلية، وباستثناء الاحكام المتعلقة بكيفية التأسيس وشروط الترخيص تبقى هذه المؤسسات خاضعة لاحكام هذا القانون.

■ الفصل الرابع

كيفية تأسيس المؤسسة

[illegible]

...طريق شخص مستعار، ويعتبر الشخص المستعار مسؤولا بالتكافل والتضامن عن الغرامة المحددة اعلاه.

ويعد باطلا بطلانا مطلقا كل اتفاق يرمي الى ضمان تنفيذ مثل هذا العمل او الالزام بالتعويض عنه في حال عدم التنفيذ.

■ الفصل الخامس

أصول الترخيص

المادة السابعة عشرة:

يمنح الترخيص للمؤسسة التلفزيونية او الاذاعية بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بالاستناد الى دفتر شروط نموذجي لكل فئة من فئات المؤسسات المذكورة. وتحدد في المرسوم مدة الترخيص، على ان لا تتجاوز العشر سنوات قابلة للتجديد للمؤسسة التلفزيونية وخمس سنوات قابلة للتجديد للمؤسسة الاذاعية.

المادة الثامنة عشرة:

تضع دفتر الشروط النموذجي المتعلق بكل فئة لجنة او لجان متخصصة حسب طبيعة المواضيع تتألف بقرار من مجلس الوزراء من ممثل عن كل من وزارات الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والداخلية (المديرية العامة للأمن العام). وللجنة أن تستعين بمن تشاء من الاختصاصيين او الفنيين.

يصدق دفتر الشروط النموذجي بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، وتحدد بموجبه الاسس والشروط التي يجب على المؤسسة طالبة الترخيص التقيد بها.

المادة التاسعة عشرة:

تدرس الطلبات لجنة خاصة، تؤلف بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الاعلام وتحدد فيه الاحكام المتعلقة بتشكيلها ومهامها وتعويضاتها. وللجنة الاستعانة عند الاقتضاء بإداريين او خبراء او بمكاتب او بمؤسسات فنية او ادارية متخصصة في مجال الاعلام لإعداد التقارير المتعلقة بطلبات الترخيص، على اللجنة ان تنجز دراسة طلب او طلبات الترخيص المقدمة خلال ثلاثة اشهر على الاكثر من تاريخ احالتها اليها. ترفع اللجنة تقريرها بشأن كل طلب الى وزير الاعلام. وفي حال عدم رفع التقرير خلال المهلة المذكورة يحيل وزير الاعلام الطلب مباشرة الى مجلس الوزراء.

المادة العشرون:

يرفع وزير الاعلام الطلبات المقبولة الى مجلس الوزراء خلال مهلة شهر على الاكثر من تاريخ احالتها اليه مرفقة بالمستندات المطلوبة ومقرونة باقتراحاته المعللة بشأنها.

المادة الحادية والعشرون:

[illegible]

اللجنة الوزارية التي اعدت مشروع تنظيم الاعلام خلال احد اجتماعاتها

...اقصاها ثلاثة ايام.

ـ في حالة المخالفة للمرة الثانية، يمكن لمجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الاعلام المبني على اقتراح هيئة الرقابة ان يوقف المؤسسة عن البث لمدة لا تقل عن ثلاثة ايام ولا تزيد عن شهر.

ـ في حال المخالفة للمرة الثالثة، يمكن لمجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الاعلام المبني على اقتراح هيئة الرقابة ان يوقف المؤسسة [illegible]

[illegible]

اذا اتضح ان ثمة عجزاً ماليا لا يتجاوز ثلاثة ارباع الاموال الخاصة بالمؤسسة حسب موازنتها الاخيرة، فلوزير الاعلام بعد استطلاع رأي وزارة المالية ان يمنح الشركة صاحبة الترخيص مهلة ستة اشهر تقدم بنهايتها حساب استثمارها. فاذا تبين بعد هذه المهلة ان المداخيل لم تغط نصف هذا العجز يحق لوزير الاعلام ان يطلب الى محكمة المطبوعات اتخاذ القرار [illegible]

[illegible]

مؤسسات المرئي والمسموع ترحب بإحالة مشروع التنظيم إلى المجلس

[illegible]

يوم أكاديمي لوزير التعليم العالي الفرنسي: نساعدكم حفظاً لدور لبنان ومصالح الفرنكوفونية

أعرب وزير التعليم العالي والابحاث الفرنسي فرانسوا فيلون عن امله في جلب مساعدة لإعادة تأهيل الجامعات في لبنان، وخصوصا الجامعة اللبنانية. لأننا ندرك تماما اهميتها وما تمثله. وذلك في اطار الاتفاق الذي تم توقيعه بين لبنان وفرنسا.

وكان الوزير الفرنسي يتحدث امس خلال اجتماع العمل الذي عقده مع وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده في مقر الادارة المركزية للجامعة اللبنانية - المتحف في حضور رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب وعمداء الكليات والقائم بأعمال السفارة الفرنسية في لبنان برنارد لوتورنو والوفد المرافق للوزير فيلون.

وجرى خلال الاجتماع عرض وضع الجامعة اللبنانية والمشكلات التي تواجهها خاصة على صعيد إيجاد مختبرات للبحث العلمي.

وفي مستهل الاجتماع، شكر دياب لأعضاء البعثة الفرنسية في لبنان تعاونهم مع الجامعة اللبنانية، ودعم فرنسا لإعادة بناء لبنان على اسس ثابتة ومتينة، مشيرا الى الاعتماد كثيرا على هذا الدعم.

ثم تكلم عميد كلية التربية الدكتور شفيق المعلم باسم العمداء فرأى ان الكلمة التي القاها الوزير فيلون امس تم تجسيدها باتفاق التعاون الشامل الذي وقع مع الجامعة والذي يشمل قطاع الابحاث، واعتبر ان السرعة التي تم فيها تحقيق الالتزامات هي تعبير عن ان لبنان لا يزال يحتل مركز الاولوية في المجال الفرانكوفوني.

وكانت كلمة للوزير الفرنسي جاء فيها: كما قلت امس (امس الاول)، نريد ان نساهم في اعمار لبنان ومساعدة القوى الحية فيه عن طريق التعاون بين الجامعات والتنسيق في مجال البحث العلمي.

واننا نقوم بذلك بدافع الصداقة والتقاليد، وبدافع المصالح الفرنكوفونية حيث للبنان دور اساسي، وذلك من اجل تفعيل دور لبنان في المنطقة ودوره كصلة وصل بين الشرق والغرب.

واقول اننا لسنا هنا فقط لمساعدة دولة خربتها الحرب، وانما نحن هنا لمساعدتكم كي تبقوا بلدا حرا ديموقراطيا، ومركزا للعلوم والتعليم للانتصار على التعصب والتطرف وكل البدع التي نحاربها نحن وإياكم منذ القدم.

وأوضح ان الاتصالات قد بدأت بين الجامعات لإرسال بعثات: «ونحن مستعدون للمشاركة في تأهيل التعليم التكنولوجي، وتقديم مساعدات في اختصاصات الحقوق والادارة والعلوم الطبية، والبيئة والزراعة وعلوم البحار»، وامل في ان يتوسع التعاون القائم بين عدد من الجامعات اللبنانية والفرنسية ليصبح اكثر شمولية بين القطاعات التعليمية.

بعد ذلك، عرض عمداء الكليات المشكلات التي تعترض تنفيذ مشاريع تطوير الجامعة وشددوا على ضرورة إيجاد مراكز للبحث العلمي.

والقى اده كلمة اشار فيها الى ان الوزير فيلون مطلع بما فيه الكفاية على الملف اللبناني، وخصوصا ما يتعلق بالتعليم العالي ووضع الجامعات، ورأى ان الفرنكوفونية في لبنان تقوى وتستمر عن طريق تقديم الدعم للجامعة اللبنانية وتطويرها، من دون ان ننسى دور الجامعات الاخرى العاملة في لبنان، واعتبر ان التمسك بالفرنكوفونية وتطورها في الجامعة الوطنية يعني تطوير الفرنكوفونية في لبنان.

ثم تبادل الوزير فيلون والدكتور دياب هدايا تذكارية.

الى ذلك قلّد الوزير فيلون مدير معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية في بيروت الدكتور يوسف ابي نادر وساما برتبة كومندور - السعفة الاكاديمية، تقديرا لخدمات سنواته الاربعين في حقل التعليم والمساهمة الكبيرة التي قدمها من اجل دعم الروابط والتعاون اللبناني - الفرنسي.

ورد المكرم يوسف ابي نادر بكلمة، شكر فيها الوزير الفرنسي على منحه هذا الوسام وشدد على وجوب إغناء المختبرات بالمعدات المتطورة عن طريق تقليص، بأكبر قدر ممكن، الانفاق الاداري، وشدد على وجوب توحيد التعليم وأجراء امتحانات موحدة وذلك بواسطة توحيد الكتاب، واشار الى مشروع لتوسيع المعهد حتى يشمل ١٣ مركزا في مختلف المناطق.

وبعد حفل كوكتيل صغير، توجه الوزيران اده وفيلون والوفد المرافق الى كلية العلوم الطبية في جامعة القديس يوسف، حيث كان في استقبالهم رئيس الجامعة الاب جان دو كربيه وعمداء الكليات، وتفقد الجميع مختلف المعاهد والاقسام في الكلية.

ثم انتقل الوزير الفرنسي بعيد الظهر الى بكركي، واستقبله البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير.

وأقام الوزير اده في دارته في عشيت غداء تكريميا للوزير فيلون.

وبعد الظهر انتقل الوزير الفرنسي الى جامعة البلمند في الكورة، حيث اجتمع مع رئيس الجامعة الوزير السابق ايلي سالم وعمداء الكليات في الجامعة، بحضور المطران جورج ابو زخم.

ورحب سالم بالوزير الفرنسي وعرض له واقع الجامعة والاختصاصات الموجودة فيها وامكانياتها. وجرى البحث خلال اللقاء في امكانيات التعاون الجامعي.

بعد ذلك جال الوزير الفرنسي على اقسام الجامعة واطلع على تجهيزاتها.

وفي برنامج الوزير الفرنسي ليوم امس زيارة جامعة الروح القدس - الكسليك عصرا، وعشاء يقيمه على شرفه السفير الفرنسي جان بيار لافون في دارته في ملرتقلا - الحازمية.

محاضرة حول المخدرات برعاية مؤسسة فارس

حاضر الأب الدكتور بنوا سكر حول «مكافحة المخدرات»، برعاية مؤسسة عصام فارس وبدعوة من مستوصف مخايل جرجس فارس، وذلك في كنيسة تلعباس الغربي بحضور راعي ابرشية عكار للروم الأرثوذكس المطران بولس بندلي، الشيخ عمر كيلاني، نبيل بيطار ممثلة مؤسسة فارس، الدكتور نافذ معاليقي ولفيف من رجال الدين وأطباء وفاعليات ثقافية واجتماعية.

قدم المحاضر مدير المستوصف جرجس عوض، ثم شرح الأب سكر أخطار المخدرات على المجتمع وعرّف بأنواعها الطبيعية والمصنعة.

جاكي ديب ملكة جمال الأميركية



الملكة متوجة

جرى انتخاب الطالبة جاكي ديب ملكة جمال الجامعة الأميركية في بيروت في احتفال اقيم في ملعب «غرين أوفال» وحلت الطالبة داليا مروة وصيفة أولى، ورفولى اسكندر وصيفة ثانية.

وسبق عملية الانتخاب حفل موسيقي راقص حضره حوالي خمسمائة طالب.

«منبر الحق» لرابطة خريجي الحقوق: اللبنانيون يطمحون إلى مجتمع القانون

اقامت رابطة خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الفرع الثاني، ندوة بعنوان «منبر الحق»، لمناسبة اصدار العدد التاسع من مجلة «بيروت ام الشرائع»، بحضور ابراهيم الخوري ممثلا وزير الاعلام ميشال سماحة، الوزيرين السابقين عصام خوري وجورج سكاف نقيب محامي بيروت ميشال خطار، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، ممثل نقيب المحررين المستشار في النقابة نديم الهاشم، ممثل قائد الجيش المقدم نهاد قبيان، عميد كلية الحقوق الدكتور ابراهيم قبيسي، مديرة الفرع الثاني للكلية ليلى عازوري، نقيب محامي الشمال جان حرب، أعضاء من مجلس القضاء الاعلى ومن مجلس نقابة محامي بيروت، رئيس نادي الصحافة يوسف الحويك، رئيس نقابة طب الاسنان رياض حداد وحشد من المهتمين.

بداية النشيد الوطني، ثم تحدث رئيس الرابطة المحامي جورج جريج، كلمة، ثم القى الخوري كلمة الوزير سماحة، فأكد ان الدولة التي لا يحصنها القانون ويرعى مصالح شعبها، هي الى زوال.

وقال: «واذا كان القانون اساسه العدل وقاعدته الحرية، فإن من حق اللبنانيين اليوم، كما في الامس ان يفاخروا بأن دولتهم اختارت ان تكون دولة القانون ولن تحمي الحرية وتعزز الديموقراطية».

وتحدث النقيب ميشال خطار، ومما قاله: «من عشرين سنة تظهر الشكوك وتستحكم، للإيهام بأن الاستقلال لا يقضي بالضرورة الى الحرية، ولا الحرية الى الاستقلال، وكأنهم في ذلك ارادوا ان يصيدوا العصفورين النادرين بحجر واحد. ولكن الحجر ما لبث ان تهاوى ويبقى الطائران النادران يحلقان ويغردان في سماء هذا الوطن الأشم».

ثم القى النقيب البعلبكي كلمة اكد فيها «ان اللبنانيين يطمحون الى اكثر من دولة القانون، يطمحون الى مجتمع القانون، باعتباره اهم وأدق وأصدق معيار لتقدم الشعوب ورقي الامم».

وتحدث نديم الهاشم فأكد ان العدل اقوى من القذيفة، ولفت النظر الى «ان الامن نأمن. وفي الجو الامني يجب ان نعمل على وفاق صادق شامل دائم راسخ لنستطيع القول اننا نطمع الى بلوغ محجة الامان».

وأدار الندوة رئيس تحرير مجلة «بيروت ام الشرائع» المحامي شربل ابو سقيا ورئيس اللجنة الاعلامية ايلي سرغاني.

«رقصة فرح» لكركلا في باريس

لبى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة مخايل ضاهر والوزراء الفرنكوفون دعوة رئيس مجلس النواب الفرنسي فيليب سوغان الى حفل استقبال اقامه في مقر الجمعية الوطنية الفرنسية في باريس على شرف الوزراء ورؤساء البعثات الرياضية والثقافية التي تشارك في دورة الالعاب الرياضية والثقافية في المجموعة الفرنكوفونية التي تنظمها فرنسا على ارض العاصمة باريس.

وكانت مناسبة تم خلالها عرض العلاقات التي تربط الدول الفرنكوفونية بين بعضها البعض وسبل تعزيزها وتطويرها.

كما يقيم سفير لبنان في باريس ناجي ابو عاصي حفل استقبال على شرف الوزير ضاهر والوفد المرافق له، والبعثة اللبنانية مساء غد في مقر السفارة اللبنانية في باريس.

من جهة ثانية، قدمت «فرقة كركلا» ممثلة لبنان في مباريات الرقص التراثي، عرضاً راقصاً بعنوان: «رقصة الفرح» من تصميم الفنان عبد الحليم كركلا.

وقد تألف العرض من اربع لوحات واستمر لمدة عشرين دقيقة.

كما قدمت الاديبة تريز عواد بصبوص قصة بالفرنسية بعنوان: «ذات يوم ساعود».

ورش عمل استعداداً لمؤتمر المرأة العالمي

تنظم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الأسكوا) مجموعة نشاطات وطنية وإقليمية تختتمها بالاجتماع الاقليمي التحضيري للمؤتمر الذي سيعقد يومي ٩ و١٠ تشرين الثاني المقبل في عمان برعاية رئيسة اللجنة الوطنية لشؤون المرأة الاميرة بسمة بنت طلال.

وتلتقي نشاطات اللجنة استعدادا للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة المقرر عقده خلال أيلول العام ١٩٩٥ في بكين في الصين.

وأبرز نشاطات اللجنة هي تنظيم ورش عمل في لبنان وسوريا والأردن والاراضي الفلسطينية المحتلة، خلال الأسابيع المقبلة، على أن تقوم بصياغة خطة عمل إقليمية مبنية على التقارير الوطنية التي وضعتها الدول الأعضاء، تعرض في اجتماع خبراء تلك الدول المقرر عقده في عمان بين ٦ و٨ تشرين الثاني المقبل، تمهيدا لعرضها في الاجتماع الاقليمي التحضيري للمؤتمر العالمي للمرأة (٩ - ١٠ تشرين الثاني المقبل) على أن ترسل خطة العمل الاقليمية الى جيرترود مونغيلا الأمين العام للمؤتمر العالمي للمرأة.

مشاريع تعاون تقترحها اللجنة الأوروبية بين الاتحاد الأوروبي ودول المتوسط

أصدرت «اللجنة الأوروبية» بيانا، أعلنت فيه «عن نشرها الشهر الماضي ثلاث دعوات لاقتراح مشاريع لسلسلة جديدة من برامج التعاون اللامركزي بين الاتحاد الأوروبي وبلدان حوض البحر الأبيض المتوسط غير العضوة وهي الجزائر وقبرص ومصر وإسرائيل والأردن ولبنان ومالطة والمغرب والأراضي المحتلة وسوريا وتونس وتركيا»، مشيرة الى ان «هذه البرامج هي «Med-Urbs»، و«Med-Media» و«Med-Urbs - Migration».

وتهدف إلى تشجيع الشراكة بين العاملين في قطاعات المجتمع المختلفة في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وبلدان المتوسط غير العضوة والى تعزيز شبكات التعاون عبر المتوسط المؤلفة من ثلاثة شركاء أو أكثر. ويمكن أن يقترح المشاريع العاملون المعنيون مباشرة من دون المرور بالقنوات الحكومية. وتحظى المشاريع في حال تم انتقاؤها بتمويل مشترك لأنشطة الشبكة».

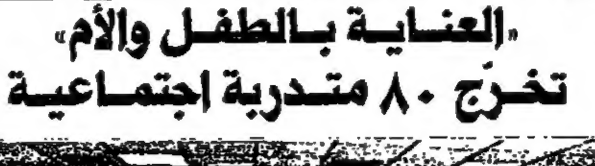
وأوضحت أن «برنامج «Med-Urbs - Migration» الجديد سيدخل مرحلته التجريبية العام الحالي وهو يساهم في تمويل التعاون بين السلطات البلدية لكن المشاريع يجب أن تركز على مسائل متعلقة بالتنمية المدينية وعلى النتائج الإيجابية والسلبية لحركات الهجرة»، ذاكرة أن «برنامج «Med-Urbs» سيبدأ سنته الثالثة العام ١٩٩٥ وهو يدعم التعاون المركزي بين السلطات البلدية. وينبغي أن تركز المشاريع المقترحة على مشاكل التنمية المدينية كالديموقراطية المحلية والنظام الضريبي المحلي والادارة المركزية». وبرنامج «Med-Media» يهدف الى تطوير التعاون بين المحترفين في وسائل الاعلام والمؤسسات والمنظمات الاعلامية في القطاع الخاص في بلدان المتوسط غير العضوة وبلدان الاتحاد الأوروبي. ويمكن أن تشمل تدريبا للصحافيين والتقنيين والاداريين في وسائل الاعلام وتبادل محترفي الاعلام ومشاريع الانتاج المشترك وانشطة التوزيع والندوات والحلقات الدراسية».

وأعلنت أن التفاصيل والطلبات متوافرة لدى بعثتها في لبنان على العنوان الآتي:

مركز سان بول - بلوك ب
ص.ب: ١٦٤٠ - جونية
هاتف: ٩٣٧١٤٧/٨ (٠٩)
فاكس: ٩٣٧١٥٤ (٠٩)

كما تقدم الطلبات على العنوان الآتي قبل ١٦ أيلول ١٩٩٤:

Commission européenne
Direction générale des Relations économiques extérieures
Unité I/H/2 (Sciences 14- Bureau 8/43)
Rue de la Loi 200
B - 1049 Belgique
Fax: (0032 2) 299 0204



«العناية بالطفل والأم» تخرّج ٨٠ متدربة اجتماعية





مقدمة حضور حفل التخريج في جمعية العناية (بلال قبلان)

احتفلت «جمعية العناية بالطفل والام» بتخريج ٨٠ طالبة من مراكز التدريب العائدة لها، في احتفال اقامته امس في مقر الجمعية، في حضور النائبين بهية الحريري وعصام نعمان ورئيسة الجمعية السيدة حسانة الداعوق وذوي الخريجات وزوجات عدد من السفراء.

بعد النشيد الوطني، رحبت الداعوق بالحضور تلتها الحريري بكلمة نوهت فيها بتاريخ الجمعية وعطاءاتها، وهنأت الخريجات على اختصاصاتهن التي يحتاجها المجتمع والوطن.

والقت الداعوق كلمة اكدت فيها ان الجمعية ركزت اهتمامها على التنمية المهنية للفتاة، التي لم تسمح لها الفرص دخول الجامعات للاختصاص، او التي هي بحاجة سريعة للعمل وكسب العيش. فأقدمت الجمعية على انشاء مراكز للتدريب المكثف، اقبلت عليها الفتاة، كي تقوم بواجباتها على اكمل وجه، مشاركة بذلك في بناء الوطن ونهضته.

وكانت كلمة لمسؤولة مركز تدريب عاملة مع الطفل هدى فتح الله، اشارت فيها الى ان الخريجات اعطين المثل الحي للوعي الاجتماعي لدى الفتاة اللبنانية التي اصبحت تلائم ما بين توجهها التعليمي ومستقبلها المهني، وتعي ابعاد واهمية التنمية البشرية.

ثم تولت الحريري والداعوق وزوجة السفير البريطاني في لبنان تسليم الشهادات للخريجات اللواتي توزعن على اختصاصات: ممرضة، مراقبة طفل وخياطة وتفصيل.

«عامل» تخرّج ٣٠ فتاة في وادي أبو جميل





الدكاترة مهنا وبعلبكي وعلوش يتوسطون الخريجات والأهالي

احتفلت مؤسسة «عامل» بتخريج ٣٠ فتاة في دورات الخياطة وتصفيف الشعر وشك الخرز، في مركزها في وادي أبو جميل، بمشاركة رئيس المؤسسة كامل مهنا، عضو الهيئة الادارية الدكتور قاسم علوش وحشد من الشخصيات والمواطنين.

قدم للحفل مدير مركز وادي ابو جميل محمد صولي، وتحدثت باسم الخريجات إيمان حمود وهناء رقة، وعن المدربات إلطاف صولي وفاطمة غلاييني.

وركز الدكتور أحمد بعلبكي على ضرورة مشاركة المرأة في العملية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال السعي الى توفير القوانين التي تمنح المرأة بعدها الانساني.

أما الدكتور كامل مهنا، فقد استعاد في كلمته تاريخ المركز كامتداد لتجربة النبعة وتل الزعتر، وأكد على حاجة المجتمع للعمل الأهلي الواعي والتواصل من أجل تطوير الثروة البشرية.

ودعا الى ضرورة التنسيق ما بين الوزارات المعنية والقطاع الأهلي مع اشتراك هذا الأخير في عمليات البرمجة والتخطيط والتنفيذ لما فيه مصلحة الوطن، مؤكدا ان ٩٠٪ من الشعب اللبناني يتهدده خطر الافقار، وان ١٥٪ من اللبنانيين يعيشون دون الحد الأدنى للفقر، كما أعلن عن قرار المؤسسة بإنشاء مركز جديد في منطقة النبعة مشددا على أهمية الإنماء المتوازن.

احتفال تخريج في كلية الحقوق - ٣



خريجو كلية الحقوق - فرع الشمال في لقطة تذكارية

طرابلس - «السفير»

احتفلت كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية - فرع الشمال، بتخريج خريجيها لعام ١٩٩٢ - ١٩٩٣، في منتجع الميرامار السياحي، في حضور حشد من الطلاب والأهالي وعدد من المحامين.

بعد النشيد الوطني، رحبت المحامية المتدرجة ميسون جمال بالحضور وعرفت بالخريجين والخريجات، تلتها المحامية المتدرجة رنا العنز بكلمة باسم الخريجين، شكرت فيها الأساتذة على الجهد الذي يبذلونه لإيصال العلم والمعرفة الى الطلاب. ثم هنأ الدكتور فايز ايعالي في كلمته الطلاب داعيا إياهم الى السعي الدائم لصون الحق وسيادة القانون، وختاما اقيم حفل عشاء للمناسبة، تخللته قصائد شعرية للدكتور ايعالي.

بهاء الدين يغادر اليوم بعد لقاء الهراوي

استقبل، امس، رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزير التعليم المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين، يرافقه رئيس جامعة الاسكندرية الدكتور عصام سالم، ورئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم والسفير المصري في لبنان سيد أبو زيد عمر.

وتحدث الوزير بهاء الدين بعد اللقاء، فوصف اللقاء مع «الرئيس الهراوي بالمهم، حيث تناولنا أمورا عديدة، أبرزها الشباب والحوار الذي يجري معهم والتعليم وأهميته في المرحلة المقبلة، وقد أبدى الرئيس الهراوي اهتماما بجامعة بيروت العربية وأمله بتقدمها وتطوير المناهج لما يخدم حاجة المنطقة ولبنان، بالاضافة الى اهتمام بما يجري في التعليم في مصر».

وكشف أن «وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده سيزور مصر خلال شهر تشرين الأول المقبل، وستكون فرصة لتوقيع الاتفاق الثقافي حول دعم العمل التعليمي بين البلدين».

ومن المتوقع أن يغادر الوزير بهاء الدين اليوم بيروت، عائدا الى القاهرة.

الامتحانات النهائية في كلية العلوم - ١

أصدرت، امس، كلية العلوم في الجامعة اللبنانية - الفرع الأول بيانا أعلنت فيه أن «الامتحانات النهائية في الكلية للعام الجامعي ١٩٩٣ - ١٩٩٤ ستبدأ الاثنين المقبل في مقرها في بئر حسن»، مشيرة الى انه «تم التحضير لاجراء هذه الامتحانات بالتوافق مع امتحانات معهد العلوم التطبيقية في الزمان والمكان نفسه».

الطلبات إلى كلية الهندسة - ٣

أعلنت إدارة كلية الهندسة - الفرع الثالث (بيروت) في الجامعة اللبنانية، عن استمرار قبول طلبات الاشتراك لامتحان مباراة الدخول الى الكلية يومي السبت والأحد في ٩ و١٠ تموز الحالي، على أن يجري الامتحان يومي الاثنين والثلاثاء في ١١ و١٢ منه.

بيروت الجامعية - بيبلوس تكرم خريجيها

كرّمت كلية بيروت الجامعية - بيبلوس طلابها المتخرجين هذه السنة بحضور رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار ونائبه الدكتور نبيل حيدر والعميد الأكاديمي في جبيل الدكتور شحادة نليفة بالإضافة الى أهالي الطلاب.

بداية نوهت مديرة مكتب توجيه وإرشاد الطلاب لولو عساكر بعلاقة الطلاب بالجامعة داعية الى استمرارها، وتحدث نليفة عن دور الجامعة في صنع قادة للوطن «وهنا يأتي زمن الحكم على الجامعة وليس الآن».

دورات لغة فرنسية للأساتذة والطلاب

دير القمر - «السفير»

بدأ المركز الثقافي الفرنسي في دير القمر نشاطه الصيفي بدورات في اللغة الفرنسية للطلاب والأساتذة من مختلف المدارس اللبنانية، على مدى شهر كامل، بمشاركة اختصاصيين في اللغة الفرنسية.

تبدأ دروس الدورة المخصصة للطلاب في التاسعة صباح كل يوم وتستمر لغاية الواحدة ظهرا على مدى خمسة أيام في الأسبوع. فيما تتوزع أعمال الدورة المخصصة للأساتذة على مرحلتين: من الثامنة والنصف صباحا ولغاية الحادية عشرة والنصف ظهرا، تليها مرحلة تستمر حتى الثانية بعد الظهر. وذلك لمدة أربعة أيام في الأسبوع.

أسئلة من طلاب «الفنون» - ١ إلى الرئيس والعميد والمدير

أصدر مجلس الطلاب في معهد الفنون الجميلة - الفرع الأول بيانا أوضح فيه موقفه من نتائج الامتحانات، وتوجه الى عميد المعهد بالسؤال: هل في نتائج الفروع الأخرى ما يماثل نتائج الفرع الأول؟ وهل حصل تدقيق في المعايير التي اعتمدت ليصار الى ترسيب طلاب حصلوا على معدلات ٩,٩٦٧ و٩,٩٣٧ وما الى ذلك.

وسأل المجلس مدير الفرع عن سبب عدم استنكاره لاقتحام قوى الأمن حرم الفرع خلافا للأعراف الجامعية وسأل رئيس الجامعة اللبنانية عما إذا كان قد أجرى تحقيقا مع عميد المعهد ومدير الفرع حول الطريقة التي اتبعت في تقرير المعدلات «وقبل كل ذلك نسأل إدارة المعهد بجميع مستوياتها هل رفع المستوى يكون بالطريقة التي اتبعت (في الامتحان السريع) والذي قومت فيه أعمال الطلاب خلال نصف دقيقة». وختم المجلس بيانه بالاشارة الى ان العودة عن الخطأ فضيلة، وليس الإصرار عليه».

مجلس الفرع في الصحة - ١

أصدر مجلس فرع الطلاب في كلية الصحة العامة - الفرع الأول بيانا حول سير الامتحانات في الفرع، أكد فيه أن الامتحانات تجري بشكل سليم ووفق الأصول الرعية الاجراء، ولفت الانتباه الى أنه الجهة التي يجب مراجعتها عند حصول أي إشكال.

تكريم فلسطيني للمعلمين

شتورة - «السفير»

أقام «التجمع الديموقراطي للمعلمين والموظفين الفلسطينيين» احتفالا تكريميا للمعلمين في المركز الثقافي الفلسطيني في سعدنايل، لمناسبة انتهاء العام الدراسي، حضره ممثلون عن قوى التحالف الفلسطينية، وعدد من الشخصيات الرسمية والسياسية والحزبية والتعليمية والتربوية.

استهل جمال مرة الاحتفال بكلمة ترحيبية بالحضور، تلاه محمد فاعور بكلمة المعلمين ومديري المدارس، شدد فيها على «أهمية دور المعلم في انشاء جيل جديد واع، من أجل خدمة قضيتنا الفلسطينية».

ثم القى أحمد أبو ودو كلمة «التجمع» فدعا فيها «الدولة اللبنانية الى معالجة موضوع الفلسطينيين في لبنان عبر إقرار حقوقهم المدنية والاجتماعية».

متفوقو مهرجان الأغنية المدرسية يغنون للهراوي «راجع يتعمر»



أحد المتفوقين يغني أمام الرئيس الهراوي وزوجته في القصر (بالاتي ونهرا)

قال رئيس الجمهورية الياس الهراوي «ان سن الرشد لا يبلغه المرء اذا تثقف وتعلم فقط، او اذا احتل منصبا كبيرا في الدولة، او في غير الدولة، ولكن سن الرشد الفعلي هو عندما نبلغ جميعا المواطنية الصحيحة لنكون جميعا فداء للبنان»، وشدد على ان لبنان كله مع الجنوب وكل لبناني ليس لديه سوى هاجس واحد هو تحرير الجنوب.

ورد ذلك، في الكلمة التي القاها الرئيس الهراوي، خلال استقباله امس، في حضور السيدة منى الهراوي والمسؤولين عن مهرجان الاغنية الاولى بين المدارس، ٨٣ طالبا متفوقا في المهرجان، الذي يقام سنويا في مدرسة سان جوزف - قرنة شهوان. وشارك فيه هذا العام ١١٠٠ تلميذ من ٦٠٤ مدارس من مختلف المناطق، ووصل منهم الى المرحلة النصف نهائية ٨٣ تلميذا، اصبحوا في المرحلة النهائية ٢٥.

بعد كلمة مدير العلاقات العامة للمهرجان جورج الزغبي الذي عرض مراحل المهرجان، شكر رئيس مدرسة سان جوزف - قرنة شهوان، الاب سيمون فضول الرئيس الهراوي على اهتمامه بالمهرجان «الذي يشكل رمزا لوحدة لبنان». ثم قدم المسؤول الفني للمهرجان الفنان سامي كلارك الطلاب محمد الكسر (البقاع)، لينا فرح (مدرسة جبيل)، غسان حداد (زهرة الاحسان - الاشرفية)، كلود شدياق (مدرسة بعبدا للمضرين)، سوزان غزال (مدرسة فخر الدين)، ناجي الاسطا (زحلة)، الذين انشدوا بعض الاغاني، وتراوحت اعمارهم ما بين ١٢ و٢٠ سنة.

تلا ذلك، كلمة للرئيس الهراوي الذي قال «خوفي كان اننا فقدنا لبنان الثقافي والحضاري، وفقدنا المواطنية ولبنان الزهو والطرب الذي نصدره، وخفت الا يبقى عندنا فيروز فتبين لي ان هناك فيروزا ثانية، وخفت الا يكون هناك نصري شمس الدين او وديع الصافي، وتبين ان بينكم من سيأخذ هذه المواقع». واوضح ان الثقة «بدأت تعود الى قلبي واننا بدأنا نعود الى سن الرشد، خصوصا وان هذا المهرجان له الطابع الوطني وليس طابعا مناطقيا او طائفيا، وكل لبناني اليوم، ليس له سوى هاجس واحد، هو تحرير الجنوب والجزء المحتل من البقاع الغربي، لأن المواطنية الصحيحة يجب أن تكون على كل الارض اللبنانية ولا يبقى اي جزء محتل من قبل اسرائيل لأرض لبنانية».

وختم شاكرا جميع المدارس التي شاركت في المهرجان.

ثم انشد الجميع اغنية «راجع يتعمر لبنان» للفنان زكي ناصيف، ووزعت السيدة الهراوي الهدايا التذكارية على التلامذة المتفوقين.

الهراوي في تخريج مدرسة صيدون: تكبرون بمقدار ما يكبر الوطن

صيدا - «السفير»:

احتفلت مدرسة صيدون الوطنية بتوزيع الشهادات على طلابها برعاية وحضور السيدة منى الهراوي، وكل من الوزير علي عسيران والوزير السابق الدكتور نزيه البزري والنواب ميشال موسى، عبد اللطيف الزين، ومثلت نجلا سعد النائب مصطفى سعد، ومحيي الدين القطب النائبة بهية الحريري، ومحافظ الجنوب حليم فياض وقاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين ورئيس بلدية المدينة احمد الكلش وشخصيات تربوية وعسكرية واقتصادية واعضاء الهيئة التعليمية واهالي الطلاب.

بعد النشيد الوطني، القى مدير المدرسة عبد المسيح الحلو كلمة دعا فيها الطلاب الى اعداد انفسهم والتحسس بمشكلات الوطن وتناقضات المجتمع.

ثم تحدث رئيس المجلس الاداري فاروق الزعتري فاعتبر ان النهوض التربوي أبعد من ترميم المدارس او تجميعها او اعادة تجهيزها، لأنه خيار وطني يطمح الى لبنان موحد ديموقراطي وعلماني، وحث على توضيح الدور الذي يمكن ان تلعبه المؤسسات التعليمية الخاصة في دعم مسيرة التربية في لبنان. ورأى ان النظام التربوي يعكس واقعا سيئا ما زالت السيطرة فيه للنظري على العملي وللتلقين على الاستيعاب وللخاص على العام وللطائفي على الوطني وللتغريب على الهوية العربية.

ثم تحدثت السيدة منى الهراوي فقالت: كم يكبر قلبي وانا اتطلع الى هذه الافواج من اجيالنا في كل مناطق لبنان وهي تفرح بحصادها بعد عام من التحصيل والكد..

أضافت: انتم لم تتعلموا لتسافروا الى الخارج بل لتوظفوا امكاناتكم في مجتمعكم الذي ينتظر وفاءكم له.. انتم لا تنطلقون من الصفر ولو ان بلدكم يخرج من الركام والانقاض..

واكدت ان لبنان لن يهنأ الا حين نستعيد سيادتنا وكرامتنا على كل الجنوب والبقاع الغربي، فهذه ارضنا وهذا حقنا ونحن لا نتنازل عن ارضنا ولا نتساوم على حقوقنا، وختمت بالقول: تكبرون بمقدار ما يكبر الوطن، فكونوا الأبرّ بأهلكم ومنطقتكم ووطنكم..

ثم القى الطالب ماجد سكيني كلمة الصفوف المنتهية، ووزعت السيدة الهراوي والزعتري الشهادات على الخريجين وعددهم ٧٤ من المرحلتين المتوسطة والثانوية.

واحتفلت مدرسة بطمة المتوسطة الرسمية بنهاية العام الدراسي بحضور رئيس مكتب التربية والتعليم في الجبل انور ضو وعدد من المسؤولين التربويين والاساتذة والاهالي.

بعد النشيد الوطني، تحدث منصور ابو شقرا باسم الهيئة التعليمية، وسهيل جمال باسم لجنة الاهل، فقصيدة للشاعر فارس عبد الصمد، تلاه انور ضو بكلمة اشاد فيها بما حققته مدرسة بطمة من نجاحات، متمنيا على وزارة التربية تعزيز التعليم الرسمي في الارياف.

وتحدث مدير المدرسة خالد زين الدين فشكر الوزير وليد جنبلاط على دعمه الدائم للمدرسة، كما شكر مكتب التربية وامين عام المؤسسة المركزية للرعاية الاجتماعية عصام مكارم ولجنة الاهل.

ثم قدم الطلاب عروضا فنية تلاها توزيع الجوائز على الطلاب الاوائل والطلاب الفائزين بمسابقة المركز الثقافي الفرنسي، وتسليم الشهادات لطلاب المرحلة الابتدائية والروضة.

حفلات تخريج مدرسية

☐ يحتفل مركز عمر المختار التربوي - جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية بتخريج طلاب شهادة البكالوريا - القسم الثاني للعام الدراسي ٩٣-٩٤، برعاية رئيس الجمعية النائب عبد الرحيم مراد، في الحادية عشرة صباح غد الاحد في قاعة ام كلثوم في المركز.

☐ دعت جمعية المحتاج الخيرية للمونسنيور يوسف سيدة الى حضور حفل توزيع الجوائز على الطلاب المتفوقين في مدارس زغرتا - الزاوية وذلك عند الساعة الخامسة من مساء اليوم السبت في قاعة مدرسة الكرملية - مجدليا.

☐ توزع جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الشهادات على تلامذة الصفوف النهائية في ثانويتها عند السادسة والنصف من مساء الثلاثاء المقبل في باحة ثانوية المقاصد للبنين - الحرج.

☐ توزع «جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية» في بيروت، الشهادات على تلاميذ الصفوف النهائية في ثانوياتها، في السادسة والنصف بعد ظهر الثلاثاء المقبل، في باحة ثانوية المقاصد للبنين - الحرج.

محاضرات وعروض فنية في مخيم الشباب العربي

أعلنت الهيئة التحضيرية لمخيم الشباب العربي الأول، الذي ينظمه المركز الثقافي العربي في مركز عمر المختار - دار الحنان في البقاع الغربي بين ٢٣ و٣٠ تموز الحالي ان عدد المشاركين في المخيم الذين قبلت طلباتهم هو ١١٠، سبعون منهم من لبنان والباقون من الدول العربية المجاورة.

ويشمل البرنامج الثقافي للمخيم لقاءات ومحاضرات منها «لقاء مفتوح مع الشباب العربي» للدكتور خير الدين حسيب، «قراءة في جوهر الاسلام وعلاقته مع العروبة» للدكتور محمد السماك، «دور الاعلام في صناعة القرار» لرئيس تحرير «السفير» طلال سلمان، «آفاق الصراع العربي - الصهيوني» لفضل شرورو، «دور الشباب في صناعة المستقبل» للنائب عبد الرحيم مراد و«المنهج العلمي في البحث المعرفي» للدكتور حسان حلاق.

ويشتمل البرنامج الترفيهي على زيارات للأماكن السياحية وحفلات سمر كما تشارك فرقتا القدس الفنية والمسرحية في تقديم عرضين فنيين كما تقدم الوفود عروضا ترفيهية شعبية.

إفتتاح الدور ربع النهائي للمونديال اليوم

لقاء الجمال والإثارة بين البرازيل بقيادة روماريو وهولندا بقيادة كومان
الإرادة والتصميم شعار الطليان في مباراتهم المصيرية مع إسبانيا



البرازيلي روماريو يمسك رأسه خلال التدريب امس (أ.ف.ب)

الهولندي رونالد كومان المراقب اللصيق لروماريو

الايطالي روبرتو باجيو: هل يواصل نجوميته؟

الاسباني غويكوتشيا افضل مهاجم في فريقه

كتب محمد الجندي

ينتظر الملايين من عشاق كرة القدم المستديرة بفارغ الصبر انطلاق مباريات الدور ربع النهائي لبطولة كأس العالم التي ستجرى اليوم وغداً، لمعرفة هوية الفرق الفائزة ببطاقات التأهل إلى الدور نصف النهائي.

وستكون المباراة التي ستجري مساء اليوم بين البرازيل وهولندا الأكثر اهمية نظرا لنكهتها المميزة، وظروفها الخاصة التي تميزها عن سائر المباريات الأخرى.. فهي مباراة الثأر بالنسبة للبرازيل التي هزمت أمام هولندا في كأس العالم ١٩٧٤، والمواجهة المثيرة بين أصدقاء الأمس وأعداء اليوم: روماريو وكومان.. وهي أيضا وأيضا صراع بين مدرستين: البرازيلية ذات الإيقاع الجمالي الساحر، والهولندية المتجسدة بطريقة الكرة الشاملة ذات المضامين الفنية والإيقاع الجمالي المبدع.

من الناحية الفنية، ومن خلال وقائع المباريات التي أجريت حتى الآن تبدو كفة الفريق البرازيلي للفوز هي الأرجح، كونه يملك مجموعة متناسقة دفاعا وهجوما ووسطا، وقد أثبت من خلال مبارياته التي خاضها منذ بدء البطولة حتى الآن بأنه الأكثر قدرة على تحقيق العرض الجيد والنتيجة الايجابية في آن واحد.. فهو يملك عناصر هجومية فاعلة ومؤثرة بينها روماريو الثعلب الذي يعتبر ورقة الفريق البرازيلي الرابحة، إضافة لبيبيتو توأم روماريو ومكمل العابه ومنقذ الفريق في اللحظات الحرجة.

وفي يقيني انه إذا ما هاجم روماريو من الخلف كما حدث في الشوط الثاني ضد الولايات المتحدة، فإن خطورته ستتضاعف ويصبح من الصعوبة إيقافه. أما إذا لعب «كرأس حربة» متقدم فإن خطورته ستكون مشلولة ويصبح بالامكان إيقافه بسهولة، لأن روماريو يحتاج الى مساحة للانطلاق، وهي ستكون متوافرة إذا لعب متأخرا وشن هجماته بالانطلاق من الخلف، كما سيكون بإمكانه التمرير لزملائه بسهولة ويسر لأنه سيكون بعيدا عن المراقبة.

والمواجهة المرتقبة بين البرازيل وهولندا اليوم لا يمكن اعتبارها بين فريق مدافع وآخر مهاجم، ذلك أن الفريق الهولندي بأسلوبه الحالي وإيقاعه وطريقة أدائه لن يعتمد الأسلوب الدفاعي لأنه ليس من خصائصه، لذا فإنه سوف يعتمد اللعب المفتوح والهجوم الضاغط، ومقارعة الهجمة بمثلها، بعيدا عن المخاشنة، وهذا الأسلوب لا يقلق بالتالي الفريق البرازيلي، لأن المقارعة ستكون فنية، ومهارية واستعراضية مما يجعل اللقاء اكثر متعة وإثارة وتشويقا وربما أكثر سخاء في الاصابات.

واستنادا لنتائج الفريقين، فإن خط دفاع الفريق البرازيلي متفوق على الدفاع الهولندي كونه لم يتعرض إلا لاصابة واحدة، فيما سجل هجومه ست إصابات. أما الدفاع الهولندي فقد تلقى ثلاث إصابات وسجل مهاجموه ٤ إصابات، إضافة الى ان عروض المنتخب الهولندي ونتائجه اظهرت ضعفا واضحا في خط دفاعه، وعدم قدرة الفريق في إنهاء المباراة بإيقاع واحد، حيث لعب شوطا واحدا أمام إيرلندا، وتقذ بجلده أمام السعودية، وخسر امام بلجيكا.

ولا شك أن المواجهة ستكون مثيرة بين كومان وروماريو، لكن الأول بحكم تقدمه في السن، وطريقة أدائه قد يجد صعوبة في وقف خطورة روماريو، خاصة إذا ما انطلق الأخير بالكرة من الخلف، كما انه في حال إسناد مهمة المراقبة للاعب آخر غير كومان فإن الوضع قد لا يختلف إلا إذا كان مزاج روماريو متعكرا، ولعب بأنانية من دون التعاون مع زملائه، وهنا فقط سيجد الدفاع الهولندي سهولة تامة في مراقبة الهجوم البرازيلي.

وفي الناحية الأخرى، يبدو الهجوم الهولندي فعالا بوجود الثلاثي بركامب وروي وأوفرمارس، لكن خطورته قد تتلاشى في حال تباعدت خطوطه، وسيجد البرازيليون سهولة تامة في إفشال هجمات هذا الثلاثي لأن مناطق التموين ستكون في حوزة الفريق البرازيلي الذي يعرف تماما كيفية ملء المساحات الفارغة والتحكم فيها، إضافة لعامل الجو الذي سيكون في جانب الفريق البرازيلي الذي اعتاد اللعب في مثل هذه الأجواء.

وعلى صعيد التشكيلتين فهناك احتمال في اشتراك برانكو أو كافو بدلا من ليوناردو الموقوف، أما على الصعيد الهولندي فإن مهاجمه أوفرمارس لم يشارك في آخر حصة تدريبية للفريق، كما ان الاحتمال الأكبر هو إسناد مهمة مراقبة روماريو للمدافع وينتر.

وفي آخر التعليقات حول هذه المباراة، قال كومان قائد المنتخب الهولندي بأن روماريو زميله في فريق برشلونة الأسباني سوف يشكل خطرا كبيرا على طموح هولندا بالوصول الى الدور نصف النهائي.

وأضاف: «اللعب ضد روماريو سيكون تجربة مفيدة لي. إنه خطير جدا، ومن المستحيل مراقبته طوال ٩٠ دقيقة، وسيكون بإمكانه الإفلات من رقابتنا مرة واحدة على الأقل لأنه سريع جدا في الأمتار العشرة الأولى وسيسبب لنا إزعاجا حقيقيا.. نحن أصدقاء، لكن لن يكون هناك مكان للصداقة. ولكن من الخطأ أن نركز على روماريو وحده، وعلينا الإنتباه من جميع البرازيليين».

أما روماريو فلم يرد على أقوال كومان واكتفى بالتزام الصمت برغم وجود أكثر من ٢٠٠ صحافي خلال تدريب المنتخب البرازيلي، وكأنه يريد تخزين كل ما يملك من جهد للمباراة المرتقبة.

● التشكيلتان المحتملتان:

ـ البرازيل: تافاريل (١) ـ جورجينيو (٢) ومارسيو سانتوس (١٥) والدير (١٣) وبرانكو، راي (١٠) ودونغا (٨) وماورو سيلفا (٥) ومازينيو (١٧)، روماريو (١١) وبيبيتو (٧).

ـ هولندا: دي غوي (١)، فرانك دي بوير (٢) وكومان (٤) وفالككس (١٨)، رايكارد (٣) وبيونك (٨) وفينتر (٢٠) وفيتشغه (٥)، اوفرمارس (٧) وبرغكامب (١٠) وفان فوسن (١٩).

ـ يقود المباراة الحكم الكوستاريكي باديا ويعاونه البحريني يوسف القطان والايراني محمد فنائي.

إيطاليا - إسبانيا

يتوقع الكثيرون ان يكون اللقاء اليوم بين ايطاليا واسبانيا في الدور ربع النهائي بمثابة «سيناريو مكرر» لنهائي كاس الاندية الاوروبية البطلة الذي أجري بين ميلانو وبرشلونة، والذي شهد سقوطا مريعا للكرة الإسبانية عبر هزيمة برشلونة (صفر ـ ٤).

ويسعى الاسبان اليوم لـ«تصفية حساباتهم» القديمة مع الطليان خاصة بعد النتائج الجيدة التي حققها الاسبان منذ بدء البطولة حتى الآن، وابرزها التعادل مع المانيا (حاملة اللقب) بعدما كان الاسبان هم البادئون بالتسجيل.

والفارق بين الطليان والاسبان، ان الطليان وصلوا الى الدور ربع النهائي «بشق النفس ودعاء الوالدين» وحسن حظ نجمهم روبرتو باجيو صاحب الفضل في احراز الاصابتين امام نيجيريا. مع الاشادة بتصميم اللاعبين جميعا الذين حققوا بطاقة التأهل بصفوف ناقصة. لكن احتلالهم المركز الثالث لم يعكس مطلقا الوجه الحقيقي للكرة الايطالية القادمة الى النهائيات وفي جعبتها كاس الاندية الاوروبية البطلة وكاس الاتحاد الاوروبي، وفي قيادة لاعب يحمل لقب «الافضل في العالم»!؟

وفي نظرة سريعة على حال الفريق الايطالي، ترتسم علامات استفهام كبيرة حول حظه في احراز الفوز في مباراة اليوم ضد اسبانيا، ذلك ان المباريات التي خاضها في الدور الاول كشفت عقما مخيفا في خط الهجوم الذي احرز اصابتين فقط في ثلاث مباريات، مقابل اصابتين سجلتا في مرماه؟ كما احرز اصابتين في مرمى نيجيريا بعدما كانت نيجيريا متقدمة (١ ـ صفر).

والحسنة الوحيدة في الفريق الايطالي هي الارادة والتصميم والعزيمة غير المحدودة التي اظهرها اللاعبون خلال المباريات التي خاضوها، وستكون هي نفسها سلاحهم الوحيد امام اسبانيا، خاصة في غياب ابرز نجومهم الفاعلة والمؤثرة، ومنهم على سبيل المثال قلب الدفاع وقائد الفريق باريزي، وابولوني وايفاني وتاسوتي.

وفي المقابل، يبدو الفريق الاسباني في وضع مريح، كونه وصل الى الدور الثاني بنتائج جيدة لم يتعرض خلالها لأية هزيمة، واحتل المركز الثاني بعد المانيا في مجموعته، وسجل مهاجموه اربع اصابات وتعرضت شباكه لخمس اصابات. كما خاض الدور الثاني وهزم بوليفيا (٣ ـ ١) مما يعني ان هجومه ودفاعه في مستوى واحد.

وبالنسبة للتشكيلة في كلا الفريقين فهناك احتمال في عدم اشتراك الظهير الايمن روبرتو موسي بداعي الاصابة، وفي حال التاكد من غيابه فإنه ماورو تاسوتي سيكون بديلا له. ويحتمل ايضا اجراء تعديل طفيف في خط الوسط بإشراك انطونيو كونتي بدلا من نيكولا بيرتي، وربما يلعب ايضا دونادوني بدلا من سينيوري.

وفي الجانب الاسباني، يحتمل اشتراك خوليو ساليناس مهاجما الى جانب لويس انريكه وكامينايرو مع تأخر باكيرو الى خط الوسط.

● التشكيلتان:

ـ ايطاليا: باليوكا (١)، تاسوتي (٩)، كوستا كورتا (٤)، مالديني (٥)، بناريفو (٣)، كونتي (١٥)، البرتيني (١١)، دينو باجيو (١٣)، دونادوني (١٦)، روبرتو باجيو (١٠)، ماسارو (١٩).

ـ اسبانيا: زوبيزاريتا (١)، فيرير (٢) والكورتا (١٨) وابيلاردو (٥) وسيرجي (١٢) ـ غويكوتشيا (٧) وهييرو (٦) وكامينيرو (١٥) ـ ساليناس (١٩) او باكيرو (١٠) ولويس انريكه (٢١).

ـ يقود المباراة الحكم المجري ساندرو بول ويعاونه الاسترالي غوردون دانستر والبلجيكي لوك ماتيز.

اللقاءات الأصعب في اختتام الدور ربع النهائي غداً

ألمانيا تتابع حملة الدفاع عن لقبها وتلتقي بلغاريا بصفوف ناقصة
هاجي يقود الفريق الروماني ضد السويد سعياً للتأهل لنصف النهائي



كليتسمان هداف المانيا

تجري غداً (الاحد) آخر مباريات الدور ربع النهائي لبطولة كاس العالم حيث تلتقي المانيا مع بلغاريا، ورومانيا مع السويد. ويتوقع ان تكون المباراة الاولى محط الانظار كونها ستجمع بين المانيا القادمة للدفاع عن لقبها وبلغاريا التي سرقت الانظار بنتائجها وعروضها في الدورين الاول والثاني، مما يعني ايضا بان اللقاء هو في حد ذاته صراع بين الكرة الاوروبية الغربية والكرة الشرقية التي سجلت قفزة جبارة وتطوراً ملفتاً منذ انفتاح الشرقيين على الغرب.

ويخوض الفريق الالماني هذا اللقاء بصفوف ناقصة، حيث ان الانباء الواردة من معسكر الفريق تؤكد احتمال غياب نجم الفريق وقائده لوثار ماتيوس بداعي الاصابة، وقد اكد ماتيوس ذلك بنفسه امس، ورشح زميله اندرياس بريمه للحلول مكانه.

ولا شك ان خبرة الفريق الالماني ستلعب دورها في هذا اللقاء، خاصة وان الالمان يتفوقون على البلغار في هذا المجال وهم الاكثر قدرة على حسم النتيجة لصالحتهم، بعد مباراتهم الاخيرة التي خاضوها في الدور الثاني ضد بلجيكا، والتي اظهرت تحسن مستواهم بشكل طفيف.

ومع تألق الثنائي المخضرم كلينسمان وفولر في الهجوم، فان نقطة ضعف الفريق تبقى متمثلة في خط الدفاع الذي تلقى في الدور الاول ثلاث اصابات امام كوريا واسبانيا، واصابتين في الدور الثاني امام بلجيكا مما يعني ان شباكه تلقت خمس اصابات مقابل ٨ اصابات سجلها مهاجموه. وفي حال عدم اشتراك قائد الفريق لوثار ماتيوس فان الفريق الالماني مطالب ببذل جهد مضاعف من اجل احراز الفوز واحراز بطاقة التأهل للدور نصف النهائي خاصة وان البلغار يملكون فريقاً عنيداً لا يستهان به، ويملك عناصر مؤثرة وفاعلة في خط الهجوم ممثلة بالثنائي المتألق هريستو ستويشكوف وزميله اميل كوستاديونوف، اللذين قادا الفريق بحنكتهما الى انتصارات قوية ابرزها على الفريق الارجنتيني وآخرها على المنتخب المكسيكي.

وللدلالة على صلابة الفريق وفاعلية خط هجومه نذكر ان مهاجميه سجلوا في الدور الاول ٦ اصابات مقابل ٣ اصابات في شباكهم واحرزوا المركز الثاني برصيد متساو مع نيجيريا والارجنتين.

وفي الدور ربع النهائي انتزعوا الفوز من المكسيك بالركلات الترجيحية، مما يعني ان الفريق بفضل نتائجه لا يمكن الاستهانة به. وهو سيخوض مباراته غداً بروح قتالية عالية من اجل عدم التفريط ببطاقة التأهل الى الدور نصف النهائي تحقيقاً لطموحات جماهيره.

ومن هنا تبدو المعركة بين الالمان والبلغار في غاية الاثارة والصعوبة وستكون المواجهة فيها بين خبرة الالمان وتصميم البلغار.

رومانيا - السويد

وفي المباراة الثانية بين السويد ورومانيا تبدو ملامح اللقاء مغلقة بالاثارة نظراً لتقارب مستوى الفريقين المتنازعين على بطاقة الدور نصف النهائي، حيث يملك السويديون عناصر بارزة بينها ثلاثي الهجوم: داهلين وبرولين اندرسون، ومن ورائهم خط دفاعي قوي ممثل بروجراليونغ وباترك اندرسون والحارس رافيللي.

ويتمتع السويديون بأسلوب كروي انيق ومهاجمون يعرفون طريقهم الى المرمى، عبر مهاراتهم الفنية العالية، لكن كل مبارياتهم التي خاضوها في السابق في كفة، ومباراتهم غداً امام رومانيا ستكون في كفة. ذلك ان الرومان وصلوا الى الدور ربع النهائي بقوة خارقة وعبر اسلوب كروي مميز وبقيادة لاعب مميز هو جورجي هاجي الذي خطف الانظار بحنكته وخبرته في قيادة فريقه باقتدار خاصة في آخر مبارياته امام الارجنتين، والتي لعب فيها دوراً فاعلاً ومؤثراً في تحقيق الفوز والمحافظة عليه.

والى جانب هاجي هناك المهاجم المخادع ديميتريسكو الذي يتمتع بحاسة التهديف، اضافة لفلورين رادوتشيو بو المشاكس.

وفي المقابل، يملك الفريق الروماني حائطاً دفاعياً في غاية القوة والصلابة، حيث يصعب على اي فريق اختراقه. واذا ما قدر لهذا الفريق ان يحرز اصابة التقدم على خصمه فان خط دفاعه قادر على المحافظة على تقدمه بل وتفوقه ايضاً.

ومن هنا ستكون المباراة غداً بين السويد ورومانيا في غاية الاثارة، ومجهولة النتائج ايضاً.

وقد ذكرت الانباء الواردة من معسكر هذا المنتخب الروماني بان لاعبيه امضوا ساعة كاملة في التدريب على ركلات الجزاء الترجيحية، لما تدرب الفريق على الهجمات المرتدة واشرف المدرب انجيل ايوردانيسكو بنفسه على هذا النوع من الهجوم مع المهاجمين فلورين رادوشيويو وايلي دوميترسكو.

وقال ايوردانيسكو بان فريقه لا يواجه اي مشكلات بسبب الاصابات قبل اللقاء امام السويد، ويتوقع ان يجري تغييراً واحداً على تشكيل الفريق الذي هزم الارجنتين (٣ـ٢) في الدور الثاني (دور ١٦) وهو اعادة رادوشيويو الذي غاب عن مباراة الارجنتين بسبب الايقاف الى صفوف الفريق، ويستبعد جورج ميخالي من اجل اعادة رادشيويو الى صفوف الفريق.

مدرب المانيا فوغتس
ينفي شائعة عن استقالته

● نفى مدرب المانيا بيرتي فوغتس عزمه على الاستقالة بعد مونديال ٩٤ وذكر في مؤتمر صحافي في المعسكر التدريبي للمنتخب في هينسدايل احدى ضواحي شيكاغو انه «فوجئ» بما نقل عن لسانه باحتمال تركه منصبه بعد نهاية المسابقة العالمية الحالية.

واوضح فوغتس «قلت دائما انني سأستمر طالما انني اشعر بالسرور في اداء مهمتي، وانا راض عن هذه المهمة حاليا».

يذكر ان رئيس الاتحاد الالماني ايجيديوس براون نقل في وقت سابق عن فوغتس انه ينوي الاستقالة ليتفرغ لعائلته. ولدى سؤال فوغتس عما دفع براون الى قول ما قاله اجاب: «لقد اساء فهمي. انا اعرف براون منذ ١٩٧٩ وعلاقتي به ممتازة ولا يمكن لاحد ان يفرق بيننا».

واكد فوغتس انه سيفكر بعد الكأس الحالية بامور عدة «خصوصا تنظيم المنتخب».

وقد خاض منتخب المانيا بقيادة فوغتس ٤٥ مباراة حتى اليوم ففاز في ٢٨ وخسر ٧ وتعادل في ١٠. وخاض المنتخب بقيادة المدرب السابق فرانتس بكنباور الذي توج معه بطلا لمونديال ايطاليا ٤٥ مباراة ففاز في ٢٣ وتعادل في ١٠ وخسر ١٢.



فوغتس بعد تدريب الامس مع مساعده بونهوف وفولر وكونتز

(أ.ف.ب)

بطولة كأس العالم بكرة القدم
من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز

مهاجمو المنتخبات الثمانية في ربع النهائي يتربصون بسالينكو

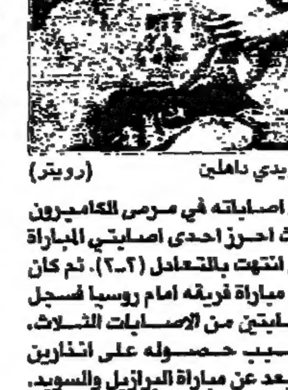
المنافسة على صدارة الهدافين تشتد حدتها بين كلينسمان وداهلين وستويشكوف... ثم روماريو



كلينسمان يوقع على كرتين لشرطيين في هينسدال أمس (أ ف ب)



السويدي داهلين (رويتر)



البلغاري ستويشكوف (ا ف ب)



البرازيلي روماريو (رويتر)

بدخول مونديال الولايات المتحدة الدور ربع النهائي اليوم، يحتدم الصراع على انتزاع صدارة الهدافين بعد ان قبع على القمة اللاعب الروسي سالينكو لتسجيله ٦ اصابات، ٥ منها في مرمى الكاميرون وحدها، وهي التي جعلته في طليعة الهدافين.

وعلى مدى عشرة ايام، اي منذ ٢٨ حزيران الماضي، حيث اقيمت مباراة روسيا والكاميرون، بقي سالينكو في الطليعة، ينازعه عليها لاعب منتخب المانيا كلينسمان، بفارق اصابة واحدة، بحيث ان الفرصة باتت سانحة امام الاخير، كي يخطو باتجاهها وينتزعها لمصلحته، اذا ما تسنى لألمانيا الفوز على بلغاريا واللعب في نصف النهائي.

ويعتبر كلينسمان صاحب مقومات، وله الفضل في ايصال المانيا الى ربع النهائي، وهو يتمتع بمواصفات فريدة تميزه عن بقية المهاجمين الالمان او لاعبي الوسط، لذلك يعول عليه فريقه كثيراً، في هجماته. ويعتبرون انه دائماً مفتاح الفوز.

وكان كلينسمان اول من افتتح المونديال باصابته التي احرزها في مرمى بوليفيا بمباراة الافتتاح، ووصفه الكثيرون «بالمنقذ»، عندما انقذ المانيا من خسارة محتمة امام اسبانيا في الدور الاول، واحرز اصابة التعادل، كما انه لم يبخل في ترجيح كفة فريقه امام كوريا الجنوبية فأحرز اصابتين.

وفي الدور الثاني كان صاحب احدى الاصابات الثلاث في مرمى بلجيكا وهي الاصابة التي اقترب بها من قمة ترتيب الهدافين وراء سالينكو.

ويأتي السويدي داهلين والبلغاري ستويتشكوف بعد كلينسمان مباشرة برصيد ٤ اصابات، ويشاركهما باتيستوتا الارجنتيني، وباعتبار ان الارجنتين خرجت من الدور الثاني وبقيت بلغاريا والسويد، فإن الفرصة اصبحت مؤاتية كي يدخل السويدي داهلين والبلغاري ستويتشكوف دائرة المنافسة على صدارة الهدافين.

وداهلين كان الاقرب الى تزعم صدارة الهدافين لأنه يجمع المقومات نفسها التي يتمتع بها كلينسمان ويعتبر ورقة فريقه الرابحة، وكانت اولى اصاباته في مرمى الكاميرون حيث احرز احدى اصابتي المباراة التي انتهت بالتعادل (٢-٢). ثم كان نجم مباراة فريقه امام روسيا فسجل اصابتين من الاصابات الثلاث، وبسبب حصوله على انذارين استبعد عن مباراة البرازيل والسويد، لكنه رغم ذلك ختم مباراة السويد مع السعودية في الدور الثاني بإصابة رفعت رصيده الى اربع اصابات.

اما ستويتشكوف البلغاري، فانه يسعى بدوره الى لقب الهداف، والفرصة امامه سانحة، خصوصاً وان لقاء بلغاريا مع المانيا قد يتيح المجال امامه كي يقفز او على الاقل ان ينافس سالينكو على صدارة الهدافين. وهو يتميز بمهاراته العالية وسرعته.

وبرغم ان ستويتشكوف لم يسجل في مباراة نيجيريا لكنه عوض امام اليونان فكانت حصة الاسد من نصيبه اذ سجل اصابتين من الاصابات الاربع، وكان اول من هز شبكة الارجنتين، ثم كرر تألقه في الدور الثاني، وانقذ بلغاريا بالاصابة التي سجلها في مرمى المكسيك ليرفع رصيده الى اربع اصابات.

ويبقى البرازيلي روماريو والسويدي اندرسون والروماني هاجي على هامش المنافسة، اذ يملك كل لاعب منهم ٣ اصابات، وسيبقى امر كل منهم مرهون ببقاء فريقه داخل «المعمعة»، فاذا ما تسنى للبرازيل الفوز على هولندا والوصول الى نصف النهائي فإن حظ روماريو في المنافسة سيكبر من جديد على لقب الهداف، اذ سبق له وسجل للبرازيل ٣ مرات في الدور الاول، بمعدل اصابة في كل مباراة، فيما لم ينجح امام الولايات المتحدة فوقف رصيده عند ثلاث اصابات.

اما اندرسون، فان غياب داهلين مكنه من دخول قائمة الهدافين، فكانت اولى اصاباته في مرمى البرازيل، ثم كان صاحب ثنائية في مرمى السعودية.

وفي اولى مبارياتها، فازت رومانيا على كولومبيا (٣-١) وكان حاجي صاحب احدى الاصابات الثلاث، ثم عزز اصاباته، بواحدة في مرمى سويسرا وكانت الاصابة الوحيدة لرومانيا، ثم سجل اصابة الترجيح لفريقه في مرمى الارجنتين، وكانت اصابته كفيلة بإخراج الفريق الارجنتيني.

وقد تظهر الادوار النهائية للمونديال لاعبين جدداً، قد يكونوا ضمن المنافسة، في حال واصلت فرقهم مسيرتها باتجاه النهائيات.

وباختتام الدور الثاني يرتفع عدد الاصابات الى ١١٨ اصابة بمعدل ٢.٦٨ وهو رقم يفوق ما سجل في مونديال ايطاليا ٩٠، بحيث بلغ عدد الاصابات في ٥٢ مباراة ١١٥ اصابة.

وبلغ ايضا عدد الاصابات في الدور الثاني وحده ٢٥ اصابة، مما يعني ان غزارة التهديف سببها الميل الهجومي والتخلي الكلي عن الخطة الدفاعية.

وسجلت اسبانيا افضل نتيجة في الدور الثاني بفوزها على سويسرا (٣-١)، وجاءت السويد في المركز الثاني بعد ان تغلبت على السعودية (٣-١).

واعتبر فوز البرازيل على الولايات المتحدة من اضعف النتائج التي سجلت في هذا الدور، وجاءت مباراة رومانيا والارجنتين من اقوى مباريات الدور الثاني واكثرها اثارة وسخونة، بينما كانت مباراة بلغاريا والمكسيك اطول المباريات لوصول الفريقين الى ضربات الجزاء.

ووصف الهجوم السويدي والهجوم الاسباني كأفضل هجومين بعد ان سجل كل واحد (٩ اصابات)، بينما يعتبر دفاع البرازيل من اقوى الدفاعات لدخول مرماه اصابة واحدة امام السويد.

واحتسبت حتى آخر مباراة في الدور الثاني ١٣ ركلة جزاء تحولت جميعها الى اصابات ٩ اصابات في الدور الاول و٤ اصابات في الدور الثاني.

وبلغ عدد الانذارات ٢٠٢ ومنها ١٥٠ انذاراً في الدور الاول و٥٢ في الدور الثاني، بينما بلغت عدد حالات الطرد ١٣ حالة منها ٨ حالات في الدور الاول و٥ حالات في الدور الثاني كان آخرها طرد لاعب المكسيك غارسيا ولاعب بلغاريا اميل كيرغلييف.

وارتفع عدد حضور المباريات الى رقم قياسي بلغ ٢.٩٥٥.١٠٩ مليون متفرج في ٤٤ مباراة بمعدل ٦٧.١٦٢، وهو رقم لم تسجله مباريات مونديال ايطاليا التي بلغ مجموع من حضرها ٢.٥١٧.٣٤٨ متفرج.

الأخاء الأهلي يلتقي تشرين اللاذقي غداً

يحتفل نادي الاخاء الاهلي الرياضي غدا بافتتاح دورة كأس مدينة عاليه بكرة القدم التي ينظمها بين ١٠ الحالي و١٤ آب المقبل على ارض ملعب امين عبد النور البلدي في بحمدون.

ويحضر الافتتاح حشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والرياضية يتقدمهم نواب منطقة عاليه وتواكب الوقائع موسيقى الجيش اللبناني، ثم كلمة مهرجانات عاليه فكلمة النادي المنظم، وتبدأ بعدها الفقرة الرئيسية عند الرابعة والنصف عصرا بالمباراة الدولية بكرة القدم بين فريق الاخاء الاهلي وفريق نادي تشرين السوري الذي يصل بعد ظهر اليوم حيث اعد له استقبالا حافلا خلال فترة اقامته.

وبموازاة الاستعدادات التنظيمية تواصلت التحضيرات الفنية فأفادت مصادر الجهاز الفني لنادي الاخاء الاهلي ان جهوزية اللاعبين باتت شبه مكتملة بعد ابلال معظم المصابين حيث يؤمل ان يقدم فريق النادي عرضا يتناسب وسمعته بعدما جاءت نتائج المعسكر الاخير مطمئنة مع احتمال غياب محدود لبعض المصابين الذين يتوقع ان يشاركوا بدءا من اولى مباريات الفريق في الدورة. علما انه ستكون مشاركة لبعض العناصر الجديدة ومنها المصري طارق عبد الله والعراقي علي مصطفى.

ويذكر ان المنافسات الفعلية للدورة ستبدأ يوم ١٦ الحالي وتضم اضافة الى المنظم فرق: الحكمة والاهلي - صيدا والهومنتمان والبرج والراسينغ والهومنمن والسلام وهي ستخوض أربع مباريات اسبوعيا بمعدل اثنتين كل سبت ومثلهما الاحد.

ودعا نادي الاخاء الاهلي جمهوره لمواكبة الدورة بحماس يوازي الذي ظهر به خلال الموسم الفائت مع التأكيد على ضرورة التحلي بالروح الرياضية السامية.

مضرب النادي اللبناني للسيارات والسياحة إختتام تصفيات الدور التمهيدي

انتهت أمس التصفيات التمهيدية لدورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك بكرة المضرب التي ترعاها شركة «ديوارز وايت لابيل» ويشرف عليها الاتحاد اللبناني بكرة المضرب، وسجلت النتائج التالية:

* فردي الرجال:

- فاز فيكان اشجيان على ايلي شويري (٩-٥)، جان بيار زبوني على جويل قيومجيان (٩-٥)، غسان خيرالله على حسن سوق (٩-٠)، مارك معيكي على عصام صليبي (٩-٠)، جورج حيصري على غسان فرحات (بالتغيب)، سهيل زكا على مارك شوفاني (٩-٣)، بديع منذر على رونالد داوود (٩-٤)، نديم تنوري على سعيد عازار (٩-٣)، لواي سمحون على رالف شوفاني (٩-٢)، غاري بدروسيان على البير طعمة (٩-٧)، شريف سابا على مارك معيكي (٦-١، ٦-٤).

* الناشئون:

- فاز راجي غبريال على مارون خير (٩-١)، يوسف طه على غالب كباية (٩-٥).

* فردي السيدات:

- فازت ضيا الزير على راسكين سيبيل (٩-٥)، وريموند ايوب على مي مونلا شميطلي (٦-٢، ٦-٤).

وتقام اليوم السبت ٢٦ مباراة وفقاً للبرنامج التالي:

- برنامج يوم السبت في ٩ تموز ١٩٩٤:

* الناشئون:

- الساعة ١٣: فادي يوسف× طارق حسن، ايف سحناوي× وائل بيطار، شكرالله كرم× اخيل باز، ادمون برباري× غراغوري محسن، رامي فتال× غازي بدروسيان.

* فردي الرجال:

- الساعة ١٤: ريمون كتورة× فاضل نمر او مونارشا، محمد محيدلي× لبيب السيد او ميشال جبران، مارك شحادة× وليد كرباج، نسيم راسي× طارق القادري، كارل بلدي× ميشال غانم. الساعة ١٥: ريمون بردويل× مكرم فارس او وسيم حلبي، هاني الزين× سميح مكتبيه او ريمون بركات، نينو صليبي× لواي سمحون او رالف شوفاني، سرجيو سرداد× جورج حيصري او غسان فرحات.

* فردي الرجال:

- الساعة ١٦: حسين بدر الدين× بديع منذر او رونالد داوود، ابراهيم كحيل× انزو كاتبونسكي او وليد عبد الباقي، توفيق زحلان× سعيد عازار او نديم تنوري، علي مرعي× فادي يوسف، روجيه صليبا× سهيل زكا او مارك شوفاني.

* زوجي الرجال، الساعة ١٥: ريمون كتورة وفادي حداد× جوزف نجار وسيرج ابي صالح، الساعة ١٧: حسنات ومحيدلي× ربيز وفاخوري، خوري وكنعان× شرفان وحاوي او شويري وعون، زيوني وحلبي× بيطار وقربطلي او ضد شكيبان ويحيى، باز وابو رحال× بدران وبردويل، صليبي وابراهيم× سعاده وغبريال، الساعة ١٨: حداد وسرداد× بدر الدين وخلف.

السلام زغرتا يقابل العمال الطرابلسي

طرابلس - «السفير»:

يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا السلام زغرتا والعمال طرابلس وذلك في مباراة ودية تحضيرية للموسم المقبل وذلك على ارض ملعب الشهيد رشيد كرامي في طرابلس.

النجمة والأنصار ببطولة الرديف اليوم

يشهد ملعب الصفاء اليوم قمة بطولة بيروت لفرق الرديف بين فريقي النجمة والانصار عند الخامسة بعد الظهر.

والمباراة فاصلة لتحديد بطل بيروت بعدما تصدر فريقا النجمة والانصار مجموعتهما على مستوى المحافظة وينتظر ان تطبع الوقائع بالندية والاثارة والمواكبة الجماهيرية اللافتة نظرا للحساسية التي تغلف عادة لقاءات الفريقين في مختلف الفئات.

والامر الذي يعطي المباراة رونقا مميزا انها ستضم عددا لا بأس به من لاعبي الفريقين الاساسيين الذين يدافعون عن ألوانهما حاليا مما يزيد من طابع الاثارة والاداء الفني المرتفع.

ومن جهة ثانية، يلتقي فريقا النجمة والانصار لفئة الاشبال في اطار بطولة بيروت بيد ان نتيجتها لا تؤثر على ترتيب الفريقين بعدما حسم الانصار الصدارة لصالحه.

مؤتمر صحافي لـ «عبد الرحيم مراد»

دعا النائب عبد الرحيم مراد، رئيس جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية الى حضور المؤتمر الصحافي الذي يعقده الساعة الثانية عشرة ظهر الخميس ١٤ الحالي في مقر نقابة الصحافة اللبنانية للاعلان عن موعد افتتاح «مدينة البقاع الرياضية» وبرامج الدورة الرياضية العربية.

مقررات الهيئة الادارية لنادي البرج

عقدت الهيئة الادارية لنادي البرج الرياضي جلستها الاسبوعية بتاريخ ٦ - ٧ درست خلالها اوضاع النادي بشكل عام واتخذت المقررات التالية:

١ - تشكيل لجنة فنية للاشراف على العمل التدريبي قوامها: المدرب حمامة ومساعدوه عبد القادر خير وبسام فرحات وبسام همدر.

٢ - تعيين ليلى حركة مديرة لمكتب النادي.

٣ - تكريم فريقي الرديف والناشئين بمناسبة احرازهم بطولة جبل لبنان.

بطولة لبنان بكرة السلة: «الهومنتمان» يغلب «نبتون» في الثواني الأخيرة

خطف فريق الهومنتمان الفوز من فريق نبتون في الثواني الاخيرة من المباراة التي جمعتهما في قاعة نادي الرياضي في المنارة في اطار بطولة لبنان بكرة السلة. وقد انتهت النتيجة بفوز الهومنتمان بفارق سلة (٦٥ - ٦٣).

اما اللاعب الذي حقق النصر فهو جاك نالبنديان الذي قاد هجمة سريعة ومرر الكرة الى زميله هايك الذي تعادها [illegible] للهومنتمان في الثلاثين [illegible].

برز من الهومنتمان جاك نالبنديان وهايك ومن نبتون ناجي ومارسيل وفلاديمير وجان خشاش.

قاد المباراة الدولي الروسي الكسندر باشوكي والدولي اللبناني سهيل كساب.

حقيبة السفير

استقلال فرنسا

دعا سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون الرعايا الفرنسيين الى حضور حفل الاستقبال الذي يقيمه لمناسبة العيد الوطني في ١٤ تموز الحالي عند الساعة الخامسة من بعد الظهر في حديقة قصر الصنوبر، وقد اعدت امكنة لإيقاف السيارات في ميدان سباق الخيل.

شعر في حمص

دعت رابطة الخريجين والجامعيين في حمص الى حضور المهرجان الشعري السادس عشر الذي يقام بين ٩ و١٢ الشهر الجاري ويشارك فيه عدد من الشعراء العرب من بينهم سعدي يوسف، شوقي بغدادي، علي عقلة عرسان، فايز خضور، خالد ابو خالد، فؤاد كحل، شوقي بزيع، حسن عبد الله ولينا كيلاني.

وائل بشار عبد الصمد

رزق المهندس بشار نعيم عبد الصمد وزوجته بسمة ابو شقرا مولودا ذكرا هو باكورة زواجهما اسمياه وائل. تمت الولادة في مركز بعقلين الطبي والوالدة والمولود بخير.

البطريرك الدويهي

صدر حديثا كتيب يحمل الرقم ٢١، من سلسلة اصدارات رابطة البطريرك الدويهي الثقافية في زغرتا، بعنوان «الملفان البطريرك اسطفان الدويهي ودير سيدة قنوبين». لمؤلفه بطرس وهيبة الدويهي (امين سر الرابطة اللاحقة درس دعوى تطويب البطريرك الدويهي). يقع الكتاب في ٥٢ صفحة.

عيراني بيسادا

تعقد السيدة هدى بيسادا مؤتمرا صحافيا في الثانية بعد ظهر الثلاثاء المقبل في مقر تجمع رجال الاعمال اللبنانيين في الاشرفية لتسليم منحة «عيراني بيساداء لطالب لبناني للالتحاق بجامعة «الانسيادء في فرنسا، احدى اهم جامعات مجلوس الاعمال في اوروبا.

وستعلن بيسادا اسم الطالب الفائز بهذه المنحة والتي تتراوح قيمتها بين ٣٠ و٤٠ الف دولار اميركي.

حملات تلقيح

دعا قسم الصحة في طبابة قضاء زغرتا المواطنين الى ضرورة تلقيح اطفالهم من عمر ثلاثة اشهر الى عمر عشر سنوات ضد الشلل والشاهوق والخانوق والكزاز برغم عدم وجود اصابات في المنطقة والقضاء.

معرض الحوراني

افتتحت الفنانة ديانا زين الدين الحوراني معرض رسوماتها الزيتية في دار الندوة بحضور النائب عبد اللطيف الزين، قنصل لبنان في الامارات عفيف ايوب، رئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح، المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور، ممثل نقيب الصحافة ابراهيم الخوري ونقيب الصحافة السابق زهير عسيران ومهتمين.

يتضمن المعرض ٣٨ لوحة زيتية ويستمر لغاية الاحد ١٧ تموز الحالي.

من الولايات المتحدة وعنها

بيليه ينتقد مارادونا بشدة

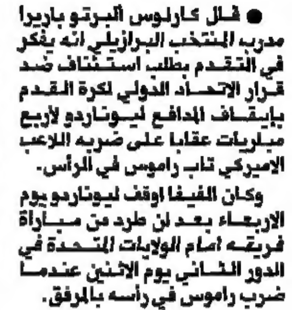
● شن النجم البرازيلي بيليه حملة انتقادية على دييغو مارادونا بسبب تعاطيه منشطات محظورة رياضيا خلال مباريات كأس العالم مما ادى الى استبعاده وإيقافه. وقال بيليه في حديث الى وكالات الانباء العالمية: «لو كان لاعبا صغيرا في السابعة عشرة من عمره فلربما نقبل هذا الامر، ولكن مارادونا لعب في كأس العالم اربع مرات وهو يعرف تماما بأنه يجب ان يكون القدوة والمثال لغيره، ولا عذر له في ذلك».

وقال بيليه ان بعض الصحف الارجنتينية كانت تحاول اثارة زوبعة بالايحاء بأن الدكتور جو هافيلانج رئيس (الفيفا) كان يريد اخراج مارادونا من البطولة بأي طريقة. وعلق بيليه على تلك بالقول: «هذا جنون ومثير للاشمئزاز. فالقوانين تطبق على الجميع وليس على الارجنتين فقط».

وقال بيليه بأنه من المخجل لكرة القدم ألا يعي مارادونا بصفته افضل لاعب في العالم مسؤوليته في ان يكون مثالا يحتذى من قبل الشباب من اللاعبين. وأضاف: «لم اكن قادرا قط على الاستفادة من وضعه، ربما بسبب عدم وجود حياة اسروية او خلفية دينية. والكل يتبع ما يقوم به النجوم ويجب ان يكونوا مثالا يحتذى».

وقال بيليه انه كان ينبغي على مارادونا الاستفادة من الايقاف الذي فرض عليه في السابق بسبب تعاطي المخدرات. وقال: «سنحت له فرصة للتغلب على ذلك لكنه أهدرها».

الاتحاد البرازيلي قد يستأنف قرار إيقاف ليوناردو





ليوناردو يتابع تدريب المنتخب البرازيلي امس وامامه احد المصورين (ا ف ب)

● قال كارلوس البرتو باريرا مدرب المنتخب البرازيلي انه يفكر في التقدم بطلب استئناف ضد قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم بإيقاف المدافع ليوناردو لأربع مباريات عقابا على ضربه اللاعب الاميركي تاب راموس في الرأس.

وكان الفيفا اوقف ليوناردو يوم الاربعاء بعد ان طرد من مباراة فريقه امام الولايات المتحدة في الدور الثاني يوم الاثنين عندما ضرب راموس في رأسه بالمرفق.

بيبيتو يعد مولوده الجديد بالفوز على هولندا

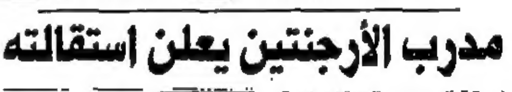
بيبيتو بعد التدريب امس (ا ب)

● احتفل المهاجم البرازيلي بيبيتو بميلاد طفله الثالث الخميس ووعده بالفوز على هولندا في ربع النهائي اليوم.

وبعد ان سمع ان زوجته وضعت طفلا في ريو دي جانيرو قال بيبيتو: «انه في صحة ممتازة وآمل ان تكون هديته الاولى الفوز على هولندا».

وهذه هي المباراة الاولى في كأس العالم بين الفريقين منذ لقائهما في الدور نصف النهائي في العام ١٩٧٤ عندما فازت هولندا (٢ - صفر).

مدرب الأرجنتين يعلن استقالته



بازيلي يعلن استقالته خلال المؤتمر الصحافي (أ.ف.ب)

● استقال مدرب الارجنتين لكرة القدم الفيو بازيلي من منصبه امس الاول الخميس لخروج منتخبه من الدور الثاني لمونديال ٩٤ (خسر امام رومانيا ٢ - ٣).

وذكر بازيلي في مؤتمر صحافي عقده في بوينس آيرس في حضور رئيس الاتحاد الارجنتيني خوليو غروندونا: «جهد اللاعبون من اجل العودة بالكأس، ولكن حتى لو حللنا في المركز الثاني، فإن هذا لا يعني شيئا للارجنتينيين، ولذا قرر الجهاز الفني الاستقالة».

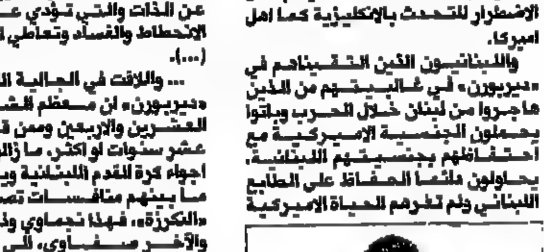
ورأى بازيلي ان ابعاد مارادونا عن مونديال ٩٤ لتناوله مادة منشطة كان عاملا حاسما في خروج الارجنتين من المسابقة، وأكد ان منتخبه كان مستعدا لتقديم «اشياء كثيرة» لكن قضية مارادونا «اغرقت المركب».

وقد خاض منتخب الارجنتين بقيادة بازيلي ٥٠ مباراة منذ ١٩٩١ ففاز في ٢٧ وتعادل في ١٧ وخسر ٤، سجل ٨٠ اصابة ودخل مرماه ٤٥. اما هداف المنتخب خلال هذه الفترة فهو غابرييل باتيستوتا (٢٤ اصابة).

مشاهدات وخواطر من الولايات المتحدة



الجالية اللبنانية في ديترويت لها فريقها الخاص وساهمت في تطوير «السوكر» في ولاية ميشيغن



فريق النادي اللبناني ـ الاميركي «ديربورن ستار»

مدرب الفريق حسين شعيب يوجه اللاعبين بين الشوطين



مؤسس النادي علي جواد

الغالبية تشجع البرازيل... ثم ألمانيا فإيطاليا

ديترويت ـ يوسف برجاوي:

من يحل على ضاحية «ديربورن» بمدينة ديترويت بولاية ميشيغن الاميركية يخال نفسه في أحد شوارع بيروت أو الضاحية الجنوبية او غيرها من المناطق اللبنانية لجهة الناس والاولاد والمحلات التجارية والمطاعم ومحطات البنزين مع بعض الفوارق طبعا في طليعتها المساكن المريحة المنظمة والتي تنعم بحدائق ومشاتل زهور امام كل منها، كما انها متشابهة بدرجة كبيرة بالشكل وبارتفاع متساو، مع طرقات نظيفة وممهدة من دون حفريات، الى كهرباء لا تنقطع ومياه متدفقة ليل نهار، والى مدارس شاسعة المساحة تحيطها الملاعب الخضراء «على مد عينك والنظر».. وصولا الى المركز الإسلامي والحسينية والكنيسة.

وعلى الرغم من هذه التسهيلات التي تساعد الانسان في جعل حياته هنيئة، يبقى الاهم منها هو احتفاظ المواطن اللبناني المقيم في «ديربورن» بلبنانيته الاصيلة ولو اختلفت لكنته قليلا بفعل الاضطرار للتحدث بالانكليزية كما اهل اميركا.

واللبنانيون الذين التقيناهم في «ديربورن» في غالبيتهم من الذين هاجروا من لبنان خلال الحرب وباتوا يحملون الجنسية الاميركية مع احتفاظهم بجنسيتهم اللبنانية، يحاولون ملتصا الحفاظ على الطابع اللبناني ولم تغرهم الحياة الاميركية العادية، فآثروا ابقاء الحياة اللبنانية في دمائهم وخصوصا لجهة الترابط العائلي والعلاقات الاجتماعية ذات الطابع الشرقي، وهي امور يفتقدها معظم المجتمع الاميركي الذي يعيش في حالات انحطاط عائلية واجتماعية لا مثيل لها تحت ستار الحرية والتعبير عن الذات والتي تؤدي عــادة الى الانحطاط والفساد وتعاطي المخدرات الخ (...).

... واللافت في الجالية اللبنانية في «ديربورن» ان معظم الشباب بين العشرين والاربعين وممن قضوا فيها عشر سنوات او اكثر، ما زالوا يعيشون اجواء كرة القدم اللبنانية ويخوضون في ما بينهم منافسات تصل الى حد «التكرزة»، فهذا نجماوي وذاك انصاري والآخر صفاوي، الى حكمناوي وراسينغاوي وبرجاوي وغيره. وهم يتابعون باستمرار اخبار كرة القدم اللبنانية عبر الصحف اللبنانية التي تصلهم.

وفي مناسبة كاس العالم كان من نصيب ملعب «بونتياك سيلفردوم» في ديترويت بعض المباريات في الدور الاول بلغ عددها ٤، هي على التوالي:

- الولايات المتحدة × سويسرا.
- رومانيا × سويسرا.
- السويد × روسيا.
- البرازيل × السويد.

مباراتان فقط من هذه المباريات تابعها اللبنانيون بكثافة، الاولى بين الولايات المتحدة وسويسرا وكانوا فيها طبعا مع الاميركيين وشجعوهم بحرارة، والثانية بين البرازيل والسويد وكانوا فيها برازيليين حتى العظم.

الآن بعضهم لم يخف حبه وتشجيعه لألمانيا وايطاليا متمنيا ان تلتقي احداهما في المباراة النهائية مع البرازيل وتفوز عليها وطبعا رافق هذا الشعور «حملة من التزريك» ضد محبي البرازيل بعد التعادل مع السويد.

وفي هذه المباراة ترافقت مع زميلنا في «السفير» محمد العزير والصديق حسن بزي وجلسنا سوية في المكان المخصص للصحافة، ولحظة دخول الملعب ومشاهدة الفريقين على ارضه وسط تشجيع الجمهورين المدوي اللذين ملأ المدرجات عن آخرها، وقف الزميل العزير مشدوها للحظات وقال: انها لحظة تاريخية لي ان اشاهد البرازيل تلعب امام عيني، فانا لا اتابع كرة القدم في الملعب وهذه هي المرة الثانية التي احضر فيها مباراة، الاولى كانت بين النجمة والصفاء على ملعب الصفاء منذ سنوات، وغادرت الملعب بسرعة بسبب حدوث مشاكل في الملعب بعد ان تعرض احد اللاعبين بالضرب لحكم المباراة القبرصي، ومن يومها «حلفت عالفوتبول» الا انني اليوم اجد نفسي ادخل التاريخ الكروي من اوسع ابوابه كيف لا وانا والبرازيل وجها لوجه تحت سقف ملعب واحد.

في هذا الوقت كانت مجموعة من اللبنانيين تحمل الاعلام اللبنانية والبرازيلية خلف المرمى البرازيلي في الشوط الاول، والذي تحول الى مرمى سويدي في الشوط الثاني ولم ينس المشجع النجماوي نسيب زهر علم

النجمة فاحضره معه الى الملعب وهلل به مرات عديدة.

النادي اللبناني ـ الأميركي

لم يكتف الشباب اللبنانيون في «ديربورن» بانصرافهم الى التشجيع لبنانيا او على هامش كاس العالم، بل اسسوا هناك نادٍ لكرة القدم تحت اسم «النادي اللبناني ـ الاميركي ديربورن ستار» وهو يضم مجموعة من اللاعبين المتازين بعضهم كان يلعب في لبنان والآخر من مواليد «ديربورن».

تأسس هذا النادي في العام ١٩٨٢ بمبادرة من علي جواد الذي ترأس اول لجنة ادارية وكان معه من المؤسسين حسين شعيب (لاعب التضامن بيروت والصفاء سابقا) وهو مدرب الفريق حاليا، وعيسى صفي الدين وكاظم صفي الدين وعماد حماد.

وبدأ بناء النادي رويدا رويدا، وشارك في بطولة جاليات ميشيغن في الدرجة الثانية في الاعوام ٨٢ و٨٣ و١٩٨٤، ثم انضم الى اتحاد ولاية ميشيغن حيث نجح في العام ١٩٨٩ بالوصول الى الدرجة الاولى في اتحاد «ميشيغن واونتاريو» الذي يعد من اقوى الاتحادات في الولايات المتحدة وكندا.

يقول المدرب حسين شعيب عن مسيرة النادي: بعد التأسيس بذلت اللجنة التأسيسية وعلى رأسها علي جواد جهودا كبيرة لجمع اللاعبين من مواليد «ديربورن» ومن الذين هاجروا من لبنان، ونجحنا في تشكيل فريق قوي، وسبق ان لعب معنا كل من امين الجمل (الانصار) وهيثم الايوش (النجمة) وعباس جواد وجان حداد (الحكمة) لكنهم لم يستمروا مع الفريق بسبب عودتهم الى لبنان.

يتابع: بعد ان احرزنا بطولة الدرجة الثانية في العام ١٩٨٩، بدأنا في الدرجة الاولى، وفي الموسم الاول احرزنا المركز السابع بين ١٨ فريقا وفي الموسم ٩٣ وصلنا الى المباراة النهائية لكاس ميشيغن وخسرناها، ونحن الآن في المركز الثاني بين ١٠ فرق، كما اننا وصلنا الى الدور ربع النهائي للكاس بعد فوزنا على فريق ميشيغن (١ ـ صفر).

هذه المباراة تسنى لي مشاهدتها واحرز اصابة الفوز فيها حارس مرمى الحكمة ربيع حنيني الذي يلعب مع الفريق في وسط الملعب ويؤدي دوره بشكل جيد خصوصا لجهة المراوغة والتسديد والتمرير.

وبرز في هذه المباراة حارس المرمى اللبناني حسين فقيه وقلب الدفاع خليل شبيب ولاعب الوسط هولو طليس اضافة الى المهاجمين فادي بزي (هداف دوري الجامعات الاميركية وهو لاعب واعد) وريتشارد بري (احد نجوم دوري الجامعات ايضا).

ويستمر شعيب في الحديث عن الفريق بالقول: في العامين ٩٠ و٩١ قمنا بزيارة رومانيا واجرينا مباريات عديدة جاءت نتائجها بشكل جيد، واكتسبنا المزيد من الخبرة. ويقوم مؤسس النادي علي جواد حاليا باجراء اتصالات لتبادل الزيارة مع فريق النجمة للعب في ديترويت وبيروت.



ربيع حنيني يحتفل بإصابة الفوز



فادي بزي.. نجم واعد



الملعب المقفل «بونتياك سيلفردوم» عاد إلى أصله!



الزميل يوسف برجاوي امام ملعب «بونتياك سيلفردوم»

الزميل محمد العزير ووقفة تاريخية داخل الملعب

يعتبر ملعب «بونتياك سيلفردوم» المقفل والذي يبعد حوالى ثلاثة ارباع الساعة بالسيارة عن «ديربورن» الملعب الوحيد المقفل في العالم، وهو أنشئ في العام ١٩٧٥ ويتسع لـ ٧٦ الف متفرج، وخصص لمباريات كرة القدم الاميركية وكانت ارضه مغطاة بالعشب الصناعي (كاركان) وبما ان الاتحاد الدولي يمنع اقامة المباريات الدولية على الـ«كاركان» اجرت ولاية ميشغن دراسة لزرعه بالعشب الطبيعي تكلفت حوالى مليوني دولار، وكانت نتيجتها ان تتم زراعة العشب خارج الملعب بشكل مربعات على ان يتم تركيبها على ارض الملعب وهكذا كان.

وبعد انتهاء المباراة الاخيرة التي جرت عليه في الدور الاول بين البرازيل والسويد قامت ورشة عمل كبيرة في الملعب ونزعت العشب الطبيعي حيث تم التبرع فيه لإحدى المؤسسات ومن ثم «اعيد الـ«كاركان» الى ارض الملعب.

نظام «السوكر» يختلف عن القانون الدولي

يبدو ان الاميركيين يريدون لكل لعبة يمارسونها نظاماً خاصاً بهم، يختلف عن النظام الاساسي للعبة.

فبعد ان تم رفع اشواط كرة السلة من شوطين الى اربعة، قام الاتحاد الاميركي لكرة القدم، بسن نظام خاص بـ«السوكر» ومن ابرز مواده السماح بتغيير اللاعبين من دون تحديد العدد، والمرات خلال المباراة الواحدة، اي ان اللاعب باستطاعته الخروج من المباراة الواحدة، والعودة الى اللعب في اي وقت يريد ولمرات عديدة، كما هو معمول في نظام كرة اليد (...)؟!.

لولا دور اللبنانيين لما اشتهرت «السوكر» في ديترويت

قال مؤسس النادي اللبناني الاميركي، علي جواد، ان الدور الذي قام به اللبنانيون في «ديربورن» عبر تاسيسهم لفريق كرة القدم ساهم بشكل فعال في تطوير «السوكر» بولاية ميشيغن، ونجح في ادخالها الى قلوب البعض من الاميركيين، برغم الصعوبات الكبيرة، حيث ان ما نسبته ٩٠ بالمائة من الاميركيين لا يرغبون بكرة القدم العادية ولا يحبون ان يعرفوا عنها شيئا، فيما هم متعلقون وبشكل جنوني بكرة القدم الاميركية وبكرة السلة وبالبيسبول وبالهوكي وبالملاكمة وغيرها.

النادي اللبناني الأميركي «ديربورن ستار» في سطور

- المؤسسون: علي جواد وحسين شعيب وعيسى صفي الدين وكاظم صفي الدين وعماد حمادة.
- الرئيس: عيسى صفي الدين.
- المدرب: حسين شعيب.
- مساعد المدرب: موسى موسى وحسن ليلا.
- مستشار: حسن بزي.
- مدير الاعلام: محمد العزير.

● اللاعبون: حسين فقيه، ربيع حنيني (الحكمة) خليل شبيب (التضامن بيروت) علي بدوي، علي حمود، ابراهيم فرحات (شباب الغازية) هولو طليس (الارشاد) فادي بزي، ريتشارد بزي، محمد ابو عبيد، علي عبيد، عبد عبيد، عبد المصري، ناصر المصري (الشعلة صور) عبد الحسن وعلي علاوي (العراق).
وساهم في تدريب الفريق في بعض الفترات فاروق صالح.

المدرب حسين شعيب بين برجاوي وبزي والعزير




الكلمات المتقاطعة

افقيا: ١ ـ المقعد، بسط. ٢ ـ بلدة لبنانية، علم مؤنث. ٣ ـ آلة موسيقية. ٤ ـ من المعادن. ٥ ـ بحر، تقهر. ٦ ـ شعور (معكوسة)، يشاهد، متشابهان. ٧ ـ متشابهان، من اجزاء البيضة. ٨ ـ تنغيم، علت. ٩ ـ علم مذكر، توعدت.

عموديا: ١ ـ المقعد، عشرة بالاجنبية. ٢ ـ للتمني، مقاتل. ٣ ـ مبذر، حالي. ٤ ـ دولة افريقية، ملكي (معكوسة). ٥ ـ الخصم. ٦ ـ الاقوى (معكوسة). ٧ ـ مؤدب، حيوان مفترس. ٨ ـ اسم موصول، علم مذكر. ٩ ـ ارشدهما، متشابهان.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
يغلب على تصرفاتك الطابع الانساني، تشعر باعباء مادية هذه الفترة.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
تدق احد الابواب ولا يأتيك الجواب سريعا، التروي هو خير ما تتسلح به.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
أبعد الشحوب عنك واسترد نضارتك، مقبل على مرحلة مليئة بالمفاجآت.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
حاول ان تتأكد من الامور، تنجح في ما يؤمن لك مردودا كافيا.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
تعيش فراغا في احد جوانب حياتك، دعم مالي من قبل احد الاشخاص.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
تميل نحو احد الاشخاص وتخاف الوقوع في شراكه.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١
استحقاقات كبيرة تنتظرك هواجس تنتابك بين حين وآخر.

العقرب ٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢
تبدل في اجواء الحب سببه الطرف الآخر، غاياتك المهنية لا تتحقق بنفسها.

القوس ٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١
تطوي صفحة مهمة في حياتك بلا ندم وتستعد لمنح فرص جديدة للآخرين.

الجدي ٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢
مرحلة مليئة، لا تستحضر ايام الحزن ولا تعمد الى تصحيح اخطائك.

الدلو ٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط
رسالة تصلك وتحمل في طياتها امرا جديدا، النجاح المهني بات قريبا.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
اعط فرصا جديدة للشريك، يطرأ تغيير ايجابي في محيط العائلة.

الشطرنج

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ب	ب	ب	ب	ب	ب	ا	ا	ا	ا
ن	ل	ن	و	ي	ي	ز	ج	د	ز
ا	ا	ا	ن	ا	ت	ف	و	و	و
ي	غ	ن	د	ر	ا	ل	د	د	د
ا	هـ	ي	ت	ن	و	ل	ا	س	ا
ت	ل	و	ز	س	ف	ا	ح	ج	ا
ب	ي	ع	ي	ا	ا	ا	ف	ج	ا
ب	ا	ا	ن	م	ن	ا	ل	ذ	ا
ج	م	ي	ي	ح	د	م	ي	ن	ا
س	س	ل	ف	ل	هـ	ن	ا	م	ا

■ كلمة السر بلدة لبنانية من اربعة احرف:

اسس، امانة، اجحاف، ازف، بيان، لنيس، اسال، انزعاج، بين، اسيل، اقل، ازور، بيوت، بنان، انحف، انيم، ادور، بليد، بلاغة، ادل، اجف، اجور، بيت، بنايات.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ ـ تموز، ناقم. ٢ ـ وديعة. ٣ ـ بين، راحلة. ٤ ـ وي، اياب. ٥ ـ الصورة. ٦ ـ انت، اب، ما. ٧ ـ راميات. ٨ ـ نامي، ارتب. ٩ ـ امينة.

الكلمات العمودية

١ ـ تويوتا، نا. ٢ ـ محني، تمام. ٣ ـ وي، هت، مي. ٤ ـ زعرور، تين. ٥ ـ ها، وا. ٦ ـ حاصبيا. ٧ ـ اكليل، مرن. ٨ ـ هاتمات. ٩ ـ م م، اريد.

■ حل كلمة السر: صوانة

■ حل مسألة الشطرنج: 1. f6+!. hxg4: 2. Be6+. Ke8: 3. f7 مات

إيطاليا استضافت البطولة بعد ٥٦ عاماً وألمانيا أحرزت لقبها
بكنباور يثأر لهزيمته أمام الأرجنتين ومارادونا يبكي عرشه الكروي المفقود

كأس العالم بكرة القدم ١٩٣٠-١٩٩٤ تاريخ وارقام

اعداد: محمد الجندي

١٤

بعد ٥٦ عاما على تنظيمها الكأس العالمية لاول مرة، عادت ايطاليا ونالت شرف استضافة البطولة للمرة الثانية في ١٩٩٠. وكانت هذه المرة مختلفة كليا عن المرة الاولى، حيث لم يواجه الطليان ضغوطات سياسية كتلك التي مارسها عامذاك الزعيم الفاشي موسوليني.

وقد طلب الطليان شرف الاستضافة في ٢١ تموز ١٩٧٨ عندما قدم سكرتير الاتحاد الايطالي داريو بوغوغنو الطلب الرسمي الى (الفيفا)، وبعدها بخمس سنوات، أي في ١٨ تشرين الاول ١٩٨٣ دعم رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي طلب الاتحاد بالاستضافة.

وفي ١٨ ايار ١٩٨٤ اختار الاتحاد الدولي ايطاليا لتنظيم البطولة بعدما فازت على الاتحاد السوفياتي بمجموع الاصوات، وبعدها بدأ الطليان استعداداتهم واستنفدوا كل طاقاتهم المادية والفنية والبشرية لتنظيم البطولة. واختير فرانكو فيرارو رئيسا للجنة المنظمة، ولوكا كورديرو دي مونتيزمولو سكرتيرا عاما.

وفي العام ١٩٨٧ وافقت الحكومة الايطالية على تخصيص موازنة للبطولة من اجل تحديث ملاعب المدن التي ستستضيف مباريات البطولة.

وفي ٢٧ تشرين الثاني من العام نفسه بدأ بيع البطاقات رسميا في جميع المدن الايطالية. وفي ١٦ أيلول ١٩٨٩ فازت يوغسلافيا على اسكتلندا (٣ ـ ١) وكانت أول الدول المتأهلة الى النهائيات مع ايطاليا الدولة المنظمة والارجنتين حاملة اللقب.

وفي ٩ كانون الاول ١٩٨٩ تم إجراء قرعة النهائيات في مدينة روما حيث اوقعت القرعة المنتخب الارجنتيني حامل اللقب لخوض المباراة الافتتاحية ضد الكاميرون في مدينة ميلانو يوم ٨ حزيران ١٩٩٠.

وعلى صعيد البطولة، يمكن القول بأن المستوى الكروي العام كان متدنيا الى حد كبير وباهتا الى ابعد الحدود حسب تقارير الخبراء والنقاد لذا، فان البطولة شهدت سقوط العديد من العمالقة وابرزهم الارجنتين حاملة اللقب، اضافة لاستمرار تواضع المستوى الكروي للدول العريقة كالبرازيل وهولندا وانكلترا، فيما شهدت البطولة تألقا بارزا لعدة دول نامية كرويا. امثال الكاميرون التي «ضحكت» على الارجنتين حاملة اللقب وهزمتها بالضربة القاضية الفنية وتصدرت المجموعة التي ضمت دولا عريقة كرومانيا والاتحاد السوفياتي.

وفي المقابل، فاجأت كولومبيا الكثيرين بأسلوبها الراقي، كذلك كانت كوستاريكا «المجهولة كرويا» مفاجأة البطولة بدليل انتقالها الى الدور الثاني واحتلالها المركز الثاني في المجموعة الثالثة بعد البرازيل، متقدمة بذلك على السويد واسكتلندا العريقتين.

وعلى صعيد الكرة العربية، فقد تمثل العرب في هذه البطولة بمنتخبين هما مصر العائدة الى النهائيات بعد ٥٦ عاما، وللمرة الثانية منذ ١٩٣٤، والامارات العربية المتحدة الضيفة الجديدة على النهائيات.

وفيما نجح الطليان في العام ١٩٣٤ بتنظيم البطولة واحراز كأسها. فقد نجحوا هذه المرة في التنظيم وفشلوا في احراز الكأس برغم انهم كانوا الاكثر جدارة في حمل الكأس.

ومنذ انطلاق مباريات الدور الاول للبطولة، برز الصراع التقليدي والمستمر بين الدول الاوروبية والاميركية الجنوبية لاحراز الكأس، كما تفجرت المفاجآت الكروية منذ اليوم الاول.

فبعد حفل الافتتاح الرائع الذي جسد قدرة الطليان على التنظيم، سقطت الارجنتين حاملة اللقب في مباراة الافتتاح أمام الاسد الكاميروني القادم بقوة من الساحل الافريقية لايجاد مكان له بين الاقوياء، وكان فوز الكاميرون بإصابة نظيفة على الفريق الارجنتيني حامل اللقب بمثابة «جرس انذار» لكل فرق المجموعة الثانية، التي ارتعدت اوصالها من الفريق الكاميروني الذي جرف في طريقه ايضا الفريق الروماني (٢ ـ ١) وخسر (١ ـ ٤) في آخر مبارياته امام الاتحاد السوفياتي، لكن تلك الخسارة لم تمنع الكاميرون من احتلال صدارة المجموعة بجدارة، فيما احتل الرومان المركز الثاني والارجنتين المركز الثالث والاتحاد السوفياتي المركز الرابع، فتأهل الفريقان الكاميروني والروماني الى الدور الثاني، وتأهلت الارجنتين «بالقدرة» كأفضل فريق ثالث في المجموعة.

اما في المجموعة الاولى فلم تكن هناك اية مفاجآت، وكان جديد هذه المجموعة هو المنتخب الاميركي القادم الى النهائيات بعد ٤٠ عاما، لكن نتائجه كانت متواضعة قياسا للفرق الاخرى في هذه المجموعة، وأبرزها ايطاليا الدولة المضيفة التي لم تجد صعوبة في احراز الصدارة والتأهل بسهولة الى الدور الثاني مع تشيكوسلوفاكيا صاحبة المركز الثاني.

أما في المجموعة الثالثة، فقد كانت كل الانظار باتجاه المنتخب البرازيلي القادم الى النهائيات بفريق جديد وتشكيلة واعدة لم تتضمن اي نجم مرموق، باستثناء كاريكا. وقد اثبتت تلك التشكيلة جدارتها واحتلت المركز الاول بدون هزيمة. اما المفاجأة في هذه المجموعة فتمثلت بمنتخب كوستاريكا الذي احتل المركز الثاني بعد البرازيل عبر نتائج وعروض جيدة ابرزها الفوز على اسكتلندا والسويد العريقتين.

وفي المجموعة الرابعة، حافظت المانيا على «هيبتها الكروية» واحتلت المركز الاول وتأهلت الى الدور الثاني مع يوغسلافيا، فيما انتزعت كولومبيا الاعجاب باسلوبها الساحر وايقاعها الذي يشبه الايقاع البرازيلي الممتع وكان هذا كافيا لانتقالها مع المانيا ويوغسلافيا الى الدور الثاني كأفضل فريق ثالث في هذه المجموعة، خاصة بعد تعادلها مع المانيا (١ ـ ١).

أما الفريق الاماراتي، سفير الكرة العربية الثاني في هذه البطولة، فقد لعب في حدود امكاناته الفنية والبدنية، وكان وصوله الى النهائيات انجازا في حد ذاته، فاحتل المرتبة الاخيرة.

وفي المجموعة الخامسة احتلت اسبانيا المركز الاول وتأهلت الى الدور الثاني مع بلجيكا، كما تأهلت الاوروغواي كأفضل فريق ثالث. فيما كانت المجموعة السادسة اكثر اثارة، حيث حمي وطيس المعركة بين الثلاثي انكلترا وايرلندا وهولندا لاحراز الصدارة، التي كانت في النهاية من نصيب انكلترا حيث تأهلت الى الدور الثاني مع ايرلندا وتأهلت هولندا كأفضل فريق ثالث.

وهنا لا بد من الاشادة بالفريق المصري المشارك في هذه المجموعة والذي حقق نتائج جيدة ابرزها التعادل مع هولندا وايرلندا، وخسارته (صفر ـ ١) فقط امام انكلترا. وكان المصريون قاب قوسين او ادنى من التأهل الى الدور الثاني لولا خسارتهم امام انكلترا.

الاصابات والحضور

سجل في هذه البطولة ١١٥ اصابة في ٥٢ مباراة، اي بمعدل (٢،٢١ اصابة) في المباراة الواحدة، وهو ادنى معدل تشهده النهائيات منذ ١٩٨٢.

وفي المقابل شهد المباراة الافتتاحية ٧٠ ألف متفرج، والمباراة النهائية ٨٠ الف متفرج، فيما دلت الاحصاءات بأن اكثر من ٢٦ مليار نسمة شاهدوا المباريات عبر شاشات التلفزة.

الدور الثاني

وفي الدور الثاني، كانت المعركة للانتقال الى الدور ربع النهائي اكثر ضراوة بدليل ان اربع مباريات احتاجت الى وقت اضافي لحسم نتيجتها كما احتاجت احداها وهي مباراة ايرلندا ورومانيا الى ركلات الجزاء الترجيحية لحسمها.

ففي لقاء الكاميرون وكولومبيا، نجح أسود افريقيا في حسم النتيجة لصلحتهم (٢ ـ ١) بعد تمديد الوقت، وكانوا اول منتخب افريقي يصل الى الدور ربع النهائي، فعكسوا بذلك قدرة الافارقة على التفوق وقدموا عرضا كرويا ممتعا اثار الاعجاب ورشحهم النقاد للوصول الى الدور النهائي او نصف النهائي على الاقل.

وفي المقابل، حسمت الارجنتين معركتها مع البرازيل (عدوتها اللدودة كرويا) بالفوز بإصابة نظيفة، بعدما أظهر الفريق البرازيلي الطري العود تفوقا ملحوظا ودانت له السيطرة الميدانية معظم الوقت، وخان الحظ مهاجميه في ترجمة الفرص الى اصابات.

وفي هذا الوقت، فازت ايرلندا على رومانيا بالركلات الترجيحية (٥ ـ ٤) بعدما انتهى الوقت الاصلي والاضافي بالتعادل بدون اصابات، كما فازت يوغسلافيا على اسبانيا بعد تمديد الوقت (٢ ـ ١) اثر لقاء لهما في الوقت الاصلي (١ ـ ١)، وكذلك الحال بالنسبة لإنكلترا التي هزمت بلجيكا بعد تمديد الوقت ايضاً (١ ـ صفر).

الدور ربع النهائي

وفي هذا الدور، ظلت المنافسة مشتعلة بين الفرق لاحراز بطاقات التأهل الى الدور نصف النهائي، وبلغت ذروتها بين الارجنتين ويوغسلافيا حيث تعادل الفريقان في الوقت الاصلي والاضافي بدون اصابات، وتأهلت الارجنتين في نهاية المطاف بفضل الركلات الترجيحية (٣ ـ ٢) وكان ذلك بفضل حارسها المتألق غويكوتشيا.

وفي المقابل، كانت موقعة الكاميرون وانكلترا اكثر شراسة، وشهدت منافسة ضارية بين الفريقين للفوز ببطاقة التأهل الى الدور نصف النهائي، وكاد اسود الكاميرون ان يفعلوها لولا سوء الحظ وقلة الخبرة الكروية! فبعدما تعادل الفريقان في الوقت الاصلي (٢ ـ ٢)، نجح الانكليز في حسم الموقعة لصلحتهم (٣ ـ ٢).

وفي هذا الوقت، نجحت ايطاليا في التأهل بعد فوزها على ايرلندا (١ ـ صفر)، وكذلك فعلت المانيا بعد فوزها على تشيكوسلوفاكيا بالنتيجة نفسها.

الدور نصف النهائي

وبعدما كتب على الارجنتين ان تصارع وحدها كسفيرة لأميركا الجنوبية ٦ فرق أوروبية في الدور ربع النهائي، كتب عليها ايضا ان تصارع الاوروبيين في معركة الدور نصف النهائي. لكنها هذه المرة واجهت ايطاليا صاحبة الارض والضيافة.. وكانت المعركة حامية وضارية الى أبعد الحدود، كان الطليان خلالها قاب قوسين او ادنى من التأهل الى الدور النهائي عندما تقدموا باصابة للاشيء عبر نجمهم المتألق سكيلاتشي، قبل ان يتدخل كانيجيا وينقذ فريقه من الهزيمة ويحرز اصابة التعادل.

وفي الوقت الاضافي، ظل التعادل سائدا، وحسمت الارجنتين المعركة مع الطليان لصلحتها بالركلات الترجيحية ايضا. وبتألق حارسها غويكوتشيا ايضا وايضا لتفوز (٤ ـ ٣).

وفي اللقاء الثاني بين المانيا وانكلترا، تكرر (السيناريو) نفسه عندما انتهى الوقت الاصلي بالتعادل (١ ـ ١)، وتأهلت المانيا بالركلات الترجيحية (٤ ـ ٣).

وبعدما عوّض الطليان فشلهم بالتأهل الى الدور النهائي بإحراز المركز الثالث بالفوز على انكلترا (٢ ـ ١).

المباراة النهائية

تحولت المباراة النهائية بين المانيا والارجنتين الى صراع على زعامة الكرة في العالم بين القارتين الاوروبية والاميركية الجنوبية. وفي هذه المباراة، تعاطف الطليان اصحاب الارض الى جانب الالمان نكاية بالفريق الارجنتيني الذي وصل الى نهائي المسابقة بفعل الحظ والركلات الترجيحية!

والواقع ان النجم الارجنتيني مارادونا كان له طموح خاص وشخصي جدا بالنسبة لهذا اللقاء التاريخي، ذلك انه كان في قرارة نفسه يحلم بانتزاع الكأس العالمية من الاوروبيين في قلب قارتهم، وفي عقر دارهم.. تماما كما فعل بيليه مع البرازيل في السويد العام ١٩٥٨.

لكن حساب «الحقل» لم يطابق على حساب «البيدر» كما يقولون، حيث جرت الرياح بعكس ما يشتهي ربان السفينة الارجنتينية.

واذا كانت المباراة النهائية قد شهدت لأول مرة في تاريخ النهائيات وصول فريقين عبر الركلات الترجيحية، فقد شاءت الاقدار ان تتقرر نتيجتها عبر ركلة جزاء ترجيحية ايضا، لم يستطع الحارس الارجنتيني المتخصص غويكوتشيا من صدها كما فعل في ربع النهائي مع يوغسلافيا، وفي نصف النهائي مع ايطاليا. فشرب من نفس الكأس التي سقاها لغيره!

وفي المقابل، كانت المباراة تعني بالنسبة للمدرب الالماني فرنتس بكنباور الكثير الكثير.. لقد كان يطمح الى احراز الكأس لبلاده كمدرب كما انتزعها قبل ذلك كلاعب في العام ١٩٧٤، والثأر للهزيمة التي «شربها» من الفريق الارجنتيني العام ١٩٨٦.

ووسط اجواء من التحدي الواضح جرت المباراة النهائية، وكان واضحا ان الفريق الارجنتيني خاضها مرهقا، فلجأ الى الخشونة كوسيلة وحيدة لمواجهة خصمه الالماني المتفوق عليه بدنيا وتكتيكيا، ودفع ثمن ذلك عدة بطاقات صفراء وحمراء نال واحدة منها لاعبه مونزون. فاضطر مارادونا لقيادة فريقه ناقصا. ولجأ الارجنتينيون الى الاسلوب الدفاعي المحض مفسحين في المجال امام الفريق الالماني للانقضاض على المرمى طوال الشوطين، حيث تعاقب المهاجمون على اهدار الفرص الواحدة تلو الاخرى، وخاصة من جانب رودي فولر ولتبارسكي وكلينسمان، الى ان حانت لحظة الفرج في آخر خمس دقائق على نهاية المباراة، عندما توغل فولر داخل الصندوق فاعاقه سنسيني، واحتسب له الحكم ركلة جزاء تصدى لها بريمه واسكنها الشباك محرزا لفريقه اصابة الفوز وسط احتجاجات الفريق الارجنتيني الذي فقد غالبية لاعبيه السيطرة على أعصابهم لدرجة ان نجمهم مارادونا أجهش بالبكاء حزنا على عرشه الكروي المفقود فيما كانت الابتسامات تعلو وجه المدرب بكنباور الذي حقق حلمه الكروي باحراز اللقب والثأر لهزيمته أمام الارجنتين.

منتخب المانيا حامل اللقب



ماتيوس رافعا كأس (الفيفا)



بريمه فرحا بعد احرازه اصابة الفوز

ولد سلفاتوري سكيلاتشي في أحد الاحياء الفقيرة في مدينة باليرمو بجزيرة صقلية في الجنوب الايطالي عام ١٩٦٣ وعانى الكثير من جراء ظروفه المعيشية الصعبة منذ نشأته، لكن ذلك لم يثن عزيمته وحبه للعبة الشعبية الاولى في العالم حيث تعلق بها واحبها من كل قلبه. وقد لعب في بداية مشواره الكروي مع فريق ميسينا (درجة ثانية) وغالبا ما كان يعمل ومن ثم يتدرب بحذاء ممزق لكن ظروفه الحياتية القاسية لم تحجب عنه الموهبة والنجومية.. نجومية المهاجم وموهبة التهديف.

وكل ذلك جعل سكيلاتشي يحقق «خبطة العمر» وامنيته الكبيرة في اللعب مع النادي الاعرق في ايطاليا يوفنتوس تورينو الذي ابدى رغبة في ضمه الى النادي عام ٨٨، وقد سجل سكيلاتشي الاصابات وتألق وبرز كأحد ركائز الفريق الذي احرزه بعد عام واحد كأس الاتحاد الاوروبي بكرة القدم.

وكان العام ١٩٩٠ عام مونديال ايطاليا، وقد ضم مدرب المنتخب الايطالي آنذاك ازيليو عدة مهاجمين من بينهم سكيلاتشي كلاعب احتياطي لفيالي وكارنيفالي، لكن موهبته وقدرته جعلت فيتشيني يستنجد به في المباراة الاولى ضد النمسا حيث كان التعادل السلبي حتى نزول سكيلاتشي، ومنذ تلك المباراة بات سكيلاتشي أساسيا وهدافا ومنقذا للمنتخب الايطالي حتى وصفته الصحافة الايطالية «بغاريبلدي» وهو أحد الرجال الثلاثة الذين وحدوا ايطاليا.

وبالفعل لقد وصل هذا اللاعب بإيطاليا الى النصف نهائي حيث كان الحظ واقفا بوجه المنتخب الايطالي فخرج امام الارجنتين بركلات الترجيح بعد أن كان طموح سكيلاتشي اكثر من ذلك بكثير، لكن عزاء هذا اللاعب هو فوزه بلقب الهداف برصيد ٦ إصابات وهو ثاني لاعب ايطالي يفوز بهذا اللقب بعد باولو روسي عام ٨٢.

[illegible]

● المجموعة الاولى:

ـ فازت ايطاليا على النمسا (١ ـ صفر)، سجل للفائز سكيلاتشي.
ـ فازت تشيكوسلوفاكيا على الولايات المتحدة (٥ ـ ١). سجل للفائز ماسيك وبيليك (بنالتي) ولوهوفي وسكوارفي (٢). وسجل للخاسر كاليغيوري.
ـ فازت ايطاليا على الولايات المتحدة (١ ـ صفر). سجل للفائز جيانيني.
ـ فازت تشيكوسلوفاكيا على النمسا (١ ـ صفر). سجل للفائز بيليك (بنالتي).
ـ فازت ايطاليا على تشيكوسلوفاكيا (٢ ـ صفر). سجل للفائز باجيو وسكيلاتشي.
ـ فازت النمسا على الولايات المتحدة (٢ ـ ١). سجل للفائز رودكس واوغريس. وللخاسر موراي.

● المجموعة الثانية:

ـ فازت الكاميرون على الارجنتين (١ ـ صفر). سجل للفائز اومان بييك.
ـ فازت رومانيا على الاتحاد السوفياتي (٢ ـ صفر). سجل للفائز لاكاتوس (٢) والاصابة الاخيرة (بنالتي).
ـ فازت الارجنتين على الاتحاد السوفياتي (٢ ـ صفر). سجل للفائز بوروتشاغا وتروغليو.
ـ فازت الكاميرون على رومانيا (٢ ـ ١). سجل للفائز ميلا (٢). وللخاسر باليننت.
ـ تعادلت الارجنتين ورومانيا (١ ـ ١). سجل للاول مونزون. وللثاني باليننت.
ـ فازت روسيا على الكاميرون (٤ ـ صفر). سجل للفائز زيغمانتوفيتش وزافاروف وبروتاسوف ودوبر فوسكي.

● المجموعة الثالثة:

ـ فازت البرازيل على السويد (٢ ـ ١). سجل للفائز كاريكا (٢). وللخاسر برولين.
ـ فازت كوستاريكا على اسكتلندا (١ ـ صفر). سجل للفائز كاياسو.
ـ فازت البرازيل على كوستاريكا (١ ـ صفر) وسجل للفائز مولر.
ـ فازت اسكتلندا على السويد (٢ ـ ١). سجل للفائز ماكول وجونستون (بنالتي). وسجل للخاسر سترومبيرغ.
ـ فازت البرازيل على اسكتلندا (١ ـ صفر). وسجل للفائز مولر.
ـ فازت كوستاريكا على السويد (٢ ـ ١). سجل للفائز فلوريس وميدفورد. وللخاسر اكستروم.

● المجموعة الرابعة:

ـ فازت كولومبيا على الامارات (٢ ـ صفر) وسجل للفائز فالديراما وريدين.
ـ فازت المانيا على يوغسلافيا (٤ ـ ١). سجل للفائز كلينسمان وماتيوس (٢) وفولر. وسجل للخاسر جوزيك.
ـ فازت يوغسلافيا على كولومبيا (١ ـ صفر). وسجل للفائز جوزيك.
ـ فازت المانيا على الامارات (٥ ـ ١). سجل للفائز ماتيوس وباين وكلينسمان وفولر (٢). وسجل للخاسر مبروك.
ـ تعادلت المانيا وكولومبيا (١ ـ ١). سجل للاول لتبارسكي. وللثاني رينكون.
ـ فازت يوغسلافيا على الامارات (٤ ـ ١). سجل للفائز سوزيتش، ويروزينسكي، وبانشيف (٢). وسجل للخاسر جمعة.

● المجموعة الخامسة:

ـ فازت بلجيكا على كوريا الجنوبية (٢ ـ صفر). سجل للفائز دي وولف وديغريز.
ـ تعادلت اسبانيا والاوروغواي (صفر ـ صفر).
ـ فازت اسبانيا على كوريا الجنوبية (٣ ـ ١). سجل للفائز ميشيل (٣)، وللخاسر هوانغ كوان بو.
ـ فازت بلجيكا على الاوروغواي (٣ ـ ١). سجل للفائز كليسترز وشيفو وكولمانس. وسجل للخاسر بنغوشيا.
ـ فازت اسبانيا على بلجيكا (٢ ـ ١). سجل للفائز غوريز وميشيل (بنالتي). وللخاسر فيرفورت.
ـ فازت الاوروغواي على كوريا الجنوبية (١ ـ صفر). واحرز اصابة الفائز فونسيكا.

● المجموعة السادسة:

ـ تعادلت انكلترا مع ايرلندا (١ ـ ١). سجل للاول لينيكر، وللثاني شيدي.
ـ تعادلت مصر مع هولندا (١ ـ ١). سجل للاول عبد الغني (بنالتي). وللثاني كيفت.
ـ تعادلت انكلترا وهولندا (صفر ـ صفر).
ـ تعادلت مصر وايرلندا (صفر ـ صفر).
ـ فازت انكلترا على مصر (١ ـ صفر) وسجل اصابة الفائز رايت.
ـ تعادلت ايرلندا وهولندا (١ ـ ١). سجل للاول كوين، وللثاني غوليت.

ترتيب المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
ايطاليا	٣	٣	—	—	٤	—	٦
تشيكوسلوفاكيا	٣	٢	—	١	٦	٣	٤
النمسا	٣	١	—	٢	٢	٣	٢
الولايات المتحدة	٣	—	—	٣	٢	٨	—

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الكاميرون	٣	٢	—	١	٣	٥	٤
رومانيا	٣	١	١	١	٤	٣	٣
الارجنتين	٣	١	١	١	٣	٢	٣
الاتحاد السوفياتي	٣	١	—	٢	٤	٤	٢

ترتيب المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
البرازيل	٣	٣	—	—	٤	١	٦
كوستاريكا	٣	٢	—	١	٣	٢	٤
اسكتلندا	٣	١	—	٢	٢	٣	٢
السويد	٣	—	—	٣	٣	٦	—

ترتيب المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
المانيا الغربية	٣	٢	١	—	١٠	٣	٥
يوغسلافيا	٣	٢	—	١	٦	٥	٤
كولومبيا	٣	١	١	١	٣	٢	١
الامارات العربية	٣	—	—	٣	٢	١١	—

ترتيب المجموعة الخامسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
اسبانيا	٣	٢	١	—	٥	٢	٥
بلجيكا	٣	٢	—	١	٦	٣	٤
الاوروغواي	٣	١	١	١	٢	٣	٣
كوريا الجنوبية	٣	—	—	٣	١	٦	—

ترتيب المجموعة السادسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
انكلترا	٣	١	٢	—	٢	١	٤
جمهورية ايرلندا	٣	—	٣	—	٢	٢	٣
هولندا	٣	—	٣	—	٢	٢	٣
مصر	٣	—	٢	١	١	٢	٢

[illegible]

ـ فازت الكاميرون على كولومبيا (٢ ـ ١). سجل للفائز ميلا (٢) وللخاسر ريدين.
ـ فازت تشيكوسلوفاكيا على كوستاريكا (٤ ـ ١). سجل للفائز كوبيك وسكورفي (٣). وسجل للخاسر غونزاليس.
ـ فازت الارجنتين على البرازيل (١ ـ صفر) سجل للفائز كانيجيا.
ـ فازت المانيا على هولندا (٢ ـ ١). سجل للفائز بريمه وكلينسمان. وللخاسر كومان.
ـ تعادلت ايرلندا ورومانيا (صفر ـ صفر) وفازت ايرلندا بالركلات الترجيحية (٥ ـ ٤).
ـ فازت ايطاليا على الاوروغواي (٢ ـ صفر) واحرز الاصابتين للفائز سيرينا وسكيلاتشي.
ـ تعادلت اسبانيا ويوغسلافيا (١ ـ ١) وفازت الثانية بالوقت الاضافي (٢ ـ ١).
ـ فازت انكلترا على بلجيكا (١ ـ صفر) واحرز الاصابة للفائز بلات.

[illegible]

ـ تعادلت الارجنتين ويوغسلافيا (صفر ـ صفر) وفازت الاولى بالركلات الترجيحية (٣ ـ ٢).
ـ فازت ايطاليا على ايرلندا (١ ـ صفر) واحرز اصابة الفائز سكيلاتشي.
ـ فازت المانيا على تشيكوسلوفاكيا (١ ـ صفر) واحرز اصابة الفائز ماتيوس (بنالتي).
ـ فازت انكلترا على الكاميرون (٣ ـ ٢). سجل للفائز بلات ولينيكر (٢) اصابة الاخير الثانية (بنالتي) وسجل للخاسر كوندي (بنالتي) واكيكي.

[illegible]

ـ تعادلت الارجنتين وايطاليا (١ ـ ١) وفازت الاولى بالركلات الترجيحية (٤ ـ ٣). سجل للاول كانيجيا وللثاني سكيلاتشي.
ـ تعادلت المانيا وانكلترا (١ ـ ١) وفازت الاولى بالركلات الترجيحية (٤ ـ ٣). سجل للاول بريمه. وللثاني لينيكر.

[illegible]

ـ فازت ايطاليا على انكلترا (٢ ـ ١). سجل للفائز باجيو وسكيلاتشي (بنالتي). وللثاني لينيكر.

[illegible]

ـ الزمان: ٨/٧/١٩٩٠.
ـ المكان: استاد روما الاولمبي.
ـ الفريقان والنتيجة: المانيا × الارجنتين (١ ـ صفر).
ـ الحكم: المكسيكي كوديسال ـ الاصابة: بريمه (بنالتي).
● مثل المانيا: ايلغنر، برتهولد، (رويتر)، كولر، اوغنتالر، بوخفالد، بريمه، لتبارسكي، هاسلر، ماتيوس، فولر، كلينسمان.
● مثل الارجنتين: غويكوتشيا، لورنزو، سيريزويلا، سنسيني، رودجيري، (مونزون)، سيمون، باسوالدو، بوروتشاغا، (كالديرون)، مارادونا، تروجليو، ديزوتي.

بعد اتهام الرياض بالتجسس على يهود أميركيين ودعم «إرهابيين»

طلب الخليوي اللجوء السياسي يحرج واشنطن

خدمة «لوس أنجلس تايمز»

كان الدبلوماسي السعودي لدى الامم المتحدة محمد الخليوي يعرف ان حياته ستنقلب رأسا على عقب بعد السابع عشر من ايار، عندما أرسل برقية لمسؤولين في بلاده يعلن فيها عن معارضته لسياسات الحكومة السعودية المتعلقة بحقوق الانسان.

ويتذكر الخليوي ان زملاءه حثوه، على امتداد اليوم التالي، على عدم جعل انتقاداته علنية وعلى الذهاب الى واشنطن لمقابلة السفير السعودي الامير بندر بن سلطان.

يضيف الخليوي انه، في وقت لاحق، زاره رجل يعرف انه ضابط في الاستخبارات السعودية في شقته في مانهاتن. وعرض الضابط، الذي يشغل منصبا دبلوماسيا، على الخليوي مالا ليبقى صامتا ومن ثم طلب منه الذهاب لرؤية بندر.

ويقول الخليوي ان الرجل قال له بالعربية «عليك الذهاب اليوم والا فان حياتك وحياة زوجتك واولادك ستكون في خطر. لا تضيع هذه الفرصة».

ويؤكد الخليوي انه سجل هذا الكلام بواسطة جهاز تسجيل كان يخبئه تحت سريره. وشريط التسجيل هو الدعامة الاساسية في قضية دولية قد تسبب الكثير من الحرج للنظام السعودي، بعدما طرحت معضلة دبلوماسية امام واشنطن.

وقد طلب الخليوي (٣١ عاما) الذي كان يشغل منصب السكرتير الاول في البعثة السعودية لدى الامم المتحدة، من «مكتب الهجرة والتجنيس» الاميركي منحه حق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة. وقال في الطلب ان «لديه خوفا مبررا ومبنيا على ادلة من الملاحقة» اذا ما عاد الى بلاده، مضيفا انه لم يذهب لزيارة بندر في واشنطن خوفا من ان يتم اختطافه.

ويختبئ الخليوي اليوم هو وزوجته وأولاده الثلاثة، وقد اصدر بيانات علنية ينتقد فيها الحكومة السعودية.

واذا قرر مكتب الهجرة منح الخليوي حق اللجوء السياسي، فسيعتبر القرار بمثابة اهانة للحليف الاكبر للولايات المتحدة في منطقة الخليج. ويطالب الخليوي، وهو ارفع مسؤول سعودي ينتقد النظام علنا، بتخلي الملك فهد عن العرش، كما يطالب الحكومة السعودية بمنح مواطنيها حقوقا مدنية، وبوضع حد لما يسميه «بفساد الاسرة المالكة». وفي الماضي لم يكن المسؤولون السعوديون يتطرقون علنا الى قضية انتهاكات حقوق الانسان في السعودية.

ويقول محامي الخليوي ان «مكتب التحقيقات الاتحادي» (اف.بي.آي) يحقق حاليا في الاتهامات التي وجهها الخليوي حول التهديدات والمزاعم الاخرى. وقد رفض مكتب التحقيقات التعليق على ذلك.

وقال الخليوي في مقابلة اجريت معه عبر الهاتف انه جمع وثائق سعودية تقع في اكثر من اربعة عشر الف صفحة تظهر الانتهاكات التي ترتكبها الحكومة، مضيفا ان بعض هذه الوثائق تظهر تورط السعودية في تمويل «ارهابيين اسلاميين» وفي التجسس على ناشطين يهود في الولايات المتحدة وفي تهريب أسلحة عبر الحدود الدولية.

وتنفي السفارة السعودية بشدة اتهامات الخليوي وتشير الى انه لم يظهر سوى صفحات قليلة للصحافيين.

وعندما اعطى بندر، في مقابلة متلفزة، احدى الوثائق التي وزعها الخليوي والتي تصف الاجهزة الالكترونية التي يستخدمها السعوديون للتجسس على جماعات يهودية اميركية، قال (بندر) انها وثيقة قام بتزييفها «شخص تمكن من الحصول على «رزمة» أوراق طبع عليها شعار الحكومة السعودية.

وقال بندر ان الحكومة السعودية لا ترغب في إلحاق الضرر بالخليوي، مضيفا «اننا لا نلاحقه، نحن نريد مساعدته.. بإمكانه العودة الى وظيفته اذا تخلى عن تفاهاته».

وفي العلن، يحاول السعوديون ان يصوروا الخليوي على انه مجرد مصدر تافه للازعاج. ويقول بندر «لا اعتقد ان هذا الشاب قادر حتى على اقتياد لماني وزات في الشارع». ويضيف المتحدث باسم السفارة اسامة نوغالي «انها ليست قضية كبرى بالنسبة لحكومتنا».

اما في المجالس الخاصة، فيقول المسؤولون السعوديون ان الخليوي غير مستقر (نفسيا)، مشيرين الى نظريته – التي يبدو انها لا تستند الى اية ادلة – والقائلة ان الملك فهد متورط في مقتل أخيه غير الشقيق، الملك فيصل سنة ١٩٧٥. بالاضافة الى ذلك، فقد اثار الخليوي شكوك بعض الصحافيين عندما طلب منهم مالا لتامين نفقات حراسه مقابل حصولهم على مقابلة معه.

ولا يعتقد عزيز ابو حمد، مساعد مدير جماعة «هيومان رايتس ووتش – ميدل ايست» المستقلة المتخصصة بحقوق الانسان في الشرق الاوسط ان الخليوي غير متوازن. ويقول انه «انفعالي وعاطفي ولكنه عاقل وحذر ويتنبه لما يقوله والاهم من ذلك كله انه شجاع».

ويقول ابو حمد «بالنظر لحجم الاضطهاد الذي يتعرض له السعوديون الذي يبدون اكثر الانتقادات اعتدالا، فان قول نصف ما يقوله الخليوي يتطلب شجاعة كبرى.. والاسرة الحاكمة تشعر بقلق عميق ازاء معارضته». وقام عدد من الامراء بتدبير عدد من المكالمات الهاتفية والزيارات للخليوي في نيويورك من قبل ستة من اقربائه على الاقل، الذين حاولوا وفشلوا في إقناعه بالعودة الى بلاده.

ويقول الخليوي ان عبد الرحمن الراسي، السعودي الذي هدده بالقتل، هو ضابط استخبارات انتقل للعيش في المبنى نفسه الذي يعيش فيه هو للتجسس على نشاطاته بعدما بدأ المسؤولون السعوديون يرتابون بإخلاصه. وقال الخليوي في شهادة خطية قدمها لمكتب الهجرة انه خلال الحديث الذي دار بينهما، قدم الخليوي للراسي مسدسه وهو من طراز ٩ ميليمترات وملف الامن، الذي كان بحوزته، كبادرة حسن نية.

وقد تعذر الاتصال بالراسي للحصول على تعليقه. ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عنه قوله انه يشغل منصبا ديلوماسيا فقط.

وفي الشهر الماضي، انضم الى الخليوي ديلوماسي سعودي آخر هو احمد الزهراني، نائب القنصل في القنصلية السعودية في هيوستن، الذي قدم طلبا للجوء السياسي في لندن بعد ادانته للنظام السعودي.

ويقول الخليوي ان استياءه من الانتهاكات السعودية ازداد مع اطلاعه على المزيد من الوثائق خلال عمله في الامم المتحدة. وقد اعتقل اربعة من اقربائه لانتمائهم الى حركة سرية تعارض سياسات الاسرة الحاكمة، واعتقلت احدى قريباته سنة ١٩٩١ لكونها المرأة السعودية الاولى التي تقوم بقيادة سيارتها، في خرق للقوانين السعودية.

ويشير الخليوي الى انه، على الرغم من عدم كونه متدينا، معجب بجماعة من الاكاديميين الاسلاميين السعوديين اسسوا في لندن جمعية معارضة هدفها الاحتجاج على ملف الحكومة السعودية المتعلق بالحقوق المدنية. (لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية) ويضيف انه يعارض ايضا قيام السعودية سنة ١٩٨٨ بالتوقيع على اتفاقية الحد من التسرب النووي لان ذلك يمنع دول العالم الثالث، كما السعودية، من انتاج اسلحة تملكها القوى الكبرى.

ويقول محامياه، ليون ومايكل وايلدز (وهما اب وابنه)، اللذان قدما طلبه الى مكتب الهجرة في ١٤ حزيران الماضي، انه من النادر ان تقوم الولايات المتحدة بمنح حق اللجوء لمواطن دولة حليفة لها. ففي الثمانينات، منحت واشنطن حق اللجوء لثلاثة في المائة من طالبيها من السلفادور، حليفة الولايات المتحدة، واعطتها لثلاثين في المائة من طالبيها من نيكاراغوا عندما كان اليساريون يحكمونها.

وقال مايكل وايلدز انه «بغض النظر عن العلاقات السعودية – الاميركية، نامل ان تنظر الحكومة الاميركية الى كافة جوانب هذه القضية، لا سيما وان موكلنا تعرض لتهديدات بالقتل ضده وضد اسرته».

ويضيف انه يخشى الا يقوم المسؤولون الاميركيون بالتحقيق بدقة في مزاعم الخليوي، مشيرا الى انه التقى مع عملاء الـ«اف.بي.اي» مرتين في الشهر الماضي وابلغهم بمزاعم موكله حول تورط السعودية بقضايا تجسس وارهاب، بما فيها احتمال اشتراك السعودية في محاولات اغتيال دبلوماسيين في الولايات المتحدة، بالاضافة الى اتهامات بقيام بعض المسؤولين الاميركيين بالسماح لإرهابيين بالدخول الى الولايات المتحدة.

الا ان وايلدز قال ان عملاء الـ«اف.بي.اي» لم يبدوا اهتماما كبيرا بهذه المعلومات وانهم لم يحتفظوا بأي من الوثائق التي قدمها الخليوي، مضيفا ان مكتب التحقيقات الاتحادي لم يغير موقفه ولم يبدأ بالتدقيق في القضية الا بعد ما تسربت تفاصيلها للاعلام.

وعلى امتداد اعوام، أدانت جماعات حقوق الانسان، مثل «منظمة العفو الدولية»، النظام السعودي للانتهاكات التي يرتكبها، بما فيها اعتقال المعارضين وتعذيب السجناء السياسيين والمجرمين وفرض حظر على انشاء احزاب معارضة. واعترفت وزارة الخارجية الاميركية بوجود انتهاكات سعودية في التقارير السنوية المقدمة للكونغرس، الا ان الساسة الاميركيين يتجنبون الخوض علنا في هذه القضية بسبب النفط السعودي وبسبب اهمية البلاد الاستراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة.

وقال مسؤول في الخارجية الاميركية انه «لا ادلة كافية لدينا على دعم الحكومة السعودية للارهاب». ورفضت وزارة الخارجية التعليق على طلب اللجوء الذي قدمه الخليوي.

وجاء في تقرير على الارهاب وضعته وزارة الخارجية الاميركية سنة ١٩٩٤ ان «بعض المواطنين السعوديين يقومون على الارجح بتقديم مساعدات خاصة لـ«حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) وجماعات راديكالية فلسطينية اخرى في المنطقة، كما يدعمون بعض العناصر المتطرفة في الصومال والسودان واليمن، بالاضافة الى ذلك، يقوم متمولون سعوديون بتمويل تدريبات عسكرية لإسلاميين راديكاليين في دول عدة في معسكرات في افغانستان واليمن والسودان».

(عن الـ«واشنطن بوست»)

مثقفون أردنيون يدينون التطبيع الثقافي مع إسرائيل

عمان – د ب ا – شجب مثقفون اردنيون بقوة أمس التطبيع الثقافي مع اسرائيل.

واجتمع نحو مئة من الكتاب والمثقفين في مقر اتحاد الكتاب الاردنيين لاتخاذ موقف من مسألة التطبيع الثقافي، وتحديد الموقف اللازم اتخاذه تجاه اي مثقف اردني يخرق المقاطعة.

وجاء هذا التجمع بعد انعقاد مؤتمر نسائي في المغرب في الشهر الماضي حضرته قيادات نسائية عربية واسرائيلية وشارك فيه وفد اردني ضم اربع نساء.

وظهرت صورة احدى عضوات الوفد الاردني الكاتبة زليخة ابو ريشة في صورة نشرتها احدى الصحف مع نائبة في الكنيست الاسرائيلي.

وارتفعت اصوات مطالبة بطرد زليخة من عضوية اتحاد الكتاب لانتهاكها النهج العام للاتحاد الذي يحرم الاتصالات بإسرائيليين.

قتل البحارة الإيطاليين يفرض أزمة الجزائر على قمة نابولي

كلينتون يدعو لحوار بين الحكومة وقوى المعارضة المشروعة

حضرت الازمة الجزائرية بقوة في اجواء قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي بدأت أمس في نابولي مع وصول جثث البحارة الايطاليين السبعة الذين قتلوا ذبحاً في الجزائر الى قاعدة جوية قريبة من نابولي، ومع اتهام «الجبهة الاسلامية للانقاذ» السلطات الجزائرية بانها وراء عملية القتل لتشويه سمعة المعارضة الإسلامية، ولاستدرار التعاطف والدعم للحكم من الدول الكبرى عبر اظهار المخاطر المحتملة لازدياد قوة الاسلاميين في الجزائر على اوروبا.

وأعرب الرئيس الاميركي بيل كلينتون في مؤتمر صحافي عقده في نابولي امس، عن قلق واشنطن البالغ ازاء تطور الصراع في الجزائر، مؤكدا انه سيكون موضوعا للبحث خلال القمة.

وقال كلينتون: «ما نامل فيه هو دعم حكومة الجزائر في محاولاتها لكبح جماح الارهاب والسلك المدمر غير المشروع، وما زلنا نامل في مساعدتها في العثور على سبيل لإفساح المجال امام قوى المعارضة المشروعة حتى يتسنى قيام ديموقراطية او على الاقل حكومة فاعلة من شأنها ان تخفف من العنف والتدمير هناك».

وقال احد مساعدي المتحدث باسم «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في المنفى رابح كبير، ان قتل البحارة السبعة ذبحاً وهم نائمون على متن سفينتهم ليل الاربعاء – الخميس هو «من فعل الفرع الامني للعسكريين او جهاز حكومي آخر في محاولة لتشويه سمعة الجبهة الإسلامية للانقاذ».

وكان مساعد كبير يعقب بذلك على رسالة بعث بها كبير الى رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني يدين فيها ما وصفه كبير بانه عمل «ارهابي».

وقالت الرسالة «اننا نعتقد ان هذه الجريمة التي وقعت عشية انعقاد اجتماع مجموعة السبع في ايطاليا تستهدف التأثير على البلدان المشاركة كي تقدم الدعم الاقتصادي للنظام الدكتاتوري المفلس» في الجزائر.

اضافت «اننا ندعو الدول الصناعية السبع... الى مساعدة الشعب الجزائري على حرية الاختيار... ونناشدكم ممارسة الضغط على النظام غير الشرعي في الجزائر».

غير ان السفير الايطالي في الجزائر باتريزيو شميدلين اشار امس الى دلائل اولية تظهر ان البحارة السبعة ذبحوا بعد تقييدهم وان «حادث القتل يحمل بصمات ارهابيين اسلاميين».

وقال شميدلين الذي قام بزيارة موقع الحادث في ميناء جنجن بالقرب من بلدة جيجل، التي تبعد نحو ٣٤٠ كيلومترا شرقي الجزائر ان «الاسلوب نفسه اتبع في حالات سابقة. انه يشبه حادث قتل الفنيين الكروات الاثني عشر في كانون الاول الماضي» والذين قتلوا ذبحاً ايضا.

ودعا رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني الحكومة الجزائرية الى «بدء اي نوع ممكن من التفاوض» مع الإسلاميين المعتدلين، وقال على «الطرف السليم في المعارضة الجزائرية القيام بتهميش الطرف الذي يلجأ الى الارهاب».

وأعرب برلوسكوني عن «ألمه لارتكاب عمل يرفضه العالم المتمدن ويطاول اشخاصا لم يقترفوا شيئاً سوى انهم كانوا موجودين في البلد للعمل».

أضاف «يبدو من الطبيعي انه يجب النظر الى هذه الجريمة ليس فقط في اطار تصفية حسابات شخصية بين افراد او شركات ولكن كعمل من اعمال الارهاب ايضا، وهو لسوء الحظ عمل يتكرر في هذا البلد».

وأدان رئيس الوزراء الجزائري مقداد سيفي في رسالة الى نظيره الايطالي الحادث وتعهد باعتقال منفذيه ومعاقبتهم.

وقال سيفي ان «ايادي مجرمة نفذت الهجوم بهدف نشر الموت والخراب».

وتم امس نقل جثث البحارة القتلى على متن مروحية عملاقة من طراز «هيركوليس سي – ١٣٠» تابعة للقوات الجوية الايطالية الى قاعدة جوية شمالي نابولي.

وقال مسؤولون حكوميون فرنسيون انهم يريدون من مجموعة الدول السبع الكبرى ان تبحث المخاطر المحتملة لعدم الاستقرار في الجزائر وتعاظم قوة الاسلاميين على اوروبا.

من جهة اخرى، ذكرت انباء صحافية امس الاول ان مسلحين اغتالوا هذا الاسبوع امرأتين في احدى ضواحي العاصمة الجزائرية.

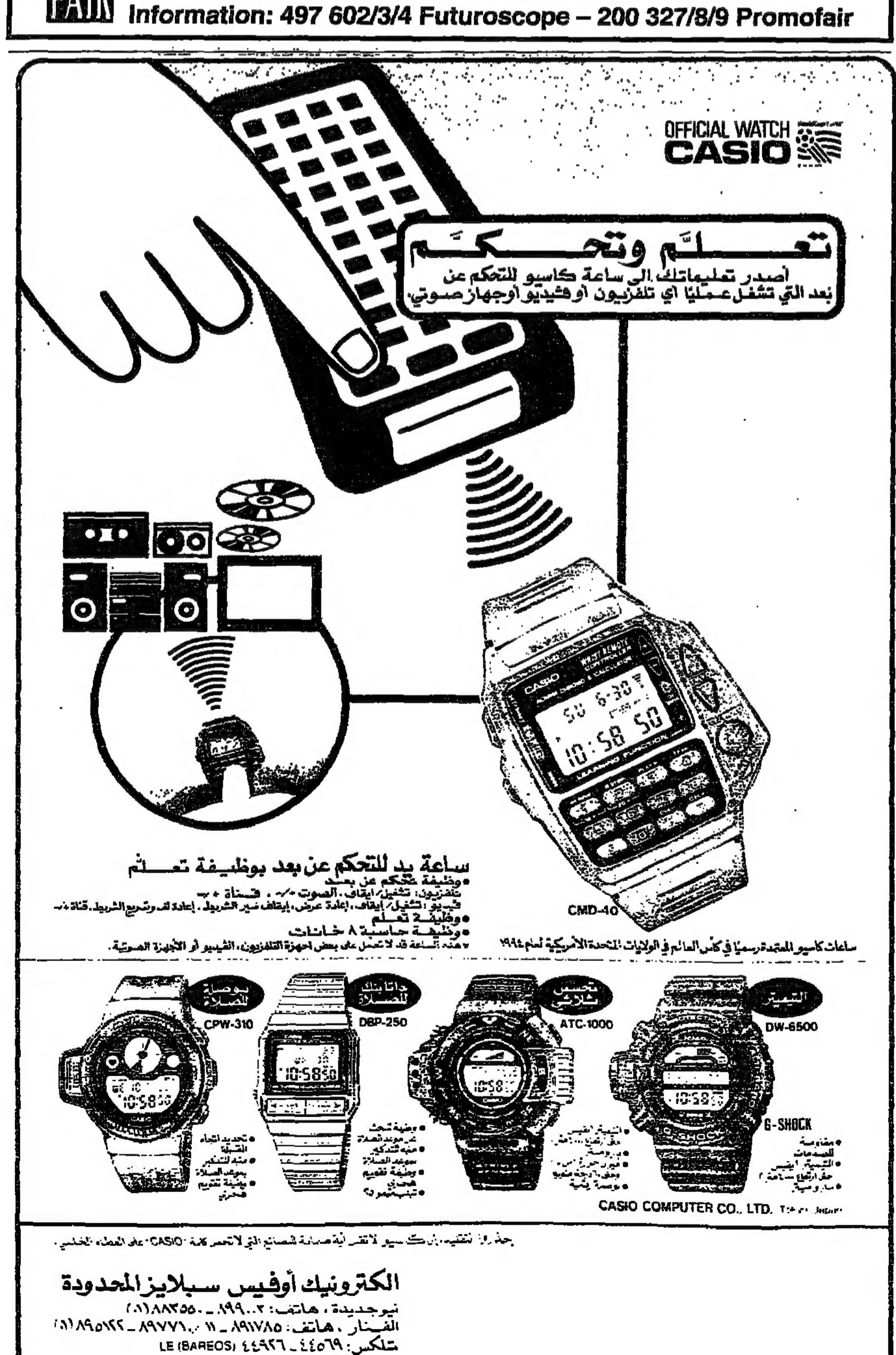
فقد قامت مجموعة من نحو عشرة اشخاص بقتل المرأة الاولى بطعنات فأس وسيف بعدما اقتحموا منزلها وطلبوا منها مرافقتهم. وامام رفضها ورفض اهلها انهالوا عليها بالضرب وكادوا ان يقطعوا رأسها. اما الثانية فقد اطلق مسلحون النار عليها عن كثب من مسدسات رشاشة واصابوها في رأسها.

من جهة اخرى، قام مسلحون بمسدسات رشاشة وسكاكين خلال حظر التجول المفروض منذ اكثر من سنة في العاصمة الجزائرية وعدد من الولايات في وسط البلاد باغتصاب فتاتين امام اهلهما في الضاحية الجنوبية الغربية من العاصمة.

وقد اشارت الصحف الجزائرية خلال الاسابيع الاخيرة الى عدة حالات اغتصاب لنساء عزتها الى جماعات اسلامية مسلحة.

● في بكين، اعلنت وزارة الخارجية الصينية امس ان وزير الخارجية الجزائرية محمد صلاح دمبري سيزور بكين خلال الفترة من ١٣ الى ١٧ تموز الحالي.

(أ.ف.ب، رويترا)



١٠٠ ألف تحت حظر التجول في الخليل
رابين: الانتخابات الفلسطينية مؤجلة بسبب تعقيدات

شككت اسرائيل في الموعد المقرر لإجراء انتخابات فلسطينية في مناطق الحكم الذاتي، في تشرين الاول المقبل، مشيرة الى تعقيدات هذه المسألة، في وقت استمرت فيه الحكومة الاسرائيلية في حث منظمة التحرير الفلسطينية على قمع الانتفاضة، فارضة حظر تجول على مدينة الخليل التي شهدت تحركات مشبوهة للمستوطنين الاسرائيليين حيث عاثوا فسادا ضد الممتلكات العربية اثر مقتل جندي ومستوطنة اسرائيليين امس الاول.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اثر عودته من باريس مساء امس الاول حيث اجرى محادثات مع رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات «دعوني أذكركم بأن المفاوضات الخاصة باتفاق غزة وأريحا استغرقت من ستة الى سبعة شهور».

اضاف «انني أخشى ان تكون المسألة المتعلقة بالاتفاق المؤقت في منطقة يهودا والسامرة (الضفة الغربية) اكثر تعقيدا». وقال «لا يمكن اجراء الانتخابات من دون اتفاق بشأن الترتيبات المؤقتة».

ومن المقرر استئناف المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير يوم الاثنين المقبل في القاهرة.

ويقول مسؤولون فلسطينيون ان على اسرائيل ان تعيد نشر قواتها بعيدا عن مناطق يسكنها فلسطينيون بحلول آب المقبل، حتى يتسنى اجراء الانتخابات الخاصة بالسلطة الفلسطينية في تشرين الاول.

وقال رابين أن الجانبين يواجهان عقبات عدة في بقية مناطق الضفة الغربية التي لم يتناولها اتفاق غزة - اريحا.

واضاف «توجد مشاكل مختلفة نظرا لوجود المزيد من المستوطنات الاسرائيلية والمزيد من المنشآت العسكرية والمزيد من الاعتبارات الامنية المعقدة التي يتعين ان تؤخذ في الحسبان». وقال «ان الامر لن يستغرق اياما، بل اسابيع عدة».

وفيما انتشرت الشرطة الفلسطينية لأول مرة في شوارع رام الله والبيرة في الضفة الغربية المحتلة، منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول العام ١٩٨٧، وانحصرت مهمتها في تنظيم السير، طالبت اسرائيل منظمة التحرير باتخاذ خطوات ضد عناصر الانتفاضة وخاصة ضد حركة المقاومة الاسلامية «حماس» والمنظمات الاخرى الرافضة لسلطة الحكم الذاتي، والتي حملتها المسؤولية عن سلسلة من العمليات التي نفذت في الاراضي المحتلة ومناطق الحكم الذاتي في الساعات الاخيرة.

وقال نائب وزير الدفاع الاسرائيلي موردخاي غور للاذاعة الاسرائيلية ان «على منظمة التحرير منع الاعتداءات واتخاذ خطوات ضد «حماس» لان الارهابيين لا يريدون الاكتفاء بقتل الاسرائيليين لكنهم يحاولون اغتيال مسيرة السلام».

أما وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد فقال في تصريح للاذاعة ايضا انه «سيكون من الصعب دفع المفاوضات من دون توفير الحد الادنى من الهدوء».

وادى تزايد العمليات في الآونة الاخيرة الى تكثيف لقاءات اسحق رابين حيث تراس امس اجتماعا لمسؤولين عن الشرطة، ومسؤولين عسكريين ومن جهاز الامن الداخلي (الشين بيت) لمناقشة الاجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة تصاعد العمليات.

وأكثرت اسرائيل من ايراد حوادث امنية في اعقاب مقتل الجندي والمستوطنة امس، فأعلن الجيش الاسرائيلي عن إلقاء القبض على أحد الفلسطينيين في أحد المستشفيات في القدس المحتلة وهو مصاب بجروح من «جراء انفجار قنبلة كان يعدها».

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان مجهولين اطلقوا النار من دون وقوع اصابات مساء امس الاول، على مواقع للجيش الاسرائيلي بالقرب من قطاع قطيف الذي يضم ١٢ مستوطنة اسرائيلية في قطاع غزة وحاجز ايريتز عند مدخل القطاع.

وعاقب الجيش الاسرائيلي امس، مائة الف فلسطيني في مدينة الخليل، بعد عمليتي امس الاول اللتين لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنهما، ففرض حظر تجول على المدينة، فيما لم يستطع منع بضع عشرات من المستوطنين من تخريب املاك الفلسطينيين في المدينة، ومن احتلال مبان سكنية خارج مستوطنة كريات أربع.

وشن المستوطنون هجوما عنيفا ضد حكومة رابين ووصفوها بالتقصير في حماية اليهود.

على صعيد آخر، انتقدت حركة «حماس»، سلطات الحكم الذاتي، والمواكبة الامنية التي رافقت ياسر عرفات اثناء زيارته لغزة.

وقال خطيب الجمعة في مسجد فلسطين الشيخ سلامة الصفدي ان عرفات اساء استغلال سلطته وقال كان الاحرى بعرفات ان يخرج بحراسته «لتطهير أرض المسلمين».

في هذا الوقت قال مسؤول في حركة «فتح» ان عرفات أمر باعادة الاسلحة الى الناشطين الفلسطينيين الذين قتلوا متعاونين في منطقة الحكم الذاتي.

وترأس عرفات بعد عودته من باريس الى تونس اجتماعا للقيادة الفلسطينية امس، ابلغها فيه بنتائج محادثاته مع رابين ووزير خارجيته شمعون بيريز في العاصمة الفرنسية. كما تطرق الاجتماع الى آخر ترتيبات عودته للاقامة في غزة.

(ا ف ب، رويتر)

سائق فلسطيني يزيل اطارات مشتعلة اغلق بها مستوطنون الطريق بين القدس والخليل (أ ب)

مقاتل من «حماس» في مهرجان اقيم في خان يونس أمس الأول (رويتر)

إتهام ٢٥ شخصاً في الأردن
بإنشاء تنظيم سري يموله بن لادن

اتهم الاردن رجل الاعمال السعودي اسامة بن لادن بتمويل تنظيم اسلامي سري للقيام بأنشطة تتضمن عمليات تفجير واغتيال رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي ومفاوضين فلسطينيين.

فقد وجهت محكمة امن الدولة الاردنية الى ٢٥ شخصا بينهم احد السعوديين تهمة انشاء تنظيم سري والحصول على تمويل من بن لادن.

وقال المدعي العام لمحكمة امن الدولة القاضي العسكري الرائد مهند حجازي في لائحة الاتهام التي صدرت قبل يومين ان المتهمين شرعوا في تكوين حزب ديني اسلامي نهجه استخدام القوة والعنف وسيلته الرئيسية لتحقيق اهدافه».

ووجهة لائحة الاتهام تهم «الانتساب الى عضوية جمعية غير مشروعة بالنسبة لأربعة وعشرين متهما والاشتراك في مؤامرة بقصد ارتكاب اعمال ارهابية بالنسبة لكافة المتهمين مع حيازة مواد مفرقعة من دون ترخيص قانوني».

وسيقدم المتهمون للمحاكمة قريبا. وهم جميعا اردنيون باستثناء اثنين منهم «فاران من العدالة» احدهما عماني يدعى محمد احمد الحارثي والآخر سعودي ويدعى محمد جمال خليفة.

وكان المتهمون وجميعهم من اعضاء خلايا سرية تابعة لجموعة اسلامية ومنهم من يعرف بـ«الافغان الاردنيين» قد اعتقلوا في حملة واسعة بعد ان هز انفجاران دارين للسينما تعرضان افلاما اباحية في شباط الماضي.

وقال حجازي ان احد المتهمين «غادر الاردن الى اليمن من اجل لقاء المدعو اسامة بن لادن المعروف بدعمه للمتطرفين والذي كان يتنقل بين اليمن والسودان من اجل الحصول على الدعم المالي».

وقالت لائحة الاتهام ان المتهم زكريا قاسم «تلقى في احد المعسكرات التابعة لأسامة بن لادن تدريبات اشتملت على التفجير عن بعد».

اضافت انه «انسجاما مع اهداف التنظيم المتمثلة في مقاومة عملية السلام، بدأ المتهمون التخطيط لاغتيال بعض شخصيات الوفد الفلسطيني المفاوض والدكتور عبد السلام المجالي اثناء رئاسته للوفد الاردني الى مفاوضات السلام».

وكان وزير الداخلية الاردنية قد ذكر مؤخرا ان النيابة العامة استكملت كافة اجراءات التحقيق والبيانات وانه سيتم تقديم المتهمين للمحاكمة في النصف الاول من هذا الشهر. (رويتر، ي.ب)

رابين يرى تطوراً إيجابيا
في العلاقات مع الاتحاد الأوروبي

أعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين عن امله باستئناف المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي وخاصة في مجالات الزراعة وبرامج التنمية.

وقال رابين بعد زيارته الاخيرة الى فرنسا حيث تسلم مع رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز جائزة اليونيسكو، «خلال اجتماعاتي مع الفرنسيين تناولنا القضية الخاصة بتعديل الاتفاقية المبرمة بين اسرائيل وما كان يعرف من قبل باسم المجموعة الاوروبية والآن الاتحاد الاوروبي وتحديثها وفقا للواقع المستجد».

اضاف ان رد الفرنسيين كان ايجابيا بشأن تحسين وضع اسرائيل في مجال البحث والتنمية.

وقال رابين «بتأييد من دول اخرى في الاتحاد الاوروبي، ربما شهدنا نوعا من التطور الايجابي للغاية في العلاقات مع الاتحاد الاوروبي».

وتسعى اسرائيل ان يسمح لها بالدخول بقدر اكبر الى الاسواق الزراعية الاوروبية. وفي مجالات برامج البحوث والتنمية والتعاقدات الحكومية مع الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي لتخفض عجزها التجاري الحالي مع المجموعة البالغ خمسة مليارات دولار.

ووافقت المجموعة الاوروبية من حيث المبدأ على اعادة التفاوض بشأن البروتوكول المبرم مع اسرائيل عام ١٩٧٥ عندما زار رابين بروكسل في كانون الاول من العام الماضي بعد التوقيع على اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية.

الا انه منذ ذلك الوقت تقول اسرائيل ان عددا من دول الاتحاد الاوروبي تسوف بشأن الاتفاق.

ويبلغ حجم واردات اسرائيل من دول الاتحاد الاوروبي نحو عشرة مليارات دولار في حين يصل حجم صادراتها الى نصف ذلك.

وتحتفظ دول مطلة على البحر المتوسط مثل البرتغال واسبانيا واليونان بعلاقات تقليدية طيبة مع منظمة التحرير الفلسطينية ودول عربية، وهي من الناحية التجارية من الدول الرئيسية المنافسة لاسرائيل في الاسواق الزراعية الاوروبية. (رويتر)

الشرطة الفلسطينية تعذب متهما حتى الموت

غزة - ا ب - اعلنت وزارة العدل في سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني امس ان الشرطة الفلسطينية قتلت متهما تحت التعذيب خلال التحقيق معه، في أول حادث من نوعه منذ اعلان السلطة الفلسطينية في غزة واريحا.

وقال مدعي عام الوزارة للعمليات الأمنية خالد القدرة ان فريد جربوع قتل الثلاثاء الماضي بعد أن «تعرض للضرب في اماكن حساسة من جسمه».

واضاف: «ان العنف كان سبب الوفاة ولكنه لم يكن مقصودا». وتابع ان جربوع كان قد اعتقل في ٢٥ حزيران الماضي وان المتسببين بوفاته سيعاقبون.

وادانت الوزارة مقتل جربوع قائلة انها «تلتزم القانون وتعتبر هذا العمل اهانة جدية».

كريستوفر سيحضر جولة المفاوضات بين الاردن واسرائيل

عمّان - ا ف ب - اعلن وزير الاعلام الاردني جواد العناني أمس ان وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الذي يبدأ جولة في الشرق الاوسط في ١٧ تموز الحالي «سيحضر الجولة الاولى من المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية» في ١٨ تموز.

واضاف العناني في تصريح ادلى به التلفزيون ان كريستوفر «سيزور الاردن خلال جولته». ولم يحدد ما اذا كان كريستوفر سيحضر المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية اثناء مروره في الاردن أو في اسرائيل.

وستجري المفاوضات التي من المقرر ان تتناول ترسيم الحدود وتقاسم المياه في وادي عربة المحاذي للنقب على بعد ١٧ كلم الى الشمال من العقبة (الجانب الاردني) وايلات (الجانب الاسرائيلي).

الى ذلك اكد العناني ان اللجنة الاردنية - الاسرائيلية - الاميركية ستعقد اجتماعا بعد عدة ايام في وادي نهر الاردن». واضاف ان هذه اللجنة ستبحث على الاخص «مشروع» قناة البحرين التي سترابط بين البحر الميت والبحر الاحمر».

محادثات اردنية - فاتيكانية

عمّان - رويتر - استقبل وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية طلال الحسن أمس، وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران الذي بدأ زيارة لعمان.

وقال مسؤولون في عمان ان الحسن وتوران بحثا تحركات السلام المتسارعة التي تقوم بها عمان واسرائيل، ووضع مدينة القدس والعلاقات الثنائية بما في ذلك تبادل السفراء.

وتتوج زيارة توران التي تستمر يومين العلاقات الدبلوماسية الجديدة بين الاردن والفاتيكان في آذار الماضي.

وقال توران عقب محادثاته مع الحسن «اننا نقول ان هذه المدينة (القدس) ميراث للبشرية كلها ويتعين على المجتمع الدولي ان يضمن خصوصية وتفرد هذه المدينة المقدسة».

كوزيريف وعزيز يبحثان الحظر النفطي
موسكو: مبادرات لتخفيف العقوبات

استقبل وزير خارجية روسيا اندريه كوزيريف في مدينة سان بطرسبورغ نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي يسعى، حسب تلفزيون المدينة، الى الحصول على تأييد روسيا لتخفيف الحظر النفطي الذي فرضته الامم المتحدة على بغداد بسبب احتلال الكويت.

وقال نائب وزير الخارجية الروسية بوريس كولوكولوف تعليقا على الاجتماع انه ينبغي تشجيع العراق على ما تتخذه من خطوات استجابة لقرارات مجلس الامن، مشيرا الى ان موسكو تعتزم «مواصلة مبادراتها من اجل تخفيف القرارات المتعلقة بالحظر وخاصة الحظر النفطي».

اما وكالة ايتار - تاس الروسية، فأكدت ان امكانية الحظر النفطي احتلت الصدارة في المحادثات.

في غضون ذلك، اعلنت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة، ان موافقة مجلس الامن الدولي على اتفاق السماح لتركيا بصيانة خط انابيب النفط العراقي ستتأجل لمدة اسبوعين على الاقل.

وكانت تركيا تأمل في ان يكون مشروع القرار مطروحا امام المجلس بحلول نهاية الاسبوع الحالي بحيث يتم اقراره الاسبوع المقبل، لكن الولايات المتحدة والعراق لم يوافقا بعد على النقاط الدقيقة للاتفاق.

ويقول سفراء في الامم المتحدة انه من المرجح ان يشارك عزيز في المحادثات الخاصة بخط الانابيب.

على صعيد آخر، وفي اطار التخفيف من الازمة الاقتصادية في العراق، اصدرت الحكومة العراقية مرسوما يقضي بحظر الخمور والرقص في الاماكن العامة، وأعطى اصحاب الصالات والحانات مهلة ١٥ يوما لتنفيذ هذا المرسوم، مهددا بالسجن لسنة لمنتهكي القانون.

● في جوهانسبورغ، قالت شركة «ارمزكور» العملاقة للاسلحة في جنوب افريقيا امس، ان تاجر اسلحة عربيا يقاضيها بشأن مبيعات اسلحة الى العراق اثناء الحرب العراقية - الايرانية.

ويطالب التاجر الفلسطيني وليد صفوري ومقره قبرص بمبلغ ٤٩٥ مليون دولار كعمولة عن صفقات اسلحة سرية ابرمت بين بغداد وجوهانسبورغ وصلت قيمتها الى ٤.٥ مليارات دولار.

وقال صفوري انه يتوقع ان تبدأ المحاكمة العام ١٩٩٥ في جنوب افريقيا وجزيرة جويرنسي حيث يمتلك شركة.

واوضح صفوري انه وافق على بيع اسلحة للعراق لأنه في سنة ١٩٨٣ - ١٩٨٤ كان الايرانيون يتقدمون، وان الذخيرة التي كانت لدى العراق بدأت تنفد.

وقال «لقد انتابني القلق كعربي. كان الايرانيون يتقدمون ونحن لم نكن نريد ان يأخذ الايرانيون الشرق الاوسط بأكمله». (رويتر)

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

حوا خليل حوحو

والدة: درويش، ابراهيم، ندوى، الهام سعدي والزميلة فاطمة.

اخوتها: سمير، حسين ونور الدين حوحو.

يصلى على جثمانها الطاهر ويوارى الثرى ظهر اليوم السبت في بلدة برجا.

تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في منزل ولدها درويش في برجا حي الديماس.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد والعزيز المأسوف على شبابه

طلال مليح رحال

والد: سامر، ماهر، زاهر ونادر.

اشقاؤه: فؤاد، عباس، بهجت، وجيه ومظهر.

تقبل التعازي في منزل الفقيد برج البراجنة - المنشية.

الآسفون: رابطة آل رحال وبيضون وعنان وغزاوي وسباعي وعموم اهالي برج البراجنة.

آل حمدان وآل جبيلي ينعون اليكم بمزيد الأسى واللوعة فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة فاطمة مصطفى الجبيلي

زوجة الحاج موسى حمدان.

اولادها: نبيل، قاسم، علي ومحمد.

اصهرتها: حسين حمدان، الحاج احمد حمدان، محمود زبيب وماجد جعول.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوجها الكائن في الغازية قرب الملعب وذلك طيلة يومي السبت والاحد الموافقين في ٩ و١٠ تموز ١٩٩٤.

الآسفون آل حمدان وآل الجبيلي وعموم اهالي الغازية.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المرحوم الرائد المتقاعد

الحاج محمود مصطفى مرعشلي

حائز وسام الارز الوطني من رتبة ضابط.

عضو جمعية قدامى الكشاف المسلم.

عضو العمر المديد.

عضو رابطة قدماء القوى المسلحة.

عضو رابطة قدامى متقاعدي الدولة.

مشترك في الحمام العسكري.

قائد سرية سير بيروت سابقاً.

والد: المهندس زكي ومحمد طالب وحسين والمهندس حسان ووليد.

شقيق المرحومين الحاج محمد توفيق واحمد مرعشلي.

اصهرته: أديب عباس وكمال عباس وخالد برهومي وجنجر أركان وعماد طقوش.

صلي على جثمانه الطاهر ظهر أمس الجمعة ٨ تموز ١٩٩٤ في جامع الخلية السعودية ووري الثرى في جبانة الباشورة في حضور ممثلين لقائد الجيش ومدير عام قوى الأمن الداخلي.

تقبل التعازي في خلية عائشة بكار يومي السبت والثلاثاء والاحد ٩ و١٠ تموز ١٩٩٤ بعد الساعة الرابعة بعد الظهر للرجال. وللنساء في منزل المرحوم ابن شقيقته محمد الشيخ تجاه الخلية السعودية الطابق الاول بناية سعادة.

الآسفون آل مرعشلي وابو الجود ووهبي والقيسي وعباس والبرهومي وفتح الله الشيخ وطقوش وانسباؤهم.

نقابة المحامين

آل الغريب

عموم اهالي كفرمتى

ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

المحامي سامي فؤاد الغريب

والدته: المرحومة سنية فندي حمادة.

زوجته: لينا ياسر صالحة.

ولداه: فؤاد وملبا.

شقيقه: فادي وعائلته.

شقيقاته: منى زوجة الوزير السابق سامي يونس.

مهى زوجة المهندس سمير العنداري.

مي زوجة العميد عصام ابو زكي.

لينا زوجة الاستاذ فادي رسامني.

غيدا زوجة المهندس زهير عز الدين.

عمه محمود امين الغريب.

المنتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الجمعة في ٩٤/٧/٨

يصلى على جثمانه ويوارى في مسقط رأسه كفرمتى اليوم السبت الواقع فيه ٩٤/٧/٩ الساعة الواحدة بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل وبعد الدفن ويوم الاحد في العاشر من الجاري في منزله في كفرمتى، ونهار الثلاثاء في ١٢ تموز في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى السادسة بعد الظهر.

بمناسبة مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

أحمد محمود رعد

يقام احتفال تابيني عن روحه الطاهرة وذلك يوم الاحد ٩٤/٧/١٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية آل البرجاوي بئر حسن.

حزب الله، آل رعد واهالي جباع.

ذكرى أسبوع

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

المحامي غانم يوسف الخطيب

آل الخطيب وشمسين وحمدان يتشرفون بدعوتكم لحضور الصلاة التي ستقام على روحه وستتلى آي من الذكر الحكيم في منزل والده الشيخ يوسف غانم الخطيب يوم غد الاحد ١٠ تموز في طرابلس - بعل محسن طيلة النهار.

ذكرى أسبوع

تصادف الاحد ١٠ تموز ١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

الحاج محمد أمين الحاج شحادة

ولداه امين وفداء.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله سعد نايل - البقاع، وفي منزل شقيقه عدنان في شحيم - مرج علي، ويوم الاثنين ٩٤/٧/١١ في منزله في بيروت نزلة مستشفى المقاصد، بناية الاندلس ط ١.

الآسفون آل شحادة والشحيمي.

نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ عبد الامير قبلان، يدعوكم لحضور اسبوع شقيق حرمه المرحوم:

الشيخ عبد المجيد الفقيه

نجل المرحوم المقدس الشيخ يوسف الفقيه.

شقيق المرجع الديني الشيخ محمد تقي الفقيه.

المكان النادي الحسيني لبلدة حاريص - قضاء بنت جبيل.

الزمان الاحد الواقع في ١٩٩٤/٧/١٠ الساعة العاشرة والنصف صباحا.

الآسفون اهل الفقيد.

ذكرى أسبوع

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

عبد الله زخريا سعود

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح يوم الاحد ١٠ تموز في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس رحبة - عكار.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والانسباء في الوطن والمهجر لمشاركتها الصلاة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى أسبوع

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة:

لماء محمد بشناق الخليل

ارملة المرحوم عارف الخليل.

والدة نجوى ولينا ورندة.

اصهرتها ماهر القيسي وعماد فتح الله ورشيد شحادة.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها طيلة نهار الاحد ١٠ تموز ١٩٩٤ في منزلها بئر حسن نزلة السلطان ابراهيم، قرب مبنى الامم المتحدة، ملك نافع عكاري الطابق الاول. لكم من بعدها طول البقاء.

الآسفون آل بشناق والخليل والقيسي وفتح الله وشحادة.

تصادف نهار الاحد الواقع ١٠ تموز مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه:

علي عبد الحسن زعرور

ابناؤه عبد الحسن، هشام، محمد، فراس وشادي.

اخوته المرحوم كامل زعرور، محمد، حسن وحبيب.

اصهرته حسن رومية وعلي دهيني والمرحوم حسن صالح وعلي برجي ومحمد جعفر وحسين بيطار وعلي حايك.

صهره: الحاج كايد عطية وعلي واحمد نجيب عطية.

عديل: علي اسعد وسليم بعلبكي.

تتلى عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم العاشرة قبل الظهر في حسينية بلدته قانا - صور.

الآسفون الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وشاطئ العاج وآل زعرور وعطية وعموم اهالي قانا والجنوب.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الاحد الواقع في ١٠ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

هاني معروف ماجد

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه في حسينية بلدته خربة سلم، الساعة التاسعة صباحاً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصا.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الاحد الواقع في ١٩٩٤/٧/١٠ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج توفيق الحاج ابراهيم ناصر

والد: ابراهيم.

اشقاؤه: الحاج علي، الحاج عباس، عبد الله، مهدي والمرحوم الملازم محمد ناصر.

اصهرته: شوقي طراف، الدكتور محمد الحايك والمرحوم الحاج محمد علي ناصر (ابو وائل).

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية برج البراجنة - مبنى البلدية، للنساء من السادسة حتى الثامنة صباحا وللرجال من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة صباحا.

الآسفون آل ناصر وانسباؤهم.

تكريما لشهداء قافلة الفجر والريحان في اربعينهم يقيم حزب الله احتفالات تكريمية يوم الاحد ١٠ تموز ١٩٩٤ م الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية الرمل للشهداء:

أيمن بعلبكي، إبراهيم حجازي وإبراهيم مناع

وفي حسينية زقاق البلاط للشهيدين:

ابراهيم يوسف حجازي ووسام حجازي

وفي حسينية حي السلم للشهيد:

عماد محمد الريحاني

وفي حسينية الاوزاعي للشهداء:

حسين حيدر أحمد، سمير حبيب، حسن شكر وعباس الحاج حسن

وفي حسينية روضة الشهيدين الساعة الرابعة عصرا الشهداء:

حسين حدرج، نصرالله ضاهر ويوسف موسى

حزب الله - عوائل الشهداء.

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

انطوان منير جورج فضول الاشقر

صاحب اوتيل دالاس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ١٠ تموز ١٩٩٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار انطونيوس بيت شباب.

عائلة الفقيد واهله ومحبوه يدعون جميع الاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.





«السفير» في عدن مروراً بالعند والضالع

(تتمة المنشور ص ١)

الوارفة والمناخ المعتدل سرعان ما تبدأ بالتغير مع الوصول الى معسكر اللواء باصهيب، فهنا بدأت المعركة الفعلية لتمتد على طول الطريق عبر خاو ومرمسي والذاري والجلب والحسقب وجبارة، واخذت مناحي اكثر جدية وخطورة مع اجتياز ما كان يسمى بالحدود.

وكلما توغلنا جنوبا كلما ازدادت حرارة الطقس ارتفاعا تماما كمياه «حمام دمت» الساخنة والتي يقول مرافقنا انها اجمل مسبح في الجزيرة العربية، وانها طالما جذبت السياح من كل حدب وصوب». لكن يبدو أن هذا المسبح المعتلي رأس جبل من التراب الاسود أصبح الآن محطة للمسلحين أو تجار السلاح في هذا البلد الذي يحتفظ شعبه بـ ٥٠ مليون قطعة سلاح لا علاقة لها طبعا بأسلحة الجيشين.

والتوغل جنوبا دونه عقبات كثيرة يذللها النقيب حسين على كل واحد من مئات الحواجز المنتشرة على طول الطريق الممتدة خصوصا من الحدود باتجاه المعقل السابق لنائب الرئيس (السابق) علي سالم البيض، والحواجز ليست حكرا على الجيش، إنما غالبا ما يكون «أربابها» من الميليشيات التي قاتلت الى جانب قوات الرئيس علي عبد الله صالح.

ترتفع الحرارة وتزداد الحواجز وتتكاثر عناصرها التي تتباين أعمارهم بين ١٤ و٧٠ عاما يدققون في هويات الداخلين الى عدن. وفي حمولة الشاحنات الخارجة منها «لأن في الحروب عناصر فاسدة تعمل على نهب البيوت» يقول مرافقنا.

في الطريق الى الجنوب تختلف حتى الطبيعة فتصبح صحراوية خالية إلا من باعة الجزر والموز وبعض الفواكه أو بعض السلاح. ويقول لنا شيخ يفترش الطريق وأمامه «غالونات» البنزين التي يبيع الواحدة منها بخمسمئة ريال (في الشمال ١٧٠) «نحن مع الوحدة حتى ولو أن مكاسبنا منها لا تتعدى هذه الصحراء».

كانت الساعة قاربت الواحدة بعد الظهر أي أنها شارفت على الموعد المقدس لدى اليمنيين شماليين كانوا أم جنوبيين. فتوقف السائق يبحث عن هذه النبتة الخضراء التي يمضغها اليمنيون طيلة بعد الظهر. «لعل احدى ايجابيات الوحدة ـ يقول مرافقنا ـ انها سمحت مجددا لإخوتنا في الجنوب بتخزين «القات» (أي مضغه) طيلة الأسبوع بعد أن كان الاشتراكيون حصروها بيومين فقط». توقف السائق للبحث وتوقف محدثنا عن الكلام لأن الساعة كانت بلغت الواحدة.

قرص الشمس تربع عرش السماء والحرارة تخطت ٣٥ درجة، وقوافل المدفعية الثقيلة والدبابات سارت بالعشرات، انه موقع الضالع للدبابات الذي كان يسيطر عليه اللواء عبود «حليف الانفصاليين». «ولو تأخرت المعركة لشهرين هنا لكنا فقدنا كل مواسم العسل في هذه المنطقة الشهيرة بالنحل»، يقول السائق الذي عمل في الخليج قبل ان يغادره مع ٨٠٠ الف من مواطنيه بعد دخول صدام الكويت.

كلما توغلنا جنوبا، كلما صارت بالآلاف أعداد القذائف الفارغة للمدفعية الثقيلة، وراجمات الصواريخ، واضحت اكثر وضوحا شارات النصر المرفوعة فوق الدبابات التي تواصل سيرها نحو عدن والمحيط. على من انصبت حمم كل هذه المدافع؟

يأتي الجواب سريعا مع الوصول الى قاعدة «العند» الشهيرة والتي توحي الدبابات والشاحنات المحترقة على أرضها، بانها شهدت اقصى المعارك والمواجهات، وعمليات القصف والتمشيط. فهي تحولت الى ما يشبه المقبرة الكبيرة قتلاها كتل من الصلب والحديد.

واذا كانت الحرب بدأت من الناحية النظرية على ابواب صنعاء، فان العند كانت فيها بمثابة المنعطف، فهنا اتضحت هزيمة قوات البيض، وسقط منها الكثير بين قتيل وجريح ومعتقل، او معدوم برصاصة من الخلف ـ حسب روايات الشماليين.

ان مثلث الضالع والعند شكل البداية الفعلية لتقهقر قوات البيض، تماما كما كان سقوط المكلا والشيخ عثمان بمثابة المسمار الاخير في نعش «جمهورية اليمن الديموقراطي» التي اعلنها زعيم الحزب الاشتراكي من جانب واحد.

على ابواب عدن تبلغ الحرب ابشع «تجلياتها» فوسط المباني المحترقة او المدمرة تصطف طوابير السيارات بالمئات، وما ان تتقلت واحدة منها حتى تتقاطع مع العشرات من مثيلاتها الخارجة تحت ما تيسر من اثاث المنازل. كثيرون آثروا مغادرة عدن، لكنهم لم يحددوا بعد المحطة المقبلة في ترحالهم، الا انهم يعلمون ان الشمال هو وجهة سيرهم.

قوات كثيرة مرابطة في عدن، وفوهات مدافع الدبابات متجهة صوب البحر وكأنها تنتظر ارتدادا او انبعاثا لقوات الزعيم الجنوبي اللاجيء في عمان. وكل مبنى تقريبا في زهرة الجنوب مصاب على الاقل بعشرات الشظايا بما في ذلك الوزارات والمؤسسات الرسمية وبينها مبنى التلفزيون المدمرة كل تجهيزاته.

وبالرغم من عمليات التمشيط المتكررة للمدينة، ومن انتشار الجيش والمسلحين باعداد كبيرة، الا ان الحذر ما يزال سيد الموقف في الجنوب. وكانت رشقات الرصاص واصوات بعض القذائف تسمع حتى ساعة متأخرة من مساء امس.

ويدرك زائر عدن فداحة الخطأ الذي ارتكبه علي سالم البيض بتبنيه شعارا كبير الخطورة هو الانفصال، وقبوله دعما من الخليج يساهم في ابعاد مناصريه عنه مثل منافسيه.

لكن طول الطريق بين صنعاء وعدن يبقي الباب واسعا امام التساؤلات المحيرة حول كيفية حسم الشماليين للمعركة.

مبارك يبدأ غداً جولته الأوروبية

يبدأ الرئيس المصري حسني مبارك غدا الاحد زيارة قصيرة الى باريس ستقوده الى جمهوريتي تشيكيا وسلوفاكيا، كما اكد وزير الخارجية المصرية عمرو موسى.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان مبارك سيبقى في باريس لمدة ٢٤ ساعة.

ورجحت مصادر مصرية ان يزور مبارك بعد هذه الجولة الاوروبية التي قد تشمل ايضا المانيا، العاصمة السورية لإجراء محادثات مع الرئيس حافظ الاسد حول المفاوضات الإسرائيلية ـ العربية.

على صعيد آخر، ابدت احزاب المعارضة المصرية التي شاركت في اعمال الحوار الوطني الذي بدأ اعماله في ٢٥ حزيران الماضي، وانتهى قبل ثلاثة ايام، عن شعورها بخيبة الامل الكبير ازاء هذا الحوار.

ولكن الاحزاب المعارضة الرئيسية ذكرت ان النتائج كانت بعيدة الى حد كبير عن تطلعاتها الى الاصلاح الذي من شأنه تخفيف قبضة الحزب الوطني على السلطة. (ا ف ب، رويتر)

عرفات والبنك الدولي والمساعدات المحجوبة

(تتمة المنشور ص ١)

«الرئيس لا يريد ان يُحاسبه» من قبل المانحين الذين اعطوا ٥٢ مليون دولار لصندوق تابع للبنك الدولي خصص لرواتب القطاع العام وفواتير الكهرباء ومصاريف اساسية اخرى.

أضاف «اذا دعيت احدهم الى الغداء، ستقوم صحيفتك بدفع التكاليف ولكنك عليك اولا ان تريهم الفاتورة». وقال ان البنك الدولي ارسل ثمانية ملايين دولار للفلسطينيين شهر حزيران الماضي وابلغهم «باننا لن نعيد تزويدكم بالمال قبل ان نحصل على فواتير مناسبة».

وقال انه عندما سترسل شركة «توش روس» للتدقيق في الحسابات «لنا وثائق تؤكد ان رواتب شهر حزيران دفعت كما يجب، سنعيد تزويدهم بالمال فورا. وهكذا، تتكرر العملية كل مرة».

وأشار المسؤول في «البنك الدولي»، معربا عن رفضه التام لتعليقات عرفات التي يرى ان لا اساس لها، الا ان احمد قريع (ابو علاء) كان قبل اسبوع في واشنطن للتوقيع على اتفاق جديد مع المصرف.

وقام «البنك الدولي» برفع سقف المخصصات الشهرية من خمسة ملايين دولار الى ١٣ مليون دولار، ووافق على السعي للحصول على اذن من الدول المانحة لاستعمال بعض هذه المخصصات لدفع رواتب افراد الشرطة الفلسطينية. الامر الذي كان ممنوعا حتى الآن.

وفي المقابل، تعهد ابو علاء بقيام الفلسطينيين «ببذل جهد للحصول على دخل محلي جماعي» ـ مما يعني البدء في جبي الضرائب لدعم «الحكومة».

ويقول المسؤول ان جزءا من مشكلة عرفات يكمن في كونه ـ يريد اموالا للاستمرار في دفع مخصصات زوجات وابناء الشهداء في مخيمات اللاجئين في كل من لبنان وسوريا ـ وهي طريقة «شراء» دعم فلسطينيي الشتات. ولكن المسؤول يشدد على ان «هذه الاموال مخصصة فقط لغزة واريحا».

ويقول براين اتوود، مدير «الوكالة الاميركية للتنمية الدولية»، انه «بامكاني ان اتفهم موقف عرفات نظرا للطريقة التي كان يتلقى بها مساعدات خارجية في الماضي، ولكن المانحين في الغرب يعملون تحت حكم القانون».

اضاف اتوود، الذي سيزور غزة واريحا الاسبوع المقبل، ان «النقطة الاساسية هي اننا (المانحين) سنقدر على تأمين التكاليف الاساسية حتى ايلول المقبل. ونحن مستعدون لطلب المزيد من المساعدات، ولكن عليهم البدء في جبي الضرائب».

وتعهدت الولايات المتحدة بدفع مائة مليون دولار كمساعدات لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني للسنة المالية ١٩٩٥، بالاضافة الى خمسمائة مليون دولار على شكل مساعدات انمائية طويلة الاجل ستدفع لمتعهدي برامج محددة وليس لمنظمة عرفات.

وقال مسؤول رفيع في الادارة الاميركية ان عرفات والسلطة الفلسطينية «يخضعان الآن لامتحان عسير جدا.. جدا».

اضاف انه سيكون امتحانا «لالتزامهم (بالسلام مع اسرائيل) وامتحانا ايضا لقدرتهم على التحول من تونس الى غزة ـ اي لقدرتهم على التغير والتحول من ثوريين في المنفى يعيشون على شعارات الى بيروقراطيين يسيرون شؤون حكومة شعبهم».

(عن الـ«واشنطن بوست»)

القضاء التركي يبطل قانون التخصيص

الغت المحكمة الدستورية في تركيا مرسوماً حكومياً يعطي الحكومة سلطات واسعة من اجل نقل مؤسسات عامة الى القطاع الخاص، مما ادى الى انخفاض اسعار الاسهم، الا ان رئيس وكالة التخصيص الحكومية قال ان الحكومة ستواصل بيع الشركات الحكومية.

ويعطي المرسوم الملغى الحكومة سلطات واسعة لمدة ثلاثة اشهر من اجل التحول الى القطاع الخاص بهدف تقويم الاقتصاد التركي.

ويجتاز الاقتصاد التركي منذ منتصف كانون الثاني الماضي مرحلة صعبة تميزت بانخفاض سعر الليرة التركية لأكثر من ١١٠ في المئة وبرفع رسمي للاسعار بما يقرب من ٨٠ في المئة.

وستضطر الحكومة بعد الالغاء الى تعليق العمل بالمشاريع المهمة للنقل الى القطاع الخاص. (رويتر، ا ف ب)

في حوار سريع مع «السفير» في عمان

(تتمة المنشور ص ١)

حسني مبارك. ففي اثناء وجودي في واشنطن ابدى رغبته في لقائي في طريق العودة. ولم تسمح الظروف بذلك في حينه، فكان هذا اللقاء وهو لقاء اخوي تخلله حديث صريح. وقد لمسنا مشاعر جياشة تجاهنا في ما يتعلق بكل المواقف خصوصا التحرك في اتجاه السلام في المنطقة. وقد بحثنا بطبيعة الحال في كل القضايا. ولا استطيع ان اقول سوى ان الابواب مفتوحة والاستعداد كامل للتشاور ووضع كل واحد منا في الاجواء والمعطيات التي يملكها الآخر. وفي اي حال فان الجو جيد.

وقلت للملك الاردني: هناك من اعتبر ان عمان تفردت باستئناف المفاوضات مع اسرائيل في حين ان الاعتقاد السائد هو ان تستأنف على جميع المسارات او تقف على جميعها ايضا؟

فاجاب:

انا بدأنا المفاوضات جميعا من النقطة نفسها. والاردن في كل مراحل تاريخه قدم اخوانه على نفسه، وقدم قياسا على النتائج التي حصد اكثر مما يستطيع اي بلد شقيق ان يتحمل بالنسبة الى القضية الفلسطينية. وتذكرون انه جرى توقيع على جدول اعمال للعملية التفاوضية مباشرة بعدما اتخذ القرار في واشنطن. ولو ان الامور سارت اساسا بالشكل المنتظر لبدأت عملية التفاوض منذ ذلك الوقت. ويبدو ان ثمة جهات كانت تركز على مسارات اخرى. وقد تم الاتفاق على تشكيل لجنة ثلاثية ولقاء تفاوضي ولبى الجانب الآخر مطالبنا بالسيادة الاردنية على الارض والمياه. وهذا يستوجب بحثا على ارض الواقع وسنباشر قريبا المفاوضات. وبالمناسبة نحن دائما نسعى الى مفاوضات ذات صفة شمولية.

■ كيف هي علاقاتكم مع سوريا؟

□ انها علاقات طبيعية.

■ هناك عتب سوري، وكلام عن ان الاردن اختار السير بمفرده وعدم التنسيق مع دمشق وبيروت. الامر الذي قد يعتبر استباقا واضعافا للموقف العربي في المفاوضات وفتح الباب امام استفراد سوريا؟

□ نحن نمثل ضمير هذه الامة والاردن لم يتأخر يوما عن دعم اخوانه واشقائه مع ان الصورة اختلفت وتغيرت. نحن اعضاء في الجامعة العربية ومن الموقعين على معاهدة الدفاع العربي المشترك. وفي حزيران ١٩٦٧ حاولنا المستحيل ان نناقش جدوى خوض معركة في ذلك الوقت، لكن الاردن التزم. كما واننا آزرنا وايدنا الاخوة الفلسطينيين الى ان اختاروا السير لوحدهم، فدعمناهم. وقد آن الاوان لان ينظر الاردن الى نفسه ومصالحه ووضعه. ونحن لا نسبق الاخوة الذين ينطلقون من النقطة نفسها التي تسير عليها. واملنا ان تتحرك باقي المسارات لنتوصل الى الحل الشامل. لكن ان ينتظر الاردن ان يفرغ الجميع من معالجة مشكلاتهم للقيام بهذا العمل الكبير، يعني اننا نكون قد ابتعدنا عن اداء واجبنا تجاه شعبنا وارضنا التي تم انقاذها من الاحتلال والضم بتشكيل الامارة. فليس وراءنا عرب ولا تحالفات دولية. ويجب المباشرة في معالجة الامور التي تستجيب لمطالبنا في السيادة والمياه. وقد فوجئت بالانتقادات حول هذه النقطة. وبالنسبة الى اخواننا في سوريا فاننا نحرص على افضل العلاقات معهم والتشاور المستمر. ولم نخف عنهم شيئا وتبرعنا بشرح ابعاد موقفنا. لكنهم لم يطلعونا على المراحل التي بلغوها والتنسيق لا يكون من جهة واحدة. ونحن طرحنا وحاولنا ان يقوم مثل هذا التنسيق اساسا بين جميع الدول العربية المعنية.

ان مصر اختارت طريقها، اما الفلسطينيون فيعالجون امورهم بذاتهم، فلماذا لا يبادر الاردن الى معالجة قضاياه واموره خصوصا انها ادت الى استعادة ارضه. وفي هذا تعزيز لامكان استعادة الآخرين لارضهم. والحقيقة انا استغرب الجو الذي احيط بالموقف الاردني ولست اجد مبررا له.

■ ماهو رأيكم بما انتهت اليه الامور في اليمن؟

□ كل الذي كنا نتمناه هو ان يكون الحوار اهون السبل لتجنيب اليمن ما حصل. وفي اي حال نحن جاهزون لاي مسعى يمكن ان يقدم شيئا.

■ هل سلك لبنان سبيل العافية وماذا تتوقعون له؟

□ لبنان هو في القلب دائما ونتمنى له ما نتمنى لانفسنا: اي ان يكون البلد المستقر الآمن الذي يلتقي ابناؤه على بنائه. ونحن مرتاحون لما تحقق ونامل ان يحقق لبنان المزيد مما يطمح اليه.

السعودية تعيد تجميع قادة الانفصال بعد هروبهم

(تتمة المنشور ص ١)

وجيزان وعسير التابعة حاليا للمملكة العربية السعودية والتي هي اراض يمنية».

اضاف باجمال «سنعترف بها ما دامت تحمل اسم اليمن».

واعلن احد قادة الكتيبة الـ٤ التي دخلت عدن الضابط علي المس ان «الحرب ستكون من الآن وصاعدا ضد السعوديين» واكد ان «النفط السعودي يجب ان يحترق باكمله. لن نسامحهم بسهولة».

وبدأت عدن بالعودة الى الحياة الطبيعية بسرعة، وغصت الاسواق بالناس وعرض الباعة ما لديهم من خضار كان وجودها نادرا منذ اسبوعين، وتراجعت ازمة مياه الشرب لكنها لم تنته بعد.

وقام وزير الدفاع العميد عبد ربه منصور بجولة في المدينة، حيث بقي عدد كبير من المسؤولين العسكريين والسياسيين الجنوبيين في منازلهم.

وحذرت وزارة الداخلية امس من عمليات النهب في المناطق التي دخلتها القوات الحكومية وهددت بفرض «عقوبات قاسية» على اللصوص.

وكانت عدن قد شهدت عمليات نهب لفترة قصيرة بعد دخول القوات الحكومية اليها غير ان المراسلين الصحافيين لم يتحدثوا عن مشاركة الجنود النظاميين. وقال العقيد علي سالم محمد ان الرئيس صالح هدد باعدام كل عسكري يضبط بالجرم المشهود.

واكد مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر ستيف تانوك ان لا علم لديه بعمليات انتقامية تستهدف اعضاء في الحزب الاشتراكي اليمني، واشار ضابط حكومي الى اعتقال بثلاثة الاف متمرد لاستجوابهم.

وقال زهير شريف (٢٤ عاما) الذي هرب من سجن عدن ان ٥٠٠ اسير سياسي كانوا معتقلين في السجن «افرج عنهم» خلال دخول القوات الحكومية. (رويتر، ا ف ب، ي ب)

وظائف

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية لشركة ملتن للساعات. هـ: ٣٤٠٣٢٣ ـ ٣٥٤٩٧٤.

مطلوب مدير سوبر ماركت، خبرة عشر سنوات على الاقل الاتصال على الارقام ٣٤٠١٣٠/١/٢ (أمين ابو راشد).

فقدت حقيبة تحتوي على مستندات لا تهم الا صاحبها فيصل حسيب الجردي لمن يجدها الاتصال ٣٠٢٩٣٣ ـ ٣/٢/٣٥٠٠٠١ وله مكافأة.

شركة رائدة بحاجة الى معلمي تصليح وتركيب، مكيفات مركزية الخبرة ضرورية لا تقل عن ٥ سنوات، الراتب مغر جدا. الاتصال ٨٦٨٢٨٩ ـ ٨٦١٠٣٠ ـ ٣٦٣١٨١.

شركة شحن وتخليص بحاجة الى خريجات جامعيات A.U.B او B.U.C او الجامعة العربية على ان تكون اللغة الانكليزية ممتازة الاتصال على الارقام التالية: ٨٦٤٢٦٨ ـ ٨٢١١٧١ ـ ٨٢١١٦٨ ـ ٨٢١٨١٥ ـ من ٨ ـ ٤ بعد الظهر الخبرة غير ضرورية.

فرصة ثمينة

هل تحمل شهادة تجارة او انت خريج جامعة وعمرك ما بين ٢٢ و٣٠ سنة؟ هل انت مستعد للتمرس في مهنة جديدة لمدة ستة أشهر على حسابنا وبعدها تنطلق في وظيفة محترمة مع معاش وعمولة؟

إذاً، عليك الحضور شخصيا ما بين التاسعة والثانية عشرة على العنوان التالي:

راله للورق والكرتون ـ شارع السوديكو ـ بناية السوديكو رقم ٣ ـ الطابق الاول ـ (الآنسة شيرمين).

UNRWA

Requires full - time "Ophthalmologist "for its Lebanon Field Office . University degree in medicine and a post - graduate degree or diploma in ophthalmology plus a valid governmental licence to practice medicine in Lebanon with five years' related experience after obtaining the degree and fluency in English and Arabic required . Candidates are invited to submit Personal History Form to Field Personnel Officer , UNRWA, Lebanon Field Office , Adel Bldg., Bir Hasan (Beirut) . Preference for Palestine refugees . Deadline for applying 26 July 1994 .

Required for Abu Dhabi

- *Mechanical Engineers*
- *Electrical Engineers*

with 4 to 8 years experience AUB or ESIB graduates.

For interview, call our personnel Dept. C.A.T Company, Saifi - with all supporting documents on July 11th to 14th from 9:00 to 13:00.

Job Opportunity for
Medical Representatives

GLAXO, the leading pharmaceutical company in the world is looking for Medical Representatives to work in the Gulf.

Essential Requirements are:

• Degree in Pharmacy / newly graduated pharmacists
• Fluency in English

If you fulfil these requirements, please send your C.V., plus a photograph and a handwritten covering letter to the following address, as soon as possible:

H&C LEO BURNETT
ASHRAFIEH, SOFIL CENTER,
BLOC C, 5TH FLOOR,
01-201090/1/2 - 339784/6

N.B: Your full address as well as telephone N° is necessary.

مطلوب للعمل
في دولة الامارات العربية المتحدة (دبي)
فندق هوليدي إن كراون بلازا دبي

- شيف مطبخ (لبناني) - مساعد مدير مطعم
- مساعد شيف مطبخ - شيف ديرون
- شيف مازا للسخن والبارد - كومي
- مساعد شيف للمازا والسخن - معلم اركيلة
- لحام - خبازة
- مساعد لحام - حلونجي عربي
- مدير مطعم - مضيفات

الرجاء الحضور شخصياً الى شركة تيم للاعلان سنتر جدكو حرش تابت (سن الفيل) مقابل كنيسة سانت ريتا: (ت: ٥٠٠١٨٥) وذلك ايام (الاثنين ـ الثلاثاء ـ الاربعاء) ١١/١٢/١٣ تموز ١٩٩٤ ما بين الساعة التاسعة صباحاً والساعة الخامسة مساءً، مصطحبين معهم المستندات التالية:

١ـ الشهادات المدرسية
٢ـ شهادات الخبرة
٣ـ صورة شخصية (صغيرة وكبيرة)
٤ـ صورة عن جواز السفر صالح لمدة لا تقل عن سنة.

سيارات

فورد 92 Grand Marcyz اسود. السعر مغري هاتف: ٨٦٩٣٠٩ ـ ٨٢١٥٧٨ ـ ٨٢٢٧٤٢ مقسم (٢٨٣) فادي بلاغي.

دروس خصوصية انكليزي، مكثفة لمختلف المستويات، برنامج خاص سريع لمضيفات الطيران هاتف ٨٦٨١٨٩.

عقارات

أرض للبيع موقع مميز مار تقلا الحازمية مساحة ١٣٠٧م٢ هاتف ٢٨٠٥٧٠ ومساء ٢٨٠٦٢٥.

للبيع محل بيابين ذو طابقين ٢١٠م٢ مع مستودع مميز الف متر مربع (معا او منفصلين). الغبيري ٨٢٥١٥٨ ـ ٨٣٤٠٤٧.

للبيع مستودع في برج ابي حيدر حوالى ٧٠٠م٢ للمراجعة ٣٠٢٣٠٩ ـ ٨٦٨٠٧٦ ـ ٣١٨٠٥٦.

للبيع شقة ٣ غرف نوم صالونان وسفرة سوبردولكس مولد كهرباء تكييف مركزي بئر ارتوازية برج أبي حيدر للمراجعة ٣٠٢٣٠٩ ـ ٣١٨٠٥٦.



فرصة نادرة

للسفارات، للسكن، للعيادات، للشركات، للمصارف في منطقة بعبدا الطريق العام (قبل كريستال بالاس)

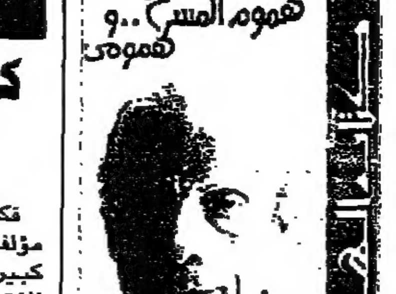
للبيع
بناء فخم مميز سوبر دولوكس
(تلبيس حجر طبيعي)

مؤلف من ٣ طوابق، كل طابق شقة. مساحة ٢٢٧ م م ـ ٤ نوم ـ صالون ـ غرفة سفرة ـ ٤ حمامات ـ مدخل غرانيت ـ محلات تجارية ـ موقف سيارات تحت الارض ـ مخازن عدد ٢ مع نزلة كميون.

التسليم ١٥ تموز ـ الاتصال بدون وسيط بالسيد فران على الرقم ٤٥٧٣١٣

إصدار

«هموم المسرح وهمومي» لعلي الراعي:
وليمة مسرحية حافلة

وقد نعرف ان الدكتور الراعي كان مسؤولا عن «مؤسسة المسرح» في مصر، ما بين عامي ١٩٥٩ و١٩٦٧، ومن يعرف تاريخ المسرح يدرك اهمية تلك السنوات. فقد كانت ذروة الازدهار ثم بداية الانكسار. وفي هذا الكتاب يرجع المؤلف الى تلك السنوات، ويعرض اهم انجازاتها، ويقدم شهادته عما رأى، وفي تقديمه يقول: «انني لم اكتب الصفحات التالية في هذا الكتاب لمجرد اعلان رضائي، بل قصحت بها ـ في الاساس ـ ان تكون شهادتي على ما جرى في الساحة المسرحية من احداث (...). وقد كانت سنوات حافلة بكل ما يسر ويبهج تارة، وما يبعث على الاسى تارة اخرى. وسيجد القارئ بعضا من هذه الاحداث ـ لا كلها ـ مسجلة في هذا الكتاب...».

لكنه لا يبدأ كتابه بتلك السنوات، بل يمهد لها بفصلين اقرب الى السيرة الذاتية، يعرض في الاول مختلف المؤثرات التي غرست في نفسه عشق المسرح وفن التمثيل، منذ كان صبيا في مدينة الاسماعيلية، ثم اثناء دراسته الجامعية في القاهرة (١٩٣٩ ـ ١٩٤٣)، وعمله بالاذاعة عقب تخرجه، حتى سفره لدراسة الادب المسرحي العالمي في انكلترا حيث التحق بكلية الآداب جامعة برمنغهام واعد رسالته للدكتوراه في مسرح برنارد شو «متقصيا العوامل الفكرية والفنية التي كونت هذا المسرح الحافل بالافكار والاحداث الشخصيات...»، وعاد الى القاهرة في يوليو ١٩٥٥ ليجد ـ كما يقول «نعيما وملكا كبيرا. كانت ثورة يوليو قد فجرت طاقات هذه الامة المجيدة وفتحت امام مبدعيها اوسع الابواب...». والقى بنفسه في خضم هذه اللجة، فقد كان يتوق دائما الى ان يخدم المسرح المصري والعربي بما حصل من علم وتدريب على طرائق البحث. ولم تمض سنوات قليلة حتى اصبح على رأس المؤسسة التي تتولى رعاية المسرح في مصر.

ويعدد الدكتور الراعي اهم الانجازات على يديه في تلك السنوات: انشاء مسرح العرائس والادارة الثقافية والفرع المصري للمعهد الدولي للمسرح، واستقدام فرقة «الاولد فيك» لتقدم عروضها على مسرح الهرم.. «وخلال عملي في مؤسسة المسرح تطلعت الى ربط مسرحنا العربي بالمسرح العالمي ربط احتكاك وتفاعل. فقدمت ونفذت مشروع استقدام مخرجين من عواصم العالم المسرحية لإخراج مسرحيات من ادب بلادهم بممثلين مصريين...».

الصراع

على ان الصراع بين الثقافة والاعلام، الذي بدأ، ثم اشتد، منذ ١٩٦٢ كان له اثره المباشر على عمل المؤسسة التي الغيت زمنا ثم عادت للوجود في ١٩٦٥: «بعد طول تنقل بين وزارتي الثقافة والاعلام، استقر الرأي اخيرا على ان تعود مؤسسة المسرح الى الوجود كواحدة من اجهزة وزارة الثقافة، التي اصبحت ضمن وزارتي الاعلام والسياحة تحت ولاية الدكتور عبد القادر حاتم. غير ان قرارا سريا كان قد اتخذ بأن تعود المؤسسة ولا يعود اليها علي الراعي». ومن ثم راحت المؤامرات تحاك لتصفية فرق المؤسسة واحدة بعد الاخرى: الفرقة الاستعراضية والفرقة القومية للفنون الشعبية وسواهما. وكان موسم ٦٥/ ٦٦ ملتهبا حقا كما يدعوه المؤلف، وكان من اثر ما قدم فيه من مسرحيات جريئة تنتقد السلطة ونظام الحكم ان وضع المسرح الجاد في القائمة السوداء «وفي رأيي ان هذا هو السبب الرئيسي في العصف الشديد بمؤسسة المسرح.. وعلى الاخص بعد هزيمة ٦٧». وفي الموسم ذاته قامت المؤسسة بتنظيم «المهرجان الاول لفرق الاقاليم» في يوليو ٦٦. وبعده بشهرين عاد الدكتور ثروت عكاشة الى وزارة الثقافة. وسرعان ما قطعت مطرقة ٦٧ رؤوس الجميع. يكتب الدكتور الراعي: «ترامى الى سمعنا ان اجتماعا لمجلس الوزراء عقد بعد الهزيمة برئاسة عبد الناصر، وجاء فيه شكوى جهر بها احد الوزراء بأن وزارة الثقافة تحتضن «الشيوعيين»، فانبرى الدكتور ثروت يقول: «انهم خمسة فقط يا سيدي الرئيس، وانت تعلم بأمرهم». وتقول الرواية ان عبد الناصر رد قائلا: «بل هم ستة يا ثروت...».

واعلم ان الدكتور ثروت كان ـ بعد الهزيمة ـ قد دعا الى اجتماع يضم قيادات وزارته، وكنت فيهم بالطبع، فاستهل الاجتماع معقبا على الهزيمة بقوله: «أظن بقى كفاية كده اشتراكية!». فهل يكون وزير الثقافة قد قرر التخلص من «الشيوعيين» إعمالاً لمبدأ «كفاية كده اشتراكية»؟ هل كانت ملاحظة عبد الناصر التصحيحية ايحاء بالمضي في هذا الاتجاه؟ (..). أترك الامر بين يدي التاريخ.. (..) واقصر كلامي على حالتي الشخصية... وهي ـ كما يحدثنا ـ انه كان راغبا في ترك العمل بالمؤسسة، والتفرغ للكتابة والتأليف، وانه افضى برغبته تلك للدكتور ثروت منذ عاد للوزارة في ٦٦، لكن هذا الاخير رفض تلبيتها، وبعد ٦٧ زاد تبرم الدكتور الراعي بالعمل في المؤسسة، ورآها الوزير فرصة لتنحيته، فأصدر قرارا بتعيينه عميدا لمعهد الفنون المسرحية، من دون رغبته وموافقته. فقد كان الدكتور الراعي يرى انه جدير بأن يكون مديرا للاكاديمية، لا عميدا لأحد معاهدها، وحين أصر على الرفض استصدر الوزير قرارا جمهوريا بإحالته على المعاش... «وأوصى مؤسسة المسرح الا تخاطبني في الموضوع. واعقب ذلك تلكؤ مريب في تسوية معاشي امتد شهورا. كان قصد من اشار به ان اموت جوعا... ولم تبدأ المؤسسة في صرف المعاش حتى هددت باللجوء للقضاء...».

ولعل احالته تلك على المعاش ـ وهو دون الخمسين! ـ كانت خيرا وبركة، فقد انطلق يضع الكتب التي «حملت في ما بعد نظرته الخاصة بالمسرح: الكوميديا المرتجلة ـ فنون الكوميديا ـ مسرح الدم والدموع.. (..) كما كتبت «توفيق الحكيم: فنان الفرجة وفنان الفكر..» (..). وفي عام ١٩٨٠ اخرجت كتابي الكبير «المسرح في الوطن العربي»، وهو يحمل حصيلة تجربتي في ميدان المسرح العربي من المحيط الى الخليج، ويرسم ـ لأول مرة ـ صورة جدارية لنشاط المسرح العربي يحويها مجلد واحد...».

القضايا

ولئن كانت تلك هموم الدكتور الراعي ـ وقد نفضها عنه وارتاح ـ فإن هموم المسرح تمتد على بقية صفحات الكتاب، وفي القلب منه الفصل الثاني بعنوان «قضايا مسرحية» (ويشغل حوالى نصف صفحات الكتاب، من ص ٩٠ الى ص ٣٢٨، والكتاب يقارب الخمسمائة صفحة). هنا تجد بانوراما بالغة الانفساح، تتناول قضايا المسرح المصري في ماضيه وحاضره، كما تتناول موضوعات شتى من المسرح العالمي. يتفاوت خط الموضوعات بين الشمول والاتساع (حسب المطبوعة التي نشرت بها، سواء كانت اسبوعية مثل «روز اليوسف» ام «المصور» ام شهرية مثل «الهلال» و«العربي» الكويتية). لكن يتبدى فيها جميعا وجه الناقد الكبير ـ واحد من اساتذة الكتابة النقدية العربية ـ من حيث شمول المعرفة (بالمسرح: المصري والعربي والعالمي، في الماضي والحاضر على السواء)، ودقة المقارنات والإحالات، ورهافة الحس النقدي، وجمال الصياغة (قد لا نضيف جديدا لو قلنا ان كثيرا من صياغاته تندى بعطر الفن الجميل). وقبل هذا كله: الالتفات الى فنية العمل قبل اي شيء آخر. أليس هو القائل لنا في بعض ما كتب من سيرته: «قوّت دراستي لمسرح شو ما كنت احسه في نفسي قبل السفر من ضرورة ان يكون الفن فنا اولا. ان يقدم العمل الفني على قدميه ككائن يستحق الحياة لذاته. وليس بفضل ما يبثه من آراء. كذلك ترسخت في نفسي اهمية ان يسير الفكر والصنعة جنبا الى جنب، الى جانب ان يكون العمل الفني قادرا على الاقناع، في الوقت ذاته الذي يحفز فيه العقل ويضيء النفس بالكلم الطيب...».

وهذا ما يلتزم به الاستاذ الكاتب وهو يعرض موضوعات شتى. ولن يجدينا ان نعرض بعض هذه الموضوعات، وقد بلغت ـ في هذا الفصل الثاني ـ ثلاثة وثلاثين موضوعا، تنتقل بالقارئ من واقع المسرح المصري الى العلاقة المعقدة الشائكة بين الثقافة والاعلام، الى المسرح الغنائي (وهو موضوع بالغ الاهمية، يوجه فيه الكاتب اصابع الاتهام الى اولئك الذين وقفوا ضد قيام مسرح غنائي بعد ١٩٥٢، لأنه يناقض مصالحهم الشخصية، ويحددهم بأسمائهم: محمد عبد الوهاب وام كلثوم وعبد الحليم حافظ وبليغ حمدي، ويسوق أدلته في انصع بيان). ومن الفن وتحديات الحداثة الى فكرة المسرح الشامل، ثم يمارس لونا من «المتابعات» او «النقد التطبيقي» لعروض وقضايا المسرح المصري، ويتركز معظمها حول ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ (وقد كانت مقالات ينشرها الكاتب في بابه الاسبوعي «افكار» في «روز اليوسف»). ولا تقف موضوعاته عند المسرح المصري بقضاياه وهمومه وعروضه، بل تضم دراسات من المسرح العالمي: عن اونيل ومسرحيته «الامبراطور جونز» وابسن ومسرحيته «الاشباح» وفن الميلودراما... الخ.

الفصل الثالث يسميه المؤلف «شهداء المسرح» ويهديه الى شهداء مسرحنا العربي: عبد القادر علولة ومنصور محمد ومحمود دياب ونجيب سرور وميخائيل رومان. ثم يتناول الشهداء: فيليمون المهرج من مصر تحت الحكم الروماني، وجان جيسبار دي بيرو، او شاعر الكلمة الصامتة من فرنسا بونابرت (وهو من امتع موضوعات الكتاب على الاطلاق). وعن شكسبير ومعاناته الشخصية، وتشيكوف وايامه الاخيرة، وينهي هذا الفصل بدراسة لفن شارلي شابلن (ولا ادري كيف يوضع بين شهداء المسرح!).

الفصل الرابع «نزوات مسرحية» يضم دراستين طويلتين: الاولى عن ابسن وولعه بالصغيرات الجميلات، وكيف يتخذ من علاقتهن به مادة لإبداعه المسرحي، والثانية عن برنارد شو وموقفه من شكسبير (ومن المشهور عن شو انه كتب: ليس بين الكتاب البارزين من احتقره الاحتقار الذي اكنه لشكسبير، حين اقيس عقلي بعقله.. ولو قيض لي ان استخرجه من قبره لرجمته بالحجارة لأستريح!).

ثم يلتفت في الفصل الخامس الى بعض ما يراه «صورا لها دلالات» وتتمثل في مواقف عاشها او قرأها (ومن بين تلك الهامة وقوفه طويلا امام مذكرات الممثلين وهو يناقش مذكرات السيدة فاطمة رشدي)، وينهي الاستاذ المؤلف كتابه بفصل سادس واخير يتحدث عن «بعض رفاق الدرب» فؤاد دوارة والفريد فرج وسعد أردش وكرم مطاوع والطيب الصديقي وكاتب هذه السطور.

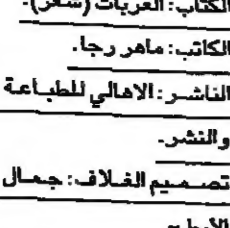
فاروق عبد القادر
(القاهرة)

حوار

فكتور سحاب عن الموسيقى العربية:
كيف يؤتمن وليد غلمية على التربية الموسيقية وهو يحتقر الموسيقى العربية القومية

فكتور سحاب أحد المتخصصين بالابحاث الموسيقية، من خلال مؤلفاته التي نذكر منها «السبعة الكبار في الموسيقية العربية»، وعدد كبير من المساهمات والمقالات الصحافية، ومن خلال المشاركة في المؤتمرات العربية. اذ كان العام الماضي احد المشاركين في مؤتمر الموسيقى العربية في القاهرة ببحث عنوانه «فضل الاسلام على الموسيقى العربية الراقية».

واذا كان سحاب الى اهتماماته بالموسيقى، متخصصا بالتاريخ ايضا وانتج كتبا منها «إيلاف قريش رحلة الشتاء والصيف»، «من يحمي المسيحيين العرب»، الى عدد من الكتب المختلفة. فالتقينا في هذا اللقاء معه، بعد عودته من جولة في الامارات واقامته عددا من الندوات التي تركزت بغالبيتها على موضوع الموسيقى العربية ومشكلاتها، فضلنا الكلام على الموسيقى والغناء والهواجس العربية حولهما:


فكتور سحاب (علي علوش)

■ كيف يمكن ان تنقل الينا جو استجابة الجمهور الاماراتي لندواتك الموسيقية، والمسائل التي أثاروها؟

□ خفت عندما تم توقيت احدى المحاضرات عن الموسيقى والغناء العربيين بساعة وربع الساعة، من ان يمل الحاضرون من الكلام على التقنيات وتطوير الموسيقيين العرب في القرن العشرين للاشكال من الدور الى القصيدة والموشح والطقطوقة والموال والمونولوج والمحاورة المسرحية والسينمائية، لكن الوقت طال حتى ثلاث ساعات وتوسع الى مؤتمر ١٩٣٢ حول تعديل السلّم الموسيقي، وادخال بعض الآلات الموسيقية الغربية الى الموسيقى العربية، والنتائج التي توصل اليها الموسيقيون العرب في هذا المجال. وكان الحاضرون في غالبيتهم من العارفين والمهتمين والمثقفين، وكان عددهم كبيرا، خصوصا وان الوقت كان على أبواب العيد.

طلب الجمهور

■ الى اي حد يمكن تطوير الموسيقى العربية برأيك، من دون خسارتها السمات القومية او التحاقها بالموسيقات الاخرى؟

□ هناك سمات تحدد للموسيقى هويتها مثل الإيقاعات والمقامات والآلات التي تكوّن الفرقة العربية، وايقاع الكلمة يفرض نفسه ايضا على الجملة الموسيقية، وهذه سمة أساسية، الى سمات يصعب رصدها مثل المسافات الموسيقية.

لا يمكن وضع ضوابط على الفنان التزامها. فالحرية ضرورية في الخلق والابداع لدى الموسيقي. وهناك هاجس لديه ايضا هو ان الجمهور يجب ان يبقى مشدودا وهو يطلب الجديد دائما. لان الفنان اذا لم يستطع قيادة الجمهور فان فراغا سيحصل. وهذا ما جعل عبد الوهاب والقصبجي وسيد درويش وغيرهم يحملون مهمتي الحفاظ على قومية الموسيقى، والتعامل مع الجمهور وجعلهم يكثرون من النتاج الموسيقي ذي السمتين القومية والعصرية.

■ الانسياق وراء الموسيقى العصرية دائما، ربما يوصل الى ما يسمى الموسيقى الانسانية، والغاء الفوارق في الموسيقى من دون الغاء الفوارق بين الشعوب، يعني التحاق فريق بآخر.

□ هناك حضارة مثلا تطغى على حضارات اخرى، لكني اؤكد قومية الموسيقى. فالمعاصرة التي اقصدها هي من داخل التراث، والتطوير من داخل التراث يجعل الموسيقى كائنا حيا.

■ ما المقصود بالعصرية، هل هي الموجة الجديدة من الموسيقى والغناء، الموجة الشبابية الغالبة؟

□ لا. الموسيقى العصرية راقية وذات مستوى. عبد الوهاب عندما بدأ تطوير القصيدة بدأ من رحم قصيدة ابي العلا محمد. ان سمة الموسيقى الدارجة الاساسية ان منتجيها اميون، لا يخرجون من تجربة تراثية. هم خارج التراث. اما عبد الوهاب المطور فهو ابن سلامة حجازي في الغناء، وابن ابي العلا محمد وابن سيد درويش، اي ابن موسيقى تراثية اصيلة. اما هؤلاء الذين يمثلون الموجة الدارجة فهم ابناء من؟

■ لكن الموسيقى والغناء الدارجين مؤثران جدا في الاجيال الطالعة من الجمهور، فهل يصح ان يكون الجمهور مقياسا. وكيف يمكن، في رأيك، تصويب التربية الموسيقية وتحويل الجمهور الى السكة الصحيحة؟

□ مرافق التربية الموسيقية اطار واسع يشمل البيت ووسائل الإعلام والمدرسة والمعاهد الموسيقية. كل الإطار التربوي الموسيقي فاسد ويتضمن اشكالا خاطئة. فلا الاهل في البيت يحضّرون لأبنائهم مختارات جيدة من الموسيقى يسمعونها يوميا فينشأ مزاجهم عليها. ولا وسائل الإعلام مهتمة استراتيجيا بهذا الموضوع التربوي، فهي لا تعين مسؤولين عن الموسيقى يفهمون تراثهم، ولا المؤسسات التربوية تقوم بواجباتها.

■ هناك علاقة توازٍ بين المستوى الحضاري والمستوى الموسيقي لدى كل امة، وهذا ما عبر عنه كونفوشيوس عندما لازم بين المستويين. فإيقاف التدهور في المستوى الموسيقي هو من دون شك مهمة حضارية لا بد منها. ما المطلوب برأيك؟

□ استطاع عبد الوهاب والقصبجي وسيد درويش ان يقاوموا في ظروف صعبة. والنهوض الحضاري مجالات يرتبط الواحد منها بالآخر، لكن على كل من يريد المقاومة ان يختار المجال الذي يريد. وكل عليه ان يقوم بالمطلوب منه. من البيت، الى الوسيلة الإعلامية، الى المعاهد الموسيقية.

■ الانشداد الواسع الى الموسيقى والآلات الغربية يخفف احتمال بروز عباقرة جدد لدى العرب في الموسيقى.

□ ماذا يسمع الطفل العربي حتى تنتظر منه ان يكون عبقريا موسيقيا؟ فالاجيال الجديدة تبني وجدانها على اردأ موسيقى.

■ الا ترى ان السينما العربية لا تولي اهتماما بالموسيقى ايضا. اذ لا تخصص لها فرقا او ميزانية كبيرة. فالموسيقى آخر هم السينمائيين عندنا، حتى في مصر.

□ هذا يدخل ضمن الإطار العام الذي لا يشمل الموسيقيين وحسب، انما يصيب المثقفين الآخرين ايضا. وبين ١٩٣٢ و١٩٦٠ انتجت مصر ٤١٠ افلام غنائية، بينها افلام مجيدة مثل «غزل البنات» القمة في السينما. حتى العالمية منها. ومنذ زمن لا نلاحظ انتاج افلام غنائية. وهذه من النتائج الجانبية لأزمة التربية الموسيقية في العالم العربي. هكذا نحن نضرب أسس حضارتنا وتستسلم ونسكت.

المستقبل

■ لا يمكن اعادة الاجيال الجديدة الى التراث. فماذا يعنيها مثلا تكرار «يا عين.. يا ليل» مثلا، التي كانت تعني الكثير بالنسبة الى اجيال عبرت.

□ أنا لا أدعو الى التراث بمعنى المكوث في الماضي، وانما ادعو الى الخروج نحو المستقبل. ما ينتج اليوم لا يجهزنا لمواجهة المستقبل. أرى انه تجب العودة الى التراث لتكون أولادنا قبل أي شيء.

■ تشمل أزمة الموسيقى عندنا مشكلة غياب النقد الموسيقي او غياب النقاد الموسيقيين. إلامَ تعزو السبب؟

□ الناقد جزء من الحياة الموسيقية، وعنصر من عناصرها. والانحدار يأخذه ايضا. فالوضع العام غير السوي لا ينتج الانسان السوي في التعامل مع الموسيقى.

المطلوب تفريغ الاختصاصات الموسيقية واغناؤها في المعهد الموسيقي عندنا. لكن المعهد المفترض ان يقوم بهذا التفريغ، على رأسه شخص مدّع هو وليد غلمية يبدأ ادعاؤه بمنح نفسه شهادة الدكتوراه، مع ان الجامعة التي يقول انه حصل منها على الدكتوراه لا تمنحها في ذلك الاختصاص. واذا كانت الشهادات غير مهمة في الموسيقى، فعلى الاقل يجب ان تكون هناك موهبة تؤهل الشخص لتسلم هكذا منصب. وفي رأيي ان هذه الموهبة لدى غلمية غير متوفرة. وحتى لو اسقطنا هذين الشرطين (الشهادة والموهبة)، فان هناك مشكلة في الاتجاه التربوي لذلك الشخص. فكيف يؤتمن على التربية الموسيقية شخص اعرب مرارا عن احتقاره للموسيقى العربية القومية.

واذا كانت قيادة المعهد الوطني غير ملائمة، فان المؤسسات الاعلامية ايضا، يكاد يكون فيها جميع مسؤولي الإشراف على الموسيقى غير ملمين بتراثهم الموسيقي العربي ـ كما ذكرنا ـ فكيف تريد والحال هذه ان ينشأ الناقد الجيد او المؤرخ الجيد او المستمع الجيد او العازف الجيد.

آن الاوان لان يعاد النظر في كل هذا المشهد التعيس. واذا كانت الدولة بصدد اعداد قانون جديد للاعلام، فللحفاظ على الثقافة الوطنية والقومية وتعزيزها جزء من المبادئ الواجب طرحها في هذا المجال. لذا يجب فرض مستوى معين من الموسيقى التي تقدم في تلك الوسائل. وهذا يفترض اختصاصيين، كذلك تجب اعادة النظر في قيادة المعهد الموسيقي.

حاوره: أحمد بزون

كتاب

«العربات» لماهر رجا: تقاسيم على الوحشة



الكتاب: العربات (شعر).

الكاتب: ماهر رجا.

الناشر: الاهالي للطباعة والنشر.

تصميم الغلاف: جمال الابطح.

هو شأن الكلمة، الكلمة الضوء الذي يسمح ببرهة بيضاء للخلق، والبوح يأتي الشعر وفق ما اريد له من بنيوية تصعد حالات التوهج الجواني، الذي يحمل مفتاح صدقه من ينبوعه الاول..

النص، الفكرة، الفن: اقانيم ثلاثة تدعونا في زمن الفقر الى الصدق الى فضاء «العربات».. ففي مجموعته «ماهر رجاء «العربات» (الصادرة عند دار الاهالي بدمشق) يؤكد الشاعر، انحيازه الى زمن الشعر، لأن الشعر اليوم صورة عن «لغة شعب معين، ومداخلة للحفاظ على هذه اللغة وصيانتها فنية ومتجددة، كما انه وبالقدر ذاته مرآة لثقافة شعب محدد وأداة لحفظ هذه الثقافة والدفاع عنها».

يدخلك الشاعر بانسيابية شفيفة عبر تقاسيمه الى عالم آخر يتوزع ما بين الهجرة/ الوحشة/ الغريب/ امي/ وحدة/ كتابات على مطر الغربة/ هاجس/ رؤيا/ شتاء/ محطة لوبيلسكي/ سراب/ شوك/ رسم على الماء/ العربات..

والعربات: هي «الممالك القلقة التي تحمل شوكها ولكنه في ان تحمل رؤيا في نسيج ابيض تتبادل العلاقات بين الداخل والخارج، والخارج يرتجف ثم يستأنف حضوره: تمشي البروق على الاسطحة/ وحده ماثل/ ثم يخبو المطر/ فتعود الرعود/ قبائل آتية/ من نحاس يدق/ وقافلة من غجر...

«تقاسيم» معلقة بين النفس والنفس، الاشياء في سائر علاقاتها ودلالاتها الموحية.

انها نسيج يتعالى، فيرسل برقياته عبر صوت شعري يكاشف عن نسق الخيبة المتموضعة حضورا مستلبا للذاكرة وللانسان، ترفد ذلك رؤية مؤرقة تنذر وتشي.. بهاجسها عبر لغة مركزة تواكبها موضوعاتها. فتلتقط اليومي من جزئيات العالم وتعممه في صورة يقظة تأتي الى الوحشة لتفسحها، انها تعرى في كلياتها لتكتمل دورة الغناء. غير ان الطريق/ يظل عجوزا/ يدق على الارض مهباجه/ ثم يقدح برقا/ يصنع قهوته/ من هدوء.. وليل/ ص ١٥..

المتتالية

ما يغري في المجموعة هو الايقاعات المتتالية لجوانية الشاعر، واكثر من ذلك ايقاع الحلم، وتجليات الغربة التي تخاطب الروح وتستحضر لها الحواس ليضاء المكان بطلا آخر في سياق المشهد الشعري.

ما لم يروه الآخرون تريه القصيدة «الهواء النحيل جدار» و«حديث المساء رماد» شهيق صامت يلفحك، فتحاول الغوص في شفتيه فيمنحك سره.

«انني عادة ارتجف/ ارتجف في الصباح اذا ما افقت/ ارتجف ان كتبت/

لن اعيش طويلا/ وحين اموت/ سنبت فوق ضريحي/ شوك القلق (ص٧٧)».

كلام يوجز الموت يغدو القلق كمونة والحزن مخبأه السري.. او المعلن وكأنما هي الكآبة نذير الانكسار، والبكاء والشياطين، الذي ينفخ في اشرعة الكلام هواءه.. لكنها القصائد وشم على معصم الموت، يلح بالاسئلة ويكاثف غيوم رحيله، يستحيل برقا، يتلوى مع دهشة اللون وشهوة الانعتاق انها شعرية بعطر الحزن، تعري وتعرى في «جغرافية الوهم» الذي يلف نسيج حياتنا...

فربما تستوقفنا «العربات» كثيرا عند تقاسيمها، لتهالج طيوفا في فكرتنا وربما ترحل العربات بنا ولكنها لن تصعد الى السماء!..

ولكن أين هو مكمن الجمال في هذا النظام الشعري؟

وهل بنيانه الدالة بملامحها الجمالية تحيل كل المعادل الموضوعي للمشاعر الذاتية، والرؤى، حقا ان اساس ما ذهبنا اليه يكمن في ذلك الحزن الواقعي الذي يتوتر الى حزن شعري ذلك هو خاصية عالمنا.

وبهذا يأتي المعنى بسائر خواصه الحميمة وبانتاجيته التعبيرية.

يجتاز الشاعر بحذر عتبة الشعر ويدخل مدينتها مسكون بهاجسه ورؤاه، ودفاتره النبيحة، لكنه خلف قامة الكلمات يدعو «للقاء مبلل» قمة اذن «نداء ضريره لكنه يختلج في فضاء العربات..

أحمد علي هلال

مقهى الويمبي
بريشة أمين الباشا:
تذكروه قبل أن يصفوه

مسلسل القضاء على روح بيروت مستمر، على قدم وساق.

الويمبي، احد معالم شارع الحمرا، باعوه، «ليعمروه» من جديد، انسجاما مع معركة «الاعمار»، وليحولوه مركزا لتجارة الذهب.. او لتجارة اخرى، تمشيا ايضا مع الروح الجديدة والمتجددة لارباب المال والذهب الحقيقي.

الفنان الكبير امين الباشا رسم المقهى، بناسه وكراسيه، وطاولاته.. بريشة شفافة نافذة.

هنا بضعة رسوم..

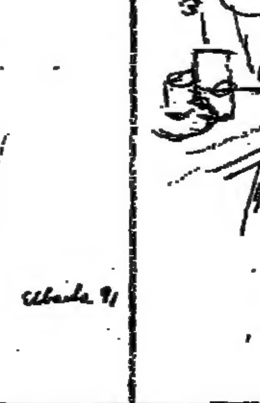
ننشرها كي يتذكر الناس هذا المقهى.. قبل ان يغيروا معالمه...

ومعالم المدينة.


جلسة في المقهى

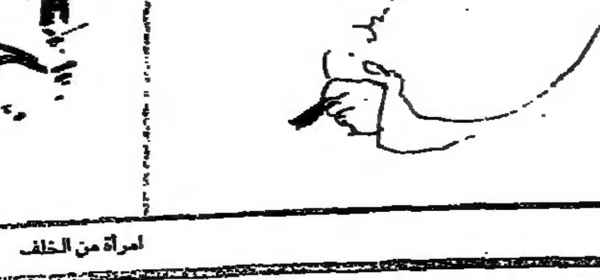


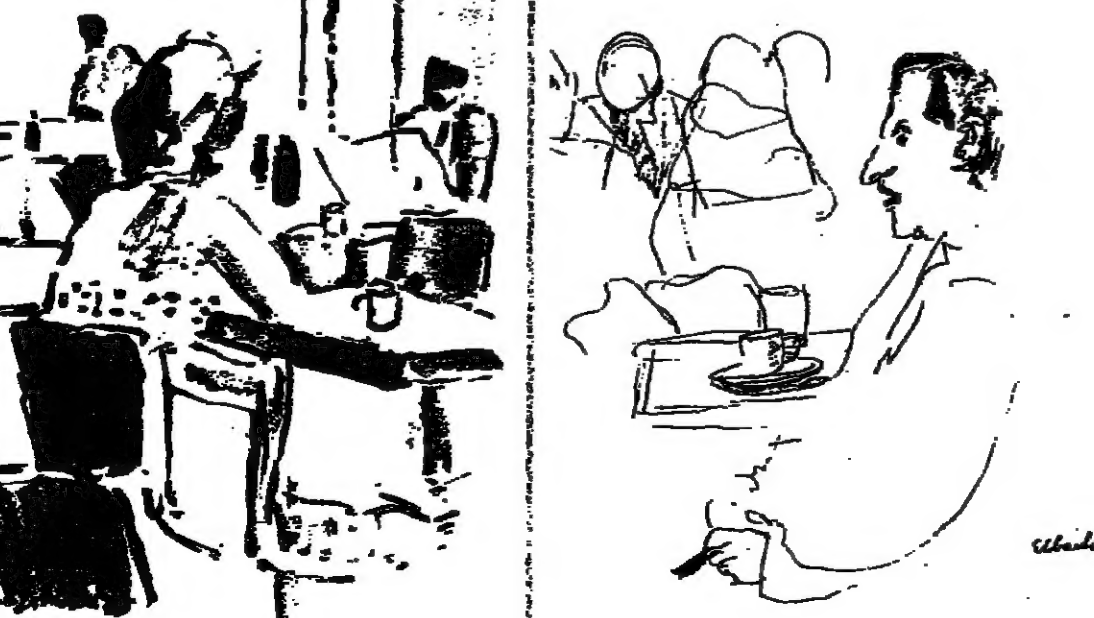
دردشة


غليونه




امامه فنجان القهوة




امرأة من الخلف